شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية

المؤلف

أحمد بن مصطفى بن خليل (طاشكبرى زاده)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

2

2212

الله

صاحب الكتاب العلم المفضال المتضلع الماهر القدوة السخا

الشيخ الوكيل السيد على الكردي عليه رحمة الهادي

عفى عنهما

شقايق النعمانيه
من التواريخ

قد وقف هذه النسخة الشريفة والتحفة المنيفة حضرة سلطاننا الاعظم
وخاقاننا الافخم ظل الله في العالم غياث الاسلام والمسلمين
السلطان ابن السلطان السلطان المظفر الغازي
محمود خان ابن السلطان السلطان المظفر الغازي
محمد خان طلل الله تعالى اجلاله الى نهاية الدوران
وقفا صحيحا على ما شرطه واعتبره بما كونه
حرر العبد الفقير الى الله الغني
المفتقر الى رحمة ربه القوي
عمر

T. C.
ISTANBUL
Fatih Kitaplığı
SAYI

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Fatih
Yeni Kayıt
Eski Kayıt No | 4417

2

نسخة

الله

صاحب الكتاب العلم المحقق المتفنن المتبحر القدوة الشيخا
الشيخ ابو بكر بن الشيخ علي الكردي عليه رحمة الهادي
عفى عنهما

شقايق النعمانية
من التواريخ

وقف هذه النسخة الشريفة والتحفة المنيفة حضرة سلطاننا الأعظم
وخاقاننا الأفخم ظل الله في العالم غياث الإسلام والمسلمين
السلطان ابن السلطان السلطان المظفر الغازي
محمود خان بن عبد الله طلاب اجلاله الى يوم الدين
وقفا صحيحا على ما شرطه واعتبره بانيه
حرر بعصمة الله بساحة دروس
المدرس بدار الحديث السليمانية
عفى عنه

T. C.
İSTANBUL
Fatih Kitaplığı
SAYI

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı | Fatih
Yeni Kayıt
Eski Kayıt No | 448

www.alukah.net

الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء وجعل اصولهم ثابتة وفروعهم في السماء وزين سماء الشريعة والاسلام بانوار افكار الفضلاء واحكم مباني الاحكام بقواعد وضعها اجتهاد الفقهاء والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد الرسل وخاتم الانبياء بعثه الله على فترة من الرسل يتيمم به الملة العوجاء وهو صاحب الملة الحنفية السمحة البيضاء وهو صاحب ذيل العز والشرف على العقبة الخضراء وعلى آله واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء وعلى من تبعهم من المسلمين الى يوم البعث والجزاء **وبعد** فاني منذ ما عرفت اليمين من الشمال والمستقيم من المحال كنت مشغوفا بتتبع مناقب العلماء واخبارهم ومتهالكا على حفظ مآثرهم وآثارهم حتى اجتمع من ذلك شئ كثير في اثناء طرة الفاتر بحيث يتملى به بطون الكتب والدفاتر وقد دون المؤرخون مناقب العلماء والاعيان عما ثبت بالنقل او اثبته العيان ولم يلتفت احد الى جمع اخبار علماء هذه البلاد وكاد ان لا يبقى اسمهم ورسمهم على السن كل حاضر وباد ولما شاهد هذه الحال بعض من ارباب الفضل والكمال التمس مني ان اجمع مناقب علماء الروم فاجبت الى ملتمسه مستعينا بالملك الحي القيوم وبدأت بذكر علماء الشريعة

ببيان

ببيان احوال مشايخ الطريقة زاد الله انوارهم وقدس اسرارهم ولقد ذكرت في هذا الكتاب من بلغ منهم الى المناصب الجليلة وان كانوا متساوين في العلم والفضيلة ومن لم يبلغ الى تلك المناصب مع ما لهم من الاستحقاق لتلك المراتب ومع ذلك فلعل ما تركت اكثر مما ذكرت ولما لم اطلع على تاريخ وفيات هؤلاء الاعيان وضعت الرسالة على ترتيب طبقات سلاطين آل عثمان ولهذا سميت الرسالة بالشقايق النعمانية في علماء الدولة العثمانية فأنهى تضوع بسطوته مباني الاكاسرة وتطأطأ دون سرادقات عظمته سوامد القياصرة وفوضت اليه السعادات مقاليدها وانجرت الايام للانام مواعيدها خلاصة ارباب الخلافة في العالمين شرف الاسلام والمسلمين فص الخواقين العظام وقطب السلاطين الكرام مطاع الملوك والسلاطين مطيع احكام الشريعة والدين السلطان بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان ابو الفتح والنصر السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان ادام الله ايام سلطنته الزهراء الى آخر الزمان وخلد اعوام دولته الغراء الى انقراض الدوران ولا زالت دولته الابدية محفوفة بالعواطف الرحمانية وما برحت عزته السرمدية مقرونة باللطايف الربانية وما ان اشرع في المقصد متوكلا على الصمد المعبود وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وهو السميع القريب المجيب

طبقة الاولى في علماء دولة ابي عثمان الغازي

وقد وقع هذا الجمع والتاليف في ظل دولة من خصه الله تعالى بالالطاف السبحانية من سلاطين دولة آل عثمان العثمانية

شبكة الألوكة alukah.net

روح الله روحه العزيز بويع له بالسلطنة في سنة تسع وتسعين
وستمائة ومن العلماء في زمانه المولى اده باي ولد رحمه الله في البلاد
الرومانية وقرأ هناك بعض من العلوم ثم ارتحل الى البلاد
الشامية وتفقه بها على مشايخ الشام وقرأ التفسير والحديث
والاصول عليهم ثم ارتحل الى بلاده واتصل بخدمة السلطان
عثمان الغازي ونال عنده القبول التام وكانوا يرجعون اليه
بالمسائل الشرعية ويثابرون معه في امور السلطنة وكان
عالما عاملا زاهدا يروى انه كان مقبول الدعوة وكانوا يتبركون
بآثاره الشريفة وكان رحمه ذا ثروة عظيمة الا انه سلك مسلك
الصوفية وبنى في الدولة العثمانية زاوية ينزل فيها المسافرون
ويبيت فيها السلطان عثمان وبات ليلة فرأى في المنام
ان قمرا خرج من حصن الشيخ اده باي ودخل في حصنه وعند ذلك
نبتت من سرته شجرة عظيمة اغصانها الآفاق وتحتها جبال
عظيمة تتفجر منها الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار لأنهم
وردوا منها وباتينهم فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال لك
البشرى نلت مرتبة السلطنة وينتفع بك وباولادك الملوك
واذا زوجت لك بنتي هذه فولد لعثمان الغازي منها اولاد وكان
الشيخ بلغ من السن مائة وعشرين سنة ومات بعد وشهر
ابنته وهي زوجة السلطان عثمان وام السلطان اورخان
وبعد مضي ثلثة اشهر من وفاتها مات السلطان عثمان الغازي
روح الله ارواحهم ومنهم المولى طورسون فقيه ختن المولى اده باي

في سنة تسع وسبعين وستمائة ومات سنة

وهو ايضا من بلاد قرامان قرأ على المولى المذكور التفسير والحديث
والاصول وتفقه عنده وبعد وفاته قام مقامه في امر الفتوى وتدبير
امور السلطنة وتدريس العلوم الشرعية وكان عالما عاملا مجاب
الدعوة ومنهم المولى خطاب بن ابي القاسم الروحصاري قرأ
رحمه الله على علماء عصره ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرأ على
علمائها واخذ منهم التفقه والحديث والتفسير ثم عاد الى بلاده وتوفي
رحمه الله وله شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عز الدين في
الخلافيات فرغ من تصنيفه في صفر سنة تسع عشرة وسبعمائة ومن
مشايخ زمانه الشيخ العارف بالله مخلص باباي توطن
رحمه الله في بلاد قرامان وحضر مع السلطان في فتوحاته وكان مجاب
الدعوة سالكا واصلا الى الله تعالى وكان صاحب كرامات عالية
ومقامات سنية قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف
بالله عاشق باشا ابن مخلص باباي المذكور توطن رحمه الله
في موضع يقال له قيرشهري من بلاد قرامان وتوفي بها وقبره مشهور
هناك يستجاب عنده الدعوات والناس يتبركون به وكان
قدس سره عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى وصفاته وعالما باطوار
السلوك ومقامات السالكين وله كتاب منظوم بالتركية مشتمل
على احوال السلوك واطواره ومنهم الشيخ العارف بالله
علوان جلبي ابن الشيخ العارف بالله عاشق باشا المذكور
توطن رحمه الله في موضع قريب من بلدة اماسية ومات هناك
ودفن فيه وقد زرت مرقده المقدس في عنفوان الشباب

بلاده صح

الشيخ مخلص باباي

عثمان الغازي صح

الشيخ عاشق باشا

الشيخ علوان جلبي

وتبركت به كان رحمه الله عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى وكان صاحب
جذبة عظيمة وله نظم ايضا في اطوار السلوك ومنهم الشيخ العارف
بالله الشيخ حسن كان رحمه الله عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى
مجاب الدعوة ومظهر الكرامات ومعدن البركات وكان له زاوية
قريبة من دار السعادة ببلدة بروسه وكان يلقب بباغي حسن
قدس سره العزيز الطبقة الثانية في علماء دولة السلطان
اورخان بن عثمان الغازي طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة
بعد وفات ابيه في سنة ثلث وعشرين وسبعمائة ومن العلماء
في زمانه العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود القيصري
اشتغل رحمه الله في بلاده ثم ارتحل الى مصر وقرأ على علمائها
التفسير والحديث والاصول وبرع في العلوم العقلية
وحصل علم التصوف وشرح فصوص ابن العربي ووضع لشرحه
مقدمة بين فيها اصول علم التصوف وينهم من كلامه في تلك المقدمة
مهارته في العلوم العقلية ايضا وبنى السلطان اورخان مدرسة
ببلدة ازنيق وهي عاشر مدرسة من الثمانية اول مدرسة
بنيت في الدولة العثمانية وعين تدريسها للشيخ داود القيصري
فدرس هناك وافاد وصنف واجاد وكان عابدا زاهدا متورعا
صاحب اخلاق حميدة روح الله روحه العزيز ومنهم المولى
الفاضل تاج الدين الارموي قرأ على والده العلامة علاء الدين
المولى الفاضل الكامل تاج الدين الارموي صاحب المطالع
وبيان الحكمة وحصل من العلوم شيئا كثيرا وبرع في جميعها

وتمهر

وتمهر في الفقه واشتهرت فضايله وكان داود القيصري مدرسا
بمدرسة ازنيق بنصبه السلطان اورخان معلما ومدرسا هناك
مدة وافاد وطلبته زمانه وكان زوج احدى ابنتيه للشيخ اده باغي
المذكور وزوج بنته الاخرى للمولى خير الدين الفاضل ثم صار
بعده وزيرا ولقب بخير الدين باشا روى عن بعض الثقات
ان السلطان اورخان الغازي لما حاصر بلدة ازنيق ظهر
عسكر الكفار من الجوانب يقصدون السلطان المذكور فخبر
السلطان وشاور مع الامير شاهين لالا بن عبد السلطان
المذكور فاشار اليه ان لا يؤخر امر الحصار وقال ان وجبت له
الغنيمة الحاصلة من هؤلاء الكفار اذهب اليهم فقبل السلطان
ومزم الامير المذكور عسكر الكفار وحصل منهم غنيمة
عظيمة فندم السلطان على ما فعله فاستفتى من المولى المذكور
وحكى له ما جرى بينه وبين الامير شاهين لالا من هبة الغنيمة
المذكور له فقال المولى ان هذا عبد او معتوق قال السلطان
انه معتوق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز اخذها منه وبنى
ذلك الامير بذلك المال مدرسة بمدينة بروسه وجسرا ببلدة
كرماستي وزاوية ومنهم العالم العلامة العامل والفاضل
الكامل المولى علاء الدين الاسود شارح المغني في الاصول
وشارح الوقاية اشتهر عند اهل الروم بقوة خواطره ارتحل
الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم اتى الى بلاد الروم واعطاه
السلطان اورخان مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكردي وصنف وقت تدريسه بتلك المدرسة شرح الوقاية
وهو كتاب حافل كافل حل مشكلات الوقاية رايته مجلدين و
طالعته وانتفعت به شكر الله سعيه وسمعت من بعض الثقات
ان المولى شمس الدين الفناري قرأ عليه لكن وقعت بينهما
مخالفة ومنافرة ولهذا تركه وذهب الى خدمة المولى جمال الدين
الاقسرائي رفع الله ارواحهم ومنهم العالم الفاضل
مولانا خليلي المشتهر بين الناس بخذربوقره خليل كان رحمه
الله من طلبة المولى علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض
من قضاة العسكر وقصته ان السلطان اورخان ذهب
يوما الى بيت المولى علاء الدين الاسود لاجل زيارته ولما دخل
داره وجد المولى المذكور يصلح في منزله فتوقف ساعة
وقال لبعض الطلبة الحاضرين هناك اريد ان اصلح ايضا فتقدم
مولانا خليل المزبور وصلح وهو والحاضرون خلفه ولما خرج
المولى علاء الدين من بيته قال له السلطان ارعاياتجا كمون
الى وانا عالم بالسفر ولا علم لي بالاحكام الشرعية فعين لي واحدا
من طلبتك بيا فرمعي ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال
المولى خذ معك واحدا من الحاضرين فتسرع الكل اليه ليريد منهم
هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا اخذه جبرا
فعين مولانا خليل المذكور فذهب معه وهو يبكي ومن ثم لقبه
خليل باشا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد
خان وفي رواية اخرى ان المولى المذكور كان قاضيا في آخر

سلطنة

سلطنة السلطان عثمان الغازي ببلدة بلجك ولما فتح
السلطان اورخان بلدة ازنيق نصب قاضيا بها ثم جعله قاضيا
بمدينة بروسه ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا لابو امير
الامراء ولقب بخير الدين باشا وكان رجلا عالما عاقلا مدبر
الامور السلطنة وكان من اقربا، الشيخ زاده يا المذكور والله
اعلم بحقيقة الحال ومنهم العالم الفاضل المولى محمد العنقيصي
قرأ العلوم على المولى مجد الدين العنقيصي واطلع على فنون كثيرة
من اقسام الفنون الادبية وانواع العلوم الشرعية
ثم ارتحل الى البلاد الشامية وقرأ على علمائها التفسير والحديث
ثم عاد الى بلاده وتوفي بها نظم رحمه الله كتابا من الفقه واجاد
في حل الاجازة ونظم ايضا علم الفرائض نظما حسنا بليغا جامعا
للمسائل ثم شرحه شرحا بين فيه دقايقه واسراره وله شرح
على مختصر الشيخ الاندلسي في علم العروض احسن في ترتيبه
وضمنه فوايد كثيرة رحمه الله ومن الشيخ مشايخ زمانه الشيخ
العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة الى الغزال وهو
المشهور في لسانهم بكيكلو باباولم يشتهر اسمه وانما نسب
الى الغزال لانه يركب الغزال وكان الغزال مسخرا له ولد رحمه الله
ببلدة خوى من بلاد العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وحضر فتح
بروسه مع السلطان اورخان راكب الغزال وتوطن قريبا
من مدينة بروسه ومات هناك ودفن بذلك الموضع وبنى
السلطان اورخان على قبره قبة وقبره مشهور يزار ويتبرك

به كان رحمه الله صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية مجردا عن
العوايق الدنيوية منقطعا الى الحضرة الالهية ولقد زرت
مرقده حصل لى عند زيارته انس عظيم ورايت عنده قبرا
آخر وسألت حافظ قبته عن صاحب هذا القبر قال لقد سمعت
انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارة واتصل بخدمة
الشيخ ونال عنده المراتب السنية وكان من جملة احباء الشيخ
المذكور رجل مسمى بطورغو وآلب من امراء السلطان عثمان
الغازى ولما اسن الامير المذكور وضعف عن الحركة توطن فى
موضع قريب من مقام الشيخ كيكلوبابا وذلك المكان مسمى الآن
بطورغو والى وكان الامير المزبور مداوما بخدمة الشيخ المذكور
الى ان مات وقد احبت السلطان اورخان الشيخ المسفور واعطى
له موضعا من مقامه ويحال لابن كول مع ما حوله من القرى ولم
يقبلها الشيخ وقال الملك والمال ينبغى للامراء والسلاطين
ولا يحتاج اليه الفقراء ولجاج المبرم عليه السلطان قال عين منى مقامى
بهذا النمل للفقراء لاجل الاحتطاب وسئل الشيخ عن شجرة
فقال انا من جملة مريدى بابا الياس ومن طريقة الشيخ ابى الوفاء
البغدادى قدس الله اسرارهم وروى ان السلطان اورخان
سئل منه انه عالنفسه فقال الشيخ اقل لا اغفل عنك واذا
وقعت حاجة ادعولك وبعد مدة قطع الشيخ شجرة غرب وحمله
الى مدينة بروسه ودخل فى دار السلطنة وغرسها فى داخل
الباب قريبا من احد جانبيه ثم ذهب فاخبر السلطان بذلك

دار السلطنة

فزخ فرحا شديدا ثم ربا تلك الشجرة فعظمت وهى باقية الى
الآن ومنهم الشيخ العارف بالله قره جه احمد كان رحمه الله
من بلاد البجم من قبيلة بعض الملوك ولما حصلت له الجذبة
ترك بلاده واتى بلاد الروم وتوطن فى موضع قريب من
آق حصار وقبره هناك يتبرك به ويزار ويستجاب عنده الدعا
ويستشفى به المرضا وذلك مشهور فى بلادنا عند الخواص
والعوام قدس سره العزيز ومنهم الشيخ المجذوب موسى
الابدال حضر مع السلطان اورخان فتح بروسه وقبره مشهور
هناك ومن كراماته انه اخذ جمرة ولفها فى قطنة وارسلها
مع واحد من احبائه الى الشيخ المذكور كيكلوبابا ولما راها
الشيخ ارسله مع قصعة فيها لبن فلما اتى به الى الشيخ موسى تعجب
من ذلك وقال الرجل المذكور اللبن كثير فاى فايدة فى
ارساله فقال الشيخ موسى انه غلبت على لانه لبن الغزال و
تسخير الحيوان اصعب من تسخير النبات ومنهم الشيخ
المجذوب ابدال مراد حضر هو ايضا مع السلطان اورخان
فتح بروسه وقبره مشهور هناك فى موضع عال ومنهم الشيخ
المجذوب بدوغلو بابا حضر مع السلطان اورخان فتح بروسه
وكان يهيئ للغزاة لبنا مزوجا بالماء ويقسم عليهم وقت
عطشهم وروى عبارة عن ذلك لسانهم وله موضع منسوب
اليه على جبل قريب من مدينة بروسه قدس سره العزيز
الطبقة الثالثة فى علماء دولة السلطان مراد بن

الشيخ موسى الابدال

الشيخ ابدال مراد

الشيخ كوكلوبابا

الشيخ بدوغلو بابا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اورخان الغازي المشهور عند الناس بغازي خداوندگار
روح الله روحه ونور ضريحه بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه
في سنة ثلثين وسبعمائة ومن العلماء في زمانه المولى محمود
القاضي بمدينة بروسه ولد رحمه الله بموضع يقال له السلطان
اوكي قرأ على علماء زمانه العلوم العربية والشرعية والتفسير
والحديث وبرع في كل منها ثم استقضاه السلطان مراد
الغازي بمدينة بروسه وكان قاضيا فيها مدة كثيرة وكان
رجلا عالما صالحا تقيا متورعا مرضي السيرة في قضائه ولهذا
كان الناس يحبونه محبة شديدة وكان شيخا لمراد ولهذا اسموه
بتوجه افندي روي انه لما زوج السلطان مراد بنت ابن الامير
الكرميان لابنه السلطان بايزيد ارسل المولى المذكور مع جمع
كثير من الامراء الكرام هو الحوائج العظام وجعل المولى المذكور
رئيسا لهؤلاء الجماعة وارسله معهم وكان للمولى المذكور ولد
اسمه محمد وكان عالما فاضلا الا انه مات في سن الشباب
واعقب ولدا اسمه موسى پاشا وهو حصل في بلاده بعضا
من العلوم ولما سمع صيت العلم في بلاد العجم عزم ان يذهب
اليها لتحصيل العلم لكنه كتم العزم من اقاربه وفطنت لذلك اخته
فوضعت بين كتبه شيئا كثيرا من حليها ليستعين بها في ديار
الغربة فارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم ارتحل الى شام وخراسان
ثم ارتحل الى ماوراء النهر وقرأ على علمائها ايضا وحصل هناك
علوما كثيرة وبلغ مراتب الافاضل العلماء [illegible]

ولده

ولده صنيعه ودار على الالسنة ذكره ولقبوه بتاج زاده رومي
واتصل بخدمة ملك سمرقند وهو الامير الاعظم اولوغ بيك
ابن شاه رخ ابن امير تيمور واقبل الامير المذكور عليه اقبالا عظيما
وقرأ عليه بعض العلوم وكان الامير المذكور محبا للعلوم
الرياضية فقرأ عليه من العلوم الرياضية كتبا كثيرة واعتنى
بهولانك بالعلوم الرياضية اعتناء حتى برع فيها ووقف على
رقائقها بحيث لم يقف على من تقدمه وشرح اشكال التاسيس من الهندسة
في خمسين عشر ورقا نافعة وشرح كتاب الجغمني من الهيئة في نحو
اربع عشرة ورقا نافعة واعتذر في خطبته عن ترك وطنه واقامته
بسمرقند وقال ولا عجب فيهم غير ان صيونهم عالم بنيان
الاجنبة والوطن وقرأت الشرح المذكور على المولى الوالد
روح الله روحه وقرأها هو على حاله المولى محمد الكناري رحمه الله
وقرأها على مولانا فتح الله الشرواني رحمه الله وقرأها هو
على المولى الشارح رحمه الله يروى انه قرأ على السيد الشريف
ولم يحصل الموافقة بينهما فترك درسه وقال السيد الشريف
في حقه غلب على طبعه الرياضيات وقال هو في حق السيد الشريف
هو لا يقدر ان افاده شيئا في العلوم الرياضية ثم انه طالع شرح المواقف
للسيد الشريف ورد كثيرا من مواضعه كلنه لم يكتب بل اشار
في حاشية الكتاب الى تلك المواضع مجملة ورسمها بالقلم والعلماء
في بلاد العجم يمنعون الطلاب بالوقوف على مقصده من الرد
بحيث انه كان في بلدة سمرقند مدرسة مربعة طاحجرات كثيرة

ووضعوا انه كل ضلع منها موضع درس وعينوا لكل موضع منها مدرسا
رئيسهم المولى المذكور وكان من عادتهم ان المدرسين مع طلبتهم
يجتمعون عند المولى المذكور فيقرأون عليه الدرس ثم يذهب المولى
المذكور الى منزله فيدرس في موضع معين له وكان يحضر الامير
اولوغ بيك في بعض الاحيان درس المولى المذكور واتفق ان
عزل الامير المذكور واحدا من هؤلاء المدرسين فترك المولى
المذكور الدرس اياما وظن اولوغ بيك انه توجه لاعراضه
مزاجيته فذهب الى بيته لعياده فاذا هو صحيح فسأله عن سبب
تركه الدرس منذ اياما فقال انى خدمت بعضا من مشايخ الصوفية
فاوصاني ان لا اتولى اى منصب الدنيوية الا منصبا لا يزول صاحبه
عنه عادة فكنت ظننت الى هذا الان ان التدريس ليس
كذلك فلما علمت انه يزول صاحبه عنه تركته فاعتذر الامير
اولوغ بيك عن فعله وتضرع اليه في قبول التدريس واعاد المدرس
الذى عزله الى مقامه وحلف ان لا يعزل بعد ذلك مدرسا
اصلا فقبل المولى المذكور التدريس ثم ان الامير اولوغ بيك
قصد رصد الكواكب فارى من الخلل في ارصاد المتقدمين
فرتب مكان الرصد بسمرقند فتولاه اولا غياث الدين جمشيد
فلم يلبث الا قليلا حتى مات ثم تولاه قاضى زاده الرومى فتوفاه
الله تعالى قبل اتمامه واكمله المولى على بن محمد القوشجى وسيجئ ترجمته
تغمدهم الله تعالى بغفرانه ومنهم المولى الاعظم الشيخ جمال الدين
محمد بن محمد الاقسرائى قدس الله سره العزيز كان عالما فاضلا

كل مدرس صح

كاملا

كاملا تقيا نقيا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية
وقد درس فاجاد ووصنف فاجاد وانتفع به كثير من الفضلاء
وتخرج عنده جمع كثير كتب حواشى على الكشاف ووصنف شرح
الايضاح في المعاني وشرح الموجز في الطب روى ان المولى المذكور
من نسل الامام فخر الدين الرازى وهو رابع مرتبة منهم لانه
هو المولى جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن الامام فخر الدين محمد
الرازى روح الله ارواحهم وكان رحمه الله مدرسا في بلاد
قرامان مشتهرة بالمدرسة المسلسلة وقد شرط بانها ان لا يدرس
فيها الا من حفظ الصحاح للجوهرى فتعين لذلك المولى جمال الدين
المذكور في زمانه وكانت طلبته ثلث طبقات الاولى منهم
من يستفيدون منه في ركابه عند ذهابه الى الدرس وسماهم
بالمشائين والاوسط منهم من يكونون في رواق المدرسة
وسماهم الرواقيين على عادة الحكماء الاقدمين والاعلى منهم
من يكونون في داخل المدرسة وكان يدرس اولا للمشائين
في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس الساكنين في داخل المدرسة
وكان المولى القسطلانى ساكنا في رواق المدرسة لحداثة سنه
في ذلك الوقت روى انه لما بلغ السيد الشريف صيت المولى
جمال الدين المذكور ارتحل الى بلاد الروم ليقرأ عليه فلما قرب من
[illegible] لم يجبه حتى روى انه قال في حقه انه كالزنابير
على لحم البقر واعتذر ذلك لانى لم اجد كتابا مبسوطا يحتاج
الى الشرح الا بعض المواضع والمولى المذكور كتب في شرحه

في الرواق غير مولى المدرسة
او درس الساكنين صح

المان بتمامه فضرب عليه بالمداد الاحمر فبقي الشرح بينهما كالذهب
عالجم البقر وما قال السيد الشريف بهذا الكلام في حقه قال له
بعض الطالبين ان تقريره احسن من تحريره فقصده السيد
الشريف فاتا بلاد قرامان فضاوف وحوله الى البلد موت
المولى المرحوم جمال الدين ولقي السيد الشريف هناك المولى
الفناري وذهب معه الى مدينة مصر فقرا على الشيخ اكمل
الدين رفع الله ارواحهم وحضر العالم الفاضل المولى
برهان الدين احمد قاضي ارزنجان كان رحمه الله عالما فاضلا
ورعا تقيا نقيا وكان اميرا على ارزنجان حين فوقه من الامرآء
صنف حاشية على التلويح وسماها الترجيح وهي مشهورة بين
العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ شهاب الدين بحجرة في الدرر
الكامنة في ترجمته تفقه قليلا واشتغل بحلب ثم رجع الى بلده
وصار اميره ثم اتفق انه وقع بينها خلاف فحمل عليه وقتل
وتسلطن مكانه وكان عارفا فاضلا ذا هيبة لنظم وشجاعة
وقد نازل عسكر مصر في سنة تسع وثمانين وسبعمائة ثم مات في
سنة تسع وتسعين قاتله تاتار الدين بن ارزنجان فاستنجده
الظاهر برقوق فارسل اليه جريدة فهزم التاتار ثم وقع بينه
وبين قرايلوك بن طورعلي فقتل برهان الدين في المعركة وذلك
في اواخر سنة ثمانمائة انتقى كلامه ومن مشايخ زمانه الشيخ
العارف بالله الحاج بكتاش كان رحمه الله من جملة الاصحاب
الكرام وارباب الولايا وقبره الشريف ببلاد ترشكان وعليه

قبته

قبته وعنده زاوية يزار ويتبرك به ويستجاب عنده الدعوات
وقد انتسب اليه في زماننا بعض من الملاحدة نسبة كاذبة
وهو بري منهم بلا شك قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ
العارف بالله الشيخ محمد الكشتري اتا من بلاد العجم الى بلاد
الروم وتوطن في مدينة بروسه في موضع يعرف بالانتاب اليه
الآن وكان صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية وكان مجاب
الدعوة قدس سره العزيز ومنهم الشيخ المجذوب المعروف
ببوستين پوش اتا من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن بمدينة
بروسه وكان صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية واحوال
عظيمة وكان مجاب الدعوة وبنى له السلطان مراد الغازي
زاوية في قصبة بكي شهر وقبره بها يزار ويتبرك به قدس الله
سره الطبقة الرابعة في علماء دولة السلطان بايزيد
بن السلطان مراد الغازي الملقب بيلدرم بايزيد روح
الله روحه وغفر له بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في رابع
شهر رمضان المبارك من شهور سنة احدى وتسعين
وسبعمائة ومن العلماء في زمانه المولى العالم ابو الفضايل
والكمالات مولانا شمس الدين احمد بن حمزة بن محمد الفناري روح
الله روحه العزيز قال السيوطي سمعت من شيخنا العلامة
محي الدين الكافيجي ان نسبة الفناري الى صنعة الفنار
قلت سمعت من والدي رحمه الله انه نجار من جدي ان نسبته
الى قرية مسماة بفنار والله اعلم قال السيوطي لازمه شيخنا

العلامة محي الدين الكافيجي وكان يبالغ في الثناء عليه جدا وقال
ابن حجر كان مولى الغماري عارفا بالعلوم العربية وعلم المعاني
والبيان وعلم القراءة كثير المشاركة في الفنون ولد رحمه الله في
صفر سنة احدى وخمسين وسبعمائة واخذ عن العلامة علاء
الدين الاسود شارح العينية والوقاية واخذ ببلاده عن جمال
الدين محمد بن محمد الافراني ولازم الاشتغال ودخل الى
مصر لاجل الاشتغال واخذ عن الشيخ اكمل الدين وغيره
ثم رجع الى الروم فولي قضاء بروسه وارتفع قدره عند السلطان
عثمان جدا وحل عنده المحل الاعلى وصار في معنى الوزير واشتهر
ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الفضل والافضال
ولما دخل القاهرة مريدا الحج اجتمع فضلاء العصر وذاكروه وباحثوه
وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد اشرف على الغاية
حتى يقال ان عنده من النقد فاضلة بمائة وخمسين الفا في بيار
وحج سنة اثنين وعشرين فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة
واجتمع بفضلائها ثم رجع الى القدس فزاره ثم رجع الى بلاده
ثم حج سنة ثلث وثلثين على طريق انطاكية ورجع فمات ببلاده
في شهر رجب وكان اصابه رمد واشرف على العمى بل يقال له
انه عمي ثم رد الله تعالى عليه بصره فحج في هذه الحجة الاخيرة شكر الله
تعالى ذلك وله تصنيف في اصول الفقه سماه فصول البدايع
في اصول الشرايع جمع فيه المنار والبزدوي ومحصول الامام
الرازي ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام في عمله ثلثين

سنة

سنة وله تفسير سورة الفاتحة ورسالة اتى فيها بمسائل من مائة
فنون وادور وعليها اشكالات وسماها انموزج العلوم قال ابن حجر كتب
بالخط بالاجازة لما قدم القاهرة مات في رجب سنة اربع وثلثين
وفي غالب هذا ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت من بعض اصحابه ان
الرسالة التي اتى فيها بمسائل من مائة انما هي لابنه محمد شاه
ورايت للمولى الغماري عشرين قطعة منظومة كل منها مسئلة قطعة صح
من فن مستقل وعرايس وتلك الفنون بطرق الالغازة الحق
الحق انها افضلا وجمعه ولم يقدر واضع تعيين فنونها فضلا
عن حل مسائلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة وذلك
محاله يوم يعصرون وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه تبصرون ح
المذكور وعين اسامي الفنون وبين المناسبة فيما ذكره
من الالغازات وحل مشكلات مسائلها ونظم عقيب كل قطعة
منها قطعة اخرى قال في بعضها مذكورا وفي بعضها قلت مجيبا وانا قلت مؤكدا صح
باحسن الاجوبة وشرح المولى الغماري الرسالة الاشريفية
في الميزان شرحا لطيفا حسنا وقال في خطبته شرعت فيه غدوة
يوم الفطر الايام وختمت مع اذان مؤبه بعون الملك العلام
وشرح الفرايض السراجية ايضا شرحا لطيفا وهو احسن شروحها
ولما راى شرح المواقف للسيد الشريف وله ايضا على الرسالة والحواشي
لكنها بقيت في المسودة ومنع الافتاء والتدريس والقضاء من
تبييضها وسمعت من بعض الثقات ان مولانا حمزة والمولى الغماري
كانا من تلامذة الشيخ صدر الدين القنوي وقرا عليه من تصانيفه

علق على هذه الحاشية الشريفة بعض الفضلاء تعليقة صح

مفتاح الغيب اقرأه على اولاد المولى الفناري ثم ان المولى المذكور
شرحه شرحا وافيا وضمنه من معارف الصوفية مالم يسمعه الاذان
ويقصر عن ادراكه الاذكان وسمعت من والدي رحمه الله يحكي عن جدي
ان المولى الفناري كان مدرسا بمدينة بروسا في مدرسة مناسبة
وكان قاضيا بها ومفتيا في الممالك العثمانية وكان ذا حشمة وثروة
عظيمة وجاه واسع وصاحب جبة وشوكة وكان اذا خرج الى
الجامع يوم الجمعة يزدحم الناس على بابه بحيث يحتاج من اراد الدخول
ما بين بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون كثرة حكي ان
المولى خطيب زاده قال للسلطان محمد خان ان مولى الفناري
احسن مصنفاته تفصيل البدايع واغانزيه باد في مطالعة
وكان لمع ذلك اثنى عشر من العبيد يلبسون الثياب الفاخرة
والقوى النفيسة وكان له بيته حوالي الخمسين كثرة اربعون
منهن يلبسن القلانس الذهبية وحكي ايضا انه مع هذه الابهة
والجلالة كان يلبس لفة النفيسة ثيابا دنية وكان على
رأسه عمامة صغيرة على زي مشايخ الصوفية وكان يتعلل في ذلك
ويقول ان ثيابي وطعامي من كسب يدي ولا ابغي كسبي باحسن
من ذلك وكان يعمل صنعة الخرازية وكان بينه وبين المدرسة
وبين قصر السلطان بايزيد المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة
بروسه وقبره الشريف قدام الجامع يحكي انه خلف عشرة الاف
مجلدات من الكتب يروى انه شهد السلطان المذكور عند
يوما لقضية فروى شهادته فسأل عن سبب رده فقال انك

تارك الجماعة فنهى السلطان قدام قصره جامعا وعين منه لنفسه
موضعا ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع بينها خلاف فترك
المولى الفناري منصبه ورحل الى بلاد قرامان وعين له صاحب
قرامان كل يوم الف درهم والطبيبة كل يوم خمسمائة درهم
وقرأ عليه بهنك للمولى يعقوب الاصغر وللمولى يعقوب الاسود
وكان المولى الفناري يتغذ بذلك ويقول ان يعقوبين قرأ على ثم
ان السلطان المذكور ندم على ما فعله في حق المولى الفناري
فارسل الى صاحب قرامان امر ابستدعي المولى المذكور فاجاب
اليه وعاد الى ما كان عليه من المنصب وحكي انه صحب الشيخ
العارف بالله الشيخ محمد الدين خليفة الشيخ الحاج بيرام واخذ
منه التصوف ورايت له خطا ارسله الى الشيخ عبد اللطيف بن
غانم القدسي خليفة الشيخ زين الدين الخافي قدس الله سرهما العزيز وهو هذا

قد مت بلاد الروم يا خير قادم ... بخير طريق جل عن كل نائم
فمذ فتح الروم لم يأت مثله ... الى ملكه يهدى به كل عالم
على مسلك المختار من سائر الورى ... الى حضرة الغفار من كل عالم
يلقب زين الدين قد صح كاملا ... ويسمى اذا اللطيف بن غانم
لعمرك ان ابن الفناري طالب ... ولكن تقصيري على لزوم لازم
وقد حق شوق شديد لارضه ... لاقضي بقايا العمر هذا عزائم
وانتظر المخدوم في القدس راجيا ... يطيب بفتح السر عن كل هائم
فتم واستلم خبرا بعز بعضها ... وتسلم ما دمت حيا بقائم
وارض واغتنم واخدم سبيلا فانما ... تنال بغية تعلو على كل خادم

خبر ابنه يعقوب ما

وارسل اليه الشيخ عبد اللطيف القدسي جوابا للنظم وهو هذا،

الا يا امام العصر يا خير قايم ... بشرع رسول الله يا خير حاكم،
لانت فريد العصر في العلم والتقى ... وانت وحيد الدهر اكرم جازم،
وانت ضياء الدين بل انت شمسه ... بعلمك سار الناس يا خير عالم،
ركبت محيط العلم في سفن التقى ... فنلت على الاقران شأنا وقايم،
فانت اذا كنت ببلدة آضت ... وايقظ يقظان بها كل نايم،
فان غبت لا يجلى ضياك ولنا ... حضرت فانت في افق عالم، الشمس ج
سألت الهي ان يديم بقاءك ... تنيض على الطلاب جن وآدم،
لعمرك شوقي هو اوك عاصر ... كنظم لسان وكف خاتم،
فريض اذا ما فاز منك بنظرة ... فلا بد ان تحفوه عن كل نائم، فريضي ج
فاذ لا يستحي اذا قيل انه ... اجاب مديح ابن الفناري غانم،

ومن جملة اخباره ان الطلبة الى زمانه يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلثا كانوا ج
فاضاف المولى المذكور اليهما يوم الاثنين والسبب في ذلك انه اشتهر
في زمانه تصانيف العلامة التفتازاني ورغب الطلبة في قراءتها
ولم يوجد تلك الكتب بالشراء لعدم انتشارنسخها فاحتاجوا الى
كتابتها ولما ضاق وقتهم عند كتابتها اضاف المولى المذكور يوم الاثنين
الى يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا انه كان للسلطان المذكور
وزير مسيح بعوض باشا يبغض المولى الفناري ولما على المولى المذكور وكان ج
في اواخر عمره قال الوزير المذكور يوما ارجو من الله تعالى ان اصلح على يدي
الشيخ الاعلى فسمعه المولى الفناري وقال انه جاهل لا يحسن الصلوة
على الميت وارجو من الله تعالى ان يشفيني ويميته واصلح عليه فشفى الله

حكي المولى الفناري روى انه كان سبب عمائه انه لما سمع ان الارض
لا تاكل لحوم العالمين العاملين بنش فبراستاده المولى علاء
الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية المذكورة فوجدها وضع مع
انه مرعليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من هاتف والتفت
اليه فاذا هو يقول هل صدقت اعلم الله بصرك ومن اخباره ان ج
المولى المذكور ومولانا احمدي ناظم تاريخ اسكندر والمولى حاجي
باشا مصنف كتاب الشفاء في الطب كانوا شركاء الدرس
عند الشيخ اكمل الدين فزاروا يوما رجلا من اولياء الله تعالى فنظر
اليهم فقال لمولانا احمدي انك ستضيع وقتك في الشعر وقال للمولى
الفناري انك ستجمع بين رياسة الدين والدنيا والعلم والتقوى
وكان كما قال لان المولى احمد صحب الامير ابن كرميان واشتغل لاجله
بالنظم والمولى حاجي باشا عرض له مرض فاضطرته الى الاشتغال
بالطب ومنهم المولى العالم حافظ الدين محمد بن محمد الكردي المشهور
بابن البزازي وله كتاب في مناقب الامام الاعظم ابي حنيفة وهو كتاب
نافع في الغاية مشتمل على المطالب العالية طالعته من اوله الى آخره
واستفدت منه ولما دخل بلاد الروم باحث مع المولى الفناري و
غلب هو عليه في الفروع وغلب ذلك عليه في الاصول وسايرالعلوم
مات رحمه الله في اواسط رمضان سبع وعشرين وثمانمائة
ومنهم المولى الفاضل صاحب القاموس هو مجد الدين ابو طاهر
محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروزابادي وكان ينتسب الى
الشيخ ابي اسحاق الشيرازي صاحب التنبيه ورجاير في نسبه

حكي المولى الفناري روى انه كان سبب عمائه ... المولى الفناري ج

وقال المولى حاجي باشا انك ستضيع ... عمرك في الطب ج

ذلك الرجل ج

ومنهم العالم حافظ الدين محمد الكردي ... المشهور بابن البزازي وله كتاب ... في مناقب ... ابي حنيفة ... ابن البزازي ج

المولى صاحب القاموس

لسا ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يكتب بخط الصديق، ودخل بلاد
الروم واتصل بخدمة السلطان المذكور ونال عنده مرتبة وجاها
واعطاه السلطان المذكور مالا جزيلا واعطاه الامير تيمور تخت
الاف دينار ثم جال البلاد شرقا وغربا واخذ من علمائها حتى برع
في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة وله تصانيف كثيرة
تنيف على اربعين مصنفا واجل مصنفاته اللامع المعلم العجاب
الجامع بين المحكم والعباب كان اتمه في ستين مجلدة ثم لخصها في
مجلدتين وسمى ذلك الملخص بالقاموس المحيط وله تفسير القرآن
العظيم وشرح البخاري والمشارق وكان رحمه الله لا يدخل بلدة
الا واكرمه اهلها وكان سريع الحفظ وكان يقول لا انام الا واحفظ
مائة سطر وكان كثير العلوم والاطلاع على المعارف العجيبة و
بالجملة كان اية في الحفظ والاطلاع والتصنيف ولد سنة تسع
وعشرين وسبعمائة بكازرون وتوفي قاضيا بزبيد من بلاد اليمن ليلة
العشرين من شوال سنة اربع وسبع عشرة وثمانمائة وهو عن نحو ثمان
ودفن بتربة الشيخ اسمعيل الجبرتي وهو آخر من مات من الرؤساء
الذين انفرد كل منهم بفن فاق فيه اقرانه على راس القرن الثامن
ومنهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على مذهب الشافعي والشيخ
زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين ابن الملقن في
كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ شمس الدين الفناري
في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ
ابو عبد الله بن محمد في فقه المالكية وفي سايير العلوم بالمغرب

والشيخ

والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة رحمه الله تعالى رحمة واسعة
ومنهم العالم والفاضل الكامل العارف بالله الشيخ شهاب
الدين السيواسي ثم الاياثلوغي كان رحمه الله عبد البعض من اهالي
سيواس فتعلم في صغره مبادي العلوم ثم قرا على علماء عصره حتى
فاق اقرانه في كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ
زين الدين الخافي وحصل عنده علوم الصوفية ثم ارتحل مع شيخه
الى بلدة اياثلوغ واكرمه الامير ابن ايدين غاية الاكرام فتوطن
هناك وتوفي حدود الثمانين من المائة الثامنة ودفن بها وقبره
مشهور يزار ويتبرك به وله تفسير القرآن العظيم سماه بعيون
التفاسير وهو المشهور بين الناس بتفسير شيخ ورايت له رسالة
اخرى في التصوف ايضا ولكن لم يحضرني اسمها الان طيب الله
مرقده وفي اعالي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم الفاضل
المولى حسن پاشا ابن علاء الدين الاسود قراماني رحمه الله تعالى وآله
اولا ثم قرا على المولى جمال الدين الاقسرائي واصبح عنده مع المولى
شمس الدين الفناري روى ان المولى جمال الدين نظر يوما في حجرات
الطلبة خفية فراى المولى حسن پاشا منكبا ينظر في الكتاب
ونظر الى المولى الفناري فراه حاشيا على ركبتيه يطالع الكتاب
ويكتب الحواشي عليها فقال في حق الاول انه لا يبلغ درجة الفضل
وقال في حق الثاني انه سيحصل الفضل ويكون له شان في العلم
ولكن كما قال والمولى حسن پاشا شرح المراح في الصرف وشرح
المصباح في النحو وسماه بالافتتاح ومنهم العالم الفاضل

المولى صفي شاه

المولى حسن پاشا ابن المولى علاء الدين الاسود قراماني

المولى حسن پاشا ابن المولى علاء الدين الاسود قراماني

الشيخ شهاب الدين السيواسي

الشيخ صفي الدين الاياثلوغي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صفوت شاه كان رحمه الله عالما بجميع العلوم وله يد طولى في البلاغة
وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول ارسل اليه
المولى العلامة شمس الدين الفناري بعض المشكلات من العلوم
العقلية وامره بالجواب عنها فكتب اجوبتها وارسل اليه واعتذر
عن التعرض للجواب اظهارا للتأدب معه وذكر انه شرع في الجواب
فحكم ما قيل الامور معذور ورأيت له خطبا بليغة حسن الترتيب
مقبول النظام رحمه الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
المرحوم محمد شاه ابن المولى شمس الدين الفناري كان رحمه الله
عالما فاضلا ذكيا وكان مطلعا على ما اطلع عليه والده من العلوم
وكان زايدا عليه في الذكاء فوض اليه في صيوة ابيه تدريس المدرسة
السلطانية بمدينة بروسه وسنة ثمان عشرة سنة واجتمع
عنده في اول يوم من مدرسته على تلك البلدة وفضلا طلبتها
وسألوه عن مسائل من الفنون المتفرقة فاجاب عن كل منها باحسن
الاجوبة وشهدوا له بالفضيلة واعترفوا بما طلاعه على جميع العلوم
وكان معيد درسه وقتئذ المولى فخر الدين الجمي وسمعت ترجمته
يحكي انه ما عجز في ذلك اليوم عن جواب احد الا عن جواب من الطلبة
وكان ذلك الطالب مشتهرا بالفسق روى انه حين الزمه وسلم
ذلك الطالب جوابه بكى من شدة غيرته وروى انه اذ والده ذلك
اليوم بعد الدرس وقال كنت تقول ان الفاسق لا يكون عالما
وما اشبعني ذلك بهذا اليوم الا سوال فلان وانه فاسق قال المولى
الفناري لو لم يكن فاسقا لكان فضله فوق ما رايت توفي سنة

نسخ

نسخ وثلثين وثمانمائة ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف باشا
ابن المولى شمس الدين الفناري كان رحمه الله عالما فاضلا فوض
اليه تدريس المدرسة المزبورة بعد وفات اخيه وقرا عليه جدي
المرحوم ثم استقضي بمدينة بروسه وتمادى قاضيا بها ثمانية
ست واربعين وثمانمائة ومنهم العالم الربانى والفاضل
الصمداني الشيخ قطب الدين الازنيقي كان رحمه الله عالما
فاضلا زاهدا متورعا وكان له حظ عظيم من التصوف ولازم
وقرا على علماء زمانه وتمهر في كل العلوم سيما العلوم الشرعية
وتوفي بها وصنف في كتاب الصلوة مصنفا جامعا لمسائلها روى
انه لما اجتاز تيمورخان بالبلاد الرومية اجتمع مع الشيخ المذكور
فقال له الشيخ عليك ان تترك صنيعك هذا من قتل عباد الله
وسفك الدماء المحرمة فقال يا شيخ اني انزل في موضع وباب
خيمتي الى الشرق فاجد بابها في الغد الى المغرب فاذا كيف
يسير كب ثاني عشرين رجلا لايراهم غيري واني اقفو اثرهم وامتثل
امرهم فقال له الشيخ كنت حسبتك رجلا عاقلا والان علمت انك
جاهل فقال من اين قلت هذا لانك تفتخر بوصف الشيطان و
هو كونه مظهر القهار الله سبحانه وتعالى افتخارا ومنهم العالم العامل
المولى بهاء الدين عمر بن مولانا قطب الدين الحنفي كان رحمه الله
عالما فاضلا فقيها مشرعا يرجع اليه في امر الفتوى في زمانه
تغمده الله بغفرانه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
ابراهيم بن محمد الحنفي كان رحمه الله عالما فقيها فاضلا يرجع اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ايضا في امر الفتوى في زمانه اسكنه الله تعالى بحبوحة جنانه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى نجم الدين الكشي كان رحمه الله
عالما فاضلا كاملا جامعا بين الرواية والدراية يرجع اليه ايضا
في امر الفتوى في زمانه اكرمه الله برضوانه ومنهم الشيخ يار علي
الشيرازي روى انه كان رجلا عالما فاضلا عارفا بالاصول النوع
والمعقول والمشروع وكان يفتي في زمانه ويرجع اليه في المشكلات
رحمه الله تعالى ومنهم الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علاء بن يوسف الجزري
يكنى بابا الخير ولد فيما اخبر نفسه من لفظ والده في ليلة السبت
الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة احدى وخمسين وسبعمائة
بدمشق وحفظ القرآن سنة اربع وستين وصلى به بعض
وستين وسمع الحديث من جماعة واقراء القراءات على بعض الشيوخ
وحج التسعة في سنة ثمان وستين وحج في هذه السنة ثم رحل
الى الديار المصرية في سنة تسع وجمع القراءات العشرة والاثنى
عشر ثم الثلثة عشر ثم رحل الى دمشق وسمع الحديث من اصحاب
الدمياطي والابرقوهي واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره ثم رحل
الى الديار المصرية وقرأ بها الاصول والمعاني والبيان ورحل
الى اسكندرية وسمع من اصحاب ابن عبد السلام وغيرهم واذن
له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بكر سنة اربع
وسبعين وكذا الشيخ ضيا الدين سنة ثمان وسبعين وكذلك
شيخ الاسلام البلقيني سنة خمس وثمانين ثم جلس للاقراء
وقرأ عليه القراءات جماعة كثيرون وولي قضاء الشام سنة

ثلث وتسعين وسبعمائة ثم دخل الروم فما نال من الظلم من اخذ
اموالهم وغيره بالديار المصرية في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة
فنزل بمدينة بروسه دار الملك الكامل المجاهد بايزيد بن عثمان
فتكاثر عليه القراءات العشر فجاءه كثيرون من اهل تلك الديار
وغيرهم ولما كانت الفتنة العظيمة المشهورة من قبل تيمور خان
في اول سنة خمس وثمانمائة فاخذه امير تيمور معه الى ماوراء النهر
وانتزل بمدينة تكش ثم السمرقند وقرأ عليه في كل منها جماعة
كثيرون ولما توفي امير تيمور في شعبان سنة خمس وثمانمائة
وخرج من بلاد ماوراء النهر فوصل الى خراسان ودخل الى هراة
ثم الى مدينة يزد ثم الى اصفهان ثم الى شيراز فقرأ عليه في كل منها
جماعة بعضهم التسعة وبعضهم العشرة والزم صاحب شيراز
بير محمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله تعالى عليه
فخرج منها الى البصرة ثم فتح الله تعالى المجاورة بمكة والمدينة ثلث
وعشرين وحين اقامه بالمدينة قرأ عليه شيخ الحرم والف في
القراءات كتاب النشر في قراءات العشر في مجلدين ومختصر التعريف
وتحرير التيسير في القراءات العشرة وطبقات القراء وتاريخهم كبرى
وصغرى التي نقلت هذه الترجمة ولما اخذه امير تيمور الى ماوراء
النهر الف هناك شرح المصابيح في ثلثة اسفار والف في التفسير
والحديث والفقه ونظم قديما غاية المهرة في الزيادة على العشرة
ونظم طيبة النشر في القراءات العشر والجوهرة في النحو والعقيدة
فيما على قارئ القرآن ان يعلمه وغير ذلك في فنون شتى هذا ما ذكره

شبكة الألوكة www.alukah.net

حكاه الجزري عن نفسه في طبقات الصغرى نقلته عن خطه وقال
بعض تلامذته قال الفقير المعترف من مجازته له شيخنا رحمه الله صحوة
الجمعة بخمس بقين من اول الربيعين سنة ثلث وثلثين وثمانمائة
بمدينة شيراز ووفى برار القراء التي انشاها وعمرها جماعة
مشهورة تبادر الاشراف والخواص والعوام الى محلها وتبجيلها
ومسرتها تبركا بها ولم يمكنه الوصول الى ذلك فكان يتبرك عن
تبرك بها ولم يمكنه الوصول الى ذلك وقد اندرس بعوته كثير من
قيام الاسلام رضي الله عنه وعن اسلافه واخلافه ومن جملة
تصانيفه مصنفات الشيخ المذكور كتاب الحصن الحصين في الدعوات المأثورة
عن النبي ﷺ وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره اختصارا غير مخل
وكان للشيخ المذكور ابنان فاضلان احدهما وهو الاكبر محمد بن محمد
بن محمد الجزري ابو الفتح الشافعي قال الشافعي في الشيخ رحمه الله
ولد بهو يوم الاربعاء ثامن شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين
وسبعمائة بدمشق حفظ القرآن وله ثمان سنين واستظهر الشاطبية
والرائية ومنظومة الهداية وشرع في الجمع بالعشر عام رحلت
به الى الديار المصرية وقرأ القرآت من شيوخها ثم اشتغل
بالفقه وغيره فحفظ عدة كتب في علوم مختلفة كالتنبيه للامام
ابي اسحاق والفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي وتلخيص
المفتاح والمنهاج في اصول الدين شيخ شيخ الاسلام البلقيني
والفية شيخ العراق في علوم الحديث وغير ذلك وقرأ
محفوظاته مرات على شيوخ عصره واجازوه واذن له بالافتاء

والتدريس

والتدريس شيخ الامام برهان الدين الابناسي قال الشيخ لما دخلت
الروم باشرت وظايفي بدمشق ودرست واقرأت حتى مدينة بروسة فانا
لله واليه راجعون ومات بمرض الطاعون سنة اربع عشرة
وثمانمائة اخ شيرازي ولا حول ولا قوة الا بالله وثانيهما وهو
الاصغر محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الخير قال الشيخ ولد هو في
جمادى الاول سنة سبع وثمانين وسبعمائة بعد عودنا من مصر
واتمام اخيه القرآات واجازه مشايخ العصر وحضر على اكثرهم
ثم رحلت به وباخوته الى مصر فسمع الشاطبية وسائر كتب
القرآات من مشايخ مصر بقراءة اخيه ابي بكر احمد وعاد معنا الى دمشق
وسمع البخاري من شيوخه ولما دخلت الروم حضر الختمة سنة
احدى وثمانمائة فصلح بالقراءة وحفظ المقدمة والجزرية
واكمل على جميع القرآت العشرة في ذي القعدة سنة ثلث وثمانمائة
ثم اعاد ما فاته ختمة اخرى ختمها يوم الاثنين الواقعة تاسع وهو يوم ج
ذي الحجة سنة اربع وثمانمائة ثم خطبني لامه مدينة بكش في ايام
الامير تيمور في اوايل سنة سبع وثمانمائة ثم طلبني في صحبته الى
شيراز واكمل بها ايضا القرآات العشر سنة تسع وثمانمائة
وللشيخ ولد آخر اسمه احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجزري قال الشيخ
هو ولد ليلة الجمعة سابع عشر من شهر رمضان سنة ثمانين
وسبعمائة بدمشق ختم القرآن سنة تسعين وصح به سنة احدى اجازه مشايخ عصره
وحفظ الشاطبية والرائية وقصيدة في العشرة ثم قرأ بالقرآت بدمشق صح
الاثني عشر بقراءة اخيه ابي الفتح ثم قرأ ثانيا القراءة العشرة

واجاز الشيخ وقرأ عليه كتاب النشر والطيبة وسمع غيره وحفظ
كتبا وكتب عن الشيخ الحافظ العراقي وغيره وسمع البخاري ولما
سمع دخلت الروم فلقي بكثير من كتبي فاقام عندي يفيد ويستفيد
واتفق به اولاد الملك الكامل بايزيد بن عثمان الظاهر محمد
والسعيد والمصطفى والاشرف وصار مسوما الجامع الاكبر
البايزيدي بمدينة بروسه وتشامع دين وعفاف اسعده وعفا عنه
الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنة التيمورية فارسل تيمورلنك
رسولا الى السلطان ناصر فرج بن برقوق ففارقني نحو عشرين
سنة هو بالروم وانا باليمن مع تيمور ولما يسر الله تعالى في سنة
تسع وعشرين وثمانمائة كتب اليه خضر عندي واجتمعنا بمصر
خمسة عشر ايام وتوجهت الى الحج وجاورت واقام هو بمصر
من شوال الى شوال الشيخ حي سنة ثمان ورجعنا جميعا الى
الديار المصرية وتوجه الى الروم ليحضر اهله فارقت بدمشق
في ذي القعدة الآخرة سنة تسع وثمانمائة بعد غيبتي واني جاور بمكة
شرح طيبة النشر فاحسن فيه مع انه لم يكن عنده نسخة
بالحواشي التي كنت عليها ومن قبل ذلك شرح مقدمة التجويد
ومقدمة علم الحديث من نظمي في غاية الحسن وولاه السلطان
الاشرف برسباي وظايف اخيه ابي الفتح رحمه الله من المشيخة
والاقراء والتدريس وتوجه لاحضار اهله عن الروم وتوجهت
انا لذلك الى الحج وافاه تعالى بحج شملني في خير وذلك سنة سبع
وعشرين وثمانمائة وللشيخ غير هؤلاء اولاد ابو البقاء ابو العلا

كتبت ٥

ابو الفضل

وابو الفضل الصحيح ٥

وابو الفضل وبنات فاطمة وعايشة وسلمى جميع هؤلاء من
القراء المجودين والمرتلين ومن الحفاظ المحدثين رضي الله تعالى عنهم
وارضاهم ثم ان المولى خضر بك ابن جلال ارسل الى الشيخ
الجزري نظما وهو هذا لو كان في بابه للنظم معجزة ما الفت في
مفتخرة ٥
مدحه الخوافي الكتب ، لكنه البحر في كل الفنون فما ، اهدا ، در
الى بحر من الادب ، وارسل الى الشيخ جوابا لنظمه وهو هذا ،
في درر نظمك بحر الفضل ذو عجب ، وفي نظمك عقد في نظم الادب
الدرر في البحر معهود لكونه ، والبحر في الدر بيدي في غاية العجب ،
ثم ان الشيخ ابا الخير من ابناء الشيخ الجزري اتى بلاد الروم في
ايام دولة السلطان محمد بن مراد خان وكان عالما فاضلا كما
مر ذكره وكان بارعا في صنعة الانشاء حتى فاق الاقدمين
ونصب السلطان محمد خان موقعا بالديوان العالي واكرمه غاية
الاكرام لوفور فضله وحسن اخلاقه وشمائله الا انه كان مبتلى
باستعمال بعض التريابات واختل مزاجه لذلك وكان يقول السلطان
محمد خان في حقه لو لم يكن معه هذا الابتلاء لقلدته الوزارة
ثم انه مرض وكان له بنت سنها نحو عشرين وكان عين الاثنين
عشرة ٥
الف دينار وكان المولى علاء الدين يوسف بن المولى شمس الدين
الفناري ارتحل الى بلاد الروم لتحصيل العلم وسمع الشيخ ابا الخير
وكان له ابن صغير وعين
له ايضا ثلثين الف دينار رح
المذكور في ايام مرضه ان المولى علاء الفناري توجه الى بلاد الروم
فاوصى ان تزوج بنته منه فلما توفي الشيخ ابو الخير اتى هو بلاد الروم
فزوجوا ابنته منه وسلموا اليه من ثلثين الف دينار وحصل له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منهما ابنان فاضلان وسيجئ ترجمتهما بعد ترجمة ابيهما ان شاء
الله تعالى ثم ان الشيخ الجزري رحمه الله لما ذهب به الامير تيمور
الى ماوراء النهر اتخذ الامير تيمور رباطا وليمة عظيمة وكان
السيد الشريف الجرجاني مدرسا في ذلك الوقت بسمرقند
فعين الامير تيمور جانب يساره للامراء وجانب يمينه للعلماء
وقدم عارفا بالكتاب والسنة وتراثا وما اشكل عليه منهما
النبي عم بالذات فيحل او نظير سورة الطحانية ما وقع بين العلامة
التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني حيث اجتمعا عند الامير
تيمور فامر بتقديم السيد الشريف على العلامة التفتازاني وقال
لو فرضنا انكما سيان في الفضل فله شرف النسب فاغتم لذلك
العلامة التفتازاني وحزن حزنا شديدا في البيت حتى مات رحمه
وقد وقع ذلك بعد مباحثتهما عنده وكان الحكم بينهما لخان الدين
الخوارزمي المعتزلي فرجح هو كلام السيد الشريف فمن شيراز الى
ماوراء النهر ان الامير تيمور لما قدم شيراز امر بنجيرها وغارتها
فسأل بعض من وزراءه الامان للسيد الشريف فاعطى الامان
له وعلقه على بابه سهما من سهام الامير تيمور وكان من عاداتهم
عند الامان ذلك فنجت بيتا الى شيراز ونساؤهم في بيت
السيد الشريف ثم ان الوزير المذكور لما اثبت حقا على السيد
التمس ان يذهب معه الى ماوراء النهر فاجابه لذلك وهذا
قوله في خطبة شرح المفتاح حتى استقبلت في اخر العمر بالارتحال
الى ماوراء النهر ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل

المولى

على كلام العلامة التفتازاني وكان سبب ارتحال السيد الشريف صح

١٨

المولى عبد الواحد بن محمد آزر رحمه الله من بلاد الجوصار مدرسا
في مدرسة كوتاهية وتلك المدرسة تنسب اليه وكان عالما
فاضلا عاملا بالعلوم الادبية بارعا في الفنون الشرعية
والعقلية وعالما بالتفسير والحديث شرح كتاب النقاية شرحا
حسنا وافى فيه مسائل كثيرة مهمة فرغ من تاليفه في جمادى
الاولى سنة ست وثمانمائة ورايت كتابا منظوما في علم
الاسطرلاب صنفه لاجل مولانا محمد شاه ابن المولى الفاضل
وكان نظما بليغا في غاية الحسن رايته بخط المليح رحمه الله
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل عز الدين عبد اللطيف
ابن الملك كان رحمه الله معلما للامير محمد بن ابدين وكان مدرسا
بمدينة شيره وتلك المدرسة مضاف اليه الآن وكان عالما فاضلا
ماهرا في جميع العلوم خصوصا العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين
شرحا حسنا جامعا للفوائد وهو مقبول في بلادنا وشرح ايضا
مشارق الانوار للامام الصاغاني شرحا لطيفا اتى فيه من
النكت اللطيفة ما لا يخفى وشرح ايضا كتاب المنار في الاصول
ورايت له رسالة لطيفة من علم التصوف تدل تلك الرسالة
على ان له حظا عظيما من معارف الصوفية المتشرعة
وكان للمولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس
الطائفة الضالة الحروفية ويا سبحان الله هذا ملح اجاج
وذلك عذب فرات ومنهم المولى الفاضل محمد بن عبد
اللطيف بن الملك روح الله روحه شرح الوقاية شرحا

المولى عبد الواحد بن محمد آزر رحمه الله من بلاد الجوصار مدرسا في مدرسة كوتاهية وتلك المدرسة تنسب اليه وكان عالما فاضلا عاملا بالعلوم الادبية بارعا في الفنون الشرعية والعقلية وعالما بالتفسير والحديث شرح كتاب النقاية شرحا حسنا وافى فيه مسائل كثيرة مهمة فرغ من تاليفه في جمادى الاولى سنة ست وثمانمائة ورايت كتابا منظوما في علم الاسطرلاب صنفه لاجل مولانا محمد شاه ابن المولى الفاضل وكان نظما بليغا في غاية الحسن رايته بخط المليح رحمه الله ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل عز الدين عبد اللطيف ابن الملك كان رحمه الله معلما للامير محمد بن ابدين وكان مدرسا بمدينة شيره وتلك المدرسة مضاف اليه الآن وكان عالما فاضلا ماهرا في جميع العلوم خصوصا العلوم الشرعية شرح مجمع البحرين شرحا حسنا جامعا للفوائد وهو مقبول في بلادنا وشرح ايضا مشارق الانوار للامام الصاغاني شرحا لطيفا اتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يخفى وشرح ايضا كتاب المنار في الاصول ورايت له رسالة لطيفة من علم التصوف تدل تلك الرسالة على ان له حظا عظيما من معارف الصوفية المتشرعة وكان للمولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الضالة الحروفية ويا سبحان الله هذا ملح اجاج وذلك عذب فرات ومنهم المولى الفاضل محمد بن عبد اللطيف بن الملك روح الله روحه شرح الوقاية شرحا

المولى عبد اللطيف بن عبد العزيز بن الملك

ثم عثرنا ايضا صح

حفظ مولانا صح

المولى ابن ملك

لطيفا وله كتاب مستى بروضة المتقين ومنهم الشيخ العارف بالله
عبد الرحمن بن علي بن احمد البسطامي مغربا والحنفي مذهبا والاشعري
مولدا كان رحمه الله عالما بالتفسير والحديث والفقه عارفا بخواص
الحروف وعلم الوفق والتكسير له يد طولى في معرفة الجفر والجامعة
والوقوف على التواريخ ولما رغب في الاطلاع على العلوم الدينية
ورحل الى بلاد الشامية ودخل القاهرة فطاف البلاد الغربية
حتى نال بغيته وكان له شغف عظيم بخواص الحروف وتاثيرها عظيم
بالاشتغال بالاسما الله تعالى وكان له في ذلك حكايات غريبة
لا يفي بذكرها هذا المختصر ثم انه دخل مدينة بروسه واجتمع مع
المولى الفناري واستفاد منه كثيرا من العلوم وله تصانيف
في علم الجفر وعلم الوفق وخواصها اسما الله تعالى وفي علم التواريخ
لا يمكن تعدادها ورايت اكثرها بخطه وكان حظه في غاية الاحكام
والاتقان وجميع مصنفاته محررة منقحة يعتمد عليها واجل
مصنفاته كتاب الفوايح المكية في الفوايح المكية ادرج
فيه ما يفوق مائة علم وكتابة شمس الافاق في علم الحروف
والاوفاق ولما دخل مدينة بروسه استانس بها وتوطن فيها
وقبره هناك قال في بعض ابياته ، فجر غريب اتى الروم
زائرا ، دعى عبد الرحمن المقيم بروساه رحمه الله روحه
ونور ضريحه ومنهم المولى علاء الدين الرومي كان رحمه الله
عالما فاضلا جيد الطبع قوي الذكاء والبحث حضر درس العلامة
التفتازاني والسيد الشريف الجرجاني وحضر مباحثهما وحفظ

منها

منها اسئولة كثيرة مع اجوبتها وكان يلقى تلك الاسئولة
ويجر الحاضرين على المباحثة ثم دخل القاهرة واجتمع علماؤها وله
رسالة فيها الاسئولة من فنون شتى وهي عندي بخط جدي
رحمه الله ومنهم الشيخ العارف بالله المنقطع الى الله الشيخ
محيي الدين الرومي وكان رحمه الله متوطنا ببلدة مدرنة وكان عالما
عاملا عارفا زاهدا ورعا منجمعا عن الخلايق ومشتغلا بنفسه
وكان من التقوى على جانب عظيم وكان لا يصلح خلف امام
يؤم باجرة احتياطا وعلما ان السلف قد كرهوا الاجرة
في العبادات وكان له حظ عظيم من العلوم الشرعية وقد الف
كتابا في الدعوات المانورة على اليوم والليلة وضمنه مباحث
دقيقة ولطايف انيقة من كل علم يليق ذلك على حذاقت
في العلوم رحمه الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل الشيخ رمضان قرا على علماء عصره وتفقه
ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
احمدي كان اصله من ولاية كرميان وقرا ببلاده على علماء عصره
ثم دخل القاهرة والمولى الفناري والفاضل حاجي باشا
على شيخ من مشايخ الصوفية فنظر الشيخ اليهما وقال للمولى الحدي
انك ستضيع عمرك في الشروح وقال للفاضل حاجي باشا انك
ستضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناري انك ستصير عالما
ربانيا وكان كل منهم كما قال وقال صاحب المولى الحدي بعد قدومه

الشيخ محيي الدين الرومي

الشيخ رمضان

المولى احمد

ودخل بهو صح

المولى علاء الدين الرومي

الى بلاد الامير ميران مع الامير المذكور وصار معلما له وكان
ذلك الامير راغبا في الشعر ثم صاحب مع الامير سليمان بن
السلطان بايزيد خان وتقرب عنده وحصل له جاه عظيم وحشمة
وافرة ونظم لاجله كتابه المسمى باسكندر نامه ونظم كثيرا من
القصايد والاشعار ومن نوادره ان الامير تيمور لما دخل تلك
البلاد طلب المولى احمدي وصاحب معه ومال الى مصاحبته
ودخل معه الحمام يوما فراى له قوم من كان معي في الحمام فقال نعم
قال هذا اب اوى العلماء هذا انسا وى كذا وكذا الى آخر من
حضر في الحمام ثم قال الامير تيمور قومتي فقال انت تساوي ثماني
درهما قال الامير وازاري كم تساوي ثمانين درهما فقال المولى
احمدي انما قومت الازار وما انت فلا تساوي درهما فاستحسن
الامير تيمور هذا الكلام وضحك منه ضحكا كثيرا حتى وهب له ما في
الحمام من الات الذهب والفضة وكان شيئا كثيرا جدا
ومنهم الشيخ بدر الدين محمد بن اسرائيل بن عبد العزيز الشهير
بابن قاضي سماونه ولد في قلعة سماونه من بلاد الروم حين
كان ابوه قاضيا بها وكان ايضا اميرا على عسكر المسلمين بها
وكان فتح تلك القلعة على يده ايضا يقال ان اجداده وزير
الال سلجوق وكان هو ابن اخي السلطان علاء الدين السلجوقي
وكان فتح القلعة المذكورة وولادة الشيخ بدر الدين في زمن
السلطان غازي خداوندكار من سلاطين ال عثمان ثم ان
الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده المذكور وحفظ القرآن

العظيم

نسخة ما حكته الاذراعي
الشيخ بدر الدين
ابن قاضي سماونه

العظيم وقرأ على المولى المشتهر بالشاهدي وتعلم الصرف والنحو
من مولانا يوسف ثم ارتحل الى الديار المصرية مع ابن عم ابيه
وهو عبد المؤمن وقرأ بقونيه على بلاد الروم بعض من العلوم
وعلم النحو على مولانا فيض الله من تلامذة فضل الله ومكث
عنده اربعة اشهر ولما توفي مولانا فيض الله ارتحل الى الديار
المصرية وقرأ هناك مع الشريف الجرجاني على مولانا مبارك
شاه وقرأ بمكة على الشيخ الزيلعي ثم قدم القاهرة وقرأ مع
الشريف الجرجاني على الشيخ اكمل الدين وحصل عنده جميع العلوم
وقرأ على الشيخ بدر الدين المذكور السلطان فرج بن السلطان
برقوق ملك مصر ثم اوركته جذبة الالهية والتجا الى كنف
الشيخ سيد حسين الاخلاطي الذي كان بمصر وقيد وحصل عنده
حصل وارسله الشيخ الاخلاطي الى بلدة تبريز للارشاد
وحكاه لما جاء الامير تيمور الى تبريز وقع عنده منازعة بين
العلماء ولم ينفصل البحث عنده فذكره الجزري الشيخ بدر الدين
المذكور للمكث بين المتخاصمين فدعاه الامير تيمور فحكم الشيخ
بينهما ورضي الكل بحكمه واعترف العلماء بفضله ونال من الامير
المذكور مالا جزيلا واكراما بالغا الى النهاية ثم تبرك الشيخ الكل
ولحق ببديس ثم سافر الى مصر ووصل الى الشيخ الاخلاطي
المذكور ثم مات الشيخ الاخلاطي وجلس الشيخ مكانه بخانقاه
سنة اشهر ثم جاء الى حلب ثم الى قونيه ثم الى تيره من بلاد الروم
ثم دعاه رئيس جزيرة قبرلس فسافر فاسلم على يد الشيخ

نسخة ما حكته الاذراعي
المنطق المدرس
بالقاهرة ثم حج مع مبارك
شاه صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وصار من جملة مريديه ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد والديه هناك
حين ثم ملك السلطنة موسى جلبي من اولاد عثمان الغازي نصب
الشيخ قاضيا بعسكره ثم ان اخاه موسى جلبي قتل موسى وحبس
الشيخ مع اهله وعياله ببلدة ازنيق وعين له كل سنة عشر الف
درهم ثم مهر سبب الحبس الى الامير سفند يار وكان قصده الوصول
الى بلاد تمار فلم يأذن له اسفند يار خوفا من ابن عثمان ثم
ارسله الى ثغره من ولاية روم ايلي واجتمع عنده احباؤه
واصفوه مرارا متعددة ووشى به بعض الحاسدين الى السلطان
انه يريد السلطنة فاخذ وقتل بافنا، مولانا صدر الدين ولد
تصانيف كثيرة منها لطائف الاشارات في الفقه وشرحه تسهيل
صنفها محبوسا في ازنيق ومنها جامع الفصولين ومنها عنقود
الجواهر شرح كتاب المقصد في الحرف ومنها مسرة القلوب في
التصوف والوارد في ذلك ايضا وكان وفاته سنة ثمان عشرة
وثمانمائة تقريبا روى ان السيد الشريف كان يمدحه بالفضل
رحمها الله تعالى ومنهم المولى العالم الفاضل الحاج باشا
كان رحمه الله من ولاية ايدين ايلي وارتحل الى القاهرة وقرأ هناك
على الشيخ اكمل الدين ومن بعده كان، درسه الشيخ بدر الدين المذكور
وكان له قبول تام عند الشيخ اكمل الدين وقرأ العلوم العقلية
على المولى مبارك شاه المنطقي وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه
عرض له مرض شديد اضطره الى الاشتغال بالطب حتى صنف فيه
وفوض له مارستان مصر ودبره احسن التدبير وصنف كتاب

الشفاء

الشفاء في الطب باسم الامير محمد بن ايدين ومختصر افيه ايضا
بالتركية وسماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي
على شرح المطالع للعلامة الرازي على تصورات وتصديقاته و
صنف تلك الحواشي قبل تحشية السيد الشريف حتى انه يرد
عليه في بعض المواضع وله شرح على الطوالع للبيضاوي وكان
السيد الشريف يشهد له ايضا بالفضيلة التامة ومن مشايخ
الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ حامد بن موسى
العيصري كان قدس سره من بلدة قيصرية وكان من كبار
المشايخ المتأخرين وكان جامعا للعلوم الظاهرية والباطنية
وكان صاحب كرامات العلية والمقامات السنية توطن في اوايل
احواله بمدينة بروسه وكان يبيع الخبز ويجله على ظهره وكان
الناس يسارعون الى شراء الخبز منه تبركا وكان الشيخ
شمس الدين الفناري يصاحبه ويستفيد منه ويعترف بفضله
ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور الجامع الكبير بمدينة
بروسه التمس من الشيخ ان يكون واعظا فيه ولما عقد عدة
مجالس للوعظ ورأى اقبال الناس عليه ارتحل الى مدينة
اقسرا واخذ الطريقة ظاهرا عن الشيخ وجه على الارويلي
الا انه كان اويسيا اخذها باطنا من روح العارف بالله بايزيد
البسطامي قدس الله سره العزيز يروى انه صحب مع الخضر
عدة وقتل عن المولى الياس انه قال قد انتهبت كثيرا من المشايخ
ولم ينتهب الشيخ محمد الدين اصلا نقل انه اخذ الطريقة

الشيخ حامد

اولا من بعض المشايخ الساكنين بزاوية البايزيدية ببدمشق
ثم انتقل منه الى خواجه علا الاردبيلي ونقل ان بعضا من مريدية
زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخرى للشيخ وانبتت
ارض المريد ولم ينبت ارض الشيخ اصلا فاخبار الشيخ بابو ما
فقال للمريد ايتها فقال المريد مشيرا الى زرعه هذا لكم استحيا
من الشيخ فاغتم الشيخ لذلك فسال المريد عن سبب الغم فقال
انبتت ارضي زرعا كثيرا وما ذاك الا لذنب عظيم صدر مني ثم
قدس سره بلدة افشراى وقبره هناك يزار ويتبرك به قدس سره
العزيز ومنهم الشيخ شمس الدين احمد بن علا الحسيني البخاري
قدس الله سره وكان عالما بالكتاب والسنة عارفا بالله تعالى
وصفاته وكان زاهدا متورعا صاحب جذبة عظيمة وله قدم
راسخ في التصوف وله ببلدة بخارا وظاهرا كرامات في حال صباه
وعاشر المشايخ العظام ونال منهم ما نال من المقامات والاحوال
ثم دخل بلاد الروم وتوطن بلدة بروسه وقرا على المولى
شمس الدين الفناري ورايت بخطه كتاب مفتاح الغيب
لصدر الدين قدس سره قرا على المولى الفناري وكتب عليه اجازة
بخطه الشريف ثم ان اقام ببروسه احبته محبة عظيمة واشتهر عندهم
بامير سلطان وصارت من جملة احبايه بنت السلطان بايزيد
المذكور حتى تزوج بها وحصل له منها اولاد ثم ان السلاطين العثمانية
في زمانه لما شاهدوا منه الكرامات كانوا يعظمونه واذا قصدوا
سفرا يذهبون اليه ويتبركون بدعائه ويتقلدون منه السيف

روى

روى انه لما دخل تيمور مدينة بروسه وافسد التاتار
في وضع هولاء الظلمة فقال ادخلوا عسكره واطلبوا فيه رجلا
على هيئة فاذا وجد عرفوه سلما مني عليه وقولوا له مني يسالكم
الانزال بعد هذا فطلبوه فوجدوه كما وصف واوصلوا اليه الخبر
فقال سمعا وطاعة ننزل غدا ان شاء الله تعالى فمضى غد ذلك
اليوم ونزل الامير تيمور مع عسكره بحيث لم ينظم مقدمهم مؤخرهم
مات قدس سره ببلدة بروسه في سنة ثلث وثلثين وقيل
سنة اثنين وثمانمائة ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه
كل احد يزورون ويتبركون به ومنهم الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الانقروي ولد ببلدة قريبة من انقره مسماة بصول
فصل على جنب نهر معروف يجري صوبا اشتغل بالعلوم الشرعية
والعقلية وتمهر فيها وصار مدرسا بمدرسة انقره ثم ترك التدريس
وتشرف بصحبة الشيخ حامد المذكور وبلغ الى غاية القصوى من
الكمالات وكان عارفا باطوار السلوك ومنازله ومقاماته وكان صاحب
كرامات عيانية ومعنوية وكانت صحبته مؤثرة في الغاية وحصل
ببركة صحبته كثير من الانام المراتب العالية مات رحمه الله ببلدة
انقره ودفن بها وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به ويستجاب
عنده الدعوات ويستنزل به البركات قدس الله سره العزيز
ومنهم الشيخ العارف الشيخ عبد الرحمن الارزنجاني قدس سره
كان رحمه الله من خلفا، الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم انتقل
بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسية وسكن في الجبال قال يوما

شبكة الألوكة www.alukah.net

لبعض مريديه يجئ الينا يوما جماعة من الاحباء فهيئوا لهم
الطعام قالوا ليس عندنا شئ فخرج الشيخ من صومعته فنظر
فاذا اقطيع من الظباء جئن اليه فقال الشيخ ايكن ان تغذى
بنفسه تقرى الاضياف فتقدم واحدة منهن فذبحوها فعند
ذلك قدم الاضياف فطبخوها لهم حكى ان الشيخ المذكور اصبح
يوما حزينا كئيبا فسألوه عن سبب حزنه فقال ان الطائفة
الاربيلية لهم نوايا تقوى وحسن عقيدة واليوم تراءى لهم
الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يمض الا ايام
قلائل حتى جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة الضلال وتغيروا عن
اسلاف وتبديل احوالهم وعقايدهم قبح الله كفاره ومنهم
الشيخ العارف بالله طابدق امره كان رحمه الله متوطنا بتوبة
قريبة من نهر صقرية وكان صاحب عزلة وانقطاع عن
الناس وكان صاحب ارشاد وكرامات عالية قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله يونس امره كان رحمه الله
من اصحاب الشيخ طابدق امره وقد نقل الخطب الى زاوية
شيخه مدة كثيرة ولم يوجد فيها خطب معوج اصلا فسأله
الشيخ عن ذلك فقال لا يليق بهذا الباب شئ معوج
وله كرامات ظاهرة وكان صاحب جد وحال وله نظم
كثيرة بالتركية يفهم منه ان له مقام عال في التوحيد ومعرفة
عظيمة بالاسرار الالهية قدس الله تعالى سره العزيز
الطبقة الخامسة في علماء دولة السلطان محمد بن

بايزيد

المولى بهمان الدين

ثم بايزيد خان بويع له بالسلطنة في سنة ست عشر و
ثمانمائة ومن العلماء في زمانه المولى العالم الفاضل برهان
الدين حيدر بن محمود الخوافي الهروي كان رحمه الله من تلامذة
مولانا سعد الدين التفتازاني كان رحمه الله عالما فاضلا محققا
مدققا بلغ من مراتب الفضل اعلاها ورايت له حواشي على شرح
الكشاف للسيد المولى العلامة سعد الدين التفتازاني
اورد فيها اجوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف على السيد
وله شرح للايضاح للمفتاح وسمعت ان له شرحا للفرائض السراجية
وكان رحمه الله ذا اعتقاد ومروة وصاحب ورع وتقوى مات
في عشر الثلثين وثمانمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم

المولى فخر الدين النجمي

العالم العامل والفاضل الكامل المولى فخر الدين النجمي
قرأ رحمه الله في بلاده على علماء عصره روى انه قرأ على السيد
الشريف ثم اتى بلاد الروم وصار معيد الدرس المولى المرحوم
محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
مفتيا في زمن السلطان مراد خان وعين له كل يوم ثلثون
درهما وزاد السلطان بايزيد عليها فلم يقبل وكان يقول حتى
في بيت المال ما يقوم بكفايتي ولا كل الزيادة وكان عالما متشرعا
قوالا بالحق لا يأخذه في الحق لومة لائم قرأ عليه علاء المولى خواجه
زاده كتاب البخاري واجازه بالحديث وقرأته علاء الدين و
اجاز في بالحديث واخذ المولى المذكور الاجازة بالحديث مع
المولى حيدر الهروي وهو من العلامة سعد الدين التفتازاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

روح الله ارواحهم للمولى المذكور مع السلطان محمد بن مراد خان
قصة غريبة وهي ان بعضا من اتباع فضل الله التبريزي رئيس
الطائفة الحروفية الضالة نال خدمة السلطان محمد خان ع
اواه مع اتباعه في دار السعادة واغتنم لذلك الوزير محمود باشا
غاية الاغتنام ولم يقدر ان يتكلم في حقهم بشيء خوفا من السلطان
واخبر به المولى فخر الدين المذبور وراد ان يسمع كلامهم منهم فاجتمع
في بيت محمود باشا ودعا محمود باشا ذلك الملحد الى بيته واظهر
انه مال الى مذهبهم فتكلم الملحد بجميع قواعدهم الباطلة والمولى
المذكور يسمع كلامه حتى اذا وقت مقالته الى القول وعند ذلك
لم يصبر المولى المذكور حتى ظهر من مكانه وسب الملحد بالغضب
والشدة فهرب الملحد الى دار السعادة والمولى المذكور خلفه واخذ
الملحد والسلطان سكت عنه استحيا منه ثم اذن الجامع الجديد بادرنه
فاذن المؤذنون واجتمع الناس الجامع وصعد المولى المذبور وبين
مذاهبهم الباطلة وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم وعظم
ثواب من اعان في قتلهم ثم اخذه مع اصحابه الى مصلى المدينة واحرق
رئيسهم روى انه نفخ النار بنفسه حتى احترقت لحيته وكان عظيم
اللحية ثم جمع الناس الحطب واحرقوا الملحد وقتلوا اصحابه بايديهم
واطفوا النار الاخير وروى ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت
عاده المولى علي الطويسي واستوصاه فاوصى ان لا يخلى ظهر العوام
من عصا الشريعة ولم يتكلم غير ذلك ثم مات ودفن بمدينة
ادرنه افاض الله عليه سجال الغفران واسكنه دار الكرامة

والرضوان

والرضوان ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
يعقوب الاصفر الفرامازي كان رحمه الله عالما فاضلا وكانت له مشاركة
في العلوم قرأ علي جدي لأبي كتاب التلويح للعلامة التفتازاني
وكان كلما قرأت عليه مسئلة من مسائل الاصول يقرر جميع
ما يتفرع عليه من مسائل الفروع وكان عالما حافظا للمسائل متقنا
مفيدا متواضعا متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق اقام مدة
ببروسه واجتمع مع المولى يكان وعرض عليه بعض اشكالاته
فاستحسن المولى المذكور كلامه ولم يجب عن اشكالاته واكرمه
غاية الاكرام وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الآيتين
وهما قوله تعالى انا لننصر رسلنا وقوله تعالى ويقتلون النبيين
بغير حق وسبب تصنيفها ما جرى بينه وبين علماء مصر في دفع
التعارض المذكور ورايت هذه الرسالة وعليها خط ويشهد
تلك الرسالة لفضله ونجابته في العلوم وسمعت ان له تصنيفا
في مناسك الحج وجدت في بعض المجاميع لبعض الثقات مكتوبا
بخطه انه سمعت من بعض المدرسين وهو يروي عن والده و
كان صالحا وهو يروي عن العالم العامل الصالح الشهير
بصباري يعقوب الفرامازي انه قال رايت في رؤياي حضرت
الرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عنك
انك قلت لحوم العلماء مسمومة لمن شمها مرض ومن اكلها مات
اهكذا قلت يا رسول الله قال يا يعقوب قل لحوم الانبياء
العلماء سموم روح الله روحه واوفر حضايره القدس فتوحه

الاصفر

تابع ج

ومنهم العالم الفاضل المولى يعقوب بن ادريس بن عبد الله النكدلي
الحنفي الشهير بقره يعقوب نسبته الى نكده من بلاد قرامان
ولد رحمه الله سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل في بلاده
ومهر في الاصول والعربية والمعاني وكتب على المصابيح شرحا
وعلى الهداية حواشي ودخل الى البلاد الرومية والقاهرة ثم رجع
الى بلاده فاقام بها زيده الى ان مات في شهر ربيع الاول
سنة ثلث وثلثين وثمانمائة رحمه الله تعالى ومنهم العالم العامل
المولى بايزيد الصوفي عالما عاملا وفاضلا كاملا مدبر الامور
نصبه السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان محمد خان
روح الله روحه ومنهم العالم المولى فضل الله الكامن
رحمه الله عالما عاملا فقيها وكان قاضيا ببلدة كلبوزه في زمن
السلطان المذكور تغمده الله بغفرانه ومنهم العالم العامل
محي الدين الكافيجي لقب بذلك لكثرة اشتغاله بكتاب الكافية
في النحو وهو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الرعوي
قال السيوطي شيخنا العلامة استاذ الاستاذين ابو عبد الله
الكافيجي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم اولا
ما بلغ ورحل الى بلاد البحر والشتر وبقي العلماء الاجلاء فاخذ
عن الشمس الفناري والبرماوي حيدر والشيخ واجد وابن قرشته
شارح المجمع وحافظ الدين البزازي وغيرهم ودخل القاهرة
واخذ عنه الفضلاء والاعيان وولي مشيخة الشيخونية
فارغب عنها ابن الهمام وكان اماما كبيرا في المعقولات كلها

الكلام

الكلام واصول الفقه والنحو والتصريف والاعراب والمعاني
والبيان والجدل والمنطق والهيئة بحيث لا يشق احد غباره
في شئ من هذه العلوم وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر
في علوم الحديث والف فيه واما تصانيفه في العلوم العقلية
فلا يحصى بحيث انه سالته ان يسمي لي جميعها لاكتبها في ترجمته فقال
لا اقدر على ذلك قال ولي مؤلفات كثيرة لا تحضرني فلا اعرفها الآن
اسماؤها واكثرها مختصرات واجلها واقفها على الاطلاق شرح
قواعد الاعراب وشرح كلمة الشهادة وله مختصر في علوم الحديث و
مختصر في علوم التفسير مسمى بالتيسير قدر ثلث كراريس وكان
يقول انه اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه وذلك لان الشيخ
لم يقف على البرهان للقزويني ولا على حواشي العلوم للجلال البلقيني
وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد في الصوفية محبا
لاهل الحديث كارها لاهل البدعة كثير التعبد على كبر سنه كثير الصدقة
والبذل لا يبقي على شئ سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحتمال
لاعدائه صبورا على الاذى واسع العلم جد الازمنة اربع عشرة
سنة فاجيلته من مرة الا وسمعت من التحقيقات والعجايب
ما لم اسمعه قبل ذلك قال لي يوما ما اعراب زيد قايم فقلت قد حررنا
في مقام الصفة رتسال عن هذا فقال لي زيد قايم مائة وثلثة
عشر بحثا فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيد ما فاخرج
لي تذكرة فكتبتها منه توفي الشيخ شهيدا بالاشتهار ليلة الجمعة
رابع جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة هذا ما ذكره

والفلسفة صح

السيوطي ورايت للمولى المذكور رسالة في مسئلة الاستثناء
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واورد فيها لطايف لم اسمعها
آذان الزمان ولقد طالعتها واستفدت بها روح الله تعالى روحه
ومن مشايخ الطريقة في زمانه العارف بالله الشيخ عبد
اللطيف المقدسي كتب هو بخطه في بعض كتاب الاجازة هكذا
عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن غانم المقدسي
الانصاري ولد قدس سره في ليلة الجمعة الموفية للعشرين
من شهر رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة واشتغل اولا بالعلم
الشريف ثم غلب الميل الى طريقة التصوف واتصل بخدمة
الشيخ العارف بالله الشيخ عبد العزيز واجازه للارشاد دولما
وصل الشيخ زين الدين الخافي الى القدس الشريف انزله الشيخ
المجاز اراد الشيخ عبد اللطيف ان يسافر معه فمنعه الشيخ زين
الدين الخافي لانه كانت ام الشيخ عبد اللطيف امراة شريفة
مرضت في تلك الايام فامره الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة
والدته ووعده ان يحصل مراده عند المراجعة ولما عاد الشيخ
الى القدس الشريف توجه هو معه الى خراسان وقد بامره في
الخلوة واشتغل بالرياضات والمجاهدات ثم ذهب بامر الشيخ الى بلدة
جام وقد هناك للخلوة الاربعينية على مرقد الشيخ احمد الناصق
الجامي وكان يعرض ما عرض له من الاحوال على حضرة الشيخ زين
الدين بطريق المراسلة ووردت له آخر الامر اية النصر فعرضه
على الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجازة للارشاد ثم ارتحل

الى

الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة قونيه
روى انه قال لما دخلت مدينة قونيه هبوزرت اولا مزار
الشيخ جلال الدين البلخي فرايت بدنه عريانا ثم زرت مزار الشيخ قال صح
صدر الدين القونوي وكان على مزاره شياك من حديث فجددت له خشب صح
هو من زيلي من داخل الشياك اليه قال ثم زرت مزار الشيخ
شمس الدين التبريزي والتمست مني ان اصلي عليه قال فصليت
عليه قال ثم توجهت الى مدينة بروسه فسمعت اول يوم
من سوزي وانا نايم على ظهر فرسي قايلا يقول ينتظرك اهل الكوفة
فاسرع ولكن لم ار قايله قال وقدمت بروسه في اول شهر شعبان
وقعدت للخلوة مع جماعة من العلماء من اول العشر الاخير
من شعبان الى اخر رمضان فسمعت في اول يوم من تلك
المدة قايلا يقول هذه جمعية من الجنة لا يوجد مثلها في الدنيا
وله بيتان اشار باول حرف من كل كلمة منهما الى اول حرف
من اسماء رجال سلسلة وهما هذان. علاء زين. عزي. يا
حبائب. مهجها. نجباء. علا. فتح. علا. نوع. كونه. عفا كل. رسم
جاز. سرى. متى. عنى. كفاه. جرى. مجر. زبل. حين.
عونه. واسماء رجال سلسلة على هذه الترتيب. عبد اللطيف القدسي
ثم زين الخافي. ثم عبد الرحمن السرخسي. ثم يوسف العجمي. ثم
حسن الشميري. ثم محمود الاصفهاني. ثم نور الدين الغطرة النطنزي
ثم عز السهروردي. ثم نجيب السهروردي. ثم احمد الغزالي.
ثم النساج ابو علي. ثم بركات ابو علي. ثم ابو عثمان المغربي.

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم ابو علا الكاتب . ثم ابو علا الروباري . ثم جنيد البغدادي .
ثم سري السقطي . ثم معروف الكرخي . ثم علي بن موسى الرضا . ثم موسى
الكاظم . ثم الامام جعفر الصادق . ثم محمد الباقر . ثم زين العابدين .
ثم الامام الحسين بن امام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي
الله تعالى عنهم . روي انما اشتغال اهل هذا الطريق لاجل دفع الضرر
وجلب النفع ومعاونة الاخوان ومقابلة الاعداء انما ظهر من
الشيخ عبد اللطيف القدسي وارثه من طريقة الشيخ عبد العزيز
والافلاما ساغ لذلك في الطريق الزينية وله تصنيف مسمى
بكتاب التحفة في بيان المقامات والمراتب مات رحمه الله في مدينة
بروسه يوم الخميس غرة شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وتسعمائة
وتسعمائة ودفن بالمدينة المزبورة عند الزاوية والمنسوبة اليه
وعلى قبره قبة يزار ويتبرك به قدس الله تعالى سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحيم بن الامير عزيز المزبغوظ
ولد رحمه الله ببرزيفون ثم سافر الى البلاد المصرية ولقي هناك
الشيخ العارف بالله الشيخ زين الخافي وصاحب معه ثم احبه
محبة عظيمة وسافر معه الى خاف وآخيا عنده خلوات كثيرة
وتحقق منه ذكر لا اله الا الله ولبس الخرقة المباركة ونال
عنده المقامات العالية ووصل الى ما وصل وحصل ما حصل
ثم اجازه الشيخ زين الدين الخافي اجازة الارشاد واجازله
ان يروي عنه كتاب عوارف المعارف وكتاب اعلام الهدى
للشيخ شهاب الدين السهروردي واجازله ان يروي عنه

تصنيفه

تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية وسايرمؤلفاته ومروياته
وارسله الى وطنه برزيفون عند بلاد الروم وقال بعد ذهابه
اليه ارسلت الى بلاد الروم نار العشق ولما وصل الى وطنه
عين له السلطان مراد خان من اوقاف عمارته ببرزيفون
خمسة دراهم كل يوم ثم زاد عليها ثلثة وعين له كل سنة
عشرة امداد من الغلة ولما سئل الشيخ عن قبوله هذه الدراهم
قال لا باس به حضرنا الابادي المختلفة في اليد الواحدة وسودنا
بتلك اللقمة ثم النفس مات قدس سره بوطنه برزيفون ودفن
هناك وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به وله كرامات عيانية
ومعنوية خارجية عن الحد والاحصاء وله نظم بالتركية
مشتمل على احوال العشق يلقب نفسي نظمي بالتركي قدس
الله روحه والشيخ زين الدين الخافي خليفة اخرى اسمه عبد المعطي
وكان يسمي هؤلاء الثلثة بالعبادلة ولد رحمه الله بالبلاد
الغربية وكان مالكي المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله تعالى زين الدين الخافي واكمل عنده الطريقة
واجازه للارشاد ثم توطن بمكة المشرفة زادها الله تعالى
تشريفا وتكريما ولقب بشيخ الحرم وله كرامات عيانية ومعنوية
مشهورة في الافاق نقل عن المولى محمد السندي الذي
قد ينيف سنه على مائة وعشرين ولم يظهر في راسه بياض
وقد صاحب الشيخ زين الدين الخافي والخواجه عبيد الله السمرقندي
والسيد قاسم الانواري انه قال حججت في بعض السنين

الشيخ عبد المعطي

ولقيت بمكة الشيخ عبد المعطي ورايته على الرياضة القوية
والانقطاع عن الناس واجتمعت به عظيمة فقال يا بوماحمت
انك رايت الخواجه عبيد الله السمرقندي وهل تعرفه اذا رايته
اليوم قال قلت نعم وهو في الطواف فذهب الى المطاف
فرايته يطوف بالليلة واشتغلت انا ايضا بالطواف وقبيل
فراغي عن الطواف ذهب هو الى الطواف مقام ابراهيم واشتغل
بالصلوة فلما اتممت الطواف ذهبت الى مقام ابراهيم وشرعت
في الصلوة فلما سلمت لم ار اثرا من الخواجه عبيد الله قال
فاتيت الشيخ عبد المعطي فقال ايكب تعرف الخواجه عبيد الله
قال وبعد مدة سافرت الى سمرقند وذهبت الى مكة فوجدت
الشيخ المعطي اشتهر بين الناس واجتمع عليه جماعة عظيمة
وقال لما ذهبت الى خدمته قال لي شكرت الخواجه عبيد الله
عندك وهو مشهور عند الناس وهو لقاء المشايخ الاعلام
من خلفا الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي ولا عليك
ان اذكر بعضا من مناقب الشريفة وان لم يدخل بلاد الروم تبركا
بذكره وتيمنا به اذ عند ذكر الصالحين تتنزل الرحمة وهو الشيخ
زين الدين ابو بكر محمد بن محمد المشهور بزين الخافي ولد رحمه الله
في قصبة خاف من بلاد خراسان في الحادي عشر من شهر
ربيع الاول سنة سبع وخمسين وسبعمائة كان رحمه الله جامعا للعلوم
الظاهرة والباطنة وموافقا بمتابعة الشريعة والسنة
وكان ذو كشف من اعلى الكرامات عند اهل هذه الطريقة واخذ

التصوف

التصوف عن الشيخ نور الدين عبد الرحمن المصري وكتب له
كتاب الاجازة وذكر فيه انه لما استحق الخلوة وقبول الواردات
الغيبية والفتوحات استخرت الله تعالى واخليت خلوة الموهوبة
وهي سبعة ايام من الله تعالى فيها علي بما من تفضله ففتح الله عليه
ابواب المواهب من عنده في الليلة الرابعة وازداد في
الترقيات في درجات المعارف الى مقام حقيقة التوحيد واخلت
منه منبوذ التوقف في شهود الجمع قبل اتمام الايام السبعة
ثم في اثنائها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذاتي المشار اليه
على لسان اهل الحقيقة بتجلي الجمع وهو لقوة استعداده بعد
في الترقي والزيادة وانا على رجاء من الله ان يأخذه منا اليه
تماما ويبقيه بقاء دواما ويجعله للمتقين اماما وحكي عنه انه قال
لما اخذت كتاب الاجازة وسافرت الى خراسان نسب
الكتاب الى البغدادي ولما رجعت الى مصر بعد امور بعيدة وجدت
الشيخ قد مات ودخلت خلوته فوجدت فيها كتاب الاجازة
الذي كتبه لي بعيني ولا تفاوت بينهما الا في عدة حروف ولا
ادري انه عرف ما جرى علي وكتبت كتاب الاجازة ووضعه
في الخلوة لاجل ام كان هو نسخة اخرى من الكتاب المذكور
وعلى كلا التقديرين هو من كرامته الظاهرة لان الخلوة مفتوحة
الباب يدخلها كل احد وبقاء الكتاب المذكور على حاله كرامة
بلا شك وحكي عنه ايضا انه قال كان لشيخي تاج الدين
كثير من الفقراء واعطاه لما عند مراجعته الى بغداد وسأل

شبكة الألوكة
alukah.net

منه التاج المزبور هناك رجل يقال له تاج الكيلاني فاعطيت
اياه على شروط المروة المعهودة بين اهل الطريقة فاستفاض
التاج المذكور لدى في المنام وقال قد لبستني الخاير هذه الطريقة
وعد اسماءهم والآن اعطيتني لرجل مشتغل بشرب الخمر فغلبت
الرجل فوجدته سكران في بيت الخمارين فاخذ رفيق التاج
من راسهم ثم رجعنا مات الشيخ زين الدين في ليلة احد الثانية
من شهر شوال سنة ثمان وثلثين وثمانمائة ومدة عمره احد
وثمانون سنة قدس سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله بير الياس
الاماسي كان قدس سره من العلماء المشتهرين بالفضل
في زمانه وكان ساكنا في نواحي اماسيه ولما اختار ربنا الامير
يتمور ارسله الى ولاية شروان وعين له فيها ما يكفي معاشه
فسكن فيها بالاحترام ويدرس فيها الطلبة وصاحب فيها
الشيخ العارف بالله بير صدر الدين الشرواني وجلس عنده
في الخلوة الاربعينية واشتغل فيها بالمجاهدات والرياضات وكان
الشيخ صدر الدين اميا ولهذا كان يحصل للمولى المذكور فترة
في بعض الاوقات وبالاخرة ارتحل من شروان الى بلاده
واشتغل في وطنه بالمجاهدات والرياضات اثنى عشر سنة ولما
بلغه صيت زين الدين الخافي بخراسان اراد ان يتوجه اليه فراى رسول
الله صلعم في المنام وقال له يا الياس توجه الى صدر الدين فتوجه
اليه بامره صلعم ولما قرب منه قال الشيخ صدر الدين لاصحابه
اليوم يجيء المولى الياس فعليكم بالاستقبال ولما حضر قبل

يد الشيخ

يد الشيخ وقال له الشيخ ايها المولى لا يتيسر لكثير من الناس ان
يرشده رسول الله صلعم واقام بخدمته مدة كثيرة واشتغل
بالمجاهدات والرياضات ثم توجه بادرنه الى بلاده لصلة الرحم
ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين اشتغل هو بالارشاد
في بلاده وتوفي بخوجنة بلدة اماسيه ومن المشهور ان الغسال
لما وضعه على السرير فوق صفة ازهار جانب من الصفة فاخذ
المولى الياس جانب السرير بيده كيلا يقع ودفن بموضع يقال له
سوادية قدس الله سره ومنهم العارف بالله الشيخ
زكريا الخلوتي كان رحمه الله من اصحاب الشيخ بير الياس ولما مات
الشيخ توجه اصحابه وخلوا خلوات الراحة بدون الاشارة من
الله سبحانه وتعالى الى تعيين من يقوم مقامه فوقعت الاشارة
الى الشيخ زكريا فعقدوا البيعة معه وكان صاحب مجاهدات
ومعارف عظيمة وقبره بجوار مسجد السراجين باماسيه قدس
الله روحه ومنهم العارف بالله عبد الرحمن جلبي ابن المولى
حسام الدين كان امه بنت الشيخ بير الياس المذكور واخذ
طريقة التصوف من الشيخ زكريا وقام بعده مقامه وكان يلقب
بابن كمشلو لكون والده من قصبة كمش وكان عاشقا ومحبا
للسماع وكانت له مهارة في تقبير المقامات وكان له نظم كثير
بالتركية متعلق بالعشق والوجد والحال وكان يلقب نفسه
في اشعاره بالحاجي من نسبه الى ابيه وقبره بزاوية يعقوب
پاشا بسواد اماسيه ومنهم الشيخ العارف بالله شجاع

الدين القرامانى صحب الشيخ حامد القيصرى وترقى ببركة صحبته
من حضيض نقائية المرزوة روحانية قدس الله سره
العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله مظفر الدين اللارندوى
تشرف وهو ايضا بصحبة الشيخ الحامد المذكور ونال به المقامات
العلية والكرامات السنية قدس الله تعالى سره ومنهم الشيخ
العارف بالله بدر الدين الدقيق صحب الشيخ الحاج بيرام
ونال بصحبته ما نال من الكرامات السنية والمقامات العلية
وحصل اذواقا عجيبة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ بدر الدين الاسمر صحب وهو ايضا الشيخ الحاج بيرام ووصل
ببركة صحبته الى الاحوال العجيبة والكرامات السنية والمقامات
العلية قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله بابا يحيى
الانقروى وهو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام ومن جملة
من اخذ منه الطريقة قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ صلاح الدين البولوى وهو ايضا من اصحاب الشيخ الحاج بيرام
وممن اخذ منه الطريقة قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله
مصلح الدين خليفه وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام
الطريقة ووصل منه الى ما وصل وحصل عنده ما حصل وبلغ
رتبة الارشاد قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله
عمر دده البروسوى وهو ايضا ممن اخذ من الشيخ الحاج بيرام
الطريقة ووصل منه الى ما وصل وحصل عنده ما حصل واجيز
بالارشاد ويقال انه اخذ الطريقة اولا عن الشيخ حامد المذكور

ثم انها

ثم انها عند الشيخ الحاج بيرام قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ لطف الله كان من نسل الامير اسفنديار وكان من جملة
الامراء المتوطنين ببلدة باك كسرى وقد حضر مدينة انقره للنظر
في امر التبايين للحجام لاجل واحد من اكابر عصره واجتاز يوما
الشيخ الحاج بيرام وتحدث معه ووصف مدينة باك كسرى
ورغب الشيخ في الذهاب اليها فقبله الشيخ لطف الله مع توجهه اليها
قال ان شئت التوجه اليها الساعة اذ ليس لنا شغل ولا قيود ولا عوائق
مع الشيخ الى البلدة المزبورة فقال اصحاب الشيخ له في الطريق والشيخ
بسبيل قدامهم ان للشيخ همة عظيمة في حقك ولو جلست في
الخلوة الاربعينية لوصلت الى مدارك وعند ذلك توقف
الشيخ وقال لم يصل الى مراده بنظرة واحدة فنزل الشيخ لطف الله
من فرسه وقبل رجل الشيخ ووصلوا الى البلدة المزبورة وبنى
الشيخ هناك بيتا وسكن مدة وحصل الشيخ لطف الله عنده
ما حصل ووصل الى ما وصل الى المقامات العلية والحالات
الالهية ثم ذهب الشيخ الى مدينة انقره ونصب الشيخ لطف الله
خليفة ببلدة باك كسرى وسكن هو بها الى ان مات فيها ودفن
بها قدس الله تعالى سره العزيز الطبقة السادسة في
علماء دولة السلطان مراد بن السلطان محمد خان طيب
الله ثراه بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محمد بن رمضان الشهير ببيكان رحمه الله قرأ العلوم

الشيخ لطف الله

وقال الشيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

كلها على رجل عالم في ولاية الامير ابن ايدين كنت سمعت اسمه
من الوالد المرحوم ولم اتذكره الآن ثم قرأ على المولى شمس الدين
الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة بروسه
ثم انتهت اليه رياسة الدرس والفتوى ومنصب القضاء
بعد المولى شمس الدين الفناري وكان مفتيا ومكرما عند السلطان
مرضيا ومقبولا عند الخواص والعوام ودام على ذلك الى ان
ترك الكل وسافر الى الحج ثم عاد الى بلاده ولم يتول شيئا من
المناصب الى ان مات رحمه الله وكان فاضلا زكيا صاحب طبع
قوي الا انه كان قليل الحفظ وكان ابيض اللون طويل القامة
كثير اللحية وكان يحب العشرة مع اصحابه ويرى لهم الاطعمة
النفيسة قرأ عليه جدي مولانا ضياء الدين رحمه الله روى ان
المولى يكان حكم بقضية وهو قاض بمدينة بروسه فانكر ذلك
الحكم اولاد المولى الفناري وهم كانوا يتعصبون عليه الامر المنكر
فاراد ان يعقد المجلس لذلك فنصح لهم بعض المدرسين وقال
ان هذا الرجل عالم فاضل ربما يجد المخلص في هذا الامر فلم يلتفتوا
الى كلامه فعقدوا المجلس وحضر المولى المذكور وقالوا له حكمك
هذا مخالف لعدة من الكتب واظهروا له النقل منها فقال المولى
المذكور ان الامام زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم فقال ان حكمت
في هذه القضية بمذهبه لمصلحة اقتضته فان قدرتم نقض الحكم
فانقضوا فتحير الكل لعلمهم بان المذهب الضعيف يقوى باتصال
القضاء به وبسبب تعصبهم عليه هو ان المولى الفناري

اراد

المولى محمد شاه

اراد ان يتزوج بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاده ان لا
يتزوج بنته فلم يرض بنقض العهد ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محمد شاه ابن المولى يكان كان رحمه الله
مدرسا بسلطانية بروسه ثم استقضي بالمدينة المنورة وتوفي
وهو قاض رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى يوسف باك

المولى يوسف باك

ابن المولى يكان قرأ رحمه الله على والده ثم صار مدرسا ببعض
المدارس بمدينة بروسه وتوفي وهو مدرس اياها وله حواشي على
اوايل التلويح روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
المولى محمد بن بشير ارتحل من بلاده الى مدينة بروسه وسكن

المولى محمد بن بشير

بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المنورة وصار من
جملة المتأدبين فيها ثم ارتقى وصار من جملة الطلبة الذين
فيها ثم صار معيدا لتلك المدرسة ثم صار مدرسا بها
وتوفي وهو مدرس بها رحمه الله وقرأ وهو معيد بها حواشي
شرح المطالع للسيد الشريف ستا وثلثين مرة وقرأ على جدي
رحمه الله وهو مدرس الحواشي المذكورة سابع سبعة وثلثين
وكان يدرس الايام كلها سوى يوم الجمعة والعيدين ومنهم

المولى شرف الدين

العالم الفاضل المولى شرف الدين ابن كمال القويمي قرأ ببلاده
جميع العلوم سيما العلوم الشرعية روى انه قرأ على حافظ الدين
ابن البزازي ودرس في بلاده وافاد وصنف فاجاد ولما
سمع اشرف بلدة قريم على الخراب وتفرقت علماؤها اتى بهو بلاد
الروم واكرمه السلطان المذكور وعين له دراهم وعاش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة وفاته الا ان توفي رحمه الله روى ان له شرحا للمنار لكني
لم اطلع عليه رحمه الله ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى سيد امجد القومي قرا رحمه الله على شرف الدين المذكور واتى
ببلاد الروم فاعطاه السلطان المذكور مدرسة بقصبة مرزيفون
ثم اتى ببلدة قسطنطنية فعين له السلطان محمد خان كل يوم
ثمنين درهما وقد خرج من قسطنطنية متوجها الى ادرنه فساله
السلطان محمد خان عن احوال مدينة قريم فقال كنا نسمع
ان بها ستمائة مفت وثلثمائة مصنف وانها بلدة عظيمة
معمورة بالعلم والصلاح قال المولى القومي وقد ادركت اواخر
هذا النظام قال السلطان ما كان سبب خرابها قال حدث
هناك وزير اما ان العلماء افتقروا والعلماء بمنزلة القلب ليسري
الغذاء الى سايرة البدن فقال السلطان لبعض خدامه ادع محمود
واراد الوزير محمود باشا فاتى فقال له السلطان ما قال المولى المذكور
وقال قد ظهر منه ان خراب الملك من الوزراء قال الوزير محمود
باشا لابد من السلطان قال لم قال لاى شئ استوزر مثل
هذا الرجل فقال السلطان صدقت وللمولى المذكور حواش
على شرح اللب للسيد عبد الله وحواش على شرح العقايد للتفتازاني
وحواش على العلامة التفتازاني ايضا مات رحمه الله بمدينة
قسطنطنية ودفن بها وقبره يزار ويتبرك به ويستجاب عنده
الدعوات ومنهم العارف بالله المولى العالم السيد علاء
الدين على السمرقندي اشتغل في بلاده بالعلم الشريف وبلغ

من

من العلوم مرتبة الفضل ثم سلك مسلك التصوف ونال من الكرامات
حظا جسيما وبلغ منها محلا عظيما ثم اتى ببلاد الروم وتوطن بمدينة
بورسه وصنف في التفسير كتابا في اربع مجلدات وانتهى الى سورة
المجادلة وادرج فيها فوايد جزيلة من عنده من عبارات فصيحة بليغة
وكان معمرا قيل انه جاوز مايتين وقيل جاوز الثلثمائة والله
اعلم بحقيقة الحال ومنهم الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل
المولى شمس الملة والدين احمد بن اسماعيل الكوراني رحمه الله
عارفا بعلم الاصول فقيها حنفيا قرا ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة
وتفقه بها وقرا هناك القرات العشرة بطريق الاتقان والاحكام
وقرا الحديث والتفسير واجازه علماء عصره في العلوم المذكورة كلها
واجازه ابن حجر ايضا في الحديث وشهد له بانه قرا الحديث
سيما صحيح البخاري روايه ودرايه ودرس هو بالقاهرة ورسا
عاما ناصا بالقبول وشهد واله بالفضيلة التامة ثم ان المولى المذكور
سافر قاصدا الى القاهرة في سنوه الى الحجاز لقيه المولى الكوراني
ولما شهد فضيلته اخذه معه الى بلاد الروم ولما التقى المولى بخان
السلطان قال السلطان للمولى المذكور هل اتيت الينا بهدية
قال نعم معى رجل مفسر محدث قال اين هو قال هو بالباب فارسل
اليه السلطان فدخل عليه وسلم ثم تحدث معه ساعة فراى
فضله فاعطاه مدرسة جده السلطان مراد الغازي بمدينة
بورسه ثم اعطاه مدرسة جده السلطان بايزيد خان بمدينة
المذكورة وكان ولد السلطان المذكور السلطان محمد خان

امیرانه ذلک الزمان ببلدة مغنیسا وقد ارسل الیه والده عدة
من المعلمین وهم یمتثل امرهم ولم یقرا شیئا حتی انه لم یختم القرآن
العظیم فخطب السلطان المذکور جلالة مهابة وحدة تذکر والده
المولی الکورانی فجعله معلما لولده واعطاه بیده قضیبا یضربه بذلک
اذا خالف امره فذهب الیه ودخل علیه والقضیب بیده فقال
ارسلنی والدک للتعلیم وللضرب اذا خالفت امری فضحک
السلطان محمد خان من هذا الکلام فخر به المولی الکورانی فذلک
المجلس غربا شدیدا حتی خاف منه السلطان محمد خان وارسل
الی المولی الکورانی اموالا عظیمة ثم ان السلطان محمد خان جلس علی
سریر السلطنة بعد وفات والده المرحوم عرض للمولی المذکور
الوزارة فلم یقبل وقال ان من بابک من الخدام والعبید
انما تخدمونک لان بیدکم الوزارة اخرامرهم واذا کان الوزیر
من غیرهم یخرف قلوبهم عنک فتختل امر سلطنتک فاستحسنه
السلطان محمد خان وعرض القضاء العسکر فقبله ولما باشر امر
القضاء اعطی التدریس والقضاء لاهلها من غیر عرض علی
السلطان فانکر السلطان علی هذا الامر ولکن استحیی منه ان یظهر
فشاور مع الوزراء فاشاروا علیه ان یقول له سمعت ان اوقاف
جدی بمدینة بروسه وقد اختلت فلابد من تدارکها فقال له
السلطان هذا الکلام قال المولی المذکور لامرتنی بذلک اصلحها
فقال السلطان هذا یقتضی زمانا مدیدا فتعلل بقضاء بروسه
مع تولیته الاوقاف فقبل المولی وذهب الی مدینة بروسه

وبعد مدة

مدة ارسل السلطان الیه واحدا من خدامه بیده مرسوم السلطان
وضمنه امرا یخالف الشرع یخرق الکتاب وضرب الخادم فاشار
السلطان بذلک وغاله ووقع بینهما منافرة وارتحل المولی المذکور
الی مصر وسلطانها وقتئذ الملک قایتبای فاکرمه غایة الاکرام
ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا بعزة عظیمة
وحشمة وافرة وجلالة تامة ثم ان السلطان محمد خان ندم
علی ما فعل فارسل الی السلطان قایتبای کتاب السلطان
محمد خان للمولی المذکور ثم قال لاتذهب الیه فانا اکرمک فوق
مایکرمک هو قال المولی نعم هو کذلک الان بینی وبینه محبة
عظیمة کما بین الوالد والولد وهذا الذی جری بینی وبینه آخر
وهو یعرف ذلک منک ویعرف انی امیل الیه بالطبع فاذا لم
اذهب الیه یفهم ان المنع من جانبک فیقع بیننا عداوة
فاستحسن السلطان قایتبای هذا الکلام واعطاه مالا جزیلا
وهیأ له ما یحتاج الیه من حوائج السفر وبعث معه هدایا عظیمة
الی السلطان محمد خان فلما جاء القسطنطنیة اعطاه السلطان
محمد خان بقضاء بروسه ثانیا ووقع ذلک فی سنة اثنین
وثمانمائة ودام علی ذلک مدة ثم قلده منصب الفتوی وعین
له کل یوم مائة درهم وفی کل شهر عشرین دینارا وفی کل سنة
ستین الف درهم سوی ما یبعث الیه من الهدایا والتحف
والعبید والجواری وعاش فی کنف حمایته مع نعمة جزیلة
وعیش رغید وصنف هناک تفسیر القرآن العظیم وسماه غایة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الامام في تفسير البسيط المغناوي ورد فيه مواخذات كثيرة على العلامتين
الزمخشري والبيضاوي وصنف ايضا شرح البخاري وسماه
بكوثر الجاري على رياض البخاري ورد فيه كثيرا من المواضع لشرح
الكرماني وابن حجر وصنف حواشي لطيفة مقبولة على شرح الجوجري
للقصيدة الى طيبة واقرا التفسير والحديث وعلوم القرآن
وتخرج عنده كثير من الطلاب وتحرر في العلوم المذكورة وكان
اوقاته مصروفة الى الدرس والفتوى والتصنيف والعبادة
حكى بعض من تلامذته انه بات عنده ليلة فلما صلى الفجر
ابتدا بقراءة القرآن من اوله قال وانا نمت ثم استيقظت
فاذا هو يقرا ثم نمت فاستيقظت فاذا هو يقرا سورة الملك
فاتم القرآن عند طلوع الفجر قال سالت بعض خدامه عن ذلك
فقال هذه عادة مستمرة له وكان رحمه الله رجلا مهيبا طويل الاكبير
اللحية وكان يصبغ لحيته وكان قوالا بالحق وكان يخاطب
الوزير والسلطان باسمائهم اذا لقي السلطان يسلم عليه
ولا ينحني له ويصافحه ولا يقبل يده ولا يذهب اليه يوم عيد
الا اذا دعاه وسمعت عن ثقة انه ذهب اليه يوم عرفة وكان
يوم مطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان فجاء اليه
واحد من الخدام وقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم
ان تشرفوا عندنا منكم فقال المولى لا اذهب واليوم يوم وحل
اخاف ان يتوحل فمشى فذهب الخادم فلم يلبث الا قليلا
وقال سلم عليكم السلطان واذن لكم ان تنزلوا من الدابة

في موضع نزول السلطان حتى لا يتوحل خيلكم فذهب اليه وكان
رحمه الله ينصح السلطان محمد خان ويقول له دائما ان مطعمك حرام
وملبسك حرام فعليك بالاحتياط واتفق في بعض الايام ان
اكل هو مع السلطان محمد خان فقال السلطان ايها المولى
انت اكلت ايضا من الحرام فقال ما يليك من الطعام حرام وما
يليني منه حلال فحول السلطان الطعام فاكل المولى فقال السلطان
اكلت من الجانب الحرام فقال المولى فقد عندك من الحرام وما
عندي من الحلال فلهذا حولت الطعام وقيل له يوما ان الشيخ
ابن الوفا يزور المولى خسرو ولا يزوره فقال اصاب
ذلك لان المولى خسرو عالم عالم يجب زيارته وانا وان كنت
عالما لكني خالطت مع السلاطين فلا يجوز زيارتي وكان رحمه الله
لا يجد احدا من اقرانه اذا افضل عليه في المنصب واذا قيل له
في ذلك كان يقول المرء لا يدري عيوب نفسه ولو لم يكن افضل
على ما اعطاه الله تعالى ذلك المنصب وقال المولى المذكور يوما
للسلطان محمد خان بطريق الشكاية عنه ان الامير تيمور ارسل
بريدا لمصلحة وقال له ان احتجت الى فرس فخذ فرس كل من
لقيته وان كان ابني شاه رخ فتوجه البريد الى ما امر به فلقي
المولى سعد الدين التفتازاني وهو نازل في موضع قاعدا في خيمته
وافراسه مربوطة حذاءه فاخذ البريد منها فرسا فاخبر المولى
بذلك فضرب البريد ضربا شديدا فرجع هو الى الامير تيمور واخبره
بما فعله المولى فغضب الامير تيمور غضبا شديدا ثم قال ولو كان ابني

هو شابك مرخ لقتله ولكني كيف اقتل رجلا ما دخلت ببلدة
الا وقد دخل بها تصنيفه قبل دخول سيفي ثم قال المولى الكوراني
ان تصانيفي تقرأ الان بمكة ومن سلع اليها سيفك قال السلطان
محمد خان نعم ايها المولى الناس يكتبون تصانيف وانت كتبت
تصنيفك وارسلت الى مكة فضحك المولى الكوراني واستحسن
هذا الكلام غاية الاستحسان ومناقبه واحواله كثيرة لا يتحمل
ذكرها بهذا المختصر توفي رحمه الله ثلثمائة وستين وثمانمائة بمدينة
قسطنطنية ودفن بها وقصة وفاته انه امر يوما في اوايل فصل
الربيع ان يضرب له خيمة في خارج قسطنطنية فكن هناك
فصل التربيع فلما تم هذا الفصل امر ان يشترى له حديقة
فكن هناك في اول فصل الخريف وفي هذه المدة كان الوزراء
يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صبح الجمعة في يوم
من الايام وامر ان ينصب له سريره في الموضع الخالي من بيته
بقسطنطنية فلما صبح الاشراق جاء الاباية واضطجع على السرير
على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اصبروا من في البلد
من الذين قرأوا على القوان اذا وقت العصر فاصبر الوزراء
بذلك فجاؤا اليه لعيادته فبكى الوزير داود بكاء شديدا لما بينهما
من المحبة الزايدة فقال المولى لما ذا تبكي يا داود فقال فراقك
فيكم ضعفا فقال ابك على نفسك يا داود فانك عشت في الدنيا
بسلامة واختم ان شاء الله تعالى بسلامة ثم قال للوزراء
سلموا امرا على بايزيد وبريد السلطان بايزيد المرحوم و

اوصيه

اوصيه ان يجهز صلوة بنفسه وان يقضي ديونه من بيت المال
قبل دفني ثم قال اوصيكم اذا وضعوني عند القبر تاخذوا برجلي
وتسحبوني الى شفير القبر ثم تضعوني فيه ثم ان المولى صلى صلوة
الظهر يوميا ثم اخذ يسأل عن اذان العصر فلما قرب وقته
اخذ يستمع صوت المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى
لا اله الا الله فخرج روحه في تلك الساعة روح الله روحه
ونور ضريحه ثم ان حضر السلطان بايزيد خان صلوته وقضى
ديونه بلا شهود فكانت ثمانين الف ومائة درهم ثم انه لما
وضعوه عند قبره لم يتجاسر احد على ان يأخذ رجله فوضعوه
على حصير وجذبوا الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه
الى رحمة الله ورضوانه وامتلأ المدينة في ذلك اليوم من الضجيج
والبكاء من الصغار والكبار حتى النساء والصبيان وكانت
جنازته مشهورة واشتملت بلوته ثلثة من الاسلام ومنهم
العالم الفاضل المولى مجد الدين كان رحمه الله عالما فاضلا صاحب
سيرة محمودة وطريقة مرضية نصب السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني رحمهما الله ومنهم العالم
والفاضل الكامل المولى قطب الدين ابن جلال الدين ابن
سترى حصار من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا بها وقرأ
مبادئ العلوم على والده ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
الشهير بمولانا يكان وقرأ عنده العلوم العقلية والنقلية
وسائر العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل منها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اولاد وسبق اترجمتهم و تخرج عنده ثم صار مدرسا بالبلدة المذكورة
وكان محبا للعلم شديد الطلب له وحصل من العلوم والفنون
مالا يحصى حتى انه كان يقال لم يكن بعد الغزالي من اطلع على العلوم
العربية مثله روى انه جاء من بلاد العرب الى اوايل سلطنة
السلطان محمد خان رجل كثير الاطلاع على العلوم العربية واجتمع
مع علماء الروم عند السلطان المذكور فسالهم عن مسائل من العلوم العربية
التي لم يكن لهم اطلاع عليها فانقطع الكل وعجزوا عن الجواب فاضطراب
السلطان محمد خان اضطرابا شديدا واوحصل له عار عظيم من ذلك
فطلب رجلا من اهل العلم له اطلاع على العلوم العربية فذكر عنده
المولى المذكور وهو مدرس بالبلدة المذكورة وكان شابا في
سنة عشر الثلثين وكان زيه على زي عسكر السلطان فاحضروه
عند السلطان مع الرجل المذكور فرضي الرجل مستحقر المولى
المذكور لشبابه وزيه وقال المولى مات ما عندك فاورد الرجل
عليه اسولته من علوم شتى وكان المولى المذكور عارفا بجميعها
فاجاب عن اسولته باحسن الاجوبة ثم سال المولى المذكور
الرجل من مسائل من ستة عشر فتاملم يطلع عليها ذلك الرجل
حتى انقطع الرجل وانحم فخطب لذلك السلطان محمد خان
حتى قام وقعد لشده طربه ولثنى على المولى المذكور ثنا جميلا واعطاه
مدرسة جدة السلطان محمد خان مدينة بتروسه فصار مدرسا
بها واجتمع عنده فضلاء الطلبة مثل المولى مصلح الدين القسطلاني
والمولى على العربي واشباههما وكان له معيدان احدهما المولى مصلح الدين

الشهير

الشهير بخواجه زاده والاخر المولى شمس الدين الشهير بالخيالي
وصرف المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم والعبادة وكان
مستقيم الطبع سريع الفهم كثير الحفظ وكان يهتم بتربية القارئين
عليه وكان قصير القامة وكان يلقب بجراب العلم ولما فتح السلطان
محمد خان مدينة قسطنطنية جعله قاضيا بها وهو اول قاض بها
وتوفي وهو قاض بها سنة ثلث وستين وثمانمائة ودفن بجار روح
الله روحه واوفر يوم الحشر فتوحه وكان رحمه الله ماهرا في النظم
ينظم بالعربية والفارسية والتركية نظم قصيدة نونية ابدع
في نظمها واتقن في مسائلها وقد شرحه المولى الفاضل الخيالي
شرحا لطيفا حسنا وله نظم آخر من نوع المستزاد ولا باس
بذكره ههنا، يا من ملك الانس بلطف الملكات ، ما حسن صفاتك
حركت جنون بفنون الحركات ، يا جنة ذاتا ، العارض والخال
واصدغك حصنت ، اطراف بحياك ، والجنة كيف احتجبت
بالشهوات ، من كل جهاتك ، ان ضاق على الوسع عبارات الناس
لا غبرة فيها مما في القلب نكات كتبت بالعبرات ، لكني بكتمان ما
قد سئلت على بابك انهار دموعي ليلا ونهارا ، فارحم على السائل
اول الحسنات ، يوم الوعد اتاك ، كرر عدة الوصل وصلها
بخلاف ، فالوعد كذاك ، والصب يرى لذته في العلوات ،
من وكر فراقي ، لو مر خيالك بي من جسمك ظل ، يا مونس روحي
حبك من القبر عطاي ورفاتي ، من بعد وفاتي ، فخطي اذا انقل
من فيه مثالي ، يحكيك بلطف من شاربه المخضر روى في الظلمات

في العقايد صح

احتجبت ح

من عين حبونة . وقد نظم قصيدة نونية ايضا وسماها بحالة ليلتين ومطلعها

هذا لعمر زاد الهوى في بعدهم ... وبين البين بعد المشرفين . وارسل

القصيدة المزبورة الى السلطان محمد خان ولما وصلت القصيدة اليه

عرضها السلطان على المولى الكوراني واذ انظر الى مطلعها اعترض

عليه بان زاد لازم فلا يستقيم نظمه السلطان ان يكتب الاعتراض

على ظهر القصيدة وارسله الى المولى المذكور طالبا للجواب فكتب المولى

المذكور تحت الاعتراض على ظهر القصيدة مجيبا قوله سقى قلوبهم

مرض فزادهم الله مرضا روى ان المولى محمد بن الحاج حسن من تلامذة

المولى المذكور لما قص الاستاد عليه هذه قلت لو كتبتم قوله تعالى

واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا لكان حسنا ايضا فاستحسن

قوله واستحسانا واناسب قصيدة المزبورة بحالة ليلة اوليلتين لقوله

في اخر القصيدة . الا ايها السلطان نظمي بحالة ليلة اوليلتين

مع الاشتغال في ايام درسي . وما فارقت شغلي ساعتين ومنهم

العالم العامل والفاضل الكامل المولى شكر الله كان عالما فاضلا

مشتهرا بالفضل مقبولا بين الخواص والعوام وقد ارسل السلطان

مراد خان رسولا الى صاحب قرامان وكان صاحب قرامان

ارسل اليه المولى حمزه اعتذارا عما وقع منه سوء الادب وارسل

السلطان المولى المذكور ليلا يعود وكان السلطان محمد خان

يعتني شانه اعتناء كثيرا ومنهم العالم العامل المولى تاج الدين

ابراهيم الشهير بابن الخطيب قرا ره رحمه الله على المولى يكان

وتحرر عنده في كل العلوم واعطاه السلطان مراد خان بعض

المدارس

المدارس ثم اعطاه مدرسة ارنيق وعين له كل يوم مايتة

وثلثين درهما وكان شيخا فاضلا صاحب شيبة عظيمة وصاحب

مهابة حكى ابنه المولى محي الدين محمد ان المولى يكان لما سافر الى الحجاز

ومر بارنيق استقبله والدي وانزله في بيت عال وعمل له ضيافة

عظيمة قال وكنت وقتئذ صغيرا قال ثم ذهب به والدي الى الحمام

فلما خرج المولى من الحمام غسل والدي رجليه بالماء ثم قبلهما

وقال المولى يكان بارك الله لك مولانا تاج الدين قال وصوته

هذا اذ ذاك الان توفي رحمه الله في اوايل سلطنة السلطان

محمد خان ببلدة ارنيق ودفن بها روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى خضر شاه

اصله من ولاية منشا قرا في بلاده بعض العلوم ثم ارتحل الى مصر

واشتغل بها مدة اربع عشر سنين ثم عاد الى الروم عند نزول المولى

على الطوس واجتمع معه في بعض المجالس ثم صار مدرسا بمدرسة

بلاط وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ودعاه السلطان مراد خان

الى مدرسة التي بناها بمدينة بروسه وعين له كل يوم ثمانين

درهما فلم يقبل وعلل في ذلك وقال انا ورثت خمسة عشر درهما

لصغار في فاذا ذاك عليها يشوش قوتي وكان له بستان في بلدة

يذهب اليه بعد الدرس ويسر على بقاره ويشد تربته ويضع

عليه كتابه ويطالعه دائما باوقاتا وكان رحمه الله مشتغلا

بالعلم والعبادة راضيا من العيش بالقليل متواضعا

متخشعا معرضا عن امور الدنيا توفي رحمه الله ومنهم

المولى خضر شاه المنشوي

بالبلدة المذكورة في سنة ثلث وخمسين وثمانمائة

وله ولدان افاضل احدهما يدرس في بلاد الروم

والاخر في بلاد العجم وكان افاضلا رحمهم الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العالم والفاضل الكامل المولى محمد بن قاضى ايا نلوغ المشهور
عند الناس بانلوغ چلبى كان رحمه الله صاحب فضل وزهاء
وكان له قوة طبعية وجودة قريحة وكان مشتغلا بالعلم والعبادة
منقطعا عن الخلايق متوجها الى تكميل نفسه قرء على المولى لطان
وكان مدرسا بمدرسة اغراس وقرء عليه وهو مدرس بها
خواجه زاده والمولى اياس وصنف شرح المجمع لابن الشاعاتى
وهو تصنيف عظيم مشتمل على فوايد جليلة وفيه مواخذات كثيرة
على شرح الهداية ويذكر فى آخر كتاب منه مايشعر عنه من المسائل
المتعلقة بذلك الكتاب طالعته ولله الحمد وانتفعت بشكر الله
ساعيه ومنهم العالم الفاضل علامة زمانه واستاذ اوانه
المولى علاء الدين على الطوسى نور الله مضجعه قرء رحمه الله فى بلاد العجم
على علماء عصره وحصل العلوم العقلية والنقلية وكانت له مشاركة
فى كل العلوم ومعرفتها وفاق اقرانه ثم انه فى بلاد الروم واكرمه السلطان
مراد خان واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة
بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما ثم ان السلطان محمد خان
لما فتح مدينة قسطنطنية جعل ثمانية من كنايسها مدرسة واعطى
واحدة منها المولى المذكور وعين له كل يوم مائة درهم واعطى
قرية هى اقرب قرى من مدينة قسطنطنية ولقب تلك
القرية بقرية مدرس وهى الان مشتهرة بذلك واعطى واحدة
المولى خواجه زاده واحدة المولى عبد الكريم وكذا عين لكل من
البواقى من فضلاء ذلك الدهر ثم بانى المدارس الثمان

بسنك

هناك نقل التدريس منها اليها والموضع الذى عين للمولى علاء الطوسى
مشتهرة الان بجامع زيرك وكان وقتئذ محوطها مقدار اربعين
من الحجرات يسكن فيها الطلبة وفى بعض الايام اتى السلطان
محمد خان تلك المدرسة وامر بعض الطلبة ان يحضر المولى
الطوسى فحضر فامره ان يدرس عنده وان يجلس فى مكان
المعلى ومجلس المولى وجلس السلطان محمد خان فى ضلع الايمن
والوزير محمود پاشا معه واحضر الطلبة فقرأوا عليه حواشى
شرح العضد للسيد الشريف فانبسط المولى لحضور السلطان
فى مجلسه وحل من المشكلات والدقايق مالا يحصى ونشر
من العلوم والمعارف مالم يسمعه الاذان فطر السلطان محمد خان
عند مشاهدة فضايله حتى يروى انه قام وقعد من شدة
طربه فامر للمولى المذكور عشرة الاف درهم وخلعة سنية
واعطى كلا من طلبته خمسمائة درهم ثم ذهب والمولى الى
مدرسة المولى عبد الكريم ولم يتجاسر هو ان يدرس المولى
المذكور فغاب السلطان على ذلك ثم انه مرض فى بعض الايام على
مدرسة المولى خواجه زاده فنهيا، هو للدرس فسلم عليه
السلطان ولم يدخل المدرسة واوصاه بالاشتغال وذهب
ثم ان السلطان محمد خان اعطى المولى الطوسى مدرسة والده
السلطان مراد خان بمدينة ادرنه وعين له كل يوم مائة
درهم ولما ذهب هو الى بلاد العجم بنى السلطان محمد خان
جنب تلك المدرسة مدرسة اخرى وجعل المائة نصفين

وعين لكل واحدة من المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين
درهما ثم ان السلطان محمد خان امر المولى المذكور والمولى خواجه زاده
ان يصنفا كتابا في المحاكمة بين تهافت الامام الغزالي قدس سره
والحكمة فكتب المولى خواجه زاده رسالته في اربعة اشهر
وكتب المولى الطوسي رسالته في ستة اشهر وسمى كتابه بالذخيرة
وفضلوا كتاب المولى خواجه زاده على كتاب المولى الطوسي وأعطى
السلطان محمد خان لكل منهما عشرة الاف درهم وزاد خواجه
زاده جملة نقيسة وكان ذلك هو السبب في ذهاب المولى
الطوسي الى بلاد العجم ثم انه لما وصل تبريز لقي هناك الشيخ
الاجلي وكان الشيخ من تلامذة المولى الطوسي فشغل الشيخ
له ضيافة في بعض بساتين تبريز وكان هناك ماء جار فعقد
المولى الطوسي عنده ونكس رأسه كالمتفكر فجاء اليه الشيخ
وقال له يا مولانا اذا تتفكر قال حصل لي هناك خطور خاطر وذهب
عني مالي من تشويش الخاطر بترك بلاد الروم ومناصبها فانشد
الشيخ بيتا فارسيا مضمونه فذاك الخاطر افضل من كل ما تتمنى
فصالح المولى هناك وخرج مغضبا عليه ثم افاق فحمد الله تعالى على حاله
ثم انه ذهب الى ماوراء النهر ووصل الى خدمة الشيخ الامام
العارف بالله خواجه عبيد الله وحصل هناك ما حصل ووصل
الى ما وصل من المقامات السنية والمعارف الذوقية ولم يحشه
حواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي على حاشية
شرح العضد للسيد الشريف ايضا وحواشي على للمطالع التقتازاني

التعليق ج

وحواشي

وحواشي على حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف وحواشي
على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وكل تصانيفه مستحسنة
مقبولة عند العلماء والفضلاء قال بعض العلماء كنت في صغري
اقرأ على واحد من طلبة المولى الطوسي وكان من اولاد بعض
الاكابر وكان له فرش ووسايد نفيسة فدخل المولى الطوسي
يوما حجرته وقال ما احسن فرشك ووسايدك فقال ذلك بذل انها
عدة اخلاق فقال المولى بهذا تدل على الدولة الدنيا قال الراوي
وهذا اول ما شعرت به من اعتبار المزايا في الكلام رزقنا الله
روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم الفاضل
المولى حمزه القراماني قرأ على الله على علماء عصره العلوم الشرعية
والحديث والتفسير ومهر في كل منها من الفضيلة منها ما واشتغل
بالدرس والفتوى وصنف حواشي على تفسير القاضي البيضاوي
وهي حاشية مقبولة عند العلماء مات رحمه الله في وطنه في اوايل
المائة التاسعة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
ابن التمجيد سمعت من المولى الوالد رحمه الله انه كان معلما للسلطان
محمد خان وانه كان رجلا صالحا صنف حواشي على تفسير القاضي
البيضاوي ولخصها من حواشي الكشاف ورأيت له نظما بالعربية
والفارسية ولكان نظما حسنا روح الله روحه ومنهم العالم
الفاضل المولى سيدي علي العجمي حصل العلوم في بلاده ويقال انه
قرأ على السيد الشريف ثم اتى بلاد الروم فاتى بلدة فسطمونية
ودرسها اذ ذاك اسماعيل بك فاكرمه غاية الاكرام ثم اتى ادرنة

المولى حمزه القراماني

المولى ابن التمجيد

المولى سيدي علي العجمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادرنه فاعطاه السلطان مراد خان مدرسة جده السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسه واجتمع عنده مع علماء زمانه وباحث
معهم وظهر فضله بينهم ولهم التصانيف حواش على حاشية
شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواش على شرح المواقف
للسيد الشريف وكان له خط حسن بحكي والدي رحمه الله انه راى
بخطه الكشاف وكان ذلك الكتاب من اعلى نسخ الكشاف
لحسن خطه وصحته توفي رحمه الله في سنة ستين وثمانمائة روح
الله روحه ومنهم العالم والفاضل الكامل المولى سيد علي
التوماني كان رحمه الله من موضع قريب من بلدة توقات وكان
صاحب فضيلة في العلوم كلها وكان رجلا صالحا عابدا مباركا
كثير العبادة صنف شرحا للوقاية في الفقه وسماه العناية
وصنف ايضا شرحا للنقاية الشامل يدل شرحه للوقاية على
فضله وكفى به شرفا وكان له لسان لكنه مات في اواخر المائة
الثامنة نور الله مضجعه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
حسام الدين التوقاتي ويعرف بابن المدارسي كان رحمه الله
رجلا عالما صالحا محبا للعلم مواظبا للدرس والعبادة صنف
شرحا مالا للشيخ عبد القاهر الجرجاني وشرحه هذا
مع وجازته متضمن لفوايد لا تكاد توجد في الكتب المبسوطة
قرا علية خال والدي وهو مولانا محمد بن ابراهيم النكاري
وقرا والدي على خاله وقرا ته انا على والدي اوان الصبا و
انتفعت به انتفاعا كثيرا وله تعليقات على شرح التجريد للسيد الشريف

وله

وله تعليقات ايضا على اسباب قوس قوزح وقال في آخرها
هذا على مذهب الحكماء واما على اشتراها المتشرعة فالاولى بنا
ان نضرب عن امثال ذلك صفحا على انه قبل ان قرع اسم
الشيطان والله اعلم بهذا ما ذكره روح الله روحه ومنهم
العالم العامل والفاضل المولى الياس بن ابراهيم السينابي
كان رحمه الله رجلا فاضلا حديد الطبع شديد الذكاء سريع
الفطنة مشاركا للعلوم كلها مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال
صنف شرحا للفقه الاكبر تصنيفا جيدا طالعته وانتفعت
به وله رسالة متعلقة بتفسير بعض الآيات وله حواش على
شرح المقاصد للسعد الدين التفتازاني وهي حاشية لطيفة
جدا رايتها بخطه وكان خطه حسنا جيدا وكان سريع الكتابة
سمعت من والدي انه كتب مختصر القدوري في الفقه في يوم
واحد وكتب حواشي شرح الشمسية للسيد الشريف في ليلة
واحدة وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع صار
مدرسا بالسلطانية ببروسه وتوفي وهو مدرس بها روح
الله روحه ومنهم العالم العامل الياس بن يحيى بن حمزة الرومي
كان رحمه الله مدرسا وقاضيا ومفتيا بمرزيفون اخذ الفقه
عن الشيخ الكبير السالك مسالك اهل الحنيفة صاحب
فصل الخطاب والفصول الستة وغيرها مولانا محمد بن محمد
بن محمود الحافظي البخاري المشتهر بخواجه محمد پارسا واخذ
الخواجه عن قدوة الورى بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ

الحق والدين ابا طاهر محمد بن محمد بن الحسن بن علي الطاهري اعلى
الله درجته وهو اخذ عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة عبيد الله
بن مسعود بن محمد البرهان تغمده الله بغفرانه وقع الاجازة عن
صدر الشريعة للشيخ ابي طاهر في ذي القعدة سنة ثمان
واربعين وسبعمائة في بخارى وقال خواجه في تلك السنة اكملت
عشرين من خواجه لمولانا الياس في يوم الجمعة الحادي والعشرين
من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة ببخارى رزقه الله
ارواحهم ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
محمد بن قاضي مبناس الشهير بابن مبناس قرأ رحمه الله على
عصره وبرع في العلوم كلها وصار مدرسا ببعض المدارس بادرنه
وكان مطلعا على غرايب العلوم وعجايبها وكان فقيها متكلما اصوليا
عارفا بالتفسير والحديث وله حواش على شرح العقايد للعلامة
التفتازاني وله كتاب الغرايب والعجايب اورد فيه علم الطلسمات
والسيمياء واورد فيه من الغرايب والعجايب مالا يوجد في الكتب
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
علاء الدين علي القوجه حصاري قرأ رحمه الله على عصره ثم
ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة التفتازاني والسيد
الشريف ثم اتى بلاد الروم وفوض اليه تدريس بعض المدارس
وصنف حاشية على شرح المفتاح للعلامة التفتازاني وهي حاشية
مقبولة اورد فيها تحقيقات كثيرة وليس من تلك الحاشية
ان له مهارة تامة في العربية روح الله روحه ومنهم العالم

الفاضل

الفاضل المولى المشتهر بباضح بلاط كان رحمه الله عالما فاضلا
متورعا زاهدا صنف حواشي على ضوء المصباح في النحو وهي
حاشية مقبولة بين الناس اجاد فيها كل الاجادة روح الله
روحه ومنهم المولى العالم الفاضل الفقيه بخشايش لحان
رحمه الله رجلا صالحا مباركا النفس مشتغلا بالعلم ورايت له
بعضا من الرسائل صنفها لاجل السلطان مراد خان رحمه
الله تعالى ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
محمد بن قطب الدين الازنيقي قدس الله سره قرأ رحمه الله
على المولى الفناري العلوم الشرعية والعقلية وتمهر في كل منها
وفاق اقرانه ثم سلك مسلك التصوف وحصل طريقة الصوفية
وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة ورايت الكلمات
على حواشي بعض الكتب واتفق مني انه كان على اجانب عظيم
من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين
القونوي قدس سره وهو شرح نفيس اورد فيه لطايف على
وجه الاقتصار محترزا عن الاطناب والاطناب تفعا للمبتدئين
وشرح استاده المولى الفناري في غاية الاطناب لا ينتفع
به الا المنتهي وصنف ايضا شرحا للفصوص للشيخ صدر الدين
القونوي مات رحمه الله في سنة خمس وثمانين وثمانمائة روح
الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى فتح الله الشرواني
قرأ رحمه الله العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف
وقرأ العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند

ثم اتى بلاد الروم وتوطن ببلدة قسطمونية فى ايام الامير اسحاق
بك فقرا، عليه بهناك بخال والدى المولى محمد النكسارى
كتاب التلويح وشرح المواقف وقرا عليه ايضا شرح اشكال
التاسيس وشرح الخيالى كلاهما من تصانيف قاضى زاده
الرومى واجاز له كما سمعته من المولى فتح الله واقرانهما الخوانه الوالد
لهذا العبد الضعيف كما سمعته من لفظ المولى محمد النكسارى والمولى
فتح الله حاشية على التهذيب شرح المواقف وله ايضا تعليقات
على شرح الخبيصى لقاضى زاده الرومى وتعليقات على اوايل شرح
المواقف مات رحمه الله بالبلدة المذكورة فى اوايل سلطنة السلطان
محمد خان ودفن بها روح الله روحه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى شجاع الدين وقد يلقب بشيخ اسكوب
صار مدرسا باسكوب مدة اربعين سنة وكان
عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوة وسمعت من المولى
ركن الدين ابن المولى زبرك انه قال ان والدى قرا على الشيخ
المزبور مدة كثيرة وحكى عن والده انه كان مقبول الدعوة يلبس
الثياب الخشنة على زى الصوفية نور الله مرقده وفى غرف
الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى الياس الحنفى كان رحمه الله عالما بالعلوم العقلية والنقلية
متمهرا فى الفقه والعربية جامعا بين العلم والتصوف ولم
اطلع من احواله على اكثر مما ذكرت روح الله روحه ومنهم العالم
العامل سليمان چلبى ابن الوزير خليل پاشا كان والده وزيرا

للسلطان

للسلطان مراد خان وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور فى زمن
والده وكان رحمه الله رجلا عالما فاضلا ذو المناقب الجليلة
والفضايل الحميدة مات فى حيوة والده روح الله روحه ونور
ضريحه ومن مشايخ الطريقة فى زمانه الشيخ المجذوب آق بيق
وكان من اصحاب الشيخ الحاج بيرام وفتحت له اثناء الخلوة ابواب
الدنيا وقيل بها فنصحه الشيخ وقال الدنيا فانية ولابد من طلب
الباقية وقال آق بيق الدنيا مزرعة الآخرة وبها يفتح ابواب
الجنة وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذن لا يصحب منى شيئ
ولما اراد الخروج من الزاوية سقط التاج من راسه وعرف انه
من جهة الشيخ فشق حاسر الراس الى اخر عمره وكان يرسل شعره
ولا يحلقه وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلبس الصوف البيضاء
فى زاوية بيته ولا يلتفت الى حفظها وينفقها على الفقراء والمحاويج
واشترى دار عظيمة فى مدينة بروسه وتوسع فى النفقات
وكان صاحب كشف كراما وكان سكره يغلب على صحوه حكى المولى
الوالد رحمه الله انه كان ولد مكشوف الراس وشعره مرسل
وكان يقرا بهذا الذى على المولى علاء الدين على العربيات
رحمه الله بمدينة بروسه ودفن بها وقبره مشهور هناك
قدس الله سره ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن
الكاتب كان رحمه الله من خلفاء الشيخ الحاج بيرام قدس
الله سره وتوطن فى مدينة كليبولى متوحشا الى الحق منقطعا
عن الخلق ونظم كتابا بالتركية سماه المحمدية ذكر فيه من

مبداء العالم الى وفات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ماذكر في التفسير والاحاديث والاثار الصحيحة ورجا يخرجه
بعارف الصوفية وهو كتاب حسن يعتمد عليه في نقله
وله شرح لفصوص ابن العربي شرحه على سبيل الاجمال وفيه
مشكلاته وله كرامات ظاهرة وباطنة يعرف احواله من كتابه
المذكور وقبره بالمدينة المنورة قدس الله سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ احمد بن الكاتب اخو الشيخ
محمد المذكور انفا وهو مشهور بالمدينة ولهم كتاب سماه
بانوار العاشقين وكرامات ومعاملات ظاهرة من الكتاب
المذكور وهو ايضا متوطن بمدينة كليبولي وقبره بالمدينة
المنورة قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ الشاعر
كان رحمه الله من ولاية كرميان وتعلم في شبابه عند احدى
الشاعرات ثم قرا على علماء عصره ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف
بالله الحاج بيرام وحصل عنده طريقة الصوفية ثم قاعد
في وطنه قريبا من كوتاهية وكان قبره بها وقد زرت وشاهدت
فيه انسانا عظيما نظم شعرا كثيرا بالتركية ونظم قصة كسرى
ابرويز بالتركية وهو نظم مقبول عند اهل اللسان ولم يوجد
له قرين الى الان كان رحمه الله غازي الفوا، وكان دميم
الخلقة عليل العينين ولقد رآه استاذي المولى علاء الدين
وهو قد حكى ذلك وحكى ايضا انه كان يصنع الاكل ويبيع
للطالبين فاشترى منه احدهم ماكولا بدرهم ورأى الشيخ

ان عينه عليلة فاعطاه درهمين وقال هذا من كحلك
وهذا الآخر لك اشتر به انت ايضا كحلا وكحل به عينيك
فاستحسن الشيخ هذا الكلام وكان كثيرا ما يذكره ويضحك
منه نور الله مرقده ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين
المشتهر بامام الدباغين بمدينة ادرنه كان قدس سره
عارفا بالله تعالى وصفاته عالما بالعلوم الظاهرة وكان جبلا
من جبال الشريعة وبحرا من بحار الحقيقة وقد شهد له
الشيخ عبد اللطيف المقدم ذكره بانه بحر من بحار الحقيقة وكان
رجلا دايم الاستغراق محبيا دايم الفكرة يحكى انه كان يحط
كل ليلة مائة ركعة بعد الوضوء بعد كل ركعتين منها مات
بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس سره
ومنهم العارف بالله الشيخ بيري خليفة الحيدري كان قد
تزوج بنت شيخ الاسلام المتوطن بقصبة اكرديره وكان
يدرس الكتب المعتبرة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف
المقدم ذكره بلدة قونيه زار الشيخ المذكور وانتاب عنده وتاب
عليه واقام بخدمته ثم رجع باذنه الى وطنه وكان عالما
مشهورا بالفضل في العلوم الظاهرة وكان مكملا في طريقة
الصوفية ومكملا للمسترشدين من الصوفية وبالجملة كان
جامعا بين الشريعة والطريقة والحقيقة قدس الله تعالى
سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ تاج الدين ابراهيم
بن بخشي فقيه كان اصله من ولاية مناوغات وكان من جملة

الطلبة المشتغلين بالعلوم الظاهرة عند الشيخ ببرى خليفة
الحميدى المذكور انفا وما زار هو الشيخ عبد اللطيف المقدم
بقونيه ذهب الشيخ تاج الدين معه اليه وما رجع هو الى وطنه
قال له الشيخ عبد اللطيف خل الشيخ تاج الدين عندى وما وصل
الشيخ عبد اللطيف الى بروسه كان الشيخ تاج الدين فى خدمته
واجتمع عنده خلوات وحصل عنده طريقة التصوف حتى بلغ
رتبة الارشاد ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا اقام
مقامه للارشاد الطالبين فاهتم فى ارشادهم غاية
الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب وصل كل منهم مبتغاه
وحكى عن بعض خدامه انه قال قسمت الليلة للطالبين المجتمعين
عنده مائة وعشرين قطعة من الطعام وحكى عن بعض اصحابه
انه قال قعدنا الشيخ مدة فاجهدنا فى طلبه فوصرنا على طنبب
جاجبل مدينة بروسه مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع
الان مصطاف اهل زاويته وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم
هناك للطالبين من الصوفية واما زاوية الشيخ وسجده
فى مدينة بروسه فان بناها رجل من تجار الروم من احباء الشيخ
عبد اللطيف يدعى بخواجه بخشايش مات قدس سره فى شهر
صفر عام اثنين وسبعين وثمانمائة ودفن عند شيخه عبد اللطيف
تحت قبة مبنية عند زاويته بالمدينة المنورة وقال المورخ
فى تاريخ وفاته انتقل الشيخ وتاريخه قدس الله بعد رفيع
ومنهم الشيخ العارف بالله حسن خواجه كان رحمه الله من

ولاية

ولاية قراصو وصحب الشيخ العارف بالله السيد محمد بن على
الحسينى المشهور بالسيد البخارى المدفون بمدينة بروسه
ولما مرض سيد البخارى المتوامنه ان يعين مقامه لاجل
الارشاد واحدا من اصحابه فقال الشيخ اذا مت اذهبوا
الى الرجل الفلانى المجذوب ساكن بالمدينة المنورة حتى
يعين واحدا من اصحابى للارشاد ولما توفى قدس سره ذهبت
اصحابه الى المجذوب المذكور فتكلموا فيما ذهبوا لاجله من
مصلحة التعيين فغضب عليهم المجذوب وطردهم عنده
ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده وصية السيد البخارى
فقبل المجذوب وصيته فقال لهم انظروا الى العرش فنظروا
فاذا السيد البخارى جالس فيه وعنده حسن خواجه المزبور
فعرفوا بهذه الاشارة ان الخليفة من بعد السيد المذكور
وكان رحمه الله عالما عارفا تقيا نقيا زاهدا ورعا فاضلا بصلحة
الارشاد ومضى مدة على العبادة والطاعة قدس الله سره
العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله شمس الدين من
خلفاء حسن خواجه المزبور كان رحمه الله عالما زاهدا ورعا
تقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به الاكثرون ورايت
بخطه مجموعة جمع فيها من لطايف التنزيل ودقايق الحديث
وكلمات اهل العرفان ما لا يحصى كثرة ووقفت بتلك
المجموعة على ان له اطلاعا عظيما على المعارف وان له
يدطولى فى التفسير والحديث قدس الله سره العزيز

طبقة التابعة في علماء دولة السلطان محمد خان ابن
السلطان مراد خان طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة
بعد وفات ابيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد كان السلطان
مراد خان قبل وفاته بعدة سنين ترك السلطنة وذهب الى
بلدة مغنيسا واجلس ابنه السلطان محمد خان مكانه ثم ندم
على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه الى بلدة مغنيسا
وجلس هو مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد خان لما جلس
على سرير السلطنة اولا جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور
فلما عزل عن السلطنة ياتي ذكره ولم يترك المولى خسرو وقال
له السلطان محمد خان اذهب انت ايضا معهم فقال لا ادب
ان من المروة ان يترك الرجل صاحبه في الدولة والعز فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه
في ايام سلطنته الثانية اكراما عظيما وعين له منصب عالية
وعاش في بهجة وجلال وهو محمد بن فراموز خان والده من
امراء الرواسخة وكان مورومي الاصل ثم اسلم وكان له
بنت زوجها من امير آخر متى بخسرو وابنه محمد كان في حجر
خسرو وبعد وفات ابيه فاشتهر باسم زوجه خسرو
ثم غلبه اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا برهان الدين
حيدر الهروي المقيم في البلاد الرومية ثم صار مدرسا
بمدينة ادرنه في مدرسة يقال لها مدرسة شاه ملك وكان
له اخ مدرس بالمدرسة الجليبة وكان جدي يقرا عنده

ولما

ولما توفي هناك ارسل المولى خسرو جدي المرحوم الى المولى
يوسف باي ابن المولى شمس الدين الفناري وهو مدرس
وقتئذ في مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسه ثم ان
المولى خسرو كتب في المدرسة المذكورة حواشي على المطول
واتفق ان جاء السيد احمد القرمي وارسل حواشي لينظر اليه فيه
فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلاما يرد فيها على المولى
خسرو فصنع المولى خسرو طعاما ودعا المولى القرمي الى
بيته للضيافة وجمع علماء البلدة ايضا ثم احضر واحواشيه
وقرر كلمات القرمي وقرر اجوبته عنها فلم المولى القرمي اجوبته بحضر
من العلماء واعتذر عما فعله ثم ان المولى خسرو صار مدرسا
بمدرسة اخيه بعد وفاته ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
ولما جلس السلطان محمد خان على سرير السلطنة ثانيا جعل
له كل يوم مائة درهم ولما فتح قسطنطينية جعل المولى خضر بك
قاضيا فيها ولما مات اعطي قضاء قسطنطينية مع خواصها
وقضاء غلطة وقضاء اسكدار للمولى خسرو وضم اليها
تدريس مدرسة ايا صوفيا فكان يذهب طلبة بالجهم الى
بيته وقت الضحوة ويتغدون عنده ثم يركب المولى المذكور
بغلته ويمشي الطلبة قدامه الى المدرسة ثم ينزل المولى
فيدرس ثم يمشون قدامه الى بيته وكان رحمه الله مربوع
القامة عظيم اللحية وكان يلبس الثياب الدنية وعلى
راسه تاج عليه عمامة صغيرة فاذا دخل يوم الجمعة جامعا ايا صوفيه

يقوم له من في الجامع كلام ويطرقون له الى المحراب ويصلي عند
المحراب والسلطان محمد خان ينظر من مكانه ويفتخر به ويقول
لوزرائه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه وكان مخشعا متواضعا
صاحب اخلاق حميدة وصاحب سكون ووقار وكان يخدم
في بيت مطالعته بنفسه وقد كان عدد ذلك مع ماله من العبيد
والجواري بحيث لا يحصون كثرة وكان يكنس بنفسه بيت
مطالعته ويوقد فيه النار والسراج وكان مع ماله من اشتغال
القضاء والتدريس يكتب كل يوم ورقتين من كتب السلف
وكان له خط حسن وخلف كتبا كثيرة بخطه ووجد فيها نسختين
بخطه من شرح المواقف للسيد الشريف واشتراهما بعض من
علماء هذه البلاد بستة الاف درهم ثم ان السلطان محمد خان
اتخذ وليمة في ذلك العصر فارسل المولى الكوراني واستأذنه
في ان يجلس فوق هذا الكلام في خاطر السلطان محمد خان
فعين له جانب اليمين وعين له جانب اليسار للمولى خسرو
ولم يرض بذلك المولى خسرو فكتب كتابا وقال فيه ان الغيرة
العلمية والدينية اقتضتا ان لا احضر ذلك المجلس فارسل
الكاتب الكتاب الى الديوان العالي وركب هو السفينة
وذهب الى بروسه وبنى هناك مدرسة ودرس فيها وبعد
زمان ندم السلطان محمد خان على ما فعل ودعاه الى مدينة
قسطنطنية فامتثل امره فاعطاه منصب الفتوى واكرمه
اكراما بالغا وله مساجد بنا في عدة مواضع من قسطنطنية

ومن

ومن مصنفاته حواشي شرح المطول وقد مر ذكره وحواشي
التلويح وحواشي على اوايل تفسير القاضي البيضاوي ولمتن
في علم الاصول مستمد بمرقات الاصول وشرحه شرحا لطيفا
جامعا لفوايد المتقدمين مع زوايد ابدعها خاطره الشريف
وسماه مرآت الاصول وله متن في الفقه سماه بالفخر وشرحه
شرحا حسنا جامعا متضمنا للطايف وسماه بالدرر وله
رسالة في الولاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة الانعام
وغير ذلك قارحه الله في سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطنية
وحمل الى مدينة بروسه ودفن في مدرسته روح الله روحه
ونور ضريحه ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل
الكامل المولى ضياء الدين خليل بن قاسم بن حاجي صفا روح
الله روحه واوفر الجنان فتوحه وهو جدي لوالدي كان
جده الاعلى اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم فاربا من فتنة
جنكيز خان وتوطن في نواحي قسطموني وكان صاحب
الكرامات ويستجاب عنده قبر الدعوات وهو مشهور بتلك البلاد
ولده ولده اسمه محمود وهو حصل شيئا من الفقاهة والعربية
ولم يترق الى درجة الفضيلة وولده ولده اسمه احمد وهو ايضا
كان عارفا بالعربية والفقه ولم يبلغ مبلغ الفضيلة وولده
ولده اسمه حاجي صفا وهو ايضا كان فقيها وعابدا صالحا
ولم يكن له فضيلة زايدة وولده ولده اسمه قاسم وهو شاب في طلب
العلم وولده ولده اسمه خليل وهو جدي مولانا ضياء الدين

وهو شاب صح

وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة قرا رحمه الله في بلاده مبادئ العلوم
ثم سافر الى مدينة بروسه وقرا هناك على المولى ابن البشير
المار ذكره ثم سافر الى ادرنه وقرا هناك على اخي مولانا خسرو
وقرا الحديث والتفسير على المولى فخر الدين العجمي ثم الى مدينة
بروسه وقرا على المولى يوسف باشا ابن المولى شمس الدين
الفناري وهو مدرس بسلطانية بروسه ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل محمد الشهير بيكان واشتهر عنده بالفضيلة
التامة وكان الامير وقتئذ على قسطمونية اسماعيل بك بخل
الامير جبذار واتفق اذ ذاك في ذلك الوقت مدرسة مظفر
الدين الواقعة في مدرسة طاشكبري من نواحي قسطمونية
فارسل الامير اسمعيل الى المولى يكان والتمس منه ان يرسل
اليه واحدا من طلبته لتدريس المدرسة المزبورة فارسل
المولى المذكور جدي وعين له كل يوم ثلثين درهما لوظيفة
التدريس وعين له كل يوم خمسين درهما من محصول كرة
النحاس وعاش هناك في نعمة وافرة وغرة متكاثرة ثم ان السلطان
محمد خان لما اخذ تلك البلاد من يد اسمعيل بك المذكور فرغ
جدي على عين له من محصول كرة النحاس نور عالما فاضلا بعض
البدع عليها وما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان
بقسطنطنية ذكر المولى خير الدين الذي كان معلما للسلطان
محمد خان جدي المرحوم المدرس احدى المدارس الثمان وقربه
عنده وكان قد قرا على جدي فارسل اليه السلطان محمد خان

امر

امر المجي الى قسطنطنية ويدرس في احدى المدارس الثمان فلم
يتمش جدي امره فعزله السلطان محمد خان عن المدرسة
المذكورة وقال اذا جا الطلب المنصب اكرمه على المقام
بقسطنطنية فلم يذهب جدي وقال بعض اغنيا اهل البلد
لعله ليس للمولى مال يستعين به على السفر ويستحي من ان يسال
واخرج ذلك البعض من ماله عشرة الاف درهم واتى بها
الى جدي وقال استعين بها على السفر فلم يقبل وقال لا يليق
لي ان اتوجه الى غير باب الله بعد هذا الحال المولى الوالد رحمه الله
يقول كان معاشنا بعد هذا العزل اوسع وارغد مما كان في
ايام المنصب قال ثم ان اما كرة النحاس اتوا اليه واخذوه
اما كرة النحاس بعد تضرع كثير وابرام وافر وكان يعظ الناس
في كل يوم الجمعة ومات هناك ودفن عند الجامع في سنة تسع
وسبعين وثمانمائة وقال المولى الوالد رحمه الله كان والدي
مدرسا في المدرسة المزبورة مدة اربعين سنة وكان عارفا
بعلم البلاغة مشتهرا بالفضيلة فيها وكانت له معرفة تامة
بالاصولين والفقه والتفسير والحديث وكان متشرعا
مستورعا ظاهر الظاهر والباطن متحرزا عن اللغو وفضول
الكلام وكان يكثر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن وصوم
التطوع ونوافل الصلوات حكى المولى محمد بن قاسم الشهير
بابن الخطيب قاسم عن رجل صوفي اسمه من خلفا الشيخ عبد
المزيفوني ان الشيخ عبد الرحيم اتى مدينة قسطنطنية قبل الرحيم

الفتح على ما روى امشى قدامه ودخلها وباحث هناك
مع بعض الرهبان الساكن في ايا صوفيه حتى اسلم منهم مقدار
اربعين رجلا واضعوا اسلامهم خوفا من طاغيتهم يروى
انه وجد منهم ستة انفس عند الفتح ولما رجع الشيخ المذكور
من مدينة قسطنطنية مر على بلدة طاشكبرى وقال لخادمه
المذكور ان ههنا مدرسا عالما مشهورا يجب علينا زيارته
قال فلما وصلنا الى بابه قالوا انه في المسجد فذهب الشيخ
الى المسجد ولما وصل الى باب المسجد قال لخادمه المذكور يا خادم
خذ هذا الخاتم واشار الى خاتم في اصبعه ان هذا رجل عالم
متشرع اخاف ان ينكر علي لاجله ثم ان الشيخ دخل عليه
بتعظيم وتوقير وصاحبه زمانا ثم ودع وذهب هذا ما سمعته
من المولى المذكور وحكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده
انه قال كان المولى خير الدين طالب علم وكان ساكنا في
سلطانية وكان يقرأ عليه بعض المتأدبين قال وكنا
نستمع الى درسه وكان حسن التقرير وصاحب تحقيق
ودقيق حتى ننتظر وقت درسه وتتلذذ باستماع تقريره ومنعني
حداثة السن عن القراءة عليه ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى محمد الشهير بزيرك قرأ، رحمه الله
في صباه على الشيخ الحاج بيرام ولقبه هو بزيرك واخذ عن
مولانا خضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد
الغازي بمدينة بروسه ثم نقله السلطان محمد خان الى

احدى

احدى المدارس التي عينها عند فتح قسطنطنية قبل بناء
المدارس الثمان وهذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة اليه
وعين له كل يوم ثمنين درهما وجعل يصرف العشرين منها
الى مصارف بيته ويرسل الباقي الى الفقراء الشيخ الحاج بيرام
وكان اشتغاله بالعلم ادعى الفضل في يوم من الايام على
السيد الشريف عند السلطان محمد خان فقبل في ذلك الكلام
عليه ودعا خواجه زاده وهو وقتئذ كان مدرسا بمدينة
بروسه في مدرسة السلطان محمد خان وامره بالبحث مع
المولى زيرك وكان للمولى خواجه زاده سوال على برهان التوحيد
فارسله المولى زيرك الكتائب جوابا عنه فلما كتب جوابه
حضرا عند السلطان محمد خان والحكم بينهما المولى خسرو
والوزير محمود باشا فايم على قدميه فشرع المولى خواجه زاده
في الكلام اولا وقال فليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار
على البرهان الانكار على المدعى وانا اخاف ان يقول الناس
ان خواجه زاده انكر التوحيد ثم قرر سوالا واجاب عنه
المولى زيرك وجرى بينهما مباحثات عظيمة وكلمات كثيرة ولم
ينفصل في ذلك حتى استمرت المباحثة الى سبعة ايام و
امر السلطان في اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما حرره
صاحبه فقال المولى زيرك ليس عندي نسخة غير هذه
فقال المولى خواجه زاده عندي نسخة اخرى واعطى هذه
اليه واخذ ما حرره اليه واكتبه ما حرره على ظهر نسخته فخرج

بالعبادة اكثر من اشتغاله صح

فنقل صح

ليكتب صح

الامر صح

الوزير محمود پاشا من وسط دواتا ووضعه عند خواجه
زاده فشرع هو في الكتابة فقال السلطان تلطفا به ايها
المولى لا تكتب كلاما غلطا قال ولو كتبت غلطا لا يكون ذلك
الغلط اكثر من غلط فضحك السلطان من هذا الكلام ثم في
اليوم التابع ظهر فضل المولى خواجه زاده عليه وحكم بذلك
المولى خسرو ايضا فقال السلطان خاطبا لخواجه زاده
ايها المولى قد ورد في الحديث ان من قتل قتيلا وله بينة
فله سلبه وانت قتلت هذا الرجل وانا شاهد بذلك
فاعطيتك مدرسة فخرجا من عنده فاجتمع احباء المولى زيرك
عليه فقالوا له كيف كان الامر قال ان خواجه زاده انكر التوحيد
ومازلت اضرب رأسه حتى اعترف بالتوحيد وخسر ومازال
يرفع يدي عنه ثم ذهب المولى زيرك الى بروسه وتوطن بها ولما
له جار هناك يدعى بخواجه حسن فجاء اليه وقال يا مولانا كم خرجك كل
يوم قال عشرين درهما قال انا اكفل به كل يوم فاعطاه خواجه
حسن المذكور ما كفل به الا ان مات الى ان مات المولى المزبور
ثم ان السلطان محمدا ان ندم على ما فعل وعرض له مناصب
فلم يقبل وقال ان سلطانا هو خواجه حسن والمولى المذكور لم
لم يشتغل بالتصنيف صدر منه بعض التعليقات على حواشي
الكتب ورايت له رسالة في بحث العلم يدل على ان فرط ذكاه
منعه عن تعيين الحق وصرف همته الى جانب الاغراضيات
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن

يوسف

يوسف بن صالح البروسوي المشتهر بين الناس بالمولى خواجه
زاده نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده كان والده
من طايفة التجار وكان صاحب ثروة عظيمة وكان اولاده
متزهين في اللباس والعبيد وعين للمولى خواجه زاده في شبابه
كل يوم درهما واحدا فقط وكان لاشتغاله بالعلم وتركه طريقة
والده وقد سخط ابوه لذلك وفي يوم من الايام اجتمع والده
مع الشيخ العارف بالله تعالى شمس الدين من خلفا شمس
الدين البخاري قدس سره فراى الشيخ شمس الدين المولى خواجه
زاده وعليه سوء الحال يجلس في صف النعال وعليه ثياب
دنية وراى اخوانه متجملين بالثياب النفيسة مع الخدم والعبيد
فقال الشيخ المذكور لوالده من هؤلاء واشار الى اولاده قال
اولادي قال ومن هذا واشار الى المولى خواجه زاده قال
هو ايضا ولدي قال لاي سبب هو في سوء الحال قال لاسقطته
من عيني لتركه طريقتي فنصح الشيخ ولم يؤثر فيه نصحه ولما قاموا عن
المجلس قال الشيخ للمولى خواجه ادن مني قد نامنه فقال لا تاثر
من سوء الحال فان الطريق طريقتك ويكون لك ان شاء
الله تعالى شان عظيم ويقوم اخوانك عندك في مقام الخدم
والعبيد وكان رحمه الله لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يقدر
على اشتراء الكتاب ويكتب كتابه بنفسه على اوراق
ضعيفة لرخصها مع انه حصل العلم ثم وصل الى خدمة المولى
ابن قاضي ايا نلوخ وقد مر ذكره وقرا عنده الاصولين والمعاني

والبيان في مدرسة اغراس ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك
ابن جلال وهو مدرس بسلطانية بروسه وصار معيد الدرس
وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب وكان المولى
المذكور يكرمه اكراما عظيما وكان يقول اذا اشكلت علي مسئلة
ولتعرضه على العقل السليم يريد المولى خواجه زاده ثم ارسله
المولى خضر بك الى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاق
التدريس فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى السفر و
اعطاه قضاء كستل ولما رجع عن السفر اعطاه مدرسة
الاسدية بلدينة بروسه وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث
هناك ست سنين واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان
يخدم في بيته بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف ثم لما انتهت
السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء رغبته
في العلم ذهبوا اليه واراد المولى خواجه زاده الذهاب اليه
لكن منعه فقره عن السفر وكان له خادم من ابناء الترك فاقرضه
ثمانماية درهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب
الى السلطان ولقيه وهو ذاهب من قسطنطنية الى ادرنه
ولما رآه الوزير محمود پاشا قال له اصبت في مجيئك الى ذكرتك
عند السلطان اذ ذهب اليه وعنده البحث فذهب اليه وسلم
عليه السلطان فقال السلطان لمحمود پاشا من هذا فقال
هو خواجه زاده فرحب به السلطان فاذا في احد جانبيه المولى
زيرك وفي جانبه الاخر المولى سيدي علي فتوجه الى جانب
خواجه زاده ص

سيدي

سيدي علي واعترض على المولى زيرك بجواب كلام كتير بينهما وذهب
المولى سيدي علي وبقي هو في جنب السلطان وكثر المباحثة
والفحم المولى زيرك حتى قال له السلطان محمد خان كلاما مكيس
بشئ فذهب المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده عند السلطان
وتحدث معه الى المنتصف ثم ان السلطان محمد خان احسن الى
المولى سيدي علي والى المولى زيرك وبقي المولى خواجه زاده
حزينا مهموما حتى ان خادمه لما صار لا يخدمه ويقول له لو كان
لك علم لاكرموك كما اكرموهم وفي بعض المنازل نام الخادم
وخدم خواجه زاده النوس بنفسه ثم جلس حزينا فظل شجرة فاذا
ثلثة من حجاب السلطان يسألون عن خيمة خواجه زاده
ويظنون ان له خيمة كسير الاكابر فاشار بعض الناس اليهم
ان هذا الجالس في ظل الشجرة هو خواجه زاده فانكروا ذلك ثم
جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده قالوا نعم قالوا
اصحيح هذا قالوا انت مدرس الاسدية وانت الذي الزمت
على المولى زيرك قال نعم فتقدموا اليه وقبلوا يده وقال ان السلطان
جعلك معلما لنفسه قال المولى خواجه زاده فظننت انهم يسخرون
مني ثم ضربوا هناك خيمة فقدموا اليه طويله فرس مع عبيد والبسته
فاخرة وعشرة الاف درهم والعبيد اسرجوا فرسا منها وقال
قم الى السلطان والخادم المذكور نايم بعد فذهب اليه المولى
خواجه زاده وبنبهه من النوم فقال الخادم خلني انام قال
قم وانظر حالا قال اني اعرف حالك وعني انام فابرم عليه

شبكة الألوكة
alukah.net

فقام ونظر حاله فقال اى حال هذا قال انا حرست محكم السلطان
فقبل الخادم يده وتضرع اليه واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان
المولى خواجه زاده اوى في ذلك الوقت ماعليه من دينه للخادم
المذكور وهو ثمانمائة درهم ثم ركب الى السلطان وقرأ عليه السلطان
متن غرالدين الزنجاني في التصريف وكتب هو شرحا عليه وتوجه
عنده غاية التوجه حتى حسده الوزير محمود پاشا وقال يوما
للسلطان يريد خواجه زاده منصب القضاء العسكر قال
لاى شئ تبرك صحبتي قال يريده وقال لخواجه زاده امرك السلطان
ان تصير قاضي العسكر فقال انا لا اريده قال هكذا اجرى الامر
فامتثل امره وصار قاضيا بالعسكر وكان والده وقتئذ في
الحيوة فسمع ان ولده قاضيا صار قاضي العسكر فلم يصدق ولما
تواتر الخبر قام من بروسه الى ادرنه لزيارة ابنه فلما قرب من
بلدة ادرنه استقبله المولى خواجه زاده وتبعه علماء البلد و
اشرافه فنظر والده فراى جمعا عظيما وقال من هؤلاء قالوا ابنك
قال ابنى هل بلغ الى هذه المرتبة قالوا نعم فلما راى المولى خواجه
زاده نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبل ولده وعانقه
واعتذر عن تقصيره وقال المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني
مالا ما بلغت الى هذه الجاه ثم انه عرض والده على السلطان واذن
له في الدخول عليه فدخل هو عليه بهدايا جزيلة وقبل يد السلطان
ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة لوالده وجمع العلماء
والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده و

ساير

ساير الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم ولم يكن لاحد انهم الجلوس
في المجلس لازدحام الاكابر فقاموا مقام احترام فقال المولى
خواجه زاده في نفسه هذا ماذكره الشيخ وحاشى الدين وقد
الله تعالى على ذلك ثم ان السلطان محمد خان اعطاه تدريس
سلطانية بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما حكى والدى
رحمه الله انه قال وحين ما كنت مدرسا بسلطانية بروسه
كنت في سن ثلث وثلثين وليس في جبتي شئ سوى محبة العلم
وكان يفتخر بتدريسه بسلطانية بروسه فوق ما يفتخر بقضاء
العسكر وتعليم السلطان قال وكان في وقتئذ مائة الف
درهم ثم ان السلطان محمد خان امره بالمباحثة مع المولى
زيرك حتى الذمه واعطاه مدرسة بقسطنطنية وقد مر ذكره
مشروحا واشتغل في تلك المدرسة اشتغالا عظيما وصنف
هناك كتاب التهافت بامر السلطان وقد مر ذكره ايضا
ثم انه استعفى بمدينة ادرنه ثم استعفى بمدينة قسطنطنية
حكى والدى رحمه الله عن المولى العذارى انه قال المصيبة كل
المصيبة قبول القضاء اذ لو داوم على الاشتغال الذى
هو عليه لظهر له اثار عظيمة في العلم بحيث يتحير فيه اولو الالباب
ثم ان السلطان محمد خان جعل محمد پاشا الوزير اما في وزيرا وكان
هو من تلامذة المولى على الطوسي وكان متعصبا لذلك على
المولى خواجه زاده فقال السلطان محمد خان ان خواجه زاده
يشكو امن هوا قسطنطنية ويقول قد نسيت ما حفظت

شبكة الألوكة
alukah.net

من العلوم وبلغ سهوا ازنيق فقال السلطان اعطيته قضا
ازنيق مع مدرسته فذهب الى ازنيق امتثالا للامره ثم ترك
قضاؤه وقال انه مانع لاشتغالنا بالعلم وبنى مدرسا الى ان
تاب السلطان محمد خان وفى ذلك قال بعض من تلامذته وهو
المرحوم سراج الدين ٠ وجوه اعتراف قد عنت لك سيدى ٠ مولانا صح
ويرى عناياتا ويظاهر تعنيت ٠ وتعطس فى انف من الفضل
شامخ ٠ وليس يرى غير الشماتة تشميت ٠ رأيت سهو بهذا البيتين ٠
مكتوبتين بخط المولى خواجه زاده فى ظهر كتاب التوضيح
وقال هناك للشارح الفاضل مولانا سراج الدين المرحوم فى
حق الفقير الحائر عند معاداة الوزير الجابر ٠ ثم ان المولى
خواجه زاده اتى من بلدة ازنيق الى قسطنطنية فى حيوة
الوزير المذكور فذهب اليه راكبا على بغلته وتلامذته يمشون
قدامه منهم المولى سراج الدين المذكور والمولى بهاء الدين
المرحوم كانا مدرسين فى تلك الزمان بالمدارس الثمان
ومنهم المولى مصلح الدين الياركصارى وكان هو مدرسا
بمدرسة مراد باشا بمدينة قسطنطنية فلما رآه الوزير بهجته
الابهة والجلالة تكبر واستقبله الى بابه واجلسه مكانه وجلس
هو قدامه والتلامذة قائمون على اقدامهم فتحدث معه ساعة
ثم قام واخذ بهولا ، الا الحاجب بركابه ومشوا اقدامه الى بيته
وتاؤه الوزير وقال ما اقدرنا على كسر غرضه وما علمت ان غرته
لا بالمنصب وكان السبب لمجيئه الى قسطنطنية ان الوزير

المذكور

المذكور رض المولى خطيب زاده حتى طلب المباحثة مع المولى
خواجه زاده فقال خواجه زاده انه يباحث اولاد مع تلامذتنا
فان غلب عليهم يباحثنى فسمع المولى خطيب زاده ذلك الكلام
فاهتم بالجام عن المباحثة وسمعه المولى خواجه زاده فارسل
الى ازنيق ان يجيئ يكتبه اليه فذهب المولى المرحوم سنان
باشا الى الوزير المذكور وقال هل تريد كسير غرض خطيب زاده
قال لا قال ان خواجه زاده بعد تكميل مطالعته لا يمكن لاحد
ان يتكلم معه فقال الوزير الامر هكذا قال نعم ثم اذن للمولى خواجه زاده
ان يذهب الى ازنيق فلم يلبث الا قليلا حتى مات السلطان
محمد خان وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة فاعطاه
سلطانية بروسه وعين له كل يوم مائة درهم ثم اعطاه
منصب الفتوى بمدينة بروسه وقد اختل رجلاه ويده اليمنى
وكان يكتب الفتوى بيده اليسرى وكان لا يكتب الفتوى
الا بعد النظر فى الفتوى حتى اذا كرر عليه مسئلة واحدة كرر الفتاوى ٤
النظر وكان يعلل فى ذلك ويقول لو سامحت النفس فيها
لربما تسامح فى غيرها وكان اذا لم يجد مسئلة فى الفتاوى يسلك
مسلك الراى ويرى ما يظهر له وجوه ويرجح واحدا منها على الباقى
قال ثم انى اجد تلك المسئلة فى بعض الكتب واحدا فقد ذهب
الكل ما لاح له من الوجوه واحد من الائمة واجد ما رجحته قد
قيل فيه وهو الاصح وعليه الفتوى قال المولى الوالد رحمه الله
قلت حين سمعت هذه الحكاية ان هذه مرتبة عظيمة قال قال

وليس له فضل على سائر العلماء الا بهذا قال المولى الوالد قرأت
عليه حواشي شرح المختصر للسيد الشريف فكان يلقى الي مباحث
خواص النوائي وكنت اسمع ان له هناك اعتراضات على السيد الشريف
وقرر المولى المذكور تلك الاعتراضات وما قدر ان تكلم عليها
لقوتها بها ثم قال المولى المذكور وهذه من الاعتراضات التي
لو كان حضرة الشريف في الحياة وعرضتها عليه بلا توقف
ولا اقل من التعويل بعد المباحثة ثم قال ولن تظفن من كلامي
هذا انه ادعى الفضل على حضرة الشريف والتقوى
معه في شيء حاشا انه استفاد في العلوم لقد استفدت
من تصانيفه لكن كان له ملكة صادقة ولكن يخللها سوء
المزاج وقلة الصبر الاجنبية كما تقدم ونحوه ولعل يخللها هذه
لكان له شان في العلم قال المولى الوالد رحمه الله هذه عبارته
بعينها قال وكان يقول ما نظرت في كتاب احد بعد تصانيف
حضرة الشريف بنيته الاستفادة حكى المولى الوالد رحمه
الله انه قال اذا صاحب اقدام وانجام قلت ما التوفيق
بينهما قال اذا اكملت مطالعتي لا اخاف احد الحالين من كان
واذا لم اكملها اخاف كل احد قال المولى الوالد رحمه الله انه كان
لا يتكلم بلا مطالعة اصلا نقل المولى الوالد عنه انه قال يوما
ان العلوم على ثلثة اقسام منها ما يكون تقريره وتحريره وهو
المكتوب في المصنفات ومنها ما يكون تقريره ولا يجوز تحريره
وهو الجاري عند المباحثة ومنها ما لا يكون تقريره ولا تحريره

قال

قال قلت واي علم لا يكون التعبير عنه قال ولا يكون التعبير عنه
بوقته الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الحالة الذوقية
فيتكلم معه فيه بالايماء والاشارة لا بحر العبارة وحكى
عنه ايضا انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست
عنده وفي جانبه الاخر ضياء الدين المهروش واراد به المولى فاضل
ضياء الدين معلم السلطان محمد خان قال ثم جاء ابن افضل
الدين فجلس عند ضياء الدين وانف ان يجلس عندي فتكدرت
عليه لذلك قال قال ثم جرى في المجلس فضل السيد الشريف
واتفقنا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا قال قلت انه بشر
يمكن ان يخطئ لكن خطاؤه قليل قال فانكر علي قلت انه
يعترض في شرح المواقف على العلامة التفتازاني في قوله ان
علم الكلام محتاج الى المنطق ويقول لا يجترئ عليه الا فلسفي
ومتفلسف يلحق من فضلاء الفلاسفة ويذكر نص كلام
العلامة التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر بقوله والحق
قال قلت وهذا خطأ صريح قال فاعتبر فاني نقلته عن شرح
المواقف وانكر اما نقلته عن الحواشي المذكورة قال قلت انه
مكتوب في نسختي في الصحيفة اليمنى بعد اربعة اسطر وهو الآن
نصب عيني قال الوزير عندي الحواشي المذكورة فامر باحضارها
فاحضرت وكان غرضه من ذلك ان لا يوجد فيها وبظاهر افتراء
فوجدت الكلام المذكور في الحاشية فنظر اليه فسكت ضياء الدين
وقال ابن فضل الدين ما شهده الى شيئة بيان نفس الامر

وما في شرح المواقف اعترض قال قلت انك قلت في نفس الامر
وما معنا ما قال ان لها معنيين قال قلت قد احطات وجهلت
ان لها معنى واحد يصدق على امرين وانت ممن لا يفرق بين المفهوم
وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم قال فسكت ابن
افضل الدين قال قال الوزير يا مولانا ان فيك حدة قال
قلت نعم ان لي قوة على الكلام الباطل ضربت بالكتاب على
رأسه قال فضحك الوزير ثم قمت فذهبت قال المولى الوالد
رحمه الله ارسل سلطان حسين بن بيقرا ملك خراسان الى السلطان
بايزيد بن محمد خان لتهنئة السلطنة رسولا مع هدايا جزيلة
وتحف سنية وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان وانتخى
من السلطان بايزيد خان ان ياخذ الاذن من خواجه زاده
ليقرا ذلك الرجل الى المولى خواجه زاده مع كتاب السلطان
بايزيد اليه ومعه هدية الى المولى خواجه زاده فحل الضيافة
ثم امره بان يقرا حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من
بحث تعريف العلم قال المولى الوالد رحمه الله وكنت انا في ذلك
الدرس قال فحضرنا مجلس المولى مع ذلك الرجل فامر ني
المولى بالقراءة فقرأت وما تكلمت انا وسايه الشركاء في ذلك
اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني قرر ذلك
الرجل اعتراضا فاجبت عنه فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا
ثانيا فاجبت عنه ايضا فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا
ثالثا فاجبت عنه ايضا ولم يقبل المولى جوابي ولقد قرأه سطرين

قال قال المولى الوالد رحمه الله قلت ظننت ان هذا اعتراض صحيح
الظلام ابن هل صح

من

من الحاشية المذكورة استفاد المولى جوابا ثالثا فاعتدته
فحكم بصحته وقال هذا الكلام من الشريف يؤيد ما ذكرته من
الجواب فتحت من المجلس وسمعت من المولى الوالد ان المولى
قال في حق واضح مطالعته مطالعتي وكان رحمه الله يفتخر بهذا
الكلام مني وكان يقول يكفيني هذا الخ امدة عمري وسمعت
من محمد بن افلاطون كاتب المحكمة الشريفة ببروسه ونابيها
انه جاء امر من جانب السلطان بايزيد خان الى المولى خواجه
زاده وهو معتقد بمدينة بروسه بان يسمع دعوى واحد
من اهالي بروسه فسمعها فحكم لواحد من المتخاصمين فاراد فحكم صح
ان يكتب له حجة دعا وقال اكتب في هذه القضية حجة فحيرت
لان المولى كان مشهورا بالفضل في الافاق وانا دخيل في صناعة
الكتابة وقتئذ لكن امتثلت امره واستوعبت مجهودي
في كتابة الحجة وانا راض بان يضرب بعض مواضعها ولا يرد
كلها فذهبت اليه فنظر في الحجة وقرأ ما من اولها الى آخرها
وسكت ثم قرأ ما ما بيا فطلب الدواة والقلم فقلت الآن يضرب
على محل الغلط فاخذ القلم وتفكر ساعة ثم قال اندري في اي شيء
افكر قال قلت لا قال انك احسنت في انشاء هذه الحجة
واذا افكر عنوانا بيا سبها قال ابن افلاطون وما فرحت بشيء
بعد الاسلام مثل فرحي بهذا الكلام منه ثم كتب المولى عنوان
الحجة نظما وهو هذا وما هو المسطور في ظهر الكتاب صح عندي
خاليا عن ارتياب مصطفى بن يوسف قدره من راجيا من

رتبه حسن الثواب المولى فيه عن امره نافذ والله اعلم بالصواب
قال المولى الوالد رحمه الله شاع لما شاع حواشي حاشية التجريد
للمولى خطيب زاده طلبها فاحضرناه له فطالعها ثم يجبها ثم
شاع حواشي الشرح الجديد للمولى جلال الدين الدواني طلبها فاحضرناه له
واعجبها وسمعت من ثقة ان المولى ابن المؤيد لما وصل الى
خدمة السلطان العثماني الدواني قال له باي هدية جيت الينا
قال كتاب التهافت لخواجه زاده قال ذاك هو الرجل المبروص
قال قلت ليس هو بمبروص قال انه مشهور في بلادنا بذلك قال
فدفعت اليه الكتاب المذكور فطالعه مدة ثم قال رضي الله
عنك وعن مؤلفه قد كان في نيتي ان اكتب في هذا الباب كتابا
ولو كتبت قبل ان ارى هذا الكتاب لافتضحت ثم انه رحمه الله
كان مفتنيا واختلال رجليه ويده اليمنى امره السلطان بايزيد خان
ان يكتب حاشية على شرح المواقف فاعتذر عن ذلك وقال
ان كلما في على شرح المواقف اخذا المولى حسن جلبي وضمها
الى حاشيته وان في مسودة على التلويح ان امر السلطان
اسن ابيضها فامره السلطان ثانيا ان يكتب حاشية على
شرح المواقف فامتثل امره فكانوا يضعون شرح المواقف
امامه فوق الوسايد وينظر فيه ولا يقدر ان ينظر في كتاب
آخر لضعف يده حتى انه اذا احتاج الى تعليق ورقة
يتوقف الى ان يجي احد فيقبلها ويكتب الى شاشية المذكورة بيده
اليسرى الى انتهاء مباحث الوجود وعند ذلك توفاه الله

تعالى

تعالى ووصل الى رحمته فبقيت الى شاشية مسودة ثم اخرجها الى
ابياض المولى بهاء الدين من تلامذته فلما تم تبييضها مات هو
ايضا رحمه الله ومن غرايب الاتفاقيات انه وقع آخر خطه
من تلك الى شاشية كلمة لاتتم المطلوب توفي رحمه الله بمدينة
بروسه وهو مغتبط بها في سنة ثلث وتسعين وثمانمايه ودفن
في جوار السيد البخاري قدس سره ومن المصنفات كتاب
التهافت وحواشي شرح المواقف وحواشي على شرح هداية الحكمة
للمولى زاده ويحكى والدي رحمه الله عنه انه ما قصدت تاليف
هذه الى شاشية واما قرأت على الشرح المذكور ابو بكر چلبي وهو اخو
احمد پاشا ابن ولي الدين وكنت اكتب ما ظهر لي في مطالعتي
على ورقة وادفعها اليه وهو ينظم تلك الاوراق كنظم السبحة
قال المولى الوالد رحمه الله هذه عبارته وله شرح على الطوالع
لكنه بقي في المسودة وحواشي على التلويح بقيت ايضا في
المسودة وله غير ذلك في المسودات لكنها بعد وفاته تفرقت
ربادي بها بخراصورته الدبور وجزءوته الصبا وخلف ابنين
اسم الاكبر شيخ محمد وصار هو مدرسا في صيوة والده بمدرسة منتهاج
چندبك بمدينة بروسه وختم اليها قضاء كته ثم ترك التدريس
والقضاء في صيوة والده ورغب في التصوف واتصل بخدمة
الشيخ العارف بالله الشيخ حاجي خليفه من الطريقة الزينية
ثم ذهب مع بعض ملوك البحر الى بلاد البحر وتوفي هناك في سنة
اثنين او ثلث وتسعمايه كان رحمه الله محققا مدققا محل المباحث

الى مضة بقوة فكرته وكان مشاركا في العلوم كلها وكان له
اختصاص بالعلوم العقلية واسم الاصغر عبد الله وكان طالبا
للعلم مشتغلا به وكان صاحب ذكا ء وفطنة وطلاقة لسان
وجراءة جنان ومات وهو شاب قال المولى الوالد رحمه الله
ولو عاش لكان له شان في العلم روح الله ارواحهم وتغمدهم
الله بغفرانه واسكنهم في دار رضوانه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن موسى الشهير بالخيالي
كان رحمه الله عالما عاملا تقيا زاهدا متورعا وكان ابوه
قاضيا قرا عنده بعض العلوم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك
وهو مدرس بسلطانية بروسه وصار معيد المدرسة ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم انتقل الى مدرسة قلبه وكان له كل يوم ثلثون
درهما وكان المولى ابن الحاج حسن في ذلك الوقت قاضيا
بمدينة كليبولى فاخذ له الوزير محمود باشا من السلطان محمد خان
مرادية بروسه فحسده المولى الخيالي لاجل ذلك وكتب للوزير
محمود باشا كتابا وارسله اليه واورد فيه هذين البيتين لنفسه
واعجوبة في آخر الايام * بتدبك صحة ظرفة النظام * وفاد ارأ
الحكيم لانتهاه * الآن قطع مسافة الاعوام * ولما قرا الوزير محمود
باشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف ذلك الرجل وهو
مستحق بذلك ثم ان المولى تاج الدين المشتهر بابن الخطيب
لما توفي بازنيق وهو مدرس بها عرضه الوزير محمود باشا فتاسف
عليه السلطان محمد خان تاسفا عظيما ثم قال للوزير محمود باشا

اطلب

اطلب مكانه رجلا فاضلا شابا مهتما بالاشتغال فتبادر ذهن
الوزير للمولى الخيالي لكن لم يتكلم في ذلك المجلس ثم عرض المولى
الخيالي في مجلس آخر فقال السلطان محمد خان اليس هو الذي
كتب الحواشي على شرح العقايد وذكر فيها اسمك قال نعم هو
ذلك قال انه مستحق بذلك فاعطاه المدرسة المذكورة
وعين له كل يوم ماية وثلثين درهما فلما جاء الى قسطنطينية
لم يقبل المدرسة لانه قد تهيا للحج فابرم عليه الوزير محمود
باشا فقال ان اعطيتني وزارتك واعطى السلطان سلطنته
لا اترك هذا التسويف فعوض الوزير محمود باشا هذا الامر على
السلطان فقال هيهات ابرمت عليه قال ابرمت وقال ان اعطيت
وزارتك لا اترك هذا التسويف ولم يذكر السلطنة استحيا
من السلطان فخزن ذلك السلطان محمد خان واما ان يدرس
معيده في تلك المدرسة الى ان يرجع هو من الحج فصار مدرسا
بها ولم يلبث الا سنين قليلة حتى مات وكان سنه وقت وفاته
ثلاثا وثلثين سنة كان رحمه الله مشتغلا بالعلم والعبادة
ولا ينفك عنهما ساعة وكان ياكل في كل يوم وليلة مرة واحدة
ويكتفي بالاقل وكان يخضب في الغاية حتى روى انه كان يخلق
سبابته وابهامه ويدخل خايطه الى ان ينتهي الى عضده وحكى
المولى غياث الدين انه لازمه مقدار سنتين وقرات عليه
في بلدة ازنيق ولم ار مزح ولا ضحك وكان دايم الصمت مشتغلا
بالعبادة وملاحظة دقايق العلوم وكان لا يتكلم الا عند

ولما رجع من الحج صح

مباحثة العلوم وقد اصبح يوما مع المولى خواجه زاده في الجامع اباحث
معه فغلب عليه فلما رجع الى بيته قال لبعض الحاضرين اليوم غلبت
على خواجه زاده الى ما زالت اخر عمري على راس ابن صياد البخيل وكان
يلعب جد المولى خواجه زاده بذلك قال الراوي ما رايت تحكي
الآن في هذه الساعة تحكي ان المولى خواجه زاده ما نام على الفراش خوفا
الى ان مات المولى الخيالي خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقي
بعد ذلك على ظهري وكان الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني خليفة
الشيخ زين الدين في لقن المولى الخيالي كلمة الذكر بالجامع الجديد بادرنة
رايته مكتوبا بالخط على ظهر بعض كتبه الذي بخطه وهو كتاب
التلويح وله من المصنفات حواش على شرح العقايد النسفية
سلك فيها مسلك الايجاز ينتجن بها الاذكيا، من الطلبة وهي
مقبولة بين الخواص ويشتهر بها تغني عن مدحها وحواش على
اوايل حاشية التجريد وله شرح لنظم العقايد للسيد المولى خضر بك
ولقد اجاد فيه واحسن ورايت بخطه كتاب التلويح وكتب في
حواشيه كثيرا من كلمات الشريفة ورايت بخطه ايضا تفسير البيضاوي
وكتب على حواشيه كثيرا من افكاره اللطيفة طيب الله
مضجعه ونور مراجعه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى مصلح الدين مصطفى القسطلاني روح الله روحه قرا ارده
الله على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك نور الله
مرقده وكان المولى خواجه زاده والمولى الخيالي وقتئذ معيدين
لدرسه ثم صار مدرسا بعقبة مدرنة ثم انتقل الى مدرسة

فقال صح

دبيتوقه

وبيتوقه ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة
منها كان رحمه الله لا يفترق من الاشتغال والدرس وكان بنى على انه
لو اعطى المدارس الثمان كلها يقدر ان يدرس كل منها في يوم صح
ثم استقضي بكل من البلاد الثلث ثلث مرات وهي مدينة
بروسه ومدينة ادرنه ومدينة قسطنطنية ثم جعله السلطان
محمد خان في اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر المنصور وكان قاضي
العسكر الى ذلك الزمان واحدا وكان الوزير وقتئذ محمد باشا
القرامانى يخاف من المولى القسطلاني لانه كان لا يداري الناس
ويتكلم بالحق على كل حال فعرض على السلطان محمد خان وقال
ان الوزراء ابدهم الله تعالى اربعة ولو كان قاضي العسكر
اثنين احدهما في روم ايلي والاخر في اناطولي يكون اسهل
في اتمام مصالح المسلمين ويكون زينة للديوان العالي فقال
السلطان محمد خان الرأي فجعل المولى القسطلاني قاضي عسكر
روم ايلي وجعل المولى ابن الحاج حسن قاضيا بعسكر اناطولي
وكان هو وقتئذ قاضيا بقسطنطنية فلم يقبل القسطلاني
ولم يرض بالشركة وارسل اليه الوزير المزبور ان يلين
قلبه فلم يفعل ثم قال الوزير انا ذهبت اليه بنفسي فنصحه المولى
القسطلاني وقالوا انه اذا جاء اليك يرضيك البتة ولكن
لا تامن بعد ذلك من شره فذهب اليه وارضاه بلين الكلام
كما قالوا قيل ان المولى ابن الحاج حسن حلف بالطلاق ان يخبر
للوزير المذكور بكل ما يتكلم المولى القسطلاني عند السلطان

شبكة الألوكة
alukah.net

في حق الوزير للزبور وبعد مدة قليلة توفي السلطان محمد خان
طيب الله ثراه ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة عزل المولى القطلاني عن قضاء العسكر وعين له
كل يوم مائتي درهم ونصب مكانه المرحوم ابراهيم باشا ابن
خليل وسيجئ ترجمته حكى المولى الوالد رحمه الله انه لما مات المولى مصنفك
حضر علماء البلد كلهم دفنه وكان المولى القطلاني وقتئذ
قاضيا بمدينة قسطنطينية وكان بيته في موضع بني فيه الآن
جامع السلطان سليم خان قال المولى القطلاني عند رجوعه
الى منزله للمولى الشهير بابن مغنيا والمولى الشهير بقاضي زاده
اشاكلي ان تبيتا عندي هذه الليلة وتذهبا معكما غدا ان
شاء الله تعالى الى زيارة المولى مصنفك قال المولى الوالد رحمه الله
قال المولى قاضي زاده قلت للمولى القطلاني انا اذهب الى
بيتي ثم اجيء وكان بيته قريبا من بيته والمولى اجتمعا عنده في بيته
تلك الليلة اصفحته فيها مجنون وكان مبتلى بها بكل الحشيش
قال فتحققت في تلك الليلة انه يداوم الكلة قال فاكل نفسه
منه شيئا ثم ابرم علي وانا اضرت الكذب وقلت اني ذهبت
الى بيتي لهذا الامر فتركني ثم ابرم على المولى ابن مغنيا فاكل منه
قدرا يسيرا وبعد مدة يسيرة عمل في المولى القطلاني كيفية المجنون
فشرع في بث المعارف فتارة تكلم في العلوم الحكمية وسمعت
منه فيها دقايق لم اسمعها مدة عمري وتارة تكلم في العلوم الشرعية
وبسط فيها حقايق لم اسمعها ابدا وتارة تكلم في التواريخ

واورد

واورد فيها غرايب لم يسمعها الآذان وتارة تكلم في القصايد العربية
وسمعت فيها غرايب قال وشاهدت بحره في كل العلوم جلالتها
ودقايقها قال وقال يوما في اثناء الكلام ان هذا اوان اشار
الى المجنون حال بيني وبين معلوماتي قال قلت حالك الان هذا
فما حالك قبل هذا وحكى ثقة عن المولى لطفي التوقاتي انه قال
كنت من طلبة المولى سنان باشا وكان هو وزيرا وقتئذ وكان
من عادته احضار العلماء ليالي العطلة واحضار الاطفال
اللطيفة فاجتمعوا عنده ليلة فيهم المولى القطلاني والمولى
خواجه زاده والمولى خطيب زاده وكانوا مشتغلين بالصحبة
والمحادثة وكان عندي رفيق فاكنت احدث معه سرا قال وقلت
له في اثناء الكلام مرضت اثنا في زمان فتنوقت بالدم حتى انضبع
منه قميصي فضحك رفيقي فتنبه العلماء وقالوا له ايضا من قولك قال
المولى القطلاني من اي شئ تضحكون هذا امرض فلا يذكره
ابن سينا في الفصل الفلاني من كتاب القانون قال المولى
خواجه زاده طالعت القانون بتمامه قال نعم بل وجميع مصنفات
ابن سينا حتى طالعت كتاب الشفاء بتمامه ثم قال المولى القطلاني
اذ طالعته بتمامه سبع مرات والسابع مثل مطالعة التلامذة
اول درسه عند مدرس مجتهد فتعجب الحاضرون من احاطته بالعلوم
وشمول مطالعته لجميع الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره
يصرح بلفظ المولى دون من عداه وكان يقول انه قادر على حل
المشكلات وعلى احاطة علوم كثيرة في مدة يسيرة الا انه اذا اخطأ

ثم ضحكت قال ان المولى لطفي
يقول كذا وكذا فضحكت منه
فضحك العلماء صح

للمولى خواجه زاده انت طالعت
كتاب الشفاء بتمامه قال لا وانما
طالعت مواضع احتجت اليها
قال المولى القطلاني صح

من اقرانه صح

بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك قال وقد اخطأ في مسئلة في مجلس
الوزير محمد باشا واسمع الآن انه لم يرجع عنه قال ويقول هو ايضا
في حتى ان خواجه زاده قد اخطأ في المسئلة المذكورة واسمع انه
لم يرجع عن ذلك روى انه كان طويل القامة نحيف الجسم
اصفر اللون واللحية ازرق العينين وكان رجلا دميما بنى جامعا
عديم النظير قسطنطنية وكتب حواشي على شرح العقايد وكتب رسالة
يذكر فيها سبعة اشكال على المواقف وشرحه وكتب حواشي
على المقدمات الاربع التي ابدعها خاطر المولى العلامة صدر الشريعة
اكرمه الله تعالى في الدرجات الرفيعة وقد كتب حواشي عليها اولا المولى
على الجرجاني والمولى القسطلاني ثم رد عليه في بعض المواضع ولم يتفرغ
الى القسطلاني للتصنيف لكثرة اشتغاله بالدرس والقضاء للتصنيف صح
توفي رحمه الله في سنة احدى وتسعين له ودفن بجوار ابا ايوب
الانصاري رضي الله عنه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
محي الدين المشهور بابن الخطيب نور الله قبره نور برد رحمه الله في
صباه عند والده المولى تاج الدين وقد مر ترجمته وقرأ عليه العلوم
وقرأ على القطب الطوسي وعلى المولى خضر بك ثم صار مدرسا
بالمدرسة الصغيرة بازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان من صح
وهو اول المدرسين بها ثم عزله السلطان محمد خان لامر جرى بينهما
ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمد خان فاعاده الى مدرسته
ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده قال
السلطان محمد خان انت تقدر البحث قال نعم سيما ولا مرتبته

عند

عند السلطان فعزله السلطان محمد خان لهذا الكلام وجعله مدرسا
فدرس مدة كثيرة واجاد وكان طليق اللسان جرى الجنان
قويا على المحاورة فصيحا عند المباحثة ولهذا اقهر كثيرا من علماء
زمانه حكى لنا والمولى محي الدين الفناري انه كان يتواضع المولى
ابن الخطيب مع اخيه المرحوم شاه افندي وكان المرحوم ابن
الخطيب عند ذلك متقاعدا عين له كل يوم مائة درهم فذهب
الى السلطان بايزيد خان في يوم عيد وامرنا ان نذهب معه ليذكرنا
عند السلطان بخير وكان المولى ابن افضل الدين مفتيا في ذلك
الوقت وله ستون درهما وكان يتقدم المولى ابن الخطيب عليه
فلما ركبا الديوان والوزراء جالسون فيه سلم المولى ابن افضل
الدين عليهم فضرب المولى ابن الخطيب بيده على صدره
وقال هتكت عرض العلم وسلمت عليهم انت مخدوم وهم
خدام سيما وانت رجل شريف قال ثم دخل على السلطان ودخن
معه والسلطان مستقبله قال الاستاذ عدوت يا صبي فكان
سبع خطوات فسلم عليه وما انحنى وصافحه ولم يقبل يده وقال
للسلطان بارك الله لك في هذه الايام الشريفة ثم ذكرنا عنده
وقبلنا يد السلطان واوصانا السلطان بالاشتغال بالعلم ثم
سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا السلطان الروم فما لايق
ان تنحني وتقبل يده قال انتم لا تعرفون يكفيه فخرا ان يذهب
اليه عالم مثل ابن الخطيب وهو ارض بهذا القدر هذا ما حكاه
الاستاذ ومن تكبره على الوزراء والسلاطين ثم ان السلطان

بايزيد خان جمع مع المولى علاء الدين العربي وسايرالعلماء، وجرى بينهما
مباحثة وانتهى البحث الى كلام انكر السلطان عليه لذلك كل الانكار
وتكرر عليه تكرارا عظيما وغلظ لذلك المولى ابن الخطيب فصنف
رسالة في بحث الرؤية والكلام وحقق في بحث الكلام ما ادعاه
وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان وارسل اليه بيد الوزير
ابراهيم باشا فلما عرضها على السلطان قال ما اكتفى بذكر ذلك
الكلام الباطل بالتلخيص وكتبه في الاوراق اخرب بر رسالته
وجهه وقل له انه يخرج البتة من مملكتي فتحير الوزير وكتم هذا الكلام
من المولى ابن الخطيب ومع ذلك يرجو ابن الخطيب جايزة
من قبل السلطان وتالم من تاخرها وقال للوزير استاذن
السلطان اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة وادى امره الى
الاختلال عند السلطان فتحير الوزير ثم ارسل الوزير المذكور عشرة
آلاف درهم من ماله باسم السلطان وانهى السلطان ما امره
به من خروج المولى المذكور عن مملكته ومع ذلك اعتقد المولى
المذكور ان تاخير الجايزة وتقليلها من جهة الوزير ووقعت لذلك
بينهما وحشة عظيمة ثم ان المولى جلال الدين الدواني ارسل
كتابا الى بعض اصدقايه ببلاد الروم وهو المولى المنشي وكتب
في حاشية السلام على المولى خطيب زاده وعلى المولى خواجه زاده
فسمع المولى ابن الخطيب هذا الكتاب فطلبه منه وارسل الى
الوزير المزبور وقال انه يعتقد فضل خواجه زاده على وان مفضل
عليه ببلاد العجم يدل عليه كتاب جلال الدين الدواني حيث

قدمني

قدمني عليه وذكرا فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر فيه وقال انه
سوء ادب وري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل
ولعل المولى ابن الخطيب لا يوقف هذه المسئلة وبعد مدة
يسيرة توفي المولى المزبور بتاريخ احدى وتسعماية ولي من المصنفات
حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وهي متداولة
بين ارباب التدريس وبين الطلبة وحواشي على اوايل الوقاية
لصدر الشريعة كتبها بامر السلطان بايزيد خان ولم يتمها العاجز
وهو انه كان له ابن شاب فاضل حتى ان اكثر الناس يترحمون
على ابيه في الفضل وكان مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري
فقتله بعض غلمانه فلهذا ابقيت الحاشية المزبورة ابتر ثم اشتغل
بكتابة حواشي حاشية الكشاف وله حاشية على اوايل حاشية
شرح المختصر للسيد الشريف ورسالة في بحث الرؤية وقد تقدم
ذكرها وله حاشية على اوايل شرح المواقف وحواشي على المقدمات
الاربع ورسالة في فضايل الجهاد ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى علاء الدين على العربي طيب الله ثراه كان اصله
من نواحي حلب ثم قدم بلاد الروم وقرا على المولى الكوراني
وهو مدرس بمدرسة سلطان بايزيد بن مراد الغازي بمدينة
بروسه وحكى المولى الوالد رحمه الله انه قال قال لي المولى الكوراني
يوما انت عندي بمنزلة السيد الشريف عند مبارك شاه المنطقي
وقص عليه قصتها وهي على ما نقله المولى الوالد رحمه الله عنه
ان السيد الشريف بعد ما قرا شرح المطالع ست عشر مرات

شرح حاشية الكشاف للسيد الشريف
ايضا وحواشي صح

كانوا هم

قرا اولا على علاء حلب صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال في نفسه لابد لي من اقراءة على مصنفه فذهب اليه وهو
بهراة والتمس ان يقرأ عليه شرح المطالع وكان الشارح عند
ذلك شيخا هرما وقد بلغ من العمر مائة وعشرين وسقط حاجباه
على عينيه فنظر الى الشريف فاذا هو في سن الشباب فقال انت
رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر الدرس لك فان اردت
ان تسمع شرح المطالع منى فاذهب الى مبارك شاه وهو يقرئ
كما سمع منى وكان المولى مبارك شاه في ذلك الوقت مدرسا
بمصر وكان هو غلام الشارح رباه وهو صغير في حجره وعليه جميع
ما عليه فذهب السيد الشريف من هراة الى مصر ومعه كتاب الشارح
الى مبارك شاه فلما قرأه هو كتاب الشارح قبله وقال نعم الا انه
ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة اصلا ولا اذن لك في التكلم
بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف بجميع ما ذكره وقد ابتداء
الشرح المذكور رجل من اولاد الاكابر بمصر فحضر الشريف الدرس
معه وكان بيت مبارك شاه متصلا بالمدرسة وله باب اليها
فخرج ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجرة ذلك
الرجل فاسمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ
كذا وانا اقول كذا وقرر كلمات لطيفة اعجبها مبارك شاه حتى رقص
من شدة طربه فاذن للشريف ان يقرأ ويتكلم ويفعل ما يريد
وسود الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما فرغ المولى
المذكور من هذه القصة قال للمولى العربي انا في شدة طرب منك
وافتخار بك مثل طرب مبارك شاه وافتخاره بالسيد الشريف

ثم

ثم ان المولى العربي وصل الى خدمة المولى خضر بك بن جلال الدين
وحصل عنده علوما كثيرة ثم انه صار معيد المدرسة دار الحديث
بادرنه وصنف هناك حواشي شرح العقايد ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسه واتفق
ان جاء الشيخ علاء الدين من رؤساء الطايفة الخلوتية فذهب
يوما الى دار المولى العربي ودق بابه فخرج وسلم هو عليه ثم ادخله بيت
مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف فاجتذب اليه
المولى الجذاب اشد بداجع اضطرار صحبته على التدريس والكل عنده
طريقة الصوفية حتى اجازه للارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ
علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل منه الخوف للسلطان
محمد خان فنفاه من البلد واراد المولى علاء الدين ان يجادل عنه
ويجيب لخصائه نفوه معه فذهب الى بلدة مغنيسا وكان امير
وقتئذ هو السلطان مصطفى بن السلطان محمد خان فصاحب
هو مع المولى علاء الدين العربي واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه
فاعطاه ابوه مدرسة ببلدة مغنيسا فاشتغل هناك بالعلم
غاية الاشتغال واشتغل ايضا بطريق التصوف فجمع بين رياسة
العلم والعمل بحيث انه سكن فوق جبل هناك في ايام الصيف
فزاره يوما واحد من ائمة بعض القرى فقال له المولى المذكور اني
اجد منك رايحة النجاسة فتفتش الامام ثيابه ولم يجد شيئا
فلما اراد ان يجلس سقط من حصنه رسالة هي واردات الشيخ
بدر الدين ابن قاضي سماونه فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها

ما يخالف الاجماع وقال كان الترجيح المذكور بهذه الرسالة قاصر
باجرائها وخالفه الامام ولم يرض ذلك وقال له المولى المذكور
عليك باجرائها ولا يحصل لك منها الخير وبيناهما في ذلك الكلام
ظهر من بعيد اشرار النار فتنظر الامام وقال ازناني فربتي ثم نظر بعد
ذلك وتامل وقال اقوه ازناني بيتي فتوجه الامام في بيته نادما على
ما فعله وروى انه كان لبعض ابنائه ولد مريض في بعض الايام
مرضا شديدا اشتد قرب من الموت فذهب ابيه الى المولى المذكور
وهو في الخلوة الاربعينية فتضرع اليه بان يذهب الى المريض
ويدعو له فلم يرض بذلك ثم ابرم عليه غاية الابرام فخرج من الخلوة
ودخل المريض وهو آخر رمق من الحيوة فمكث ساعة مراقبا ثم دعا
بالشفا، فاستجاب الله تعالى دعوته حتى قام المريض من فراشه فاخذ
المولى المذكور ربيدة من البيت كان لم يلبس به سوا اصلا وعاش
ذلك الولد بعد وفات المولى المذكور مدة كثيرة ثم صار المولى الوالد
مدرسا باحدى المدارس الثمان وكان في كل جمعة يقعد في الجامع مجلس
الذكر مع المريدين له وكثيرا ما ينغلب عليه الحال في تلك المجالس
ويغيب عن نفسه ولهذا لا يقدر على التدريس يوم السبت ويدرس
بدله يوم الاثنين ثم عين السلطان محمد خان في اخر سلطنته كل
يوم ثمانين درهما فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة غير ذلك وعين لكل يوم خمسين درهما وكان ذلك
رغما من جانب بعض الوزراء فتردد في القبول فنصحوه فقبل ثم
جعلوا له ثمانين درهما ثم صار مفتيا بقسطنطنية وعين له كل

يوم

يوم مائة درهم وبيومات وهو مبتدا بها في سنة احدى و
تسعماية وكان رحمه الله عالما بالعلوم العقلية والشرعية سيما
التفسير والحديث وعلم اصول الفقه وكان كتاب التلويح
في حفظه ويدرس منه كل يوم ورقتين قال المولى الوالد رحمه الله
كنت في خدمته مقدار سنتين وقرات عليه كتاب التلويح
من الركن الاول الى اخر الكتاب وكان يمتحن الطلاب في المواضع
المشكلة ويقترح بالاسخن لمن اصاب قال وكان رجلا طويلا
عظيم اللحية قوي المزاج جدا حتى انه كان يجلس عند الرأس كمشوف
الراس في ايام الشتا، وكان له ذكر قلبي كنا نسمع من بعد ورتما
يغلب صوت الذكر من قلبه على صوته احيانا، تقرير المسئلة ويمكث
ساعة حتى يدفع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير الكلام وكان يجامع
كل ليلة مع جواريه ويغتسل في بيته في ايام الشتا، ثم يصلي
مائة ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى الصبح وقد
ولد من صلبه تسع وتسعون نفسا وخلف منهم نحو اربعين ذكرا
وكان لا يدخل الحمام اصلا استحيا، من ذلك ولما مرض مرض الموت
عاده الوزراء الاربعة ومعهم طبيب فامره الطبيب بالاستحمام
فلم يرض بذلك فاجلسوا الوزراء جبرا على سرير فقبض كل واحد منهم
طرفا منه وذهبوا به الى الحمام وله حواش على المقدمات الاربع
قراءة والدي عليه غير بعضا من المواضع منها ونسختها مضروبة
في بعض المواضع وهي الان عندي وكتب الوالد في مواضع الضرب
ضرب بامره سلمه الله وكان هو اول من كتب حاشية على المقدمات

للتهجد

الاربع ثم كتب عليها المولى القسطلاني حاشية ورد عليه في بعض المواضع
ثم كتب المولى حسن التاسموني ثم كتب المولى ابن الخطيب
ثم كتب المولى ابن الحاج حسن رحمهم الله تعالى ومنهم العالم والفاضل
الكامل المولى عبد الكريم نور الله مرقده وهو اعلم عرف الجان ان قوله
كان هو والوزير محمود باشا والمولى ايلياس عبيد المحترمين
امراء السلطان مراد خان وقد اتوا بهم من بلادهم وهم صغار و
المولى عبد الكريم والوزير محمود باشا كانا عدلا والمولى ايلياس لكونه
اكبر منهما كان هو عدلا لهما وكان يقول لهما السلطان كما كنت عدلا لكما
في الفضيلة ثم نصب لهم محمد اغا المذكور معلما فاقرأهم وارسل
محمود باشا الى السلطان مراد خان لابنه السلطان محمد ونشأ
هو معه ولما انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيرا والمولى عبد الكريم
قرأ علم العلوم بامره واشتغل بالفضائل وقرأ على المولى علي الطوسي
وقرأ ايضا على المولى سنان الدين الجمالي من تلامذة المولى الفاضل
محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان التي احدثها السلطان محمد خان عند فتح
قسطنطنية ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله وجعله مفتيا ثم مات
في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان وله حواش على التلويح
حكي في بعض من حضر مجلس محمود باشا ان المولى الشهير بولدان
قال يوما للوزير محمود باشا احبك محبة شديدة ومن العجب
انك تحب عبد الكريم اكثر مني قال صدقت قال ان عبد الكريم
تاخذ بيدك وتدخلك الجنة قال ارجو ذلك منه قال كيف

قال

فال كنت رئيس البوابين عند السلطان محمد خان وكنت مبتلى
بشرب الخمر واوقعت مني ليلة قبيحة وقت الصبح المولى عبد الكريم
فظهرت بيني وازلت آلات الخمر وبخرت البيت حتى لا نطلع هو
عليه فتكلمت معه ساعة ثم قام فلما وصل الى الباب وقفت وقال
اكلمك شيئا فقال بحمد الله انت من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان
وعن قريب من الزمان تكون وزيرا له فلا يليق بك ان تصبغ
باطنك بهذا الخبيث قال فتوقفت استحيا، منه حتى تنشح العرق
من ثوبي وكان يوما باردا كنت البس الثوب المخوش فكان المولى
عبد الكريم سببا للتوبتي وهل احبه ام لا قال المولى ولدان وجبت
عليك محبته من صميم القلب ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى حسن بن عبد الصمد التاسموني طيب الله ثراه كان
رحمه الله عالما فاضلا محبا للفقراء والمساكين ومريدا للشايخ
المتصوفة قرأ على علي الرومي ثم وصل الى خدمة المولى خسرو
وحصل جميع العلوم اصليتها وفرعيتها وعقليتها ونقليتها
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان
ثم صار معلما للسلطان محمد خان ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور
ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ثم جعل قاضيا بمدينة قسطنطنية
وكان مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه وكان سليم الطبع
قوي الاسلام منشرعا متورعا وكان له خط حسن كتب بخطه
كتبا كثيرة وروى انه كتب للسلطان محمد خان كتاب صحاح اللغة
للجوهري وله حواش على المقدمات الاربع وحواش على حاشية

شرح المختصر للسيد الشريف قدس الله روحه في سنة احدى وتسعين و
ثمانمائة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن مصطفى
بن الحاج حسن قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
يكان ثم صار مدرسا بمدرسة دليتوقه ثم صار مدرسا بمدرسة
مغلغره ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي ثم موه الوزير محمود باشا
عند السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة والده السلطان مراد
خان بمدينة بروسه ثم جعله قاضيا بالمدينة المنورة ثم اعطاه
احدى المدارس الثمان ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطنية
ثم جعله السلطان محمد خان في السنة التي توفي فيها قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية اناطولي وهي سنة ست وثمانين وثمانمائة ولما
جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة ورتبه في محله ثم جعله
قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي الى ان توفي في سنة احدى
عشر وتسعمائة وسنه قد جاوز التسعين وكان رحمه الله عظيم
اللحية طليق الوجه متواضعا محبا للمشايخ والفقراء وكان بحرا في
العلوم وكان محبا للعلم والعلماء وكان عارفا بالعلوم العقلية
والشرعية جامعا للاصول والفروع كتب حاشية على تفسير سورة
الانعام للعلامة البيضاوي وكتب ايضا حاشية على المقدمات
الاربع في التوضيح وكتب حاشية للمحاكمة بين العلامة الداماد في
والفاضل مير صدر الدين وكتب كتابا في العرف وسماه ميزان
التعريف روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم والفاضل
الكامل المولى علاء الدين علي بن محمد القوشجي روح الله روحه

وكان

وكان ابوه محمد من خدام الامير اولوغ بيك ملك ماوراء النهر
وكان حافظ الباري وهو معنى القوشجي في لغتهم قرأ المولى المذكور
على علماء سمرقند وقرأ على المولى الفاضل قاضي زاده الرومي
وقرأ عليه العلوم الرياضية وقرأ ايضا على الامير اولوغ بيك
ايضا وكان الامير المذكور مائلا الى العلوم الرياضية ثم ذهب
المولى المذكور مختفيا الى بلاد كرمان فقرأ هناك على علمائها هو
وسود هناك شرحه للتجريد وغاب عن اولوغ بيك سنين
كثيرة ولم يدر خبره ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة
الامير المذكور واعتذر عن غيبته لتحصيل العلم فقبل عذره
وقال باي هدية جئت الى فقال برسالة حللت فيها اشكال
الترجمة وهو اشكال يحير فيه الاقدمون قال الامير اولوغ بيك
هات بها انظر في اي موضع اخطأت فاخذ يقرأ الرسالة فقرأها
قائما على قدميه فاعجب بها اولوغ بيك ثم ان الامير اولوغ بيك بنى موضع بيك صح
رصد بسمرقند وحرف فيه مالا عظيما وتولاه اولا غياث الدين
جمشيد من محرري هذا العلم فتوفاه الله تعالى فتولاه اولا الامير ثم تولاه
المولى قاضي زاده الرومي فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه وكمله المولى
علي القوشجي فكتبوا ما حصل لهم مع الرصد وهو المشهور بالزيج
الجديد لاولوغ بيك وهو احسن الزيجات واقربها من الصحة
ثم انه لما توفي الامير اولوغ بيك تسلطن بعض اولاده ولم يوف
قدر المولى المذكور رعاية فصار قلبه عنه فاستاذن للحج ولما جاء الى
تبريز والامير هناك في ذلك الزمان السلطان حسن الطويل

فاكرم المولا المذكور اكراما عظيما وارسله بطريق الرسالة الى
السلطان محمد خان ليصالح بينهما ولما اتى السلطان محمد خان
اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن وسأله ان
يسكن في ظل عاطفته فاجابه عن ذلك وعهد عليه ان يأتي اليه
بعد امر الرسالة فلما ادى الرسالة ارسل السلطان محمد خان اليه
من عنده واكرموه وصرفوا اليه في كل مرحلة الف درهم بامر السلطان
محمد خان فاتى مدينة قسطنطنية باحشمة الوافرة والنعمة المتكاثرة
وحين قدم اهدى الى السلطان محمد خان عند ملاقاته رسالة
في علم الطب وسماه المحمدية وهي رسالة لطيفة لا يوجد انفع منها
في ذلك العلم ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة
السلطان حسن الطويل المذكور معه وصنف في اثناء السفر
رسالة لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان وسماها
الرسالة الفتحية لما دفنها فتح عراق العجم ولما رجع السلطان
محمد خان الى قسطنطنية اعطاه مدرسة رباصوفيه وعين له كل
يوم مائة درهم وعين لكل من اولاده وتوابعه منصبا يروى انه
لما نزل في قسطنطنية اول قدومه استقبله على المدينة وكان المولا
خواجه زاده اذ ذاك قاضيا بها فلما ركبوا في السفينة ذكر المولا
علي القوشجي ماشاهده من بحر هرمز من الجزر والمدفين المولا خواجه
سبب الجزر والمد ثم ان المولا علي القوشجي ذكر مباحثة السيد
الشريف مع العلامة التفتازاني عند الامير تيمور ورجح جانب
العلامة التفتازاني قال المولا خواجه زاده ولما كنت اظن الامر

كذلك

كذلك الى ان حققت البحث المذكور فظهر ان الحق في جانب السيد
الشريف وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي قام بعض خدامه
باحضار ذلك الكتاب فاحضر الكتاب عند خروجه من السفينة
فطالع المولا علي القوشجي تلك الحاشية فاستحسنها فلما لقي المولا
المذكور السلطان محمد خان قال له السلطان محمد خان كيف شاهدت
المولا خواجه زاده قال لا نظير له في العجم والروم قال السلطان
محمد خان لا نظير له في العرب ايضا يقال ان المولا علي القوشجي
لما ذهب الى بلاد العجم لقي شكر المولا علي القوشجي قال له الى اين
تذهب قال له بلاد الروم قال عليك بالمدارة مع الكوسج
يقال له خواجه زاده فان معلوم الوجل عنده كالمجهول فحمل
المولا علي القوشجي بوصيته وزوج بنته من ابن المولا خواجه زاده
وزوج ايضا المولا خواجه زاده بنت ابن المولا علي القوشجي
وهو المولا قطب الدين وله من التصانيف شرح للتجريد وهو
شرح عظيم لطيف في غاية اللطافة لخص فيه فوايد الاقدمين
احسن تلخيص واضاف اليها زوايد هي نتايج فكره مع تحرير
سهل واضح وله الرسالتان المذكورتان المحمدية والفتحية وكتاب
عقود الزواهر في الصرف وسمعت انه من تصانيفه وله رسالة
في مباحث الحد حقق فيها كلام السيد الشريف في المباحث المذكورة
في حواشيه على شرح المطالع وقد جمع عشرين مثنا في مجلدة واحدة
كل مثن من علم وسماه محبوب الجمايل وكان بعض علمائه يجعله ولا
يفارقه ابدا وكان ينظر فيه كل وقت يقال انه ضغط ما فيه

وله حاشية على اوايل شرح الكشاف
للعلامة التفتازاني صح

خذ نموه صح

قسطنطنية صح

زاده

من العلوم توفي رحمه الله بمدينة قسطنطينية ودفن بملد جريم تربة
حضرت ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ومعنى العالم والفاضل
العامل المولى علاء الدين الشيخ علي بن محمد بن مسعود بن محمد بن محمد
بن محمد بن محمد بن عراق شهرزوري البسطامي الهروي الرازي
العمر البكري الشهير بالمولى مصنفك اما لقب بذلك لاشتغاله
بالتصنيف لحداثة سنه والطاف للتصغير في لغة العجم وهو رحمه
من اولاد الامام فخر الدين الرازي قدس سره ورفع نسبه اليه
في بعض تصانيفه وقال خان للامام الرازي ولد اسمه محمد وكان
الامام يحبه كثيرا واكثر مصنفاته صنف لاجله وقد ذكر اسمه في بعضها
وتوفي محمد في عنفوان شبابه وولد ولد بعد وفاته وسماه ايضا محمدا
وبلغ رتبة ابيه في العلم ثم مات وخلف ولدا اسمه محمد وبلغ هو ايضا
رتبة الكمال ثم عزم سفر الحجاز وخرج من هراة والى واصل بسطام اكرمه
اهلها المجتهدون في العلما، سيما فخر الدين الرازي فاقام هناك بحرمة
وافرة وخلف ولدا اسمه مسعود وسمي وهو في تحصيل العلم لكنه لم يبلغ
رتبة ابائه وقنع برتبة الوعظ لانه لم يهاجر وطنه وخلف ولدا
اسمه محمدا ايضا وحصل هو العلوم ما يقتدى به اهل تلك البلاد
ثم خلف ولدا اسمه مجد الدين محمدا وصار ايضا مقتدى الناس في
العلم وهو والد شيخنا هرورد قرية قريبة من بسطام وبسطام
بلدة من بلاد خراسان وسمي بعمر بن الخطاب وابا بكر الصديق
رضي الله عنهما لان الامام الرازي كان يصرح في مصنفاته بانه من
اولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وولد المولى مصنفك في سنه

عشر وثمانمائة وصنف شرح الارشاد في سنة ثلث وعشرين
وشرح المصباح في النحو في سنة خمس وعشرين وشرح اداب البحث
في سنة ست وعشرين باشارة رسول الله صلعم وشرح اللباب في
سنة ثمان وعشرين وشرح المطول في سنة اثنين وثلثين وشرح
شرح المفتاح للتفتازاني في سنة اربع وثلثين وصنف حاشية
التلويح في سنة خمس وثلثين وشرح البردة في تلك السنة ايضا و
كذا شرح فيها القصيدة الروحية لابن سينا ثم ارتحل في سنة
تسع وثلثين وصنف في هذه السنة ايضا حدايق الاعيان لاهل
العرفان ثم ارتحل في سنة ثمان واربعين الى ممالك الروم وصنف
هناك في سنة خمسين وثمانمائة شرح المصباح للبغوي باشارة
حضرة الرسالة صلعم وشرح في تلك السنة ايضا شرح المفتاح
للسيد الشريف وصنف في هذه السنة ايضا حاشية المطالع وايضا
شرح بعضا من اصول فخر الاسلام البزدوي وصنف في سنة
ست وخمسين شرح الكشاف للزمخشري وصنف من الكتب على
اللسان الفارسي انوار الاصداق وحدايق الاعيان وتحفة السلاطين
وصنف في تاريخ احدى وستين كتاب التحفة المحمودية صنفه لاجل
الوزير محمود باشا على اللسان الفارسي في نصيحة الوزراء وذكر
ما قدمناه من احواله في الكتاب المذكور وذكر فيه انه عزم على ان لا يصنف
شيئا بعده اعتذارا عنه بكبر السن سيما الكتب الفارسية وكان سنه
اذ ذاك على ما ذكره في ذلك الكتاب ثمانيا وخمسين الان له تصانيف
آخر غير ما ذكره ولم تدر انه نقض عزيمته وصنفها بعد ذلك التاريخ

او صنفه قبله ولم يذكر عند ذكر مصنفاته وذلك حاشية الفارسية
ولقد اجاد في ترتيبه واعتذر هو عن تاليفه على ذلك اللسان وقال
كتبته باسم السلطان محمد خان والمامور معذور وله ايضا شرح
الشمسية على اللسان الفارسي وله ايضا حاشية على شرح
الوقاية لصدر الشريعة وحاشية على شرح العقايد وغير ذلك
قرا رحمه الله العلوم الادبية على المولى جمال الدين يوسف الاوبهي
من تلامذة العلامة التفتازاني وقرا ايضا على الفاضل العلامة
قطب الملة والدين احمد بن محمد بن محمود الامام الهروي من تلامذة
المولى جلال الدين الاوبهي المذكور وقرا فقه الشافعي على الامام
الهمام عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز البخاري وقرا فقه ابي حنيفة
على الامام فصيح الدين محمد بن محمد وما اتى بلاد الروم صار مدرسا
بقونيه ثم عرض له التصميم فاتى بلدة قسطنطنية في ايام وزارة
محمود باشا وعرضه على السلطان محمد خان فعين له كل يوم ثمانين
درهما ثم مات بقسطنطنية في سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودفن
عند مزار ابي ايوب الانصاري رحمه الله روى عنه انه قال لقيت
بعض المشايخ من بلاد العجم وجرى بيننا مباحثة واغلظت عليه
العقول في اثنائها فلما انقطع البحث قال لي اسات الادب عندي
وانك بحاري على التصميم بان لا يبقى عتب وكان رحمه الله يقول قد طلقت
التصميم الان في بنتين وكان البنت لا تسمى عتبا وكان رحمه الله شديد
على طريقة الصوفية واجيز له بالارشاد ومن بعض خلفائه زين الدين
الخافي قدس سره وكان جامعا بين رياسة العلم والعمل وكان

صاحب

بخاري صح

ايضا صح

صاحب شيبة عظيمة وكان يلبس عبا على راسه تاج حضر يوما
مجلس الوزير محمود باشا وحضر ايضا المولى حسن الشامسوني
فذكر المولى حسن تصانيفه المولى مصنفك عند الوزير محمود باشا
وقال قد رددت عليه في كثير من المواضع ومع ذلك قد فضلته
على المنصب وكان المولى حسن لم يرتخص المولى مصنفك قال لا
قال هذا هو واشار الى المولى مصنفك فجل المولى حسن من كلامه
في حقه فجلا قويا وقال الوزير محمود باشا لا يخجل ان به صمما لا يسمع
كلاما اصلا وكان رحمه الله سريع الكتابة يكتب كل يوم كراسا من
تصانيفه وغيرها وكان يدر الطلبة بالكتابة يكتبون اليه مواضع
الاشكال فيكتب حل كل منها في ورقة ويدفعها الى صاحب الاشكال
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى العالم والفاضل
الكامل المولى سراج الدين محمد بن عمر الحلبي كان رحمه الله من نواحي
حلب ولما اغار تيمور خان على البلاد الحلبية اخذه معه الى ماوراء
النهر فقرا هناك على علمائها ثم اتى بلاد الروم في زمن السلطان مراد خان
واكرمه السلطان ونصبه معلما لابنه السلطان محمد خان ثم اعطاه
مدرسة باورنه وتلك المدرسة مشتهرة بالاسم الى الان فاقام
وصنف فاجاد وكان سريع الكتابة وسمعت بعض اصدقائه انه قال
اكثر الكتب التي عندنا بخط جدي وله حواش على الشرح المتوسط للكافية
وحواش على شرح الطوالع للسيد الجرجاني توفي رحمه الله وهو مدرس
بالمدرسة المزبورة في اوايل سلطنة السلطان محمد خان روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى

قيل قال الوزير محمود باشا في حق المولى مصنفك صح

درس صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محی الدین درویش محمد بن خضر شاه کان رحمه الله مدرسا بالسلطانیة
ببروسه وقرا، والدی علیه وکان یحکی من فضایله وزهده وتقواه ما
لا یکاد یوصف وکان یلبس عبا، ویلف عمارا سه شمله ویذهب
من بیته ماشیا قال والدی رحمه الله لما مر السلطان محمد خان بمدینة
ببروسه لقصد محاربة السلطان حسن الطویل استقبله المولی المذکور
علی قفار ووقف فی جنب الطریق ولما مر علیه السلطان محمد خان و
کان جهوری الصوت الیس هذا درویش محمد قال الوزیر محمود پاشا
بلی هو ذلک قال السلطان محمد خان للوزیر محمود پاشا ادرک خلفه
واوصه بالدعاء لما وکان الوالد المرحوم یقول کان المولی المذکور یجیب
الدعوة وکان هو مشهورا بذلک عند الناس وکان یتبرکون بانفاسه
قال وکان من عادته انه یحلق رأسه فی السنة مرة واختار لذلک
یوم عاشورا، وکان الناس یجتمعون فی ذلک الیوم علی بابه
ویاخذون من شعره ویداوون به المرضی قال رحمه الله ورعا یجیئ بعض
الناس وهو فی التدریس ویلتمسون من شعره لاجل المرضی وکان
یکشف لهم رأسه فتاخذون من شعره قال رحمه الله لقد سرق
کتاب لبعض الطلبة فامر المولی المذکور ان یجتمع عنده من یکون فی
المدرسة من الطلبة والمتاوین فنظر الیهم وقال لواحد من المتاوین
هات الکتاب فانکر الرجل واستبعد ذلک کل من حضر لاعتقادهم
لذلک الرجل بالصلاح وقال فتشوا حجرته فوجد الکتاب فی حجرته
فقال له تب من هذا الفعل فتاب عنده قال المولی الوالد رحمه الله
کان المولی المذکور تتتیل اللسان لا یحسن تجوید القرآن ولذلک

لا یؤم

یؤم فی الصلوة اصلا قال وتیسقط المولی المذکور من التسطیح
وما من ذلک روح الله روحه ونور ضریحه ومنهم العالم و
الفاضل الطاعن المولی الیاس قرأ رحمه الله العلوم علی المولی الیاس نوع
وکان شریکا عند المولی خواجه زاده وقرأ علی المولی خضر بک
وهو مدرس السلطانیة ببروسه وکان معلما للسلطان محمد خان
وهو صغیر ثم لحقته الجذبة الالهیة حتی وصل الی خدمة الشیخ
العارف بالله تاج الدین من خلفاء الشیخ عبد اللطیف المقدس
حتی اکمل طریقة الصوفیة واجازه للارشاد ثم انه سکن ببلدة
ببروسه وانقطع الی الله وصرف اوقاته الی العلم والعبادة الی ان
وصل الی رحمة الله تعالی وکان له اهتمام عظیم لتصحیح الکتب وکتابة
الفوائد فی حواشیها وهو مشتهر بذلک حتی ان کان مصحح المختصرات
والمطولات من الکتب المشهورة ثم یعید الی نسخ اخری منها ویصححها
کالنسخ الاول وقد وجد عنده نسخ ثلاث من کتاب واحد کلها منها
من اوله الی آخره وحشاه وحکی لی واحد من الاشراف وکان شیخا
عارفا بالله انه حج مع شیخه قال قال لی شیخی ونحن متوجهون الی
القوقاس قال ولدی ان قطب الزمان یقوم بعرفات علی یمین الامام فانظر
کی تعرف القطب فنظرت فاذا هو المولی الیاس وکان فی تلک السنة
بمدینة ببروسه فاخبرت به شیخی فنظر فصدقنی ولما تقلمنا من الحج
مررنا علی مدینة ببروسه فاستقبلنا اهلها فسال واحد منهم وقال
رایت القطب بعرفات قلت نعم هو مولانا الیاس الساکن
ببلدة کذا فی تلک اللیلة مرضت مرضا شدیدا حتی شارفت الموت

نظره صح

یؤم

ضبط صح

ثم من علي بالخلاص في عشية تلك الليلة فذهب شيخي الى مولانا ايا س فقد بت
معه فنتظر الفجر وقال من هو فقال الشيخ من اولادي قال هو شاع سري
وقد تضرعت الليلة ان يقبض الله روحه فشفع روح محمد صلى الله
عليه وسلم وقد علمت انه من اولاد رسول الله صلعم ثم قال افشاء الله
الستر خط عظيم فاحذر منه ومنهم العالم الفاضل خواجه خير الدين
معلم السلطان محمد خان قرا، رحمه الله على علما، عصره ثم وصل الى خدمة
المولى المرحوم خضر بك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار معلما للسلطان محمد خان وبنى جامعا ومدرسة
في مدينة قسطنطنية وكان عالما فاضلا متفننا لذيذ العجبة
حسن الدرة ظريف الطبع قال المولى الوالد رحمه الله ان المولى
المذكور قرا، على والدي وعندنا كتاب شرح المواقف بعضه بخط
جدي وبعضه بخط غيره قال المولى الوالد كتب بهذا الاجزاء المولى
خواجه خير الدين المذكور لوالدي عند قراءته عليه وهو خط مطبوع
صحيح غاية الصحة توفي رحمه الله في اواخر سلطنة السلطان محمد
خان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى حميد الدين ابن افضل الدين الحسيني روح الله روحهم
واوفر فتوحهما كان رحمه الله عالما عاملا وكان له جانب عظيم
من الفضل والورع والتقوى وكان حليم النفس صبورا على
الشدايد متخشعا متخضعا قرا، اولا على والده وهو ايضا كان عالما
صالحا عابدا زاهدا قانعا صبورا ثم قرا، على علما، عصره ثم وصل
الى خدمة المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن

اورخان

اورخان الغازي بمدينة بروسه وعزل عنها في اوايل سلطنة
السلطان محمد خان واتى هو الى مدينة قسطنطنية وبينها وبينها هو بيرة
في بعض طرقها اذ لقي السلطان محمد خان وهو ماش مع عدة من غلمانه
وكان من عادته ذلك قال فعرفته ونزلت عن فرسي ووقفت فسلم
علي وقال انت ابن افضل الدين قال قلت نعم قال احضر الديوان غدا
قال فحضرته ولما دخل الوزرا، عليه قال جاء ابن افضل الدين قالوا
نعم قال اعطيته مدرسة والدي السلطان مراد خان بمدينة
بروسه وعينت له كل يوم خمسين درهما وطعاما يكفيه من مطبخ
عمارته فلما دخلت عليه وقبلت يده اوصاني بالاشتغال بالعلم
وقال ان لا اغفل عنك قال فاشتغلت بتلك المدرسة وحفظت
لحيتي من كثرة الاشتغال حتى انتفخ بعض الاعداء بمرض بابي قال
فكتبت هناك اجوبة عن اعتراضات الشيخ اكمل الدين في شرحه
للهداية قال ثم اعطاني السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان
فذهبت الى الغزوة ووقع في قسطنطنية طاعون عظيم فخرجت
باولادي الى بعض القرى قال وكنت الازم منها الى قسطنطنية
واداوس كل يوم من الايام المعتادة من اربع كتب مع اهتمام
عظيم لا يكون المزيد عليه ولما رجع السلطان محمد خان من الغزوة
استقبلته فلما رآني قال اذن متى قدمت منه قال له سمعت
انك تسكن من القرى وتلازم الدرس من اربع كتب مع كمال الاهتمام
وانت اديت ما عليك وبقي ما علي واهدى الي كل من علماء البلد
اسيرا واهدى الي ابن افضل الدين اسيرين ثم جعله قاضيا بمدينة

قسطنطنية ثم صار مفتيا بها في ايام السلطان بايزيد خان ومات
وهو مفت بها في سنة ثمان وسبعماية خان رحمه الله رجلا صبورا لا يرى
منه الغضب حكى المولى الوالد رحمه الله انه حضرت مجلس قضايه
فتحاكمت اليه امراة مع رجل فحكم المولى المذكور للرجل فطالت
المراة لسانها عليه واسائت القول فيه فصبر على ذلك وما زاد
على ان قال لا تبغى نفسك حكم الله لا يغير وان شئت ان اغضب
عليك فلا تطمعى فيه وحكى استاذ المولى محى الدين الفناري انه قرا
عليه مدة كثيرة وشهد له بانه لم يجد مسئلة من المسائل شرعية
او عقلية الا وهو يحفظها قال ولو ضاعت كتب العلوم كلها يمكن
ان يكتب كلها من حفظه وله حواش على شرح المطول للاصفهاني
وهى مقبولة متداولة وحواش على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف
وهى ايضا مقبولة عند العلماء رحمه الله روحه وزاد في اعلى غرف
الجنان فتوحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سنان الدين
يوسف بن المولى خضر بك ابن جلال الدين رحمهم الله كان فاضلا
كثير الاطلاع على العلوم معقليها ومنقليها وكان زكيا في الغاية
يتوقد ذكا، وفطنة غلب على طبعه الشريف ايراد الشكوك والشبهات
وقلما يلتفت الى تحقيق المسائل وتفحصها كان يلومه والده عليه يروى
انه كان ياكل مع الكليجي يوما في طبق فلامه على ميله الى الشكوك ولما بلغ به
الشكوك الى مرتبة يمكن ذلك لان للحواس اغاليط فغضب والده
وضرب بالطبق على راسه ولما مات والده كان سنه في حوار العشرين
من سنه فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة بادرنه ثم اعطاه

مدرسة

مدرسة دار الحديث بادرنه ثم جعل معلما لنفسه ومال الى صحبته
وكان لا يفارقه ولما جاء المولى القوشجي الى السلطان محمد خان
المولى سنان باشا على تعلم الرياضية منه فارسل هو المولى لطفي
وكان من تلامذته في ذلك الزمان الى المولى القوشجي
وقراء هو على المولى القوشجي العلوم الرياضية واحضر كل ما سمع
منه للمولى سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب
بامر السلطان محمد خان حواشي على شرح الجغميني لقاضي زاده
الرومي ثم جعل السلطان محمد خان المولى المذكور وزيرا وتوثب
عنده غاية التوثب وطلب السلطان محمد خان يوما رجلا من العلماء
يكون امينا على خزانة كتبه فذكر عنده المولى لطفي فجعله امينا لتلك
الخزانة ووقف هو بواسطته على لطايف الكتب وغرايب العلوم
ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد خان امر كان سببا لعزله
وحبسه فلما سمعه على البلدة اجتمعوا في الديوان العامر وقالوا لا بد من اطلاقه من الحبس
ونتركه مملكتك فاخرجه وسيلة اليهم ولما سكنوا اعطاه قضاء سنوجصار
مع مدرسة واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطنية فخرج ولما وصل
الى ازنيق ارسل خلفه طبيبا وقال عالجه لعله اختل عقله فاعطاه
الطبيب شربة وضربه كل يوم خمسين عصا فلما سمعه المولى ابن
حسام الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان وقال له اما ان
ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك فرفع عنه الظلم المذكور
وذهب هو الى سنوجصار واقام هناك بما لا يمكن شرحه من الكآبة
والحزن وتوفى السلطان محمد خان وهو فيها ولما جلس السلطان بايزيد خان

افضل السلطان محمد خان مع العلوم

على سرير السلطنة اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه وعين لكل
يوم مائة درهم وكتب هو هناك حواشي على مباحث الجواهر من شرح
المواقف واسولة كثيرة على السيد الشريف حتى انه يورد سوالين
او ثلثة في سطر واحد فنصحه بعض اصحابه وقال لابد من انتخاب تلك
الاسولة لان السيد رفيع الشان فاذن للطلبة ان يطالعوا
تلك الاسولة فاسقط منها ما اجابوا عنه وله كتاب بالتركية في
مناجات الحق سبحانه وتعالى وكتاب آخر بالتركية ايضا في مناقب الاولياء
ثم انه رحمه الله عاد بادرنه في سنة احدى وتسعين وثمانمائة ولم يوجد
له خطب يشتغل به الا، وذلك لافراطه في التقى، ووصوله الى حد
السرف وكان رحمه الله يجالس اخي ملازمهم ويستفيد منهم سيما الشيخ
ابن الوفا قدس سره وحكى ان الشيخ ابن الوفا، كان يجهر بالبسملة
وكان حنفي المذهب فجمع المولى الكوراني على، قسطنطينية في الجامع
وهو معتف بها لينحصر والشيخ ابن الوفا، وليعودوا عن العمل
بخلاف المذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون المولى سنان باشا
فلما حضر هو قال ما الداعي الى هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني
سببه فقال هو ذا حضر الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسئلة
فادى اجتهادي الى الجهر بالبسملة احضروا له الجواب قال له
المولى الكوراني اجتهدت قال نعم انه يعلم تفسير الكتاب بالبطون
ويحفظ من السنة الستة وهو عارف بشرايط الاجتهاد من القواعد
الاصولية قال المولى الكوراني انت تشهد بهذا قال نعم
قال للحاضرين قوموا فمن كان له مثل هذا الشاهد لا ينبغي ان

يعارض

يعارض فتنوقوا عن المجلس ومنهم العالم والفاضل
الكامل المولى يعقوب پاشا ابن المولى خضر بك ابن جلال الدين
كان رحمه الله عالما صالحا محققا مدققا صاحب اخلاق حميدة و
كان مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم استقضى بمدينة بروسه وما وهو قاض بها في سنة
احدى وتسعين وثمانمائة وله حواشي على شرح الوقاية لصدر
الشريعة اوردوفيها دقايق واسولة مع الايجاز في التحرير وهي مقبولة
عند العلماء ورايت له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف
كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسولة لطيفة واكثر حواشي المولى حسن
چلبي ماخوذة منها ومنهم العالم والفاضل الكامل المولى احمد
پاشا ابن المولى خضر بك ابن جلال الدين كان رحمه الله عالما
فاضلا سليم النفس متواضعا محبا للفقراء والمساكين ولما بنى
السلطان محمد خان المدارس الثمان اعطاه واحدة منها
وسنه اذ ذاك دون العشرين وعين له كل يوم اربعين درهما
ثم عزل اخوه سنان پاشا عن الوزارة عزل هو عن التدريس
المذكور واعطي هو مدرسة ببلدة اسكوب وقضاءها وما جلس
السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه احدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه وعين له كل يوم مائة
درهم بمدينة بروسه وعاش هناك مدة اولة حتى جاوز عشر
التسعين وثمانمائة سنة بسبع وعشرين وتسعمائة ومنهم العالم
العامل المولى اصلاح الدين كان رحمه الله مدرسا في بعض المدارس

ثم نصب السلطان محمد خان معلما لابنه السلطان بايزيد خان وقرا
هو عليه شرح العقايد وكتب لاجله حواشي عليه وقرا عليه ايضا شرح
هداية الحكمة لمولانا زاده وكتب عليه حواشي ايضا لاجله وكلتا الحاشيتين
مقبولتان عند العلما، وتداولها ايدي الطلاب وكان رحمه الله
صالحا عابدا القلب مباركا النفس كريم الاخلاق ثم صار مدرسا
بسلطانية بروسه وتوفي بها روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم الفاضل المولا عبد القادر قرا، رحمه الله علا علماء عصره
حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولا علي القوسجي روي انه
كان شريكا مع المولا الفاضل الخيالي ثم تولا بعض المناصب
حتى صار معلما للسلطان محمد خان وتقرب عنده حتى حسد عليه الوزير
محمود باشا وفي يوم من الايام استدعاه السلطان محمد خان
ليصاحبه وكان في مزاجه فتور فتعلل بذلك وقال بعض اصحابه
ان الحديقة العلائية لها كثيرا من الظرفا، وتلتمس منك ان
تذهب اليهم حتى يتفرج خاطرك ويتخفف مزاجك ومال المولا
المذكور الى قوله فذهب معه الى تلك الحديقة يروى ان ذلك
الترغيب من ذلك البعض في الذهاب الى ذلك المجلس كان
بمشاورة الوزير محمود باشا فقال الوزير المزبور للسلطان
محمد خان انه تعلل في صحبتك وذهب مع الظرفا، الى الحديقة
العلائية فتفحص السلطان محمد خان فوزله في ذلك اليوم والبعده
عن حضرته وذهب هو الى وطنه فلم يلبث الا قليلا حتى مرض
ومات من ذلك المرض في وطنه روي انه كان ذاهبا مع السلطان

محمد خان

محمد خان الى محاربة بعض ملوك العجم ولعله الامير حسن الطويل وفي
اثنا ذهابه استقبله علما وفاقال السلطان محمد خان للمولا
المذكور وكان راكبا معه قد افتكر التستوا نظرا الى هولاء العلماء
وفوة مزاجهم فانشد المولا المذكور عند ذلك بيتا بالفارسية
معناه النرس العربا وان كان بخيلا انه اجود من جماعة الجرفضحك
السلطان محمد خان واستحسن جوابه وروي ان المولا المذكور
كان يتجرح عند السلطان بان العلامة التفتازاني والسيد
الشريف الجرجاني ولو كانا حيين لخلا قد اعمه عائشة سرجه فاشتاز
خاطر السلطان محمد خان من هذا الكلام وامره بالبحث مع
المولا خواجه زاده فاجتمعا عند السلطان محمد خان وانجر المولا
خواجه زاده روح الله روحهما ونور ضريحهما ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولا علا، الدين علي بن يوسف بن المولا
شمس الدين الفناري كان رحمه الله عالما فاضلا متفننا محققا
مدققا حريصا على الاشتغال بالعلوم اركل في شبابه الى بلاد
العجم ودخل هراة وقرا على علمايها ايضا وبرع في كل العلوم حتى
انهم جعلوه مدرسا هناك ثم غلب عليه حب يقول له لا يتم
سلطنتك الا بان يكون عندك واحد من اولاد المولا الفناري
وحاجا، هو الى بلاد الروم اخبر المولا المذكور الى المجيء فاعطاه
السلطان محمد خان مدرسة منا ستر بمدينة بروسه وعين له كل
يوم مخمس درهما ثم اعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان
بالمدينة المزبورة وعين له كل يوم ستين درهما ثم جعله قاضيا

ثم دخل سمرقند وبخارا وقرا
على علمايها ايضا صح

الوطن والبلاد الروم في اوايل
سلطنة السلطان محمد خان وكان
المولا المذكور الى صح

شبكة الألوكة
alukah.net

بمدينة بروسه ثم جعله قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين و
وبلغت رتبة العلماء بهذه العلية الى اوج الشرف وتصاعد شرف
العلم والفضل الى قبة السماء وبالجملة كانت ايامه تواريخ الايام
ثم عزل وعين له كل يوم خمسون درهما وفي كل سنة عشرة الاف
درهم وعين لولده الكبير خمسون درهما وللصغير اربعون درهما
وجعل قضاء ابنيه ضميمة لاولاده ثم لما جلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية
روم ايلي ومكث فيه مقدار ثمان سنين ثم عزل عنه وعين له كل يوم
سبعون درهما وعشرة الاف درهم في كل سنة وصار يدرس
ايام الاسبوع كلها سوى يوم الجمعة ويوم الثلثاء وكان مهتما
بالاشتغال بالعلم وكان له مكان على جبل فوق مدينة بروسه
وكان يمكث فيه الفصول الثلثة من السنة ويسكن في المدينة
الفصل الرابع وربما ينزل هناك نيف مرات كثيرة ولا يمنعه ذلك
عن المكث فيه كل ذلك لمصلحة الاشتغال بالعلم وكان لا ينام على
فراش واذا غلب عليه النوم يستند على الجدار والكتب بين
يديه فاذا استيقظ ينظر الكتب وكان رحمه الله مع هذا الاشتغال
ومع ما له من التحقيقات والتدقيقات لم يصنف شيئا الا
شرح الكافية في النحو وشرح قسم التجنيس من علم الحساب
وكان ماهرا في اقسام العلوم الرياضية كلها وفي علم الكلام وعلم
الاصول وعلم الفقه وعلم البلاغة وكان رجلا عاقلا صاحب
ادب ووقار ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ودخل الخلوة

عنده

عنده وحصل من الصوفية ذوق عظيم وكان ذلك الشيخ العارف
بالله المجذوب السالك الى الله صاحب كرايم الاخلاق المشتهر
اسمه في الافاق الشيخ حاجي خليفه قدس سره ومن اتصاف المولى
المذكور ما حكي المولى الوالد عنه بعد عزله ذكر يوما قائلة ما فقيل له
قد توليتم هذه المناصب الجليلة فاين ما حصل لكم من المال
قال كنت رجلا شكرانا يريد به غرور الجاه ولم يوجد عندي من
يحفظ قال بعض الحاضرين اذا عاد اليكم المنصب مرة اخرى عليك
بحفظ المال قال لا يفيد اذا عاد المنصب يعود معه الكرم قال
خالد رحمه الله لازمت قراءة الدرس عنده عشر سنين وكان
يغلب عليه الصمت الا اذا ذكر صحبته مع السلاطين فعند ذلك
يورد الحكايات العجيبة واللطايف الغريبة فسألته يوما كان
اعظم لذاذتكم عند السلاطين قال ما سألني عن ذلك احد
الى الآن وانه امر غريب قال قال سافر السلطان محمد خان
في ايام الشتاء وكان ينزل ويبسط له بساط صغير ويجلس عليه
الى ان يضرب الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه
الخف عن رجليه وعند ذلك يستند الشخص معين وكان عادته
ذلك وفي يوم من الايام لم يخرج ذلك الرجل فاستند الى و
هذا اعظم لذاذتي في صحبة السلاطين وقال خالد رحمه الله
شرعت عنده قراءة الشرح المطول وكنا نقرأ عليه في يوم واحد
سطرا او سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر
ولما صنف على ذلك ستة اشهر قال ان الذي قرأناه على

شيخ الشيخ صح

اشتهر صح

كتول

الى الآن يقال قرأت الكتاب وبعد هذا قرأوا الفن قال وبعد ذلك
اقرا انا كل يوم ورقتين والختم بقية الكتاب في ستة اشهر قال و
قد بلغني ان المفتي البوسوي كان يذكر لطلبة صيغة عدة ابيات من الفارسية
وقلت له يوما اكثر حفظكم بالابيات قال عادة الطلبة في بلاد الروم انهم
مجتمعون بعد العصر فتذكروا الستوا الى المغرب والذي قرأته من
الابيات ما حفظته في ذلك الزمان قال ولما ارتحلت من بلاد الروم
عدوت في الطريق ما حفظته من العزل فبلغ عشرة الاف غزل
ومن انصافه ايضا ما حكاه خالي رحمه الله عنه انه اعترض يوما على
كتاب التلويح وقال قلت له هذا الاعتراض ليس بشيء اذكرته في
منزلك واجبت عنه قال فتكسر رأسه عليه سيما الغضب ولم يتكلم
اصلا الى اخر الدرس فلما قام الشركا اشار الي بالجلوس فجلست
وذهب الشركا قال الست باستاذك قلت قد كان ما كان فاختر
احد الامرين اما ان اذهب الى مدرس اخر واما احضر الدرس
ولا اتكلم ابدا فقلت هذا الكلام حلف بالله تعالى انه فعل ما فعل
لاعن تخطو قال قرر ما ظهر في مطالعتك من التطايف واشتغل
بافيح ما قدرت عليه وحلف انه لا ينكر خاطره من ذلك اصلا او
من لطايفه ما حكاه المولى الوالد رحمه الله ان السلطان بايزيد خان
خرج الى بعض جبال قسطنطينية وقت اشتداد الحر فكانت تلك
الايام ايام رمضان قال فحصلنا معه العصر يوما وجلسنا
عنده الى الافطار حتى صلينا المغرب وافطرنا معه فلما قربت
الشمس من الغروب واليوم يوم الحر والمولى المذكور كان قال

الشمس

الشمس ايضا لا يقدر على الحركة من شدة الحر ومن لطايفه ايضا ما
حكاه خالي رحمه الله عنه انه يسكن بعد عزله في جبل بروسه وكان
يجلس هناك الفصول الثلثة من السنة وينزل الثلج عليه
عدة مرات فدخلت عليه يوما للقراءة فرأيته قد نزل عليه الثلج
على كتبه وفي اثناء الدرس احتاج الى النظر في كتاب فمسح الكتاب
بيده وعليه الثلج وقال ما اشبه هذا المحبوب ابيض اللون بارد
الطبع وحكى خالي رحمه الله انه قال يوما ما بقي من حوايج الا ثلث
الاول ان اكون اول من يموت في داري والثانية ان لا يقع
مرض والثالثة ان يختم بالايمان قال خالي رحمه الله قد كان هو
اول من مات في الدار قال توضأ يوما للظهر ثم مرض وختم
مع اذان العصر قال خالي رحمه الله استجيبت الدعوة في الاولين
وظني انه اجيبت دعوته في الثالثة ايضا توفي رحمه الله بسنة
ثلث وستمايه تقريبا ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى حسن چلبي ابن محمد شاه الغناري روح الله ارواحهم
كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا قسم ايامه بين العلم والعبادة
وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة للقوة اضعف وكان
يحب الفقراء والمساكين ويعاشر مشايخ الصوفية وكان
مدرسا بالمدرسة الجلبية بادرنه وكان ابن عم المولى علي
الغناري قاضيا بالعسكر في ايام سلطنة السلطان محمد خان
فدخل عليه وقال استأذن من السلطان واذا اريد ان
اذهب الى مصر لقراءة كتاب مغني اللبيب في النحو على رجل مغربي

كان صح

فاخذ صح

متن صح

قال صح

سمعته بصريوف ذلك الكتاب غاية المعرفة فعرضه على
السلطان فاذن له قال فداخل ومانع ذلك المرأة وكان السلطان
محمد خان لايحبه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح باسم
السلطان بايزيد خان في حيوة والده ثم انه دخل مصر وكتب
كتاب مغني اللبيب بيمامه وقرأه على ذلك المعزي قراءة تحقيق
واتقان وكتب ذلك المعزي بخطه على ظهر كتابه اجازة له في ذلك
الكتاب وقرأ هناك ايضا صحيح البخاري على بعض تلامذة ابن
حجر وحصل منه الاجازة في رواية الحديث عنه ثم انه رجع وأتى
بلاد الروم وارسل كتاب مغني اللبيب الى السلطان بايزيد خان
فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره فاعطاه مدرسة ازنيق ثم
اعطاه احدى المدارس الثمان وكان يسكن في حجرة من حجرات
المدرسة وكان يلازم الجامع في الاوقات الخمسة والعباءة
في ظهره والشملة والتاج على رأسه وكان يذهب بعد الدرس
الى مدرسة قاضي زاده ويزوره بعد درسه في الغد يزوره قاضي زاده
ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما وسكن
ببروسه الى ان مات روح الله روحه وله حواشي على الشرح المطول
للتلخيص وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف وحواشي
على التلويح للتفتازاني وكلها مقبولة عند العلماء يتداولها
ايدي الطلبة والمدرسين ومن احواله الشريفة ما حكاه عنه
استاذه مولانا محي الدين الشهير بسيدي چلبي وقد كان معيدا
له قال طلبني يوما وقت السحر فدخلت بيته ولما وصلت الى

باب

باب حجرة سمعت بكاء عاليا فتحيرت وظننت انه اصابته
مصيبة عظيمة ثم دخلت وسلمت عليه فامرني بالجلوس فجلست
فقلت ما سبب بكائكم هذا قال خطر ببالي في الثلث الاخير من
الليل خاطر فلم اجد بدا من البكاء فسألته عن ذلك فقال تفكرت
انه لم يحصل لي خير ودنيوي منذ ثلثة اشهر قال وقد سمعت
من الثقات ان الضرر اذا توجه الى الاخرة يتولى عن الدنيا
ولهذا بكيت خوفا من توجه الضرر الى الاخرة وبيننا نحن في
هذا الكلام اذ دخل عليه واحد من غلمانه وهو حزين فقال ما
سبب حزنك قال امرتني ان اذهب الى مصلحة فلانية
فركبت البغلة العلانية فسقطت البغلة ومات فقال الحمد لله
تم حصل لي خير ودنيوي وانت يا غلام بشرتني بهذا فانت
حر لوجه الله تعالى شكرا لذلك ومن انصافه ما حكاه المولى المذكور
انه قال انا معترف بفضل خواجه زاده علي لكنه لايمر من بحث
الا بحث حتى يتقنه ويتحققه وانا امر بعد ما فاتحت المبحث
قبل اتقانه ثم قال وعلى كل حال هو افضل مني نور الله مرقده
وفي اعلى غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن خسام كان رحمه الله عالما
بالعلوم الادبية والعلوم الشرعية اصولها وفروعها وعارفا
بالاحاديث والتفاسير وكان صالحا محبا للصوفية قرأ رحمه الله
على علماء عصره وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان محمد بن بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار

وكان يدخل الخلوة معهم وينقل عنه
بعض الاحوال الواقعة للصوفية صح

شبكة الألوكة alukah.net

مفتيا بها وقاضيا وهو مفت وله حواش على التلويح وحواش على شرح
الوقاية لصدر الشريعة وكان له يد طولى في علم الانشاء وله مصنف
او ردفيه رسائل الى اخوانه واصدقائه وكانت الفاظه فصيحة
ومعانيه بليغة ونقله عند باسليوس وكان رجلا طويلا عظيم
اللحية كثير الكلام والمزاح وكان متواضعا حسن الاخلاق متدينا
كريم الاعراق طيب الله مضجعه ونور مراقده ومثواه العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين الشهير بابن مغنيا قرأ رحمه الله
على بعض علماء الروم وحصل كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم انتقل الى مدرسة الاحدى المدارس الثمان
وله حواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ورسالة في
احكام التزديق ورسالة في شرح الربع المجيب قدس سره وهو من اواخر
المائة التاسعة روح الله روحه ونور ضريحه ومثواه العالم العامل
والفاضل الكامل المولى قاسم المشتهر بقاضي زاده وكان ابوه
قاضيا ببلدة قسطموني وكان رحمه الله متواضعا محبا للغرباء
والمساكين وكان صحيح العقيدة سليم النفس مشتغلا بالعلم والعبادة
وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال الدين
وحصل عنده علوما كثيرة ثم صار مدرسا ببلدة بنيره ثم نقله السلطان
محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة بنيره الى احدى المدارس
المذكورة وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم ذكي الطبع جيد القريحة
منصفا ومتصفا بالاخلاق الحميدة قرأ عليه المولى الوالد شرح
المواقف من اول قسم الاعراض الى اخر قسم الجواهر وكانت

له

لمعرفة بالعلوم الرياضية ايضا ثم جعل قاضيا بمدينة بروسه
وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة حتى كانت ايامه
تواريخ الايام في بلاد الاسلام ثم اعيد الى احدى المدارس
الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة
اعطاه قضاء بروسه ثانيا فلم يقبل حتى اكرهه فقبله كرها وسار
في بروسه سيرة حسنة وقاضيا وهو قاض بها في ثالث رمضان سنة
تسع وتسعين وثمانمائة نور الله مرقده ومثواه العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين الشهير بابن مغنيا قرأ رحمه
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وهو مدرس
بمدرسة ايا صوفيه وكان حجرة المولى ابن مغنيا في الطبقة
العليا من المدرسة وكان يشتغل سراجه طول الليل الى السحر
وكان يراه السلطان محمد خان من دار سعادته ولا يدري من
هو فسأل المولى خسرو يوما عن افاضل طلبته قال ابن مغنيا
ثم قال من قال ابن مغنيا قال هو رجلان قال لا ولكنه واحد
كالف قال له السلطان محمد خان انه سكن في الحجرة الفلانية
وعين الحجرة المذكورة قال نعم هو ذاك وكان المولى الوزير محمود پاشا
مدرسة بقسطنطنية اعطاها السلطان محمد خان المولى ابن
مغنيا فحضر في اول يوم من درسه استاده المولى خسرو و
المولى ابن الخطيب وسائر علماء البلدة فدرس بحضرتهم ولما ختم
الدرس قال المولى خسرو اني رأيت في الروم درسين احدهما
لمحمد شاه الفناري والاخر هذا الدرس الذي حضرناه الآن قال

وحضرت اول يوم من درسه

ابن الخطيب انظر وا بهذه الشهادة كان مدرس الدرس الاول محمد
شاه الفناري وقاربه المولى فخر الدين العجمي وبهذا الدرس مدرسة
ابن مغنيا وقاربه فلان واين هذا من ذاك ثم اعطاه السلطان
محمد خان احدى المدارس الثمان ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطنية
ثم جعله قاضيا بالعسكر واتفق ان سافر السلطان محمد خان الى جانب
روم ايلي فسنالة يوما وهو راجع الى قسطنطنية عن بيت عزنا
فقال المولى ابن مغنيا افكر فيه بالمنزل ثم اجيب فقال له
السلطان محمد خان نحتاج الى التفكر فيه بالمنزل في بيت واحد
فسكت المولى ابن مغنيا وقال السلطان محمد خان لبعض خدامه
احضر مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا للديوان العالي
احضر مولانا سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا فاحضر فساله
عن ذلك البيت فقال هو ان شاء الغلام عن قصيدة الغلامية
من بحر فلان ثم قرا سباق البيت وسياقه وحقق معنى البيت
فقال السلطان محمد خان لابن مغنيا ينبغي ان يكون العالم
هكذا في العلم والمعرفة والتتبع ولما نزل السلطان محمد خان
في ذلك اليوم عزل عن قضاء العسكر واعطاه احدى المدارس
الثمان وقال هو يحتاج بعد الى التدريس ومضى على ذلك مدة
كثيرة ثم جعله وزيرا ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم مائتي
درهم ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر وتوفي
وهو قاض بالعسكر حكى عن مولانا قاسم رحمه الله انه ينوا
عليه عند قضائه بالعسكر قال مخرنا عنده في ليلة من الليالي

رمضان قال قال لي مزاجي شتى فكلوا الطعام وانا ارقد ساعة
فرقد على سريره ولما اكلنا الطعام قال واحد من خدمه انظروا
قد تغير حال المولى فنظرنا فاذا هو في حالة النزع فقرانا عليه
سورة يس فختم هو مع السورة روح الله روحه ولم يسع لتصنيف
لانه كان اكثر ميله الى جانب الرياسة وكان اكثر تفكره في تحصيلها
ورايت له رسالة صغيرة فيما يتعلق بالعلوم العقلية يفهم منه
انه ذكي وموفق والمولى الوالد رحمه الله كان قرا عليه وكان
يشيد لفضله رحمه الله عليه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى حسام الدين حسين بن حسن جامد البتيري
المشتهر بام ولد انما لقب بذلك لانه قد تزوج ام ولد المولى
فخر الدين العجمي كان رحمه الله عالما صالحا تقيا نقيا مشتغلا
بنفسه منقطعا عن الخلايق وكان يصرف اوقاته في العلم و
العبادة وقد طالع كثيرا من كتب وصحبها من اولها الى اخرها
وكتب الفوايد المتعلقة بها في حواشيها وصار مدرسا
في بعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس
الثمان وكان يحبه لسلامة فطرته وصلاح نفسه حكى لبعض
اولاده انه رباه السلطان محمد خان قدام بيته ذاهبا الى
زيارة ايوب الانصاري رضي الله عنه ويخرج الى الباب
ويسلم عليه وتقدم اليه شربة ويقول السلطان محمد خان
والله اشرب هذه الشربة وبيناولها والدي هذه فيشرب
منها ثم يسلم عليه ويذهب وكان يحسن اليه احسانا عظيما

شبكة الألوكة www.alukah.net

روى ان السلطان محمد خان خرج من قسطنطينية لاجل الجهاد
والعلماء معه والطبول تضرب خلفه قال بعض العلماء ما الحكمة
في امر المؤمنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا امنوا بالله
ورسوله فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور ايها العالم بين
الحكمة فيه قال يجيب عنها هذه الطبول فقال السلطان محمد خان
ما هو قال الطبول تقول دم دم والمراد بقوله تعالى امنوا
دوموا على الايمان فاعجب السلطان محمد خان هذا الكلام فاستحسنه
ومع هذا الفضل كان يغلب عليه الغفلة في امور الدنيا حتى انه
كان لا يهتدي الى مدرسة من المدارس الثمان لو لم يوجد من يدله عليها
حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى انه يوما عند المولى علاء الدين العربي في احدى
المدارس الثمان فقام المولى في اثناء الدرس فنظرنا فاذا المولى المذكور
قد دخل موضع التدريس وما عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى الوالد
وقال لم يوجد دليل المولى عنده ولهذا اشتبهت عليه مدرسته روى
انه ذهب يوما الى السلطان محمد خان يريد ان يقبل يده فناوله
كفه وقال ايها المولى اي شيء اشرت بهذا قال الى مدرسة اياصوفيه
واياصوفيه في اللغة اليونانية اسم لذلك الموضع الذي بنت فيه المدرسة
المذكورة وكذلك ايا اسم لراحة اليد في اللغة التركية فاستحسن
السلطان محمد خان هذا الكلام واعطاه تلك المدرسة وكان كتبه
كثيرة غاية الكثرة لانه كان يشتري بكل ما فضل من معاشه
الكتب ولا يزال يطالعها ويصرف اوقاته فيها نور الله مرقده وفي
فراديس الجنان ارقده ومنهم العالم العالم العامل والفاضل

العامل

الكامل المولى المشهور بابن المعروف نور الله مرقده كان رحمه الله
من ولاية بالكسري قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
خضر بيك ابن جلال الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار معلما للسلطان بايزيد خان ونال عنده القبول التام و
احتبته محبة عظيمة يروى انه قال في حقه لو لا صحبتي معه ما صحت
عقيدتي وكان يثني عليه ثناء جميلا ويكرمه اكراما عظيما وقد علي في آخر
عمره وما ترك السلطان بايزيد خان صحبته الا ان توفي نور الله
مضجعه ومنهم العالم الفاضل المولى المشتهر بيري الوجه انما لقب
بذلك لانه كان في عنفوان شبابه يحارب مع اقرانه فاصابته
جراحة واللقب المذكور انما يطلق على من اصابته جراحة قرأ
رحمه الله على بعض العلماء وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
قاضيا بمدينة ادرنه وبروسه ولكن لم يكن له سيرة حسنة
في قضائه فعزل عن ذلك ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان
ثم عزله عن ذلك لامر جرى بينهما واعطاه قضاء ادرنه ثانيا
ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم وعاش على ذلك
الى ان توفي رحمه الله وله حواش على شرح العقايد للعلامة التفتازاني
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين ابن
الشيخ العارف بالله الواصل في طريق الحق الى غاية متمناه
المرشد الكامل لطف الله من خلقا، قطب العارفين ومرشد
السالكين ومنفذ الهالكين بركة الله بين المسلمين الحاج بيرام
قدس الله سره العزيز وكان رحمه الله عالما فاضلا شديد التحري

قول المطبع قسم اوقاته بين العلم والعبادة واشتغل على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولا خواجه زاده وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا
بمدرسة باكسرى ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد
خان الغازى بمدينة بروسه ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى
المدارس الثمان ثم نقله الى المدرسة المذكورة ونصب مكانه المولا
ابن مغنيسا حين عزله عن قضا العسكر ثم ترك المولا المذكور
التدريس واعتزل عن الناس وتمكن قصبة باكسرى ولما بنى
السلطان بايزيد خان مدرسته الكائنة بادرنه اعطاها المولى
المذكور وصار مدرسا بها الى ان توفى سنة خمس وتسعين و
ثمانمائة وقيل فى تاريخه * فقد نابها الدين فاضل عصره فقلنا التاريخ
ترحم لرثاه روى انه لقيه يوما بادرنه رجل محبوب وقال ايها المولا
تدارك امرك وقرآن وقت التحصيل فانى بيته وذكر وصيته ومرض
سبعة ايام ثم انتقل الى الدار الاخرة وقد قرأ المولا الوالد رحمه
عليه وكان يشهد لفضله وسلامة عقله وسذة ذكائه وقوة طبعه
وقال كان يحصل العلم الكثير فى زمان يسير وكان قد لبس تاج
الشيخ الحاج بيرام فى صغره فلم يترك الا ان قال روح الله روحه ونور
ضريحه ومنهم العالم والفاضل الكامل المولا سراج الدين قرا رحمه
عالما عصره ثم وصل الى خدمة المولا خواجه زاده ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس
الثمان وحين كان مدرسا بها اعطى السلطان محمد خان واحدة
للمولا القسطلانى وكان المولا سراج الدين قرا عليه فى سوابق الايام

وكان

وكان يدخل مدرسته ويدرس بها وعين شخصا يترصد خروج المولا
القسطلانى من المدرسة فحين اخبر بذلك يترك الدرس ويخرج من
المدرسة ليأخذ بركاب المولا القسطلانى وكان هو يعينه عن ذلك
ثم يسلم عليه ثم يرجع الى مدرسته فيتمه ولم يزل يراعى ذلك الادب
الى ان انتقل المولا القسطلانى عن تلك المدرسة وكان رحمه الله
حافظا لمسائل جميع العلوم حتى شهد المولا خواجه زاده بان كل
ما قرأ وطالعه ماغاب عن خاطره حتى فى العلوم الغريبة وكان
ومنهم العالم والفاضل الكامل المولا محمد بن بكلك الشهير
بمولانا قرا روح عالما عصره ثم صار مدرسا بمدينة كليبولى وصار اليه الوزير
محمود باشا اثار النجابة من السلطان محمد خان فدعاه الى
قسطنطنية فلما اتى اليها مرض فاضى العسكر مرضا عافته عن الخدمة
فجلس المولا المذكور نائبا عنه لمصلحة قضا العسكر ودخل على
السلطان محمد خان لعرض القضايا ولما راى السلطان محمد خان
ادبه وذكائه وقوة بحثه اعطاه مدرسة والده السلطان مراد
خان بمدينة بروسا ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله عن ذلك
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا
بالعسكر المنصور ايضا فى ولاية انا طولى وكان مرضى السيرة ومحمود
الطريقة فى قضائه وكان فارقا بين الحق والباطل بسليقته الناقدة
وحدسه الصائب نور الله روحه وانتقل فى ايام قضائه بالعسكر
واحد من غلمانه السلطان ظهر منه بعض الخلل فى دباورنه فمنعه نائب
باورنه بارسال بعض الخدام فلم يمتنع فغضب النائب فركب اليه

وهو من

وهو من العالم الفاضل المولا فى الدين الشهير بابن
كمال قرا روح عالما عصره واشتهر بالفضل فى
زمانه ثم تولا بعض المناصب حتى جعله السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور ثم عزله بعد
قليل من فتح قرامان وذلك فى سنة اثنتين
وتسعين وثمانمائة وعزل فى ذلك الوزير محمود باشا
وكان له اخوان تزوج احدهما المولا الفاضل
سنان باشا وولد منها ولده الاسعد محمد جلبى
وصار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة
قسطنطنية ثم صار قاضيا بعض البلاد
ثم تقاعد عن المناصب وهو شاب وتزوج اخوها
سليمان جلبى ابن كمال باشا وولد لها ولده
احمد شاه وهو المولا العالم الفاضل فى الافاق
ابن كمال باشا روح الله ارواحهم

بنته وقصد منعه فضرب ضربا شديدا فلما سمع السلطان محمد خان بهذا الحال اشتد
امر قتل ذلك الغلام بتحقير نايب الشريعة فشفع له الوزراء ولم
يقبل شفاعتهم حتى تكلم احد من المولى المذكور ان يصلح هذا الامر
فعرضه على السلطان فرد السلطان كلامه وقال المولى المذكور ان
النايب لقيامه عن مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن
رتبة القضاء فلم يكن هو عند الغرب قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع
حتى يحل قتله فسكت السلطان محمد خان ثم جاء الغلام الى قطنطنيه
فاتى به الوزراء الى السلطان ليقبل يده شكر العفو عنه فحضر
السلطان محمد خان عصا كبيرا فضرب بنيفه ضربا شديدا حتى
مرض الغلام اربعة شهر فعالجوه فبرئ ثم صار ذلك الغلام وزيرا
للسلطان بايزيد خان اسمه داود باشا وكان يدعو السلطان
محمد خان ويقول ان رشدي بهذا ما حصل الا من ضربه ومنهم
العالم والفاضل الكامل المولى احمد باشا ابن المولى ولي الدين
الحسيني نور الله مرقده قرا على علاء عصره وحصل من الفضل
جانبا عظيما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة
بروسا ثم صار قاضيا بادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا
بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحب مصاحبة دايمة وكان لذيذ
الصحبة كثير النادرة صعب البداهة وكان ميالا الى جانب
الشعر وقد مال اليه السلطان محمد خان ملا عظيما حتى استوزره
ثم عزله عن الوزارة لامر جرى بينهما وجعله اميرا على بعض البلاد
مثل شيره وانقره وبروسه ومات هو امير ببروسا في سنة

اثنين

اثنين وستمائة ودفن بها وله فيها مدرسة وقبة مبنية على قبره
وقد كتب على بعضها تاريخ وفاته التاريخ لمحمد بن افلاطون نايب
الحكمة الشريفة ببروسا وهو هذه الابيات ومنهم هذه مشكاة
انوار ربانى قاعدة الرحمن من محمد وحه فرمن اوناس تلك الدار
اذا كان مشتاقا الى سبوحه قال روح القدس في تاريخه
ان في الجنة ماوى روحه كان رح شريف النسب رفيع القدر
على النهمة كريم الطبع سخي النفس ولم يبق له عقب لانه لم
يتزوج اصلا وقد اتهم لذلك بعض الناس بالميل الى الغلمان
الا ان المولى الوالد الحكي لسناده المولى فاضل زاده انه ركب
معه في بلدة ادرنه وكان يطوفان حولها فسأله عن لذة الجماع وقال
انى سألت عنها كثيرا من الناس ولم يقدروا على وصفها لكنك
عالم فاضل تقدر على التعبير عنها فقال قلت انها تدرك ولا يمكن
وصفها فانكر ذلك هذا الكلام وقال وكذلك هذه قال المولى
الوالد قال المولى فاضل زاده وعندها ذكر تحققت وكان
رحمه الله ينظم بالعربية ومن قصيدته التي جعلها نظيرة لقصيدة
المولى فاضل بك المار ذكرها وهي هذه يا رامي قلبي بسهام
اللحظ اتيتها بخاتم ما زلت فداك روحي وحياته من قبل
ما تاه مقلتي الى بابك من قرة عيني بالدمع كتابا ما استهدت
على الوجد مدادي ومهما سلمت من عبراتي جلباب وجاء صدقك
هذا الصبح مطابا بكوحريم وقد احرق في الصيف قلوب الصفات
نار الحسرة فيكم تحرق احشائي وفي فيك الزلال والشارب

باب قبتها ح

فصل في اثنين الكلام صح

قال حلت له بين لذة العسل
قال لا تدرك الا بالذوق قال قلت ح
ان لم تعنه ح

وذوانه ح

منه حكى حضر امور ده ما وحيا تا لا ذ الظلما تا من احمد في ليلة الهوا يج
ملاح لاحت كلما من تسميها بمسك الدعوا ته حبيب الغدوا ت .
وقد رايت في بعض مكاتباته اورد في عنوانه بيتا اشار فيه
شرف نسبه وهو هذا اسلام كاناس اذا كنت ناصفا يدح رسول
الله جدى وسيدى اوح الله روحه ومنهم العالم والفاضل
الكامل المولا ابراهيم بن خليل بن ابراهيم وقد مر ذكره جده
الاعلى بانه اول قاض بالعسكر في الدولة العثمانية واما والده خليل
باشا فهو كان وزيرا للسلطان مراد خان وما جلس السلطان
محمد خان على سرير السلطنة حبسه بعد فتح قسطنطنية واخذ
جميع اموالا واوجب ذلك وماوهو محبوس وكان المرحوم ابراهيم
باشا قاضيا بادرنه فعزله عن القضا، وسم بيتين له شيئا وصار
منها بين الناس حتى قصد من طلبة بعض العلما، فلم يقبلوه خوفا
خوفا من السلطان محمد خان ثم تحولت به الاحوال حتى صار
متوليا على آل السلطان بايزيد بن مراد الغازي ببروسا وفتشه
المولا الكرماستي وقد كان قاضيا ببروسا وناقشه في الحساب
كل المناقشة حتى احرجه واغلظ عليه في الكلام فعرضه على السلطان
وعزله السلطان عن التولية المذكورة ثم استقر به الحال ان تولا
منصب الاحتساب بمدينة بروسا وهو من دون المناصب
عند الناس وكان يذهب الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ
حاجي خليفه والمحافظ في سلك مريده وليس لباس الفقرا، وتنزل
بتربتهم قال بعض اعدائه للسلطان محمد خان انه صار مجنونا

يعالج

يعالج في تارستان ببروسا فبينما هو كذلك اذ خرج الشيخ المذكور الى
جبل ببروسا واجتمع هناك مع مريديه وكان للشيخ فرس وفي عنقه
جرس يتمكن وجدانه اذا توغل في الغياض فامر الشيخ بعض
خدامه وقال اذهب بهذا الفرس الى ابراهيم وقل له يركب
الفرس عندي وللجل الجرس في عنقه قال الراوي فبعد ابراهيم
باشا من خلال وعليه لباس الفقرا، وناوله الشيخ وقال ابراهيم
لا تنزل من الفرس الا عندي قال يا سيدي الشيخ ثم فتنزل الشيخ
فبسط له الشيخ جلده شاة وامر الجلوس عليه فجلس وقال
ايها الشيخ ان صوت هذا الجرس الذي قال الشيخ ارجو هكذا
انشا، الله تعالى وقال اذهب عنا الى قسطنطنية ولا تغفل
عن السلطان بايزيد خان وهو اذ ذاك كان امير اعلا اماسية
فقبل يد الشيخ ودعا له الشيخ بالخير والبركة قال الراوي حاكيا
عن ابراهيم باشا انه قال لما قدمت الى قسطنطنية وبعض
طرفها السلطان محمد خان وهو يذهب ماشيا وعنده اربعة
نفر من غلمانه وكان ذلك من عادته قال فنزلت عن فرسي
ومشيت في جانب الطريق فلما رآني قال ما انت ابن خليل باشا
قال قلت بلى قال الحمد لله زال جنونك قال قلت نعم قال احضر
الدواة عندنا فلما دخل الوزرا، عليه في الغد قال هل حضر ابن
خليل قالوا نعم قال ليسلم الى متصلب بريد قال فسلموا
فقلت قضا، الماسية رعاية لوصية الشيخ قال فكرروا السوال
فاجبته كالاول فلما عرضوه على السلطان قال الآن علمت

شبكة الألوكة alukah.net

زنه ما تخلص بعد من الجنون ولو سالني كبير المناصب لا عطيته ولكن
اعطيت ما سأله قال لما وصلت الى اماسيه رايت رؤيا وهو ان
السلطان بايزيد خان قد ركب فيلا وارد فيغ عليه فيلا وحملت
على السلطان بايزيد خان قال ايها المولا انا اعرف عنك قتلت
هذه المناصب لاجلها ولو ترزقني الله دولة السلطان السلطنة
للخان لا محك شان قال فلبثت كثيرا حتى مات السلطان محمد خان
وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة وارسل اليه امرا
بان ينقل اهله من اماسيه الى قسطنطنيه ولما انتقل قسطنطنيه
عزل السلطان بايزيد خان المولا النسطلاني عن قضا العسكر
بروم واعطاه ابراهيم پاشا وكان قاضيا بالعسكر كان المولا
الكرماستي الذي كان سببا لعزله عن التوليه ثم ان السلطان
بايزيد خان جعله رئيس الوزرا وسماه وزيرا وكانت سيرته
في القضا، والوزرا، سيرة حسنة وطريقة محمودة وكان يجالسه نفر
من فقرا قسطنطنية ياخذون من مطبخ الطعام كل يوم عند
وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية الاف درهم طيب الله ثراه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولا مصلح الدين مصطفى بن
اوحد الدين الباروصاري كان رحمه الله عالما فاضلا علا الطبقة
كبير القدر قرا على علما عصره ثم وصل الى خدمة المولا خواجه
زاده وصار مدرسا بمدرسته مراد پاشا ثم صار مدرسا بالمدرسة
العتيقة بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بمدينة قسطنطنيه في ايام دولة السلطان بايزيد خان

مدة

مدة عشر سنين مات وهو قاض بها حكى الوزير ابراهيم پاشا
بقبول قضا قسطنطنيه فلم يقبل وعرضوا على السلطان
بايزيد خان فقال انا اكتب الكتاب بيدي وقال انا اعرف انك
مستحق بالقضا، المزبور غير انك بعصيت امر الله قال وتفزع
هناك ان يقبل القضا، المزبور فلما جا، اليه الكتاب قبل
وباشر امر القضا، بسيرة حسنة رحمه الله بغفرانه واسكنه
بحبوحة جنانه وكان رح فاضلا في العلوم كلها وقد اعترف
علما، عصره بفضله لكنه لم يشتغل بالتصنيف ورايت رسالة
كتب في تجويز الفرار عن الوبا، تلك الرسالة عن فضله
وكانت سيرته في قضائه محمودة وطريقته فيه مرضية وكانت
الظلمة يخافون منه خوفا عظيما جزا، الله عن الشريعة
خير الجزا، توفي رح بمدينة قسطنطنيه في سنة احدى عشر
وتسعمايه ودفن عند مسجده بالمدينة المزبورة نور الله
مرقده وفي غرف الجنان ارقده ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولا يوسف بن حسين الكرماستي قرا،
رح على علما، عصره منهم المولا خواجه زاده وبرع في العلوم
العربية والشرعية وصار مدرسا ببعض المدارس ثم
انتقل احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية
وكان في قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة وشيئا من
سيوف الحق ولا يخاف في الله لومة لائم روى انه ذهب مرة
الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من المسجد طلبه الوزير ابراهيم
باشا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لمصلحة اقتضت حضوره فلم يبدل عمامة خوفا من الترجيح جانب
الوزير على المسجد فلما رآه الوزير على تلك الهيئة سئله عنها قال
في جوابه حضرت خدمة الخالق بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي
رخصة في تغيير هيئة لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من
الوزير موقع القبول والرضا وحكاه السلطان بايزيد خان
فارسل السلطان بايزيد خان جواهر سنية لاجل فضل المذكور
ولم يصنف منها حاشية شرح المطول وشرح الوقاية في الفقه
توفي رحمه الله بقصد والشيخ وحمه الله ودفن في جنب مكتبه الذي بناه عند
جامع السلطان محمد خان روح الله وممنهم العالم الفاضل
الكامل ابن الاشرف قرا على المولى خواجه زاده وكان يوشهد
له بالفضيلة التامة ثم قرا على المولى الطوسي وصار معيد الدرس
واشتهر بفضائله في الافاق حتى ان بعض الطلبة تحاكموا في
بحث الى المولى الطوسي ولم يشق عليهم ثم ذهبوا الى المولى المذكور
فحل اشكالهم في اول كلامه حتى يبردى انه ليس عنده مشكل
اصلا من مسئلة من المسائل وكان رح عجوبة زمانه ونادرة
اوانه حكى المولى الوالد رح انه قال امرني والدي بحفظ الفاظ
متن من كل علم قبل ان اقرا معانيها فلما شرعت في قراءتها
وبلغت الى مرتبة الاستخراج ما صار ما حفظت جميعها معلوم
عندي دفعة واحدة وكان والدي رح يقول معلوم معلوم دام
هو على الاشتغال لا ينسى ذكر المتقدمين الا انه اضرع منه
حروف الزمان وجرى عليه ما جرى وتفصيل ذلك انه قال ان

طريق

طريق التصوف بنزهة الصوفية ثم رغب في السياحة واقتدى
به الطائفة القلندرية واخذوه معهم جبرا وقهرا ولم يتخلص من
ايديهم حتى سار معهم في البلاد زمانا كثيرا الى ان مات ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الله الاماسي قرا
على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
باماسية وتوفي وهو مدرس بها وكان رجلا عابدا زاهدا صالحا
صاحب الكرامات وكان عارفا بالعلوم الادبية والفروع والاصول
والحديث والتفسير وكان يقرا الطلبة مفتاح العلوم من غير
مراجعة الى الشرح فحرر الكثيرون وكان يصرف اوقاته في العلم
والعبادة ولا يلتفت الى احوال الدنيا رحمه الله ومنهم العالم
والفاضل الكامل المولى حاجي بابا الطوسي كان رح عالما بالعلوم
الادبية والشرعية مشتغلا بالدرس وانتفع به كثير من الطلبة
وشاع تصانيفه بين الطلبة منها اعراب الكافية في النحو
والمصباح وشرح قواعد الاعراب والعوامل في النحو والمصباح
رحمه الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
ولي الدين القرامانى المشهور بنظامى قرا رح على علماء عصره
وبلغ من ابن فقيه مبلغا عظيما وكان يجلس على المنبر للتذكير في بعض
الايام ويتنفع به الخواص والعوام بغلب بكاؤه على الحال اثناء
وعظه وربما يسقط من المنبر لغلبة الحال وتوفي ولده المذكور
في حيوته وحزن عليه حزنا شديدا وكان ينشد بعض ابياته اثناء
وعظه بمناسبته يقتضيه ويبكي بكاء شديدا ويبكي الحاضرون

حكاه لي استاذي مولانا علاء الدين المشتهر بالبتيم وله
شرح لديباجة الشمسية للعلامة التفتازاني روح روحها واشتهر
اشتغاله في بلاد الروم حتى ان السلطان محمد خان دعاه
الى قسطنطنية وكان المرحوم نظامي في الطريق ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل مصلح الدين الشهير بابن الاحمر
كان محبا للعلم في الغاية وحافظا لجمع المسائل مهتما في اشتغال
الطلبة صارفا لجميع اوقاته في التدريس حكي عن رح انه كان
يدرس كل يوم من عشر كتاب من الكتب المعتبرة وكان يحفظ
جميع المسائل لجميع العلوم وقد اشتغلت عنده مقدار سنتين
وما قدرت على ترك الدرس خوفا منه لشدة اهتمامه وكان
رحمه الله يقول ما ذكر عنده مسئلة من الفنون الادبية والعقلية
والعلوم الشرعية الاصلية والفرعية الا وهي في حفظه بالفاظها
وعبارتها صح ان يعرف اختلاف النسخ ايضا قال وغضب يوما
على بعض الطلبة لعناده في مسئلة وقال من مسئلة من كتاب
المقصد في القرف الى الكشاف للزمخشري الا وهي في خاطري و
ما ذكر من المسئلة غير مذكورة في كتاب اصلا قال رحمه الله
وكلامه هذا صادق حق لا مزيد فيه اصلا وكان مدرسا في مدرسة
مناستر بلدينة بروسا فاعطاه السلطان محمد خان المدرسة
الجديدة بادرنه والخلت في ذلك اليوم مدرسة من المدارس
الثمان قال السلطان محمد خان اعطيته للمولى مصلح الدين
ولا احق منه بتلك المدرسة قال الوزير اعطيته اليوم مدرسة

بادرنه

بادرنه قال لا باس هو مستحق بذلك ولما جلس السلطان بايزيد
خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة الاولى وهي مناستر
ثم اعطاه مدرسة الثانية بادرنه ومات وهو مدرس بها
كان رجلا نحيف الجثة احمر اللون عظيم الجثة جدا حتى كان
لا يحمله الا فرس قوي غاية القوة وكان اذا لم يحضر واحد من
الطلبة موضع الدرس يذهب الى حجرته بعد الدرس فان كان
مريضا يعوده والا فيوبخه غاية التوبيخ قال عن رح انه حالي
من بلدة قسطمونية الى ادرنه فارد نا ضيافته في يوم من ايام
الدرس فاستاذنت المولى المذكور في ذلك فغضب علي
وقال جعلت ذلك مانعا عن الدرس ولاي شئ ما جعلت
الدرس مانعا عنه قال ولو لاحياء من حاكم لرد ذلك من
المدرسة روح الله روحه ومنهم المولى شمس الدين كان اصله
من ولاية ايدين قرأ اولا على علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد العرب
وقرأ هناك على علمائه عصره ايضا وحصل طرفا صالحا من العلوم
وتبحر في علم البلاغة وفاق اهل زمانه في علم النفثات ثم ارتحل
الى بلاده وصحب السلطان محمد خان لاجل النفثات وتقرب عنده
غاية التقرب ثم وقع منه سوء ادب في بعض الايام فابعدوه من
حضرته فاتى مدينة بروسا واعتزل عن الناس في بيته وكان
اذا نفدت نفقته ينظر من بيته فيجتمع اهل النفثات ويأخذهم
درهما لاجل عوضه في صنعة النفثات ويجمع بذلك دراهم كثيرة
ثم يدخل بيته ولا يخرج وهكذا كان حاله الى ان توفي في حدود

ويهدوه تهديدا عظيما صح
في بعض النسخ
ثم ارتحل الى بلاد العرب
وقرأ هناك على علمائه عصره صح
منهم
الى ان ينفد نفقته صح

النفقات واختل ماعنده في آخر عمره لاغتمامه من اجل مفارقته
عن صحبة السلطان وكان اذا اهدى اليه هدية لا يأكل ويتواهم
ان فيها سما وكان ينظم القصايد العربية والفارسية والتركية
ويمدح بها الاكابر ويرسلها اليهم وكل قصيدة اذا صحفت من اولها
الى اخرها تحصل منها فاجوا وكان له تصنيفات في علم الادوار ي دايرة
بين اهلها الى الان روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى
المشتهر بالمليجي كان اصله من ولاية اردبيل قرأ على علماء عصره
وتمهر في الفنون وفاق اقرانه ثم دخل بلاد البحر وقرأ هناك على
علماء عصره وكان المولى عبد الرحمن الجامي شريكا لدرسه ثم اتى
بلاد الروم وتوطن في قسطنطينية في اول فتحها ثم اصابه
الخذلان من الله سبحانه فتاب وابتلى بالخمر الى ان مات وكان المولى
الوالد رح يقول كان الصحاح الجوهري في حفظ المولى المليجي فاذا
واحد صح
اشكل علينا لغة كنا نراجع اليه وكان يقرأ علينا من
الصحاح ما يتعلق بتلك الكلمة من حفظه حتى يعرض الصحاح
انه زرت المولى عبد الرحمن الجامي وكنت متوجها الى الروم
فدفع الي المولى عبد الرحمن الجامي رسالة من تصنيفاته وقال كان
لنا شريك مدعو بالمولى المليجي والان اسمه قال الراوي فانتهيت
مدينة قسطنطينية وطلب المولى المليجي وانا اظن انه من العلماء
لاجل صحبته مع المولى الجامي فاخبرت انه في بيت الخمارين فوضعت
واوصلت اليه السلام من قبل المولى الجامي ودفعت اليه
الرسالة فبكى بكاء طويلا وقال ان العذر ساقه الى الصلاح

وساقني

وساقني الى الخمور وكان امر الله قدرا مقدورا ولم يقبل الرسالة
وقال لا يليق بسوء حالي ان انظر الى مثل هذه الرسالة فاعطاني الشريفة صح
في الرسالة فقمت وسلمت عليه وفارقته وهو يبكي بكاء شديدا
تاسفا على ماضي وندامة على الحال وخوفا على العاقبة والمآل سائلا الله
وعفوه انه واسع المغفرة روي ان السلطان محمد خان سمع
ان المليجي شرب الخمر في سوق البزازين وصب الخمر على الناس
فامر الخمارين بان لا يعطوه خمرا وهددهم بالقتل وعين المليجي
المليجي صح
لكل يوم خمسة عشر درهما وعاش زمانا على زهد وصلاح وعفة
وتوفي يوم سكران فوجد شرابه الى السلطان محمد خان فيما
وجد فيه رائحة الخمر فقال له عليك بالصدق في معاملتك من اين
حصل لك هذا السكر قال احتفنت بالخمر فحصل لي سكران من
تلك الجهة فضحك السلطان محمد خان واطلعه المليجي بقول الجماعة
للسلطان محمد خان كيف صدق قولهم ان المولى المليجي صب على
الناس ومن البين ان المليجي اذا وجد الخمر لا يضيع منها قطرة ويشرب
كثيرا الا يتوفى السلطان محمد خان فلما توفي رحمه الله بدا المليجي يشرب
الخمر كما كان في الاول بل ازيد غفر الله بفضله وكرمه انه كريم رحيم
ومنهم المولى سراج الدين الخطيب جامع السلطان محمد خان
بمدينة قسطنطينية كان رح من بلاد البحر ومقبولا عند امرائها
ولما وقعت الفتنة في بلاد البحر هرب الى بلاد الروم على ذي
الاتراك ووصل الى مدينة بروسا وكان القاضي هناك المولى
وقتيذ صح
علاء الدين علي الفناري وكان بينهما مراقبة في بلاد البحر

ودخل المولى سراج الدين مجلس تعشى به فعرفه القاضي المذكور واكرمه
وعظمه ورفع مجلسه وبخبر الناس في تعظيم القاضي له مع رزانة هيبته و
نباهته ثم ارسله القاضي المذكور الى السلطان محمد خان وكتب اليه
احواله بالتمام وصادف قدومه مدينة قسطنطينية بمقام جامع
السلطان محمد خان وطلب خطيب مناسب له فاستحسنه السلطان
محمد خان فاعجبه غاية الاعجاب ونصبه خطيبا بجامعه وهو اول
خطيب بالجامع المذكور وعين له كل يوم خمسين درهما وكان صدر
خطبته الحمد لله الذي وصف الحامدين بالمحامد اذا حامد على نعمائه
الحمد لله واعترض ابن المولى خطيب على الكلام المذكور وقال
الصواب وصف الحامدون وكان المولى الوالد رحمه الله يرجح كلام
الخطيب المذكور ويقول اذا حامد جملة استيناقية وتقدير الكلام
اذا اوصف الله الحامدين بالمحامد فيما اذا تفعل فيقول في جوابه
اذا حامد على نعمائه قال وهذه نكتة لطيفة يخلو عنها ما اختاره
المعترض وجوبه وكان سراج الخطيب اديبا لبيبا صاحب
بيان وفصاحة وفايق في علم البلاغة وحسن الالحان وطيب
الاصوات وكان بقرا الخطبة مع التكون والوقار والادب التام
وكان له في رعاية المكانات شان عظيم لم يلحق به من بعده رحم الله
روحه ومنهم العالم الفاضل الحكيم قطب النجم كان رحمه الله
وزير بعض ملوك العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم لغترة في بلاد وواتصل
بخدمة السلطان محمد خان واكرمه السلطان غاية الاكرام و
عين له كل يوم خمسماية درهم وعين له عشرين الاف درهم

مشاهرة

مشاهرة سوى ما انعم عليه من الخلع والانعامات وعاش في كنف
حماية بعيش وارغد وكان يتوسع في مأكله وملابسه وكان يعرف
من علم الطب غاية المعرفة وتقرب لاجله عند السلطان محمد خان
وحظا عنده غاية الحظوة ومات في ايام دولة روح الله روحه
ومنهم العالم العامل الحكيم شكر الله الشرواني ارتحل من وطنه
الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان وتقرب
عنده لاجل الطب وكان طبيبا حاذقا صاحب مروة وكان له
معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية ولما اقام بعض
مدة وقرا الحديث على علمائه منهم الشيخ البخاري نظر واوسع
الحديث بالروم من المولى احمد الكوراني وكلاهما شهد واله بالعلم
والصلاح ومات في ايام دولة السلطان محمد خان ومنهم العالم
الفاضل خواجه عطاء العجمي قرا على علمائها ثم ارتحل الى بلاد الروم
في ايام دولة السلطان محمد خان مات في ايام سلطنة السلطان
بايزيد خان كان رجلا عالما عارفا بالعلوم كلها من العلوم والحديث
والتفسير والعربية والفنون بأسرها وكانت له يد طولى في
العلوم الرياضية والطب ورايت له رسالة كثيرة في العلوم الرياضية
كحل الاسطرلاب ورايت له رسالة في معرفة الاوزان وسمعت
بعض اساتذتي انه كان يقول في حقه ما رايت من العلوم
كليا نها الا وله معرفة تامة رجح ومنهم العالم الفاضل يعقوب
الحكيم كان طبيبا ماهرا في الطب غاية المهارة وبذلك تقرب
عند السلطان محمد خان وكان يهوديا وجعله السلطان محمد خان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حافظا لدفتر الديوان العالى وهو على اليهودية ثم اسلم فاستوزره
محمد خان وتاصار محمد باشا القرامانى وزير السلطان محمد خان
حسد عليه واتفق فى ذلك الايام ان مرض السلطان محمد خان
فعالجه يعقوب الحكيم وغيرها وذكر الوزير محمد باشا عند
السلطان الحكيم اللارى ورغبت فى الدخول على حضرته فلم
فطاء صح دخل هو عليه معالجا الحكيم يعقوب وغيرها فداوا ضعف
السلطان محمد خان فاسندى السلطان محمد خان الحكيم يعقوب
واللارى الحكيم يعقوب وعرفه انه غير قابل للعلاج بعد هذا لم
يتكلم بشئ وجوب راى الحكيم اللارى ولم يلبث السلطان
الله صح محمد خان الاقليل حتى مات اسكنه بجنانه واحل محل رضوانه
ومن جملة اخبار الحكيم يعقوب انه كان فى ذلك الزمان رجل
ابيض اللون اسود بدنه كله فلم يعرف اطباء زمانه هذا المرض
فضلا عن معالجة فذهب الحكيم يعقوب فعرض عليه انه كان
ابيض اللون فاسود بدنه كله فقال الحكيم يعقوب ان هذا
المرض غير موجود فى الكتب ويقال له البهق الى ان مل فعالجه
فبرئ وعاد الى لونه الاصلى وروى ان رجلا عرض له مرض
وهو ان يجرى الدم من فمه ولحان يتقيأ جميع ما اكله وشرب
فيخ الاطباء عن علاجه لعدم ثبت الدواء فى معدته فذهب الى
الحكيم يعقوب وعرض حاله عليه فقال له الحكيم يعقوب اصبر
ساعة فدخل بيته ثم اخرج له طعاما فيه طوم مغربة فاخ
عليه فى اكله فاستغنى الرجل لما يعرف ان معدته لا تقبل

الطعام

الطعام فاصر عليه واطعمه جبرا وبعد ذلك سقاه شربة فقاء
ما فى بطنه فخرج الطعام محررة اعظام مقدار رغفتين ثم قال وقفة قرا صح
ثم فقد برات من مرضك فسأله تلامذته عن سر هذا العلاج
قال عرفت بهذا الدم الجارى انه من قرد فى معدته وان قيئه
الطعام لاجله واللحم المتوفى الذى كان فى الطعام من لحم الكلب
قال والقرا ويحب لحم الكلب فلما وصل لحم الكلب الى معدته اجتمع
القرا دو الشربة التى اعطيتها لكان مقيئا فقاء ما فى بطنه من الطعام والقرا دخصلت معدته من ذلك فى هذا علاج صح
ولم يخطر ببال احد من الاطباء الاطلاق من السلف ومن جملة
اخباره ان امراة جاءه سقطت من فلوخات ولم يبق لها
تنفس ولا حركة الا انه قد قطع حرارة بدنها فتحير فى امرها واشتغلوا ثم صح
الى الحكيم يعقوب فنظر حالها فاستدعى ابرة فادخلها فى بطنها
فغمضت المراة عينيها وماتت كانها لم تبتها شئ فسئلوه عن
بسبب هذا العلاج قال كانت المراة حاملا فلما سقطت اخذت
الولد بيده يناط قبلها فبهذا السبب عرض لها ما عرض فادخلت التب صح
البرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فزالت عن المراة
تلك الحالة انظر الى هذه الفراسة العجيبة والحذاقة الغريبة
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الحكيم العجمى اللارى
ارتحل الى بلاد الروم واتصل بخدمة السلطان محمد خان
كان ماهرا فى الطب الا انه اخطا فى متابعة راى الوزير
محمد باشا ومطاوعته هواه فى معالجة السلطان محمد خان
كما حكيناه انفا وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم

الاماسية المتوطن بجوار من حضرت ابا ايوب الانصاري روح
الله روحه الطبيب المشهور بالحكيم حصل علم الطب في بلاد
العرب ثم دخل بلاد الروم واتصل بخدمة الامير عيسى بك ابن
اسحاق بك الساكن ببلدة اسكوب واكرمه الامير المزبور غاية
الاكرام ونال بسببه مالا جزيلا وبلغ حيثيته في الطب الى السلطان
محمد خان فاستدعاه واكرمه وعاش في كنف عنايته وكان رحمه
حاذقا في الطب كريم النفس جوادا مراعيا للفقراء والمساكين
نور الله مرقده ومنهم العالم العامل والعابد الزاهد الشهير
بابن الزهيبي واتصل بخدمة السلطان محمد خان واكرمه محمد خان لطبه
وصلاحه وزهده غاية الاكرام كان شيخنا نورانيا تقيا مراعيا
القراءة القرآن وكان ماهرا في معرفة الغيب غاية المعرفة
ولم يؤت اليه بشئ منها الا وقد عرف باسمه ورسمه روى انه
كان يروى حضرت الرسالة صلعم في المنام في كل شهر وبالجملة
كان ذلك العالم من محاسن الاسلام ونوادر الايام عبرة
الله الملك العلام ومفهمه العارف بالله الشيخ شهاب الدين
الشهير وروحي قدس سره بدمشق المحروسة ثم الجمع والده و
هو صبي ببلاد الروم واشتغل بالعلوم حتى صار مدرسا
بمدرسة غماجق وكان ماميلا الى الطريقة الصوفية وكان يرغبه
بعض الصلحاء في الوصول الى خدمة الشيخ العارف بالله
الحاج بيرام الآتي ينكر عليه لان الشيخ الحاج بيرام كان يسئل
الناس ويدور في الاسواق لحوائج الفقراء والمديونين مع ما فيه

من

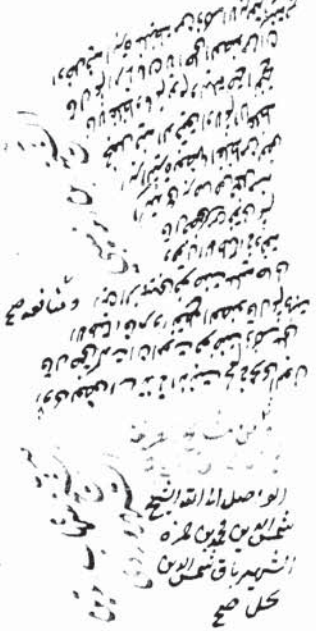

وصافحه صح

الواصل الى الله الشيخ
شمس الدين محمد بن حمزه
الشهير بابن شمس الدين
محل صح

من كبر النفس وفي ذلك الوقت بلغ الشيخ زين الدين الخافي
فترك التدريس وتوجه اليه ولما وصل الى حلب راى في المنام
ان في عنقه السلسلة طرفها بيد الشيخ الحاج بيرام بمدينة انقره
فتوجه بالضرورة الى البلدة فعند ما بلغ توجه الى خدمة الشيخ الحاج
بيرام فوجد مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت اليه الشيخ
واشتغل شمس الدين مع الجماعة في الخدمة المذكورة ولما فرغوا
منها احضر لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وحملوا من الطعام
حصة للكلام به ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الى الشيخ آق
شمس الدين ولم يدعه الى الطعام فعند الشيخ آق شمس الدين
مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ
الحاج بيرام وقال باكوبيج اوغلي وقد اخذت قلبي فاشتغل
عنده وحصل طريقة الصوفية ونال ما ناله من الكرامات العلية
والمقامات السنية ومن جملة مناقبه انه كان طبيبا للابدان
كما هو للارواح وله في الطب الظاهر تصانيف سيروى الغيب
طبيب ينادي به ويقول انا شفاء من المرض العظام ومن جملة اخباره
ان سليمان ابن خليل الوزير خليل باشا كان ضابطا بالعسكر في زمن
السلطان مراد خان وقد مرض بمدينة ادرنه في ايام وزارة
والده وكان الشيخ بمدينة المزبورة في ذلك الوقت وقد دعا
الوزير المزبور الشيخ للدعا لولده والعلاج له روى ان الشيخ
عبد الرحيم ابن المصري من خلفا الشيخ المذكور انه قال
ذهبت الى المصر المذكور فدخلنا عليه فوجدنا اطبا السلطان

الشهير صح

مع الشيخ الى المريض صح

يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ بلا اطباء اى مرض هذا فقالوا
المرض الفلانى قال الشيخ عالجوه بدواء الترسام فانكر عليه الاطباء
وخرجوا من عند المريض واخذ الشيخ بدواة وكتب اسامى
الادوية فاحضروها فعالجه بها وظهر النفع فى الحال ومع ذلك
لم يسئل عن حال المريض ولم يتتبع علاما مرضية قال ابن المحرل
وما خرجنا من عنده المريض قال لو سكت عنه لاهلكته الاطباء
بعلاجهم ثم ان السلطان محمد خان عند ما اراد فتح قسطنطينية
دعاه للمجيء ودعا ايضا الشيخ آق بيق وارسل اليهما المرحوم
احمد باشا ابن ولى الدين للتوجه الى فتح قسطنطينية ولكن
اق بيق رجلا محذوبا ولم يحصل منه شيئا والشيخ اق شمس الدين
فقال سيد خلون المسلمون القلعة من المواضع الفلانى فى اليوم
الفلانى وقت الضحوة الكبرى وانت تكون عند السلطان
محمد خان وجاء بعض اولاده انه جاء ذلك الوقت ولم يفتح
القلعة فخجل لما خوف من جهة السلطان وذهبت اليه وهو
فى خيمته وواحد من خدامه وواقف على الباب ومنع عن الدخول
لانه اوصاه ان لا يدخل عليه احد فرفعت طنب الخيمة ونظرت
فاذا هو ساجد على التراب وراسه مكشوف وهو يتضرع ويبكى فارفعت
راسه الاقام على رجله فقال الحمد لله الذى منحنا الله بفتح القلعة
قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر قد دخلوا بالجموع ففتح الله
تعالى ببركة دعائه وكانت دعوته تخرق سبع الطباق ثم تفترق
وعملا ببركاتها الافاق وما دخل السلطان محمد خان نظر جانبه

فاذا

فاذا ابن ولى الدين فقال هذا ما اضربه الشيخ وقال ما فرحت
بهذا الفتح وانما فرحى من وجود هذا الرجل فى زماننا ثم بعد يوم
جاء السلطان محمد خان الى خيمة الشيخ مضطجع فلم يقم لاقبل
السلطان يده وقال جيئتك لحاجة قال ما هى قال انا اوخل
الخلوة عندك ايا ما قال الشيخ لا فابرم عليه مرارا وهو يقول لا
فغضب السلطان محمد خان وقال ان واحدا من الاتراك
يجئ اليك وتدخله الخلوة بكلمة واحدة قال الشيخ انك اذا
دخلت الخلوة يجدهناك لذة تسقط السلطنة من عينك
وتختل امورها فسمعه الله اياناو الغرض من الخلوة تحصيل
العدالة فعليك ان تفعل كذا وكذا وذكر ما يدخل من
النصايح ثم ارسله اليه الف دينار ولم يقبل وما خرج السلطان
محمد خان قال لابن ولى الدين ما قام الشيخ الا واظهار التاثر من
ذلك قال ابن ولى الدين انه شاهد فيكم من المغرور بسبب هذا
الفتح الذى لم يتيسر لسلطان للسلاطين العظام وان الشيخ
مرتب فاراد بذلك ان يدفع عليكم الغرور ثم بعد عدة ايام دعا
الشيخ فى الثلث الاخير من الليل وخفنا عليه من ذلك
فذهبنا اليه قال فلما ذهبت اليه تبادر الينا الامر ايقبلون
يده قال وجاء السلطان محمد خان والليل مظلم وما درى كنه
بالبصير بسبب الظلمة لكن عرفه روحى فى معانقة وقال السلطان
محمد خان كان فى قلبى شئ فى حق الشيخ فضغنه الينا انقلب ذلك
حبا ثم انه دخل معه الى الخيمة فصاحب معه حتى طلع الفجر واذن

للقصة وصلح السلطان خلفه ثم قرأ الاوراد والسلطان جالس
امامه على ركبتيه يسمع الاوراد ولما اراد التمس ان يعين قبر
ابي ايوب الانصاري وكان يدري في كتب التواريخ ان قبره بموضع
قريب من سور قسطنطنية ثم ان الشيخ حدا وقال اني شاهد
في هذا الموضع نورا لعل هناك فجاء اليه فتوجه زمانا ثم قال
التفت مع روحه قال وهنا في بهذا الفتح وقال شكر الله سعيكم
حيث خلصتموني من ظلمة الكفر فاحضر السلطان محمد خان بذلك
وجاء الى الموضع فقال للشيخ اذا احدد لك ولكن التمس منك ان
يعين لي علامة بعيني وتطمئن بذلك قلبي فتوجه الشيخ ساعة
ثم قال احفروا هذا الموضع من جانب الرأس نحو ذراعين
وسمعت بعض اولاد الشيخ ان الشيخ جمع يوما ابناءهم اثنا عشر
في بيت واحد ووضع لهم طعام فلما جلسوا على الترتيب نظير السهم
واحدا واحدا وقال الطريقة الذي على ان وهب هذه الاولاد
فقال ابنه المجذوب انا عرف على ما ذا احمدت الله تعالى
على ان رزقك هذه الاولاد ولم يكن لك محبة من هؤلاء فقال
الشيخ احسنت يا ولدي وصدقت قدس سره العزيز ومنهم
العارف بالله الشيخ ابراهيم بن حسين الحرافي التيواسي
مولدا قرأ العلوم اولا على المولى يعقوب بقتونية ثم صار
مدرسا بمدرسة خواند خاتون بلدينة قيصرية ولما اطلع على ان
المدرسة مشروط للحنفية وكان هو شافعيا وغلبت عليه
محبة الله تعالى وحصلت له جذبة الالهية الشيخ اق شمس الدين

فتوجه
اربعين يوما ثم وصل اليه واصحابه

فتوجه اليه راكبا على الحمار والشيخ عند ذلك مشتغل بالارشاد
في بلدة بكبازاري ولما وصل الى الشيخ راى الناس مجتمعين
حوله يسالون عن الامراض البدنية فلما تفرقوا قال الشيخ باجبا
ليس احد يسالني عن الامراض الروحانية قال فتقدمت الى
الشيخ فقال لي من انت قلت كنت مدرسا بقيصرية فحصل في
قلبي هم عظيم اتيت راجيا بالمداواة فقال هل هلك هدية
لنا قال فاستحييت لاني كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية
قال فظن الشيخ ذلك وقال اسلك عن الواقعات والاحوال
فقلت ليس لي شئ سوى سواد القلب والوجه فامرني بالخلوة
واحيا تلك الليلة اربع مائة واقعات فلما اصبحت اخذ قلمي
واشرت الى اوايل الواقعات فوجدت تلاشيها في خاطري مع
اني كنت رجلا كثير النسيان ربما انسى ما نويت قراءته في الصلوة
فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت على الخلوة
والاحياء وكان اصحاب الشيخ في الخلوة مامورين بالرياضية
والشيخ يرسل قصعة من الطعام وجرة من الماء فمضت
على ذلك مدة وخط ببالي في بعض تلك الايام اني ما تحصلت بعد
من الحيوانية فزدت الطعام تلك الليلة فجاءت الواقعات على
الواقعة فعرف مني الشيخ ذلك فغضب على الخادم فقال الاي
شئ تبعدي طورك وطبيبك اعرف بحالك منك ولما كان
ليلة السابع والثامنين من ليالي الخلوة وكانت ليلة البراة
اشتاقت نفسي الى قصعة من طعام الارز المغلل مع السمن

وجزة صح

وراءت تلك الليلة اربع مائة صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكثير فدعا الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور واعطاني
وقال كل من هذا قدر ما اشتهيت وليتمم الدين عندك فاكلت ما
في القصعة بتمامه وبعد ذلك امرني بالخروج عن الخلوة ثم انه كان
من عادة الشيخ ابراهيم المذكور انه كان يامر لمريديه بالخدمة
نهارا واحيانا خليلا الى ان تمام ينفتح له شئ من الطريق ثم يامر
بالخلوة يروى انه حصل للشيخ ابراهيم المذكور قبض عظيم عند
اشتغاله بالارشاد بقيصرية في حيوة شيخه ولم يقدر على دفعه
فتوجه الى شيخه فراى في الطريق في الواقعة ان الشيخ امر له
بالقعود على التنور للتعرف ففعل كما امر وسال منه عرق كثير
فتبدل القبض بالبسط فلما وقعوا الشيخ فاستحسنه الشيخ
وامره بالعمل به عند حصول القبض وكان الشيخ ابراهيم
المذكور ينامر مريديه عند القبض بالقعود على التنور وستاهم
حرارة النار فيسيل منهم عرق كثير وتتبدل قبضهم بالبسط يروى
ان الشيخ ابراهيم المذكور كان يغلب عليه الاستغراق حتى انه
ربما كان لا يعرف ولده ويقول من هذا صنف كتابا في اطوار السلوك
وسماه بكتاب كلذا وكانت وفاته بقيصرية في فصل الخريف
ليلة الثلثا في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقبره بالبلدة المزبورة
قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى
بن احمد القسطمونى المدعو بوفا اخذ التصوف اولا عن الشيخ
مصلح الدين المشتهر بامام الرباغين وقد مر ذكره ثم انتقل الى خدمة
الشيخ عبد اللطيف القدسي وكمل عنده طريقة واجازله للارشاد

وكان

وكان قدس سره جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وكانت
له يد طولى في العلوم الظاهرة والباطنة وكل ما يشرع بصوفيه
كان له فيه ان عظيم من التصوفات الصحيحة وكان عارفا بعلم
الوقف وظهرت له بركة تصرفات وكانت له معرفة تامة بعلم
الموسيقى وكانت له بلاغة في الشعر والانشاء وكان يخطب
يوم الجمعة ويقرا خطبا بليغة وكان منقطعا عن الناس
يختاره الخلوة على الصحبة وكان لا يخرج الا في اوقات معينة
وكان يزدحم الاكابر على بابه ولا يخرج اليهم قبل وقته وكان
لا يلتفت الى ارباب الدنيا ويوثر صحبة الفقراء عليهم و
قصد السلطان محمد خان ان يجمع معه ولم يرض بذلك وقصد
السلطان بايزيد خان ايضا للاجتماع معه ولم يرض بذلك
ايضا ولما حضر السلطان بايزيد خان جهة زته فلم يكشف وجهه لينظر
وجهه المبارك استيا فالرؤية فقالوا انه غير مشروع فاصبر
على ذلك وكشف عن وجهه فنظر اليه وكان يغلب على ظاهره الجلال
ومع ذلك كان عنده صحبة مع اللطف والجمال وكان يشتمل
كلماته على الحكم من جملتها انه سئل يوما عن قوله ابن العربي في حق
فرعون انه مات طاهرا ومطهرا اجاب بانه كان يشهد بمثل
هذا رجلا من المومنين وسئل يوما عن قول المنصور انا
الحق فقال كيف يعلم ولم يسوغ ان يقول ان الباطل قدس سره
حنفي المذهب الا انه يحتاط بالسلطة فيها للاستراحة فانكر
عليه العلماء لذلك بنا على انه لا يصح خلط المذاهب واجاب عنه

الخانقاه

الجهرية وجلس

المولى الفاضل سنان پاشا قال لعله اداى اجتهاده الى ذلك في المسئلتين
مذكورتين وقالوا اهل يكون منه الاجتهاد وقال نعم انا اشهد بان
شرايط الاجتهاد موجودة فيه فقبلوا اجتهاده ولم يتعرضوا له
ثم ان السلطان بايزيد خان لما اراد ان يتزوج بنته لواحد
من امراء التمس ان يكون عقد النكاح عند حضرت الشيخ المذكور
محي الدين القوجوي فتيمن ونفعه مبارك احضروا اليه فعقدوا
فعقد والنكاح بين يديه وقالوا له في بعض ايام ربيع ان الزمان
قد طاب بانوار الربيع ويليق منكم ان تخرجوا الى الصحف لتنظروا الى
آثار رحمة الله تعالى اصبروا اليوم الكل للكيلة لقمة واحدة زايدة
على العشاء وكما تستطيع ان اخرج الى صحف الجامع ومن جملة مناقبه
ان الشيخ مصلح الدين القوجوي لما قدم قسطنطنية ارسل اليه
الشيخ ابن الوفا، من عنده من المريدين ليتبركوا بزيارته فذهبوا
اليه وقبلوا يده وكان يغسل يده وكان من جملة مريدين المذكورين
الشيخ ولي الدين فلما قبل يد الشيخ المذكور لم يغسل يده وحكى
الشيخ ولي الدين المذكور وقال حصل لي من هذه الحركة عز عظيم
قال فلما اتينا الى الشيخ ابن الوفا، حكينا القصة عليه قال
راى الشيخ ابن الوفا، منك الشر ومن هذه الحركة قال كيف يغسلها
وقد وجب قطعها قال الشيخ ولي الدين المذكور ولم يفتح الى الان باب
التصوف الا بهذه الكلمة وكانت وفاته قدس سره سنة
تسعين وثمانمائة وقال المولى كافي في تاريخ وفاته الراحم الحق
ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله المشهور بحاجي خليفة

كان اصله من ولاية قسطمونية واشتغل اولا بالعلوم الظاهرة
واكملها ثم اتصل الى خدمة الشيخ تاج الدين ابراهيم بن خشي فقيه
وحصل عنده طريقة الصوفية وانكشفت له المراتب العالية حتى
اجازه للارشاد واقام معه بعد وفاته كان قدس سره
جامعا للعلوم والمعارف وكان متواضعا صاحب اخلاق
حميدة وانا رشيدة وكانت له يد طولى في تدبير الواقعات وكان
مظهر الخيرات والبركات وكان مراعيا للعلماء والصلحاء، و
اية في الفتوة والمروة وكان بدنه الشريف جسيما وكان له
فم سمام يبين الجلال والجمال حكى انه قال عنه انه الشيخ محمد بن
المولى الفاضل خواجه زاده وقال رايت في المنام ان واحدا
من اولاد الافرنج كان مجموسا في قلعة مدينة وعشرين سنة
قال الشيخ فحاسبت سنة فوافقت عنده سنة بعد بلوغه العدة
المذكورة ومن جملة احوال الشريفة ان المولى الفاضل علاء
الدين الغناري بعد عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك
مسلك التصوف عند الشيخ المذكور فقال له الشيخ النهاية تابعة
للبداية فمن سلك مسلك المذكور يقطع جميع العوايق لكون
سلوكه في النهاية ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا يلزم على
المريد ان يعتقد في شيخه الكرامة والولاية بل يكفي له ان يعتقد سالكا
طريق الحق وواصلا اليه وجاريا على مناهج الشريعة ثم قال وكان
رسول الله صلعم اذا اراد ان ينظر الى شيء كان لا يلوي عنقه
الى ذلك الجانب فقط بل يتوجه اليه بالكلية قال وفيه اشارة

الى ان الطالب ينبغي ان يتوجه ... مطلوبه بكلية حتى يحصل له ذلك
وحكى ان المولى المذكور طلب من الشيخ المذكور الاذن بالرياضة
وترك اكل الحيوانات فقال الشيخ اذا ما اكلت حيوانا ولا اشربه ومن
كلامه اشار ايضا ان واحدا من المريدين قال له يوما يا سيدي على
وقت لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالي ان واحدا
لو قال في حضور السلطان كل وقت لا سلطان الا سلطان كبر منك بعيد
هذا سوء ادب ومن المعلوم ان لا اله الا الله فذكره في حضوره
كل وقت يكون بعيدا عن الادب فقال له الشيخ هذا معنى
سماحسان ممن وصل اليه يكفيه ان يلاحظ حضور الحق وقال
ذلك الرجل ربما لا اقدر على ملاحظة معنى الذكر ايضا بل اقدر
على الدعا فقال له الشيخ تاج الدين ما اقدرت ان اعوانه تمتع
مدة سنة اشهر وقال الشيخ وعند ذلك الوقت بكل اللسان يكفيه
ملاحظة حضور الحق وقال الرجل ويرتعد اراعضائي ايضا
قال الشيخ هذا ابتداء الحضور ولو قدرت على التحقيق لكان ارند
وحكى ان الفاضل قاضي زاده كان قاضيا ببروسا في ذلك الوقت
وقد حضر يوما عند الشيخ المذكور فسأله عن مذهب الجبرية ومذهب اهل
الحق فقال الشيخ الجبر قسمان جبر محقق وجبر مقلد واما الجبر
المحقق فهو تفويض جميع اموره الى الله تعالى واستاط اختياره
بعد الامتثال للاوامر والاجتناب عن المناهي واما جبر المقلد
فهو تفويض امره الى هواه واتباع شهوات نفسه واسقاط
ارادته في الاوامر والنواهي ويتمسك بانه ليس لي اختيار وقدرة

بل

هامشية: انفقت ... ربما وقت ... بل ما مثل الرجل ... صح

قال الشيخ ... صح

بل يجري على ما كتب في الازل قال الشيخ وهذا كفر ثم قال الشيخ
خرج صلعم يوما على اصحابه وبيده كتابان فقال للذي يليه هذا
كتاب من الله وفيه اسماء اهل الجنة وقد اجمل على اخرهم وقال
للذي في شماله هذا كتاب من الله وفيه اسماء اهل النار وقد اجمل
على اخرهم فقال الصحابة اذن فنوع العمل فقال رسول الله صلعم
اعملوا فكل ميسر لما خلق له وقال الشيخ اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لاهل الجنة علامة فمن وجد تلك العلامة فهو من
اهل الجنة ثم قال ولا بد لك ان تحصل علامة اهل الجنة كما فعل
اصحاب رسول الله صلعم حيث اجتهدوا في العمل ولم يتركوه
اعتمادا على الكتاب واذا بلغت مبلغ اهل التحقق باتباع شريعة
رسول الله صلعم يصح لك ان تقول ليس قدرة واختيارة
بل الكل من الله تعالى واما تعرف ان السلف اجتهدوا في اتباع
الشريعة والاجتهاد في الاعمال الشاقة والرياضات الصعبة
فاذا كان حالهم كذلك فبالاولى تجتهد في العمل فلما قرر الشيخ هذا
الكلام قال المولى سنان باشا والمولى حسن الساسموني في هذه
المسئلة كنا وكان المولى الساسموني يقول لانجاة الا في متابعة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الشيخ المذكور قدس سره
في سلخ جمادى الاخرة من شهور سنة اربع وتسعين وثمانمائة
ودفن عند تربة شيخه قدس سرهما ومنهم العارف بالله الشيخ
الزوزوي وكان زاهدا ورعا عابدا ولورع سمعت عن والدي
رحمه الله بلدة بروسا ونزل في زاوية الشيخ حاجي خليفة قاوصح

فيه صح

ولان لاهل الله علامة
ممن وجد فيه تلك العلامة
فهو من اهلها صح

قال المولى قاضي زاده
صلعم كنت انا صح

الشيخ الزوزوي

سنان الدين الزوزوي كان
قدس سره من خلفاء الشيخ تاج الدين صح

www.sirat-e-mustaqeem.net

الشيخ للمريدين العاكفين بزاويته ان لا يخالفوا ادب الطريقة
بوجه من الوجوه استحيا من ورع الشيخ المذكور وحكى الوالد انه كان
عند الشيخ حاجي خليفة واحد من مريديه تزوج بنت واحد من التجار
وقد لبس ذلك التاجر ثوبا من الصوف وليس هو حيا من
التاجر وصهره مع ذلك الثوب عند الشيخ والشيخ سنان الدين
المذكور عنده فلما راى ثوبه غضب وقال للشيخ حاجي خليفة لسانع
ان يلبس اصحاب الاغنياء لانتهاه عن ذلك فاعتذر الشيخ وقال
ليس حيا من ظاهره فلم يفد الاعتذار ولم يكن غضبه الى ان
خلع ذلك الثوب ولبس لباس الفقراء وحكى خالي رحمه الله انه قال
كنت صغيرا عنده تزوجت الشيخ المذكور زاويته الشيخ حاجي خليفة
وتلامذة الشيخ واخواني ان يحضر عنده وقال ان لم تفعل مؤثرا وانه
ربما يرى منكم سوء ادب فيتكدر خاطره عليكم فلا يحصل لكم الخير
بعد ذلك ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين القوجوي كان
عارفا بالله وصفاته وكان زاهدا متورعا حكى عنه بعض اصحابنا انه
ارسل معه محلا من البراء الطاحون قال وقد منع الناس على انفسهم
رعاية جانب الشيخ فلما ذهبت اليه قال السرعة في المجيء يوما كان السبب
في ذلك فحكيت له القصة فسكت وذهب الى جانب من ساحة داره
فحضر هناك جفير وقال ساعدني على ذلك قال فساعدته حتى رضي
ثم اتى بالرفيق ودفنه في الحفيرة فوقته خوفا من ان يأكله كلاب وحكى عنه
ايضا من يخاف ابنه فختنه واحضر قصعة من الذهب فجعله وليمة
له حكى هو ايضا انه قطع لاولاده عباءة وكانت زوجته في الحمام

فلما

فلما جاءت ورات الثياب فقالت العباءة لا يليق للمذكور
واما هذه البنت فينبغي لها الثوب من الكرباس فقال الشيخ اخرجت
لها هذا الثوب الى وقت تزوجها وحكى انه الملا محي الدين بن
محمد رحمه الله قال وذهبت مع والدي للملا جزو كنت بخوخش
عشرة او اكثر قال فلما نزلنا بدمشق اعتكف والدي في جامع بني
امية وكان لايام التشريق بطولها وارتاض هناك رياضة عظيمة
فقال لي يوما غلبت على نفسي وشوشت خاطري من الطمع فخرجت
قميصه فوجدت عليه من القمل بحيث لم اقدر على قتلها ولما القيتها
بيدي على الارض قال ثم ذهبنا الى مكة اوصاني البعض اصحابنا عطاه
مقدار من الدراهم ليصرف في حوائج الفقراء وابا مقدار مئتين ولم
نعرف حاله ثم ان حضر وما عرفت ابدا في اول نظرة ما حصل لي البهجة
في وجهه المبارك كان الانوار تتلالا من وجهه وحكى ايضا انه كان
الوزراء يزورونه وهو يوبخ توبيخا عظيما ويذكر ما يسمع من
مظالمهم قال كان يقتدرون اليه ويتوبون عنده من الظلم
ويقبلون يده قدس سره في مدينة قسطنطنية وقبره عند
مسجده هناك ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الاصطلاوي
كان رجلا عالما فاضلا ورعا زاهدا منقطعا عن الناس مشتغلا
الى الله ومشتغلا بارشاد الطالبين توفي ببلدة اصطلاوة
وقبره هناك ومنهم العارف بالله الشيخ محي الدين القوجوي
اشتغل بالعلوم الظاهرة اولا ثم سلك مسلك التصوف
عند الشيخ بيري خليفة الحميدي تربا عنده ووصل الى مقام

شبكة الألوكة www.alukah.net

الارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينية وله هناك مسجد وزاوية
مات بها ودفن عند مسجده وكان صاحب كرامات ومقامات
جامعا بين الظاهر والباطن وكان معرضا عن ابناء الدنيا مقبلا
على تكميل القوى والصلحا قدس سره ومنهم الشيخ العارف
بالله سليمان خليفة كان رحمه الله عالما بالعلوم الظاهرة
كاملا فيها ثم وصل الى خدمة الشيخ تاج الدين المذكور وعنده
مرتبة الارشاد واجاز له بالارشاد وتوطن بمدينة قسطنطينية قريبا
من جامع زيرك وكان له هناك مسجد ومنزل مجردا عن الاهل
والاولاد ومشتغلا بنفسه ومنقطعا الى الله ولم يشتغل بالارشاد
وسئل عن ذلك فاجاب وقال لما اجاز الى الشيخ بالارشاد
وسئلته عن آدابه قال الشيخ اذا رأيت طالبا للحق وعرفت
ان فيضه منحصر فيك ارشده قال فمكثت مدة كثيرة واجلس هنا
وما رأيت طالبا للحق اصلا قدس سره ومنهم الشيخ العارف
بالله الشيخ عبد الله الالهي كان مولده بقصبة من ولاية اناطولي
اشتغل اول عمره بالعلم وسكن بمدينة قسطنطينية في المدرسة
المشهورة هناك بمدرسة زيرك ولما ارتحل الموالى الطوسيان
بلاد العجم وهو ايضا الى بلاد العجم ولقيه بمدينة كرمان واشتغل
عنده بالعلوم الظاهرة وغلب عليه داعية الترك فجمع كتبه
وقصد ان يحرقه بالنار ثم بدا له ان يفرقها الى ان ولما كان هو في
هذا التردد اذ دخل عليه فقير فعرض خاطره عليه فقال ربح الكتب
وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب وانه يهمك فاذا هو كتاب في

الشيخ سليمان
وصل صح
قال صح
الشيخ عبد الله
ارتحل صح

رسايل المشايخ ثم عزم هو بمدينة سمرقند ووصل هناك الى خدمة
الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وحصل عنده
الطريقة وتشرف بتلقين من الشيخ ثم ذهب باشارته الى بخارا و
اعتكف هناك عند قبر الشيخ خواجه بها الدين نقشبندي وترقى
من رتبة الى رتبة حتى انه ربما يتشوق العبر ويتمثل لخواجه بها الدين
ويعبر واقعته ثم الى مدينة سمرقند وصحبه مدة اخرى مع خواجه عبيد
ثم ذهب باشارته الى بلاد الروم بلاد ذهراة ثم الى وطنه و
سكن واشتهر حاله في الافاق واجتمع عليه العلما والطلاب
ووصلوا الى مارهم وبلغ خبره الى مدينة قسطنطينية وطلب
علماؤها والاكابر فلم يلتفت لهم الى ان مات السلطان محمد خان
وظهر الفتن في وطنه فان مدينة قسطنطينية وسكن هناك بجامع
زيرك واجتمع عليه الاكابر فتشوش الطلاب بمزاحمة الاكابر وقال
الشيخ الى الارتحال منها فبنها على ذلك اذا استدعاه الامير احمد
بيك الاورنوسي وكان من محبيه بان يشرف مقامه بولاية روم ايلي
المستمر بوا ارطاريكيه سي فتقبل كلامه وارتحل اليه واجتمع عليه
الطلاب وانتفعوا به وقام هناك ستة اشهر وقام فانه ودفن بذلك
الموضع وهناك جامع ومزاره يزار ويتبرك به كان قدس سره
في مجالس الشريفة على الحضور التام وكان اذا غلبت على واحد
من اهل المجلس فترة او غلبت عليه خاطرة يلتفت اليه بانه
ويتكلم بما يدفعها وكان سواضعا صاحب خلق عظيم بحيث لو دخل عليه
احد صغيرا او كبيرا غنيا او فقيرا القوم له من مجلسه وذكر عنده انقطاع

الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي
وصل صح
وتمر صح
صحبته صح
والاعيان صح
وتلقين وقام فانه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشيخ ابن الوقا، عن الناس وخروجه اليهم موقتا وعدم اتيانه
لهم الا لاصاغر والاكابر فقال اختار رجانب الحضور على حسن الخلق
قدس سره ان الطريقة النقشبندية تنتهي الى الشيخ العارف
بالله خواجه بها، الدين نقشبندي وللمذكر من مناقبه ومن
مناقب الشريعة واوصافهم اللطيفة نفعنا الله في الدنيا والاخرة
واصل هذه الطريقة خواجه بها، الدين نقشبندي قدس الله تعالى
سره العزيز اسمه الشريف محمد بن محمد بن البخاري كان ينسب في
الطريقة الى السيد الامير ويلقب منه الذكر وربما ايضا من
روحانية الشيخ عبد الخالق الغجدواني سئل هو عن طريقته وقيل
ان مكتبته او مورثته فقال تشرفت ببعض جذبة من جذبات
الحق توازي عمل الثقلين وسئل هو ايضا عن معنى الطريقة
فقال الخلوة في الكثرة وتوجه الباطن الى الحق والظاهر الى الخلق
وقال اليه يشير قوله رجال لا تلهيهم تجارة عن ذكر الله وكان لا ينكر
في ذلك ويقول امرنا عبد الخالق الغجدواني في الواقعة بالعلم
بالعزيمة ولهذا اترك بالغلانية ولم يكن له غلام ولا جارية فقيل
له في ذلك فقال العبد لا يليق ان يكون سيدا وسئل اين تتوالى
سلسلتك فقال يصح احد بالسلسلة الا شتى وكان يوصي بها م
النفس ومعرفة كيدها وكان يقول لا يصح احد الا بهذه الطريقة
الا بمعرفة مكايد النفس وقال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
باشارة الاية المؤمنين ينبغي ان يتبع الوجود الطبع في كل طرفة
عين وثبت معبودة الحقيق وكان يقول نفي الوجود اقرب

الطرق عندنا ولكنه لا يحصل الا بترك الاختيار ورؤية قصور
الاعمال وكان يقول التعلق برسول الله حجاب وكان يقول
طريقنا الصحبة والخير في الجمعية شرط بقي الاصحاب بعضهم بعضا
في الخلوة شهرة والشهرة آفة وقال ايضا طريقتنا من العدوة
والوثقى لانها مبنية على المتابعة لرسول الله صلعم وآثار الصحابة
رضوا عنهم وقال لابد للطالب ان يعرف احواله اولا فاصحب
مع واحد من اهل الطريقة فان وجد في حاله زيادة تلامذة حكم
قوله صلعم اصبت فالزم مات قدس سره ليلة الاثنين الثالث
من شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة قدس سره
وخلفهم الشيخ العارف بالله خواجه محمد پارسا البخاري وهو من
جملة اصحاب خواجه بها، الدين المذكور قال شيخنا لم يخرج من اصحابي
الا امانة التي وصلت الينا من مشايخ طريقتنا هذه وجميع ما كتبه
في هذه الطريقة سلسلة كلها اليك فقبل خواجه محمد پارسا
وقال شيخنا في آخر صيرورته في غيبة المحض من ظهوري وجوده وربيته
بطريق الجذبة والسلوك فلو اشتغل بذلك لتعذر منه العالم
وذهب الشيخ صفة البرق في وقت وقصته مشهورة وذهب ايضا
في وقت آخر بركة النفس وكان مظهر المضيوف قوله صلعم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره ولقنه الذكر الخفي واذن
له في تعليم آداب الطريقة للطالبين توجه في العشرين من المحرم
الحرام سنة اثنين وعشرين وثمانمائة الى الحج بيت الله الحرام
من طريق سمرقند وترمذ بلخ وهراة وزار المزارات

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المتبركة في كل منها واكرمه على تلك البلاد ومشايخها وعظموه غاية
التعظيم ورعوه مشاهدته وخدمته ولما ام الحج مرض ولم يقدر على
اطواف الوداع ثم توجه الى المدينة مريضا وتوفي بعد زيارة النبي صلعم
في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة و
صلى عليه كثير من الناس فيهم المولى شمس الدين الفناري ودفن
بجوار قبر عباس رضه في بلدة الشيخ العارف بالله خواجه عبيدالله
السمرقندي وله قدس سره في بلدة تاشكندي من ولايته تاشس
حكي عن بعض اجداده وهو خواجه محمد قاسم بن خواجه عبدالله
الهادي ابن خواجه محمد بن عبدالله انتهى نسبه الى الامير المومنين
عمر بن الخطاب رضه وقال ايضا نقل عن جدي انه قال ما غفلت عن
الله سبحانه وتعالى الا مرة وهو انا كنت في سن عشرة وكنت اذهب
الى المعلم بتاشكند مع والدي في تلك البلدة فوقع في الوحل واشتغلت
بالخواجه ووقعت الغفلة مني في ذلك الوقت وقال ايضا اخذ جدي
طريقة التصوف عن المولى يعقوب وبقيته الذكر قال ونقل عن جدي
انه قال علي خاطري داية تحصيل العلم وكنت في سن العشرين
فذهبت من تاشكند الى خدمة المولى نظام الدين خاموش وهو مدرس
في تلك الزمان بمدرسة الوتيك بسمرقند وكنت سمعت حاله وجزبته
واستغراقه فوجدته في المدرسة يدرس الطلبة فجلست في زاوية
من المدرسة صامتا وساكتا ولما فرغ من الدرس نظر الي وقال لاي
شيء اخترت الصمت وقبل ان اتكلم اجاب هو وقال نوعان صمت
المترفعين من عالم البشرية وانه مبارك لصاحبه وصمت

ان كان

الا تجلها صح

حجة الله على خلقه

واحدة صح

يقع صح

الجوفي صح

الساكتين فيه مكرم لصاحبه وكان خواجه عبيدالله يقول علمت جلالة
قدر المولى المذكور من كلام هذا ونقل عن خواجه عبيدالله ايضا انه
ذكر للسلطان في ذلك الزمان اقبال الناس على المولى المذكور يخاف
منه السلطان من ذلك وامره بان يسترف مقاما اخر فقال خواجه
عبيدالله اخذت المذكور من سمرقند الى تاشكند وانزلته منزلا
هناك وخدمته كما ينبغي واهيئ له كل يوم وضوءه واصلي معه الفجر
ثم اشتغل بالحراسة ثم اجيء واصلي معه العصر وهكذا كان عادتي
مدة فوجدته يوما متغيرا فعلمت انه وسوست اليه مع انا اعرف
انا لم اقصر في خدمته ولما نظر الي المولى توجه الى المراقبة فاخطرت
ببالي خاطر ان يخرج روحي وكان من عادته المولى انه اذا توجه
لاحد لا يتخلص منه اصلا فقصدت قبر جدي الاعلى الشيخ خاوند تاور
فما قدرت على فتح باب القبة حتى رميت من الكرة فعرضت على جدي
برانا مما انتهى وانا توجهت نحو قبره هناك عصبة فاخذوا ما وقع
على من الثقلة وطرحوها على المولى المذكور ولما رانى قال يا عبيدالله
انه سهل ثم مات فجهزته ودفنته رحمه الله ونقل عن خواجه عبيدالله
انه قال ان المولى حسام الدين الشاشي من اولاد السيد الامير
كلال كان من اصحاب السيد حمزه وكان صاحب استغراق نصب قاضيا
ببخارى قال خواجه عبيدالله حضرت محكمته وجلست في موضع اراه
وهو لا يراني وتاملت وما رايت الذهول والغفلة مع الاشتغال له
عصابح الناس قال وكان يقول المولى حسام الدين ليس لهذه
الطريقة لباس احسن من الاشتغال بالافادة والاستفادة

ثم اشتغل بالحراسة ثم اجيء واصلي مع العصر صح

الظهر صح

مكررا صح

القبة صح

على الاتحوذ ح

فلما افقت من الغيبة وجدت نفسي
على الحفة قد ذهبت الى المولى المذكور صح

اثناي ح

والغفرة صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

نا زی العلی آ وقال ایف طان السلطان نا زمن خواجه عبید الله
هو السلطان احمد وقد خرج علیه اخ المتسمی بالسلطان محمود وقد کتب
الیه خواجه عبید الله کتابا نصحه فیه وحذره من هذا الامر فلم یقبل نصحه
وحاصر مدینته سمرقند فدخل عبید الله حجرته واشتغل بدفع العدو
فامر السلطان ان تخرج وما جاء السلطان مع عسکره من ابواب
سمرقند خرج معهم ریح من الابواب وفرق جمع العدو واهلک اکثرهم
فانهزم السلطان محمود وفر وا من ذلک العدو رجل من امراء
الترکمان اسمه میر بیرک وحده حضر لمعاونة السلطان محمود والمذکور
فانتمی الی السلطان احمد وکان السلطان احمد یحضر خواجه
عبید الله فقال انا رجل ترکمانی لا اعرف شیئا ولو حضر رستم
ما قدر علی ان یزلنا من فرسنا ولکن یاخذنی لاجل هذا الشیخ وانت راکب
بردوسا انه قال کنت حین ما تکلم اترکانی هذا الکلام واقف علی قوائمی
عبید الله قال وسمعت هذا الکلام مشابذا وحکی عن محمد بن قاسم
انه قال سمعت ان جدی امر یوما بسمرقند بعد الظهر وکان یوم
الخمیس یا حضار فرسه فرکب علیه وتبعه بعض اصحابه فلما انفصل
من المدینة امرهم بالوقوف هناک وتوجه الی الصحراء تسمی بدشت
عباس وذهب خلفه واحد من الصحابة یسمی بولا یا شیخی وحکی انه
الشیخ لما وصل الی دشت عباس اعدی فرسه اما جواب ذلک
الموضع وربما یغیب عن البصر فی بعض الاوقات ولما اتی الشیخ
منزله سئل عن هذه الحالة فقال ان السلطان محمد خان قاتل

مع الکفار فی ذلک الوقت فاستمدنی فذهبت الی معاونته
وحلت بحمد الله علی الکفار قال خواجه قاسم فلما اتی والدی خواجه
عبید الله الهادی الی بلاد الروم وحل علی السلطان بایزید خان
فسئله السلطان بایزید عن رای خواجه عبید الله وعن هیئته
وعن فرسه وقال هل کان له فرس ابیض فلت نعم قال السلطان
بایزید خان وکان والدی السلطان محمد خان کنت یوما مع
محاربة السلطان بعد الظهر وتوهمت الفئة من الکفار فتوجهت
الی حضرت خواجه عبید الله قال فحضر شیخ صفة کذا وکذا موافقا
لما اخبرته وقال الی ایها السلطان محمد خان لا تخفنی قلت کیف
لا اخاف وعسکر الکفار کثیر غایة کثرة وقال انظر کمی هذا فانظرت
فاذا فیه صحرا، وفیها ما لا یحد من عساکر الاسلام قال وهولاء
کلام جاؤا النصرة الاسلام قال ثم قال اذهب الی هذا الرجل
واضرب الطبل ثلث ثلث مرات وامر عسکرک بالکبر علی الکفار
مرات فانهزموا باسرهم قال وقال ظن الوزراء الکلامی بخواجه عبید الله
ان عسکر الکفار کثیر کلام انجده لانهم کانوا الایرون خواجه
عبید الله ونقل عن الشیخ الحرام الشیخ عبد المعطی انه قیل له یقال
انک لقیت خواجه عبید الله قال نعم ان منذ ما فرض الله علیه الحج
یحج کل سنة وصاحب معه مع انه مقیم بسمرقند وکانت طریقة
الشیخ خواجه عبید الله الاعتقاد لاحکام الشریعة والاتباع
لسنة رسول الله صلعم ودوام العبودیة وهو ملاحظة جانب
الحق من غیر شعور بما سوی وقال التوحید تخلیص القلب عما سوی الله

وقال صح

سلامة مذهب اهل السنة والجماعة
والاعتقاد صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الواحدة خلاص القلب عما سوى الله تعالى توفي قدس سره بسمرقند
في رجب وتسعين وثمانمائة وقبره بظاهر سمرقند ومنهم الشيخ
العارف بالله عبد الرحمن بن احمد الجامي ولد بجام من قصبات
خراسان واشتغل اولا بالعلم الشريف وصار من افاضل
عصره في العلم ثم صحب مشايخ الصوفية وتلقن بكلية التوحيد من
الشيخ سعد الدين الكاشغري وصاحب مع خواجه عبيد الله
السمرقندي وانتسب اليه ثم الانتساب وكان يذكره في كثير
من تصانيفه ويذكر محبته له وكان مشتهرا بالعلم والفضل
وبلغ صيت فضله الى الافاق حتى دعاه السلطان محمد خان
الى مملكته وارسل اليه جوايز سنية وكان ممكنا من اوصلها اليه
انه جهز الاستوفا من خراسان متوجها الى بلاد الروم
ولما انتهى الى همدان قال للذي اوصله الجايز اذا امتثلت امره
الشريف حتى وصلت الى همدان وبعد ذلك انثبت بذيل
الاعتذار وارجوا العفو منه اني لا اقدر على الدخول الى بلاد
الروم ولما سمع من مرض الطاعون وكان المولى الاعظم سيد
محي الدين الفناري عن والده المولى علي الفناري انه قال والده
وكان قاضيا بالعسكر المنصور للسلطان محمد خان ان السلطان محمد خان
قال قال والدي قلت للسلطان لابد المحاكمة بين هؤلاء
الا المولى عبد الرحمن الجامي قال فارسل السلطان محمد خان اليه
رسولا مع جوايز سنية والتمس منه المحاكمة المذكورة فكتب
رسالة حكم فيها بين هؤلاء الطوايف في مسايل ست منها

مسئلة

مسئلة الوجود وارسلها الى السلطان محمد خان وقال ان كانت
الرسالة مقبولة فوصلت الرسالة الى الروم بعد وفات
السلطان محمد خان قال المولى محي الدين الفناري وبقيت تلك
الرسالة عندي والدي واظن انه قال انها عندي الآن ولد نظم
بالفارسية بحر مجتث عائي نظم بعض السلف ولد منشآت لطيفة
بالفارسية وهو في غاية الحسن والقبول عند اهل الانشاء
وله تصنيفات اخرى منظومة منثورة منها شرح الكافية
وقد لخص فيه شرح الكافية من الفوايد على احسن الوجه
واكملها مع زيادات من عنده وقد كتب على اوايل القرآن تفسيرا
ابرز فيه بعضا من بطون القرآن العظيم وله كتاب شواهد
النبوة بالفارسية وله كتاب نفحات الانس بالفارسية ايضا
وكتاب سلسلة الذهب وقد طعن فيها عاطوايف الرافضة
وله غير ذلك من التصانيف كرسالة الحقيقة والعروض والقافية
وكل تصانيفه مقبولة عند الفضلاء توفي قدس سره بهراة
سنة ثمان وتسعين وثمانمائة قال الخطيط في تاريخه من وفاته
كان امنا قبل ما توجه الطايفة الطاغية الاوزبكية الى خراسان
اخذا بنيه من قبره ودفن في ولاية اخرى ولما تسلط الطايفة
المذكورة عليها فتشوا قبره ولم يجدوه واحرقوا ما فيه من
الاخشاب رحمه الله تعالى الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين
الخلوتي كان من خلفاء السيد وكان صاحب جذبة عظيمة
كان الناس يلجئهم منه او بكلام منه في آذانهم ولما دخل مدينة

الجذبة بنفاذة

تلجئهم بياء في المسايل والالطاف بالتاء في تضييع الاوقات صح

الملتجا صح

المولى صح

عليها صح

يحيى صح

ببروسا كان المولى علاء الدين الكوراني مدرسا بمدرسته فتبلوجه
انكر سماعه ووجده غاية الانكار واتفق ان اجتمع معه فتكلم الشيخ
باذنه فصاح وخر مغشيا عليه مدة ولما افاق تاب على يده
وترك الانكار ودخل عنده الحلوة وحصل طريقة التصوف
ثم اتى الشيخ مدينة قسطنطنية في زمن السلطان محمد خان
واجتمع عليه الاكابر والاعيان وسائر الناس فخاف السلطان
محمد خان على قرض السلطنة فامره بتشريفه بلدا آخر فلما وصل
الى بلدة قرامان عرض السلطنة في بلدة لارنده وقبره بها
قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى
داود عم الايدني الشهير ببرو شني كان رحمه الله من طلبة
العلم في شبابه وكان مشتغلا بمدينة بروسا وكان في شبابه
مشتغلا بالملاهي فهجم الناس ثم ذهب الى بلاد الروم لتحصيل العلم ومر بلاد قرامان و
لقي هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين المزبور وتاب اولا
على يده ثم وصله الى ولاية شروان واتصل هناك بخدمة
الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشرواني واشتغل عنده
بالرياضية والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل عشقه المجازي
الى الحقيقي وكان يسكن كثيرا تارة ببروسة تارة وتارة واحيانا
سلجوقخاتون زوجة الامير المزبور وهي والدة السلطان
يعقوب وانزله السلطان يعقوب بزاوية بنتها زوجه
الامير جهانشاه ببتريز وسكن بها مدة واشتهر بتلك
البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان ونقل عن بابا نعمة الله

النقشبندي

النقشبندي انه قال عدة في مرض موته فوجدته حشاه فاعلى
الرياسة التي حصلت لمن قبور الزاوية المزبورة مات رح
سنة اثنين وتسعين وثمانمائة الطبقة الثامنة في علماء
دولة السلطان بايزيد خان تغمد الله تعالى بغفرانه
بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ست وثمانين وثمانمائة
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن
حسن الكاراني قرأ رح اولا على المولى حسام الدين التوقاتي
ثم قرأ على المولى يوسف بن المولى محمد القاري ثم قرأ على
المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك ببلدة قسطمونية
وبنى الامير المذكور تلك المدرسة لاجله ووقف عليها ثلثمائة
مجلدة من التفاسير والاحاديث والشرعيات والعقليات ودرس
هناك فاستفاد من تلك الكتب خلق كثير من الطلبة وانتفع به كثيرون وكان رح صحيح
وعالما بالعربية والشرعية والعقلية وكان عارفا بالعلوم
الرياضية ايضا وقد قرأ على المولى فتح الله الشرواني من تلامذة
المولى قاضي زاده الرومي وكان حافظا للقرآن العظيم وعارفا
بعلوم القراءة وكان ماهرا في علم التفسير غاية المهارة وكان يذكر
الناس كل يوم الجمعة ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنة ووصفوه عنده بالفضيلة في التفسير والمهارة في التذكير
عينه لكل يوم خميس درسا لاجله وكان يذكر الناس تارة
في جامع ايا صوفيه لاستماع تفسيره وقد ختم تفسير القرآن في
جامع ايا صوفيه ثم قال ايها الناس اني سألت الله تعالى ان

متأتى استفاضه صح

تاريخ السلطان محمد خان صح

وتارة في جامع السلطان بايزيد خان
وقد حضر السلطان بايزيد خان
في جامع ايا صوفيه صح

www.shabakah.net

يمهلني الى ختم تفسير القرآن ولعل الله سبحانه وتعالى يختمني عقيب ذلك
فدعا الله سبحانه وتعالى باختم على الخير والايمان فاخذ من الناس
لدعائه ثم انه مرض مرضة وتوفي روح الله روحه وزاد في فراديس الجنان
فتوحه وكان روح خازن الدى واستاده وكان والدي رحمه الله
كان معدن الصلاح ومجمع مكارم الاخلاق وكان قنوعا راضيا
من العيش بالقليل وكان مشتغلا بنفسه منقطعا الى الله
منجمعا عن خلقه وصنف تفسير سورة الدخان واهداه الى
السلطان بايزيد خان واستخسنه على اعصره ورايت بخطه و
عرفت منه انه كان اية كبرى في علم التفسير القاضي فوايد حل بها
المواضع المشكلات من ذلك الكتاب وصنف حواشي على شرح
الوقاية لصدر الشريعة ولقد اجاد فيها كل الاجادة وتوفي بمدينة
قسطنطنية سنة احدى وثمانمائة ودفن عند مزار الشيخ ابن الوفا
قدس سرهما ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
اخي يوسف بن جنيد التوفي روح الله روحه قرا اولا على السيد
محمد القرمي وهو مدرس بمدرسة مرزيفون ثم قرا على المولى
صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان ثم التحق بالخدمة
العالم الفاضل المولى خسرو ثم صار مدرسا بمدرسة المولى
المذكور بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بادرنه
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمد وباشا بالمدينة المذكورة
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم انتقل الى احدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيدت عليها عشرة

ثم

بيته ومرض صح

بجنانه

ثم عشرة الى ان بلغ وظيفته ثمانين درهما وفات وهو مدرس
بها وبنى مسجدا بقرب داره وكانت له كتب كثيرة وقفها على العلماء

بقسطنطنية صح

وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على تلاوة القرآن ومطالعة
الكتب الفقهية وصنف حواشي على شرح الوقاية لصدر
الشريعة وهي مقبولة متداولة بين الناس وصنف رسالة
جمع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الكفر وسماه هداية المهتدين
ومنهم العالم الفاضل المولى الكامل محي الدين محمد بن مولانا الفاضل
حسن التاسموزاده في حضايره القدس قرا والده على
المولى علاء الدين العربي ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو
بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بادرنه ثم صار
مدرسا بمدرسة محمد وباشا بقسطنطنية ثم صار مدرسا
بمدرسة اورخان الغازي بمدينة ازنيق ثم صار مدرسا

باحدى المدرستين البيضاوريتين بادرنه ثم صار مدرسا صح

باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
التعاقد ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بادرنه وتوفي وهو
قاض بها في سنة تسع عشر وثمانمائة وكان مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال

بحيث لا يفارق على الدقايق ليلا ونهارا وكان موضعا عن مزخرفات

صح حل صح

الدنيا وكان يستوي عنده الذهب والمدر وكان يؤثر الفقراء
على نفسه حتى يختار لهم الجوع والعرى وكان راضيا من العيش
بالقليل وكان له محبة صادقة للصوفية وله حواشي على شرح
المفتاح للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح التجريد للسيد
الشريف وحواشي على التلويح للعلامة التفتازاني ومنهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

العالم والفاضل الكامل سيدى الحميدى قرا، رح على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد الغازى بمدينة بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة
اورخان الغازى ببلدة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين لكل يوم ثمانون
درهما بطريق التعاقد ثم خصب قاضيا بقسطنطنية ولم يلبث الا قليلا
حتى مات وهو قاض بها في سنة اثنتي عشرة او ثلث عشرة وتسعمائة
كان رحمه الله مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل من الفضل
جانبا عظيما وكان الناس يقدمونه على اقرانه في الفضل وكان اسود
اللون عظيم الجثة كثير التحية جدا وكان ذا هيبة ووقار والله سبحانه
اعلم شرح المفتاح للسيد الشريف وله نظم بالعربية لكنه ضعيف ورح
الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الحميدى القرامانى قرا، رحمه
الله على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين
على العربى ثم صار مدرسا بالمدرسة التعلندرية بمدينة قسطنطنية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه ثم
صار قاضيا بقسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية
اناطولى ثم صار قاضيا بالعسكر بولاية اناطولى ثم صار قاضيا
بالعسكر بولاية روم ايلى ثم عزل عنه في ولاية سلطنة السلطان
سليم خان وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين لكل
يوم مائة وعشرون درهما ومات وهو مدرس بها في سنة
ثلث وعشرين وتسعمائة ودفن عند دار التعليم التي بناها كان
بقسطنطنية

ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان صح

في اوايل صح

رح

رح مشتغلا بالعلم مشتهرا بالفقه وكان صاحب ذكاء ودقة
وصاحب شيبة وذو وجه حسن نيلا، انوار العلم والصلاح وكان منظمة صح
صاحب هيبة ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع
للصغير والكبير رح الله روحه وقد صنف رسالة متضمنة للاجوبة
عن اشكالات المولى الحميدى ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى نور الدين القراصوى قرا، رح على علماء عصره ثم قرا،
خطيب زاده ثم قرا، على المولى خواجه زاده ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل سنان پاشا ولم يفارقه حين ذهب الى البلد
وقد مر ذكره ولما اعيد المولى سنان پاشا ولم يفارقه حين رجع
عن البلد وقد مر ذكره ولما اعيد المولى سنان پاشا الى التدريس
دار الحديث بادرنه ثم صار المولى المذكور معيد الدرس ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم
صار مدرسا بدار الحديث بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التعاقد ثم جعل
قاضيا بقسطنطنية ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية
اناطولى ثم صار بولاية روم ايلى ثم عزله السلطان سليم خان
عن ذلك لاجل ما جرى بينهما واعطاه احدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ثم صيره قاضيا بقسطنطنية
ثم عزله عن ذلك وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما ومات
في سنة سبع وثمان وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده رح
الله روحه كان عالما فاضلا محققا نافيقها كان قوالا بالحق صاحب صولة

ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه صح

السلطان سليم خان صح

ثم قسطنطنيه صح

وهيبته وكان سيفا من سيوف الله تعالى وكان منشأ عامتورعا صافي
العقيدة متعبدا صنف رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات
المولى سيدى الحميدى وصنف متنا فى الفقه اورد فيه المسائل
وسماه المرتضى ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
محى الدين سيد محمد بن محمد التوجوى كان والده رح من مشاهير
العلماء فى عصره وكان مدرسا بمدرسة مرزيفون مدة كثيرة
وقرأ المولى المذكور على والده ثم على المولى بهاء
الدين ثم على المولى عبد للمدرس بامانيه ثم على المولى حسن
چلبى ابن محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم باشا
بقسطنطنية وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
اورخان الغازى بازنيق ثم صار بدار الحديث بادرنه ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا وهو اول مدرس بها
ايضا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له السلطان
بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد ثم جعله
السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم حصل قاضيا
بالعسكر فتركه المنصور بولاية انا طولى ثم استغنى عن قضاء
العسكر فتركه فاعطاه السلطان سليم خان احدى المدارس
الثمان وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما يترك التدريس
ايضا وبقى فى بيته زمانا ثم جعله قاضيا مع ممر المحروسة واقام
هناك سنة ثم حج وآب مدينة وعين له كل يوم مائة وثلثون
درهما ثم مات فى سنة احدى وثلثين وتسعمائة رح عالما

بالعلوم

بالعلوم العربية والتفسير والحديث والاصول والفروع وكان
صاحب البيان فصيح اللسان واسع التبحر كامل التحرير وكان
له انشاء بليغ فى العربية روح الله روحه وافرغ عليه شآبيب الغفران
فتوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بالى الاديني
قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده
ثم الى خدمة المولى سنان پاشا ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على پاشا بمدينة قسطنطنية ثم
صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار
باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق
التقاعد ثم جعله قاضيا بمدينة برصا ثم عزل عن ذلك وجعله
مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما
ثم زيدت اليها فصارت وظيفته مائة درهم ثم جعله قاضيا ببرصا ثانيا
ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان المذكورة ومات وهو مدرس
بها فى سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند مسجده بمدينة
قسطنطنية نور الله مضجعه كان رح يصرف جميع اوقاته فى
الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله وكان
مستغلا بالنظر مدة شهرين لواكثر ولم يترك درسه فى تلك
المدة وكان يأتى الطلبة الى بيته ويقرأون عليه وكان له مشاركة
فى جميع العلوم وكان قادرا على حل غوامضها قوى الحفظ جدا
وكانت له كتب كثيرة وقف كلها على العلماء الصالحين ولنه
ايضا رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى

ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الرحيم بن المولى علاء الدين الغزنوي
والده روح الله روحه وقد لقبه ببابك واشتهر بذلك اللقب قرأ على
والده وعلى المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم
مائة درهم ومات وهو مدرس بها في سنة ثلث وعشرين و
تسعمائة كان رح عالما بالعلوم اصولها وفروعها معقولها ومنقولها
الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم الا في بعض الاوقات
وكان حسن المحاورة كثير النادرة طليق اللسان جرى
الجنان روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى صلاح الدين موسى ابن المولى الفاضل حميد الدين
الحسيني اكرمه الله برضوانه واسكن فسيح جنانه كان رح عالما
زاهدا ورعا صارفا اوقاته في العلم والعبادة والتدريس
والافادة صار مدرسا اولا بمدرسة الوزير محمد پاشا ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون
درهما بطريق التعاقد وكان معزولا عن الناس منقطعا الى
الله تعالى كان يتعبد في بيته كل وقته ولا يتكلم مع من يزوره
من كلام الدنيا وكان مجردا لا اهل له ولا عيال له وكانت عنده
عجوز الكانت طبخة لا يخدمه الا هي وكانت له وسوسة في الوضوء
روى بعض تلامذته عن مولاه انه كانت يصيب على ذراعيه في
ايام البرد الشديد مقدار عشرين دلو وكان ذلك سبب موته
لانه قرب من النار لتخفيف ثوبه فاحترق طرف ذيله ولم يشعر

بذلك

بذلك الى ان وصل الى بطنه فاحترق بذلك ولم يقدر على
اطفائها ولم تحكن العجوز عنده فمات من ذلك روى بعض
الثقات عنه وقال كنت اقرأ عنده يوما في مدرسة الوزير
محمد پاشا واذن المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى
المذكور تعالى وتقدس ثم قال وهذا اللفظ كنت سمعت اولا
من الملائكة ثم ندم على ندمه على كلامه هذا وقال ما يليق ان يفتش
هذا اما ضرب بيده على ركبته تأسفا على افشائه لهذا السر
روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
محي الدين الجمالي كان رح من تلامذة المولى الكوراني ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم
صار قاضيا بادرنة ومات وهو قاض بها وكان رح متشرعا
متورعا منقبضا في الحق وكان له تقرير واضح وتحرير حسن وكان
يكتب الخط المليح وقد صنف حواشي على شرح الفرائض للسيد
الشريف وله تعليقات ورسائل منها رسالة في باب الشهيد كتبها
على شرح الوقاية لصدر الشريعة نور الله مضجعه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف الجمالي
كان رح من قصبة كنجه من بروسه قرأ على علماء تلك البلاد ثم انتقل
بلاد الروم ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا
بسلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد
خان ببلدة اماسية وفوض اليه امر الفتوى هناك وهو مدرس
بها وكان صالحا مشتغلا بالعلم والعبادة ودرس مدة عمره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاده وصنفه واجاد منها حاشيته على شرح المواقف للسيد
الشريف وحاشيته على شرح التجريد للسيد الشريف ايضا كتبها رد ا
على حواشي المولى خطيب زاده وله رسالة في علم الهيئة ورسالة
في اداب البحث ومنهم العالم والفاضل الكامل المولى السيد
ابراهيم روح الله روحه كان من سادات العجم ارتحل الى بلاد الروم
وتوطن في قرية من اماسية يقال لها قره بكلجه وكان من اولياء الله
الكبار وصاحب الكرامات السنية تنقل عنه كثير ومن جملة ما رى العادات
ولم يتعرض لتفصيلها خوفا من الاطناب ومن جملة ذلك انه لما
زاول اقراءه وكشف له المولى المذكور عن راسه وهو عنده فقال
يا سيدي ابراهيم لا تكشف راسك تجاه الهواء البارد
وقال له ابنه كيف رايت وانت بهذه الحالة قال دعوت الله تعالى
الا ان يريني وجهك فتكشف من ذلك فصادف نظري انكشاف
راسك وقد كشف بعد الان كما كان ومنها ان السلطان بايزيد خان
حين امارته باماسية كان يلازمه ويستمد من دعائه وقد اوصاه
هو يوما بعدم الافراط في الصيد فترك ايا ما ثم باشر الصيد فاقوا
لاجله تطييرا من الظباء فتركها ولم يسر عها بهم فسال عن ذلك قال
رايت اني راكبا على واحد منها وكان السلطان بايزيد خان يدعوه
بلفظ الاد قال وقال له اما تنهيك عن الصيد فرجع السلطان
بايزيد خان الا منزله خائفا من كلامه منشا، المولى المذكور في
مجموعه بعض فوائد وصلاح ثم رحل لطلب العلم الى مدينة بروسا
وقرا هناك على جدي لامي الشيخ سنان الدين زمانا وما الحق جدي

بخدمة

بخدمة المشايخ الصوفية بقي هناك معتكفا بالجامع الكبير بمدينة
بروسا وقال رح وقد تفقد في يوما ما يوجد الشيخ سنان الدين المذكور
وقال له اشتغل يا بني بتزكية النفس بوصايا فوقع له واقعة
رايتني في صورة طير كبير ابيض اخضر الجناحين احمر المنقار ورايتني
طيرا على العرش والكرسي والبحر والسبع فقال ورايت شجرة ثابتة
في الارض وفرعها في السماء ولها غصن ممتد من المشرق الى المغرب قال
فوقعت على ذلك الغصن ثم جاء الشيخ المذكور الى فحكيت له الواقعة
واقعة اخرى رايتني على محاريب خطامه على الارض مشدودا على الجمار
خلف فيها خمر وخلق غلام مليح الوجه وبيدي طنبور اضرب بها
فاشمأزت نفسي من هذه الواقعة وحزنت منها وذلك حزنا عظيما
قال فجاء الى الشيخ المذكور بعد ايام فحكيت له الواقعة وحزنا عليها
قال لا تحزن بهذه الواقعة احسن رمز اخذ به الى العالم القدس
اي من الاول والان الخمر صورة الجذبة والغلام صورة الروح و
الطنبور الجذبات الى العالم القدس الا انه لم يكن زمان الجذب بعد لك
لا يقدري انت باجد اصلا واشتغل بعد ذلك بالعلم ثم تتركني
قال رح وكان كما قال ثم اشتغل بعد ذلك بالعلم ووصل الى خدمة
المولى التاسع وعينه لاهلية التدريس ورتب في خدمته
المولى خواجه زاده وذهب اليه حال تدريسه بمدرسة ازنيق
بعد قضاء قسطنطنيه وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه
الوزير محمود باشا القرامان لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلما
للسلطان قورقود ابن السلطان بايزيد خان في حيوة السلطان

وبعد ايام وقفت على صحيح

فلم يقبل التدريس صح

محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة مزينون ثم صار مدرسا بمدرسة
قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطنية
ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد خان باماسية وعين لكل يوم
ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس
والفتوى وعين له سلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم
مائة درهم بطريق التقاعد وما جلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة اشترى له دارا في جوار ابي ايوب الانصاري عليه
رحمة الباري والآن هي وقف المولى المذكور يسكن فيها كل من يدرس
في مدرسة ابي ايوب الانصاري فسكن هناك الى ان توفي في سنة
خمس وثلثين وتسعمائة وكان رحمه الله مجردا لم يتأهل مدة عمره وقصدوا له
ان يزوجه باحدى بنات بعض من توابعه ولم يتأهل من بنات القصبة، و
ابرم والده النكاح واجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده
رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال رايت رسول الله
صلعم في المنام انه اعطاك الله ولدا مثل السيد ابراهيم ما رضيت
بها وطلبت له ولدا وكان رح منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والعبادة
وكان زاهدا ورعا يستوي عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة
وصلاح وديانة وتقوى وكان حسن السمت صاحب الادب
ولم ير له احد حتى غلمانه الا جانبا عاركبته فلم يضطجع ابدا وكان تمام جانبا مع كبره
ومن عادته انه لم يأمر احدا حتى مماليكه شيئا اصلا ورعاية الكوز
وبخدمة فراشه ولا يقول لاحد منهم افعل هذا احد من الامر وكان يقول
ما صنعه من صنعه الا لنفسه وكان رح طويل القامة كبير اللحية حسن

الشيبة

فقال لي صح

الشيبة تتلألأ انوار العلم والعبادة والشرف والسيادات
في وجهه الكريم وكان طيب المحاورة حسن المذاكرة متواضعا وكان
كثير التصدقات ويجيء المسجد بين العشاءين وبعد المغرب بعيدا اوقات
الخمس بالجماعة التجمل عن مدحه وكان يكتب الخط المليح جدا وكان
عنده كتب المتداولة كلها صغارها وكبارها بخط الشريف وقد عمي رحمه
في اواخر عمره مدة ثم فتح فتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى اخر عمره
وقد نبهت اليه في مرضه وهو قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال
ان الله تعالى كريم لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يخرج عنه الوصف
ثم اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة
ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري وكان بعض من الطلبة
في زمانه يطيل لسانه بهو بذلك مدارا وسكت وذكر عنده ذلك يوما
فقال هل تحرك لسانه ذلك الان فاعتقد لسانه ذلك البعض
في تلك الليلة ويقال انه مات ومنهم العالم العامل المولى علاء
الدين على الاماسي رحمه الله من نواحي اماسيه من قصبته يقال
لها چورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان وقت كونه اميرا
على الاماسية ثم شفع له عند والده السلطان محمد خان فاعطاه
مدرسة كوهش في نواحي اماسيه بعد توقف كثير وعاجل السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء انقره وضم اليه المدرسة
البيضا بالمدينة المذكورة ثم اعطاه قضاء بروسا ثم ارسله رسولا
من جهة السلطان مصر وهو السلطان قايتباي واصلح بينهما
ثم جاء الى قسطنطنية فاعطاه السلطان بايزيد خان قضاء

متخشعا محل الصغير كما يوقر الكبير صح

وكان صح

وبالجملة الخ صح

عوج اضطجع على جنبه

لطيف صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة
قراحصار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا باسطنبلة
ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان بايزيد خان باماسية وعين له كل يوم
ثمانون درهما وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم ترك التدريس
والفتوى وعين له سلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم
مائة درهم بطريق التعاقد وجاء جلوس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة اشترى له دارا في جوار ابي ايوب الانصاري عليه
رحمة الباري والآن هي وقف المولى المذكور يسكن فيها كل من يدرس
في مدرسة ابي ايوب الانصاري فسكن هناك الى انه توفي في سنة
خمس وثلثين وتسعمائة وكان رحمه الله مجردا لم يتزوج، بل مدة عمره وقصد ان يتزوج بامتاس بعض من توابعه وله بنتا من بنات القصاب، و
ابرم والده النكاح واجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده
رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك فقال رايت رسول الله
صلعم في المنام انتا اعطاك الله ولدا مثل السيد ابراهيم اماشيت
بها وطلبت له ولدا وكان رجلا منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والعبادة
وكان زاهدا ورعا يستوي عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة
وصلاح وديانة وتقوى وكان حسن السمت صاحب الادب
ولم يره احد حتى نعاله الا جاثيا على ركبته فلم يضطجع ابدا وكان ينام جالسا مع كبر
ومن عادته انه لم يأمر احدا حتى عائلته شيئا اصلا ورعاية لخاطر الكون
وجده فارغا ولا يقول لخادمه اعملا، بهذا احد من الامر وكان يقول
ما صنعه من صنعه الا لنفسه وكان رجلا طويل القامة كبير اللحية حسن

فقال لي صح

الشيبة

الشيبة تتلالا انوار العلم والعبادة والشرف والسيادات
في وجهه الكريم وكان طيب المحاورة حسن المذاكرة متواضعا وكان
كثير الصدقات ويجيء المسجد بين العشاءين والمغرب بصيلا اوقات
الخمس بالجماعة اشتكى عن مدحه وكان يكتب الخط المليح جدا وكان
عنده كتب المتداولة كلها صغارا وكبارا بخطه الشريف وقد على رجله
في اواخر عمره مدة ثم فتح ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى اخر عمره
وقد نبهت اليه في مونة وهو قريب من الاحتضار ففتح عينيه وقال
ان الله تعالى كريم لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يخرج عنه الوصف
ثم اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة
ودفن عند جامع ابي ايوب الانصاري وكان بعض من الطلبة
في زمانه يطيل لسانه هو بذلك مدار اوسكت وذكر عنده ذلك يوما
فقال هل يتحرك لسانه ذلك الان فاعتقد لسانه ذلك البعض
في تلك الليلة ويجيء الى ان مات ومنهم العالم العامل المولى علاء
الدين على الاماسي طاب رمسه من نواحي اماسيه من قصبة يقال
لها چورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان وقت كونه اميرا
على الاماسية ثم شفع له عند والده السلطان محمد خان فاعطاه
مدرسة كوشش في نواحي اماسيه بعد توقف كثير وعاجلس السلطان
بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء انقره وضم اليه المدرسة
ايضا بالمدينة المذكورة ثم اعطاه قضاء ابرسا ثم ارسله رسولا
من جهة السلطان مصر وهو السلطان قايتباي واصلح بينهما
ثم جاء الى قسطنطنية فاعطاه السلطان بايزيد خان قضاء

متفشيا محل الصغير كما يوجد الكبير صح

كان صح

وبالجملة الخ صح

عوج احدى عينيه

لطيف صح

الاما [illegible] صح

العسكر بولاية اناطولي وعزل عنه نفسه في سنة سبع وتسعماية وعين له
كل يوم مائة درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان قورقود يصلح بينهما
وما جاء الى قسطنطنية غيبت عيناه وقد دعا عليه السلطان
قورقود بالعمى لعدم نقله كلامه الى ابيه او صاه توفي في سنة
سبع وعشرين وتسعماية وكان روح طليق اللسان جرئ الجنان
محبا للخيرات وراغبا في اعمال الآخرة روح الله روحه ومنهم العالم العامل
المولى بدر الدين محمود بن الشيخ محمد كان روح امام السلطان بايزيد خان
بعد جلوسه على سرير السلطنة بتربية المولى ابن المعروف معلم
السلطان بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه وصار قاضيا
بها مدة عشرة سنين او اكثر ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
قضاء العسكر بولاية اناطولي في سنة احدى عشرة وتسعماية
ثم عزل عنه وعين له كل يوم مائة درهم وما بعد زمان يسير كان روح
كريم النفس حميد الاخلاق محبا للعلماء والصلحاء ولنظم بالتركية
سماه المحمدية نظيرة لكتاب المحمدية الا انه نظم نازل الدرجة ومنهم
العالم العامل المولى خليل المشتهر بالمولى خليلي كان مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بالمدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
مدرسة بادرنه ثم اعطاه قضاء قسطنطنية ثم اعطاه قضاء
العسكر بولاية طولي ثم بولاية روم ايلي ومات على تلك الحالة
في اوايل سلطنة السلطان سليم خان كان روحه الله حليما كريما
محبا للخير الا انه تغلب عليه الغفلة في اكثر احواله روح الله روحه
ومنهم المولى پير محمد الجمالي قرأ على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض

البلاد

البلاد مثل صوفيه وفلبه وغلطه ثم متوليا باوقاف عمارة
السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية ثم صار حافظا للدفتر
بالديوان العامر في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان و
صدرا من سلطنة السلطان سليم خان ثم استوزره السلطان
سليم خان ولقبه پير پاشا وكان هو وزير الاعظم عند جلوس
السلطان في زماننا الاعظم على سرير الخلافة ثم عزل عن الوزارة
وتقاعد في موضع قريب من دمية توقف وختم عمره بالعبادة وصلاح
وعفة ودیانة كان روح عاقلا مهيبا صاحب حدس صائب
وذكاء فائق لم يقصد احدا سواء كان محبا للعلماء والصلحاء وكان
مراعيا للفقراء وكان زمانه نوادر الايام وبالجملة كان حسنة
من حسنات الزمان وبركة من بركة الايام توفي رحمه الله في حدود
الاربعين وتسعماية ودفن عند جامع الذي بناه في قصبة سلورى
وله جامع آخر ومدرسة في مدينة قسطنطنية ومدرسة اخرى
ودار المسافرين في سلورى وله غير ذلك من الخيرات تقبلها الله
تعالى ومنهم العالم العامل ركن الدين ابن المولى الفاضل محمد
الشهير بزيرك مات والده وهو صغير وقرأ على المولى سنان پاشا
وعلى المولى خواجه زاده واعطاه السلطان محمد خان مدرسة
سماه بالواعظية بمدينة بروسه وكان يدرس بها ويقرأ على المولى
درويش محمد بن خضر شاه وهو مدرس السلطانية ببروسه
وكانت له مجرة في تلك المدرسة يكون فيها بعض الاوقات ثم اعطاه
السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان في بلدة كوتاهيه ثم

صار مدرسا بايبنه كون ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق ثم
صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
بمدرسة ايا صوفيه وفوض اليه امر الفتوى هناك ثم اعيد الى
سلطانية بروسه ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه ثم صار
قاضيا بالعسكر المنصور بولاية روم ايلى ثم ارسله السلطان
سليم خان الى السلطان غورى رسولا من رسولا من قبله في
سنه اربع وعشرين وتسعمايه وعين له كل يوم مايه درهم ثم
زاد عليها ثلثين درهما وثمانية وسبعين وثلثين وتسعمايه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى قوام الملة والدين يوسف
المشتهر بقاضى بغداد كان رح من بلاد العجم من مدينة شيراز وكان
قاضيا ببغداد مدة فلما حدثت فتنة الاردبيل ارتحل الى ماردين
وسكن هناك مدة ثم ارتحل الى بلاد الروم واعطاه احدى
المدارس الثمان ثم ارتحل الى جوار الرحمن في اوايل سلطنة
السلطان سليم خان ادخل الله تعالى دار الجنان وشرف باكرامه
والرضوان كان رح شيرينا عالما صالحا متشرعا ذا هيبة ووقار
صنف شرحا جامعا للفوايد وله رسالة وحواش غير ذلك الا انها
ضاعت بصغر اولاده طيب الله مضجعه ونور مضجعه ومنهم
العالم الفاضل المولى ادريس بن حسام الدين البروسوى
كان رح موعظا للديوان امرا العجم وما حدثت فتنة ابن اردبيل
ارتحل الى بلاد الروم فاكرمه السلطان بايزيد خان غايت

الاكرام

الاكرام وعين لمشاهرة ومسانهة وعاش في كنف عنايته ورعيته راضيه
وامره ان ينشى تواريخ ال عثمان بالفارسية وكانت عديم
النظير فاقد القرين في الاولين والاقدمين ولم يبلغ انشاء
احد من المتاخرين وله قصايد بالعربية والفارسية بحيث يفوت
الحصر وله رسايل عجيبة في مطالب متفرقة ولا يمكن تعدادها وبالجملة
كان رحمه الله من نوادر الدهر ومفردات العصر انتقل الى الرحمة
الله تعالى في اوايل السلطنة السلطان الاعظم السلطان
سليم خان خلد الله ملكه وابد عمره ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى يعقوب بن سيدى على قرا رح على عليا
عصره ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بيك بمدينة بروسه
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بادرنه ثم صار قاضيا بها ثم اعيد المدرسة
المذكورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له
كل يوم ثمانون درهما ثم عزل وعين له كل يوم مايه درهم
بطريق التقاعد ومات في سنه ثلث او احدى وثلثين وتسعمايه
راجع من سفر الحج رحمه الله صنف شرحا لطيفا جامعا للفوايد
الشريف لكتاب شرعة الاسلام وكان السلطان بايزيد خان
لقبه بشارح الشرعة لسيله الى الشرح المذكور وكتب حواش على
شرح ديباجة المصباح في النحو وهي متداولة بطلبة العلم وله
ايضا شرح لكتاب كلستان للشيخ سعد الدين الشروانى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح المزبور بالعربية ليسهل
معرفة اللسان الفارسي على الطلبة رفع الله روحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى نور الدين حمزة الشهير بلبيب حلبي
قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده ثم تولى
ببعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي
مرارا في زمن السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بمدينة بروسه ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان
العالي في زمن السلطان بايزيد خان ثم عزل عن ذلك وصار
متوطنا بمدينة بروسه وقد بنى زاوية عشرة وسبعمائة ودفن
في زاوية التي بناها رحمه الله تعالى ومنهم العالم العامل المولى شجاع
الدين الياس كان روم من نواحي قسطمونية قرأ على علماء عصره ثم
وصل الى خدمة المولى الفاضل خواجه زاده حتى صار مدرسا
باحدى المدرستين المتي ورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد
لكبر سنه اذ قد يقال انه جاوز الثمانين مات في سنة ثلث وسبعمائة
وكان كريم النفس ميمون النقيبة روح الله روحه وافر فتوحه
وخلف ولدا اسمه سنان الدين يوسف وكان رجلا مشهورا
بالفضل الا انه مات في شبابه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى شجاع الدين الياس الرومي كان رحمه الله من حصبة
ديه توفي بتوقات من ادرنه قرأ على علماء عصره وقرأ على المولى
محمد بن الاشرف حين كونه معيد المولى علي الطوسي وكان يفضله

فضل الله قايق ثم قرأ على بعض المدرسين ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا بمدرسة وبه توفي ثم صار
مدرسا بمدرسة قلبه ثم صار بالمدرسة الجلبية بادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار بمدينة
بروسه ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة من المدرستين المتي ورتين
بادرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد
ثم مات في سنة تسع وعشرين وسبعمائة وقد جاوز السبعين
من العمر كان رحمه الله عالما صالحا عابدا زاهدا راضيا من العيش
بالقليل وكان يصرف اوقاته بالعلم والعبادة الى الله تعالى محبا
للمشايخ الصوفية وخلف ولدين اسمه الاكبر منهما ابو حامد واسمه
الاصغر لطف الله وكان كلاهما مشهورين بالفضل الا انهما مات
في سن الشباب صنف رحمه حواشي على حاشية شرح التجريد
للسيد الشريف وحواشي على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف
ايضا وحواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف ايضا
وحواشي على حاشية شرح العضد ايضا وكان اشتغاله اكثر بالعلوم
العقلية ولم يتيسر له غير ما قال يوما حين التقى زاني بكر بكنه مكدر
وافق على الفاضل خواجه زاده شتا، كثيرا وقال لكني ما قرأت
عليه رعاية لرضا، والدتي لانها كانت ترضى ان اسافر الا ولاية
انا طولو وذهبت مع المولى الوالد الى زيارته فعانقه والدي وقبله
واجلسه مكانه وجلس هو قدامه واجلسني معه وقال ان هذه

آخر الصحبة معكم وقد قرب موته وكان كما قال طيب الله
ثراه العالم الفاضل تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الاستاذ
وكان ابوه ماهرا في صنعة الدباغة وهو من اول صنع الجلود
اللازوردية ببلاد الروم وكان تقيا نقيا ورعا مكتسبا
بالحلال ورغب ابنه في تحصيل العلم فقرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا بالمدرسة
البيضا بمدينة انقره وعين له كل يوم عشرون درهما ثم صار
معلما للسلطان عبد الله ولما حرت على السادة المولى سنان
پاشا ما جرى من حادثة قد ذكرناها عزله من منصب التعليم ونصبوه
قاضيا بموضع يقال له جبق وعينوا له كل يوم خمسة عشرة
درهم ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله
مدرسا بالمدرسة الحسنية ببلدة اماسية وعين له كل يوم
ثلثين درهما وتما رح مدرسا بها كان ذا لغة وصلاح مشتغلا
معرضا عن الدنيا، زمانه وكان ذا لفظة وذكا، فضيلته تامة
فائقة في فضيلة اقرانه وكانت له مشاركة في العلوم المتداولة
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى الشهير بابن
المعيد قرأ على علماء عصره ثم وصل مدرسا ببعض المدارس
وتما في بلدة اسكوب وهو مدرس بها كان رح عالما فاضلا مشتغلا
بالعلم غاية الاشتغال وله تحصيل لحواشي خطيب زاده وعلى
حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وله رسائل غير ذلك
ومنهم الفاضل الكامل المولى المشتهر بابن العربا قرأ وح

على

على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار
مدرسا ببعض المدارس وتما مدرسا بحسنية اماسية كان يكون
في بعض جهات المدرسة ويشتغل بالعلم ليلا ونهارا وكان مدرسا
مفيدا مصنفا لكن بقيت تصنيفاته في المسودة لاضرامه
بالمنية وانه مدينة قسطنطنية ثم ذهب الى اماسية وتما في الطريق
مر ويامن سطح وقد طالع التفسير على التسطيح وتما وقت المغرب
فاراد النزول عنه فوقع على ظهره والكتاب مفتوح على صدره فنظروا
فيه فاذا موضع نظره تفسير سورة يس روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم المولى شمس الدين احمد الكاتب الملقب باتيم
قرأ رح على علماء عصره ثم صار قاضيا باماسية ثم اعطاه السلطان
بايزيد خان قضاء مدينة بروسا ثم عزل عن ذلك ثم اعطاه القضاء
المزبور ثم عزله السلطان سليم خان واعطاه قضاء كليبولي
ثم ترك القضا، وعين له كل يوم خمسون درهما طريق التقاعد
وتما على تلك الحال كان رح جرى لهجان طليق اللسان صاحب
شيبة عظيمة وكان مهيبا الا انه كان ضعيف العلم وكان محبا
للخير جماعا ومدرسة وقد اختلت رجله وصار مقعدا الى ان مات
رح ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحمن محمد بن عمر
الحلبي قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
سنان پاشا واشتهر بين اقرانه بالفضل والزكا، وصاحب
مع السلطان محمد خان ونال عنده القبول التام وصار مشارا
اليه بين الانام ثم وقع منه سوء الادب عند حضرة فابعده

من جنابه فقال لولا انه ابن استادى لرمدته ولهذا اختار منصب
القضاء ودام على ذلك الى آخر عمره كان رح جرى الجنان طليق اللسان
صاحب الطبع والوقار والذهن وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة
عالى الهمة نشيط النفس محمود السيرة فى القضاء توفى رح وهو قاض
ببلدة كوتاهية وله تعليقات على حاشية شرح المطالع وكان مشتغلا
باتقان مباحث الحاشية المذكورة نور الله قبره وضاعف
اجره ومنهم المولى عبد الله ابن المولى الفاضل الكامل عبد الكريم قرا
رح على علماء عصره منهم المولى العذارى والمولى لطف الله التوقاتى
والمولى خطيب زاده والمولى كستلى ثم صار مدرسا بالمدرسة
القلندرية بقسطنطنية ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار
حافظ الدفتر الديوان العالى فى ايام سلطنة السلطان سليم
خان ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفى رح فى اوائل سلطنة
سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه وكان رح قوى الجنان محمود
الطريقة ومرضى السيرة فى قضائه وكان شيخا عالما مهيبا وكان
صاحب ذكاء وفطنة وكان صاحب معرفة بالعلوم روح الله
روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل يوسف الحميدى المشتهر
بشيخ سنان قرا رح على علماء عصره ثم صار معيد الدرس الفاضل
قاضى زاده الرومى ثم وصل الى خدمة الفاضل المولى خواجه زاده
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة احمد
باشا ابن ولى الدين بمدينة بروسا ثم عزل عن ذلك وتوطن فى وطنه
كان رح مشتغلا بالعلم والعبادة ولم يكن ذكيا ولكن كان طبعه مستقيما

اشد الاشتغال صح

خالصا

خالصا من الاوهام ولكن سكن ببعض الترب التى بمدينة بروسا
متجردا عن العلائق الدنيوية وكان راضيا من العيش بالقليل
ولم يتزوج مدة عمره وكان يأتى الى والدى احيانا وكان والدى يكرمه
اكراما اشد الاكرام لاجتماعه معه فى بعض المدارس عند بعض الموالى
وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف وهى حاشية مقبولة
عند الطلبة وسمعت ان له حواشى على شرح العقائد للعلامة
التفتازانى لكن لم اطلع عليها مات فى سنة احدى واثنى عشرة و
تسعمائة ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى جعفر بن تاجى بيك
كان والده مدبر امور السلطنة بايزيد خان وقت امارته
على اماسيه ورغب هو فى طلب العلم وقرا على المولى ابن الحاجى
حسن وعلى المولى القسطلانى وعلى المولى خطيب زاده وعلى
المولى خواجه زاده واشتهر بالفضائل فى الافاق فاعطاه السلطان
بايزيد خان مدرسة الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنية و
درس هناك وافاد واشتهرت فضائله بين الطلبة ورغب فى
خدمة الفضلاء ثم جعله السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان
العالى فسلك مسلك الامراء وعاش فى ظل حمايته بدولة وافرة
وحشمة متكاثرة ثم اصابته نكبة عين الزمان فانتهبت داره
وعزل عن منصبه فى اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان تطول
شرحها وليس هذا المقام موضع ذكرها وعين له كل يوم مائة درهم
بطريق التقاعد ولم يقبل ولما جلس السلطان سليم خان على
سرير السلطنة اضاف اليها قضاء بعض من قبلها ثم جعله موقعا

البلاد صح

بالديوان العالي ثانيا ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
ثم عزل الامر واجب ذلك والقصة يطول شرحها مع خروجها عن مقصد
الكتاب وله نظم بالتركية في غاية الحسن والقبول عند ارباب النظم
وله منشآت كثيرة مقبولة عند اهلها روح الله روحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى سعد بن تاج بيك اخ المولى
جعفر المذكور قرأ رح على علماء عصره منهم المولى قاسم الشهير بقاضي زاده
والمولى محمد بن حاجي حسن ونال عندهم القبول التام واشتهرت
فضائله في الآفاق وكان رح فاضلا في جميع العلوم سيما في العلوم
العربية وكان صالحا كريم النفس حميد الاخلاق صادق القول
وكان المولى الوالد رح يقول في حقه لو قلت انه لم يكذب مدة عمره
ما كذبت وله قصائد باللسان العربية اجاد فيها كل الاجادة بحيث
يظن من طالعها من قصائد فصحاء العرب وله منشآت بالعربية
بالغة من البلاغة اعلى مراتبها وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف
وله حاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة وقد
نظم العقائد النسفية بالعربية نظما بليغا وله غير ذلك من الرسائل
والفوائد نور الله مرقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
المولى قطب الدين محمد بن قاضي زاده الرومي قرأ رح على جده لامه
المولى علي بن محمد القوشجي وعلى المولى خواجه زاده وتزوج بنته
واكتسب عندهما الفضائل وكان رح صاحب عفة وصلاح و
ديانة وصاحب اخلاق حميدة وكان اديبا لبيبا صار مدرسا
بمدرسة مناستر بمدينة بروسا واشتغل بالعلم غاية الاشتغال

(في الهامش: متواضعا متخشعا صح)

وكم

وكم من طالب بلغ عنده غاية الكمال مات في شبابه وهو مدرس
بها وكان له تصنيف من الرسائل والفوائد قضى منه المنية ولم
يتيسر له اتمامها روح الله روحه وزاد فتوحه في اعلى الفردوس ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن محمد بن قاضي زاده
الرومي المشتهر بين الموالي بميرم چلبي قرأ رح على علماء عصره
منهم المولى سنان باشا ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم صار
مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسا ثم نصبه السلطان
بايزيد خان معلما لنفسه وقرأ عليه العلوم الرياضية وكانت
له فيها مهارة بحيث لم ير اليه احد بعده ولا في عصره ثم جعله السلطان
سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم عزل عن
ذلك وعين له كل يوم مائة درهم ثم حج واتى بلاده ومات في سنة
احدى وثلثين وتسعمائة بادرنه وكان رح سليم الطبع صبورا
على الشدائد صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه وكان
يعرف من كل علم اصولها وفروعها ومنقولها وكان يعرف العلوم
العربية وكان له اطلاع على التواريخ والمحاضرات والقصائد العربية
والفارسية وله شرح الزيج الذي كتبه بالفارسية باسم السلطان
بايزيد خان وله شرح للفتحية في الهيئة لمولانا محمد بن علي القوشجي
وله رسالة في معرفة سمت القبلة وتصانيفه كلها مقبولة
عند اهل هذا العلم وله غير ذلك من الفوائد والرسائل روح الله
روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى غياث الدين
ابن اخي الشيخ العارف بالله اق شمس الدين قدس سره واشتهر

(في الهامش: خواجه زاده والمواضع — ثم صار مدرسا بمدرسة علي بيك بمدينة ادرنه صح — حليم النفس صح)

المولى المذكور بباشا جليبي قرأ، رحمه الله على علماء عصره منهم المولى الجنابي
والمولى خواجه زاده ثم اتصل بخدمة مشايخ الصوفية ثم صار مدرسا بمدرسة
المولى الكوراني ثم صار مدرسا بمدرسة بكباز اري ثم صار مدرسا بمدرسة
سلطانية بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم تركها
واختار رباط ايوب الانصاري عليه رحمة الباري ثم صار مدرسا
بسلطانية آماسية مع منصب الفتوى ثم تركها وعين له كل يوم
خمسون درهما بطريق التقاعد ثم طلب مدرسة القدس الشريف
وتوفي قبل السفر الى مستقره باثنين وعشرين وسبعمائة كتب حواشي
من كل فن وله رسائل لاتقد ولاتحصى ولكن لم يدون كتابا روح
الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الشيخ
مظفر الدين على الشرواني قرأ ورحل ببلاده على علماء عصره منهم
الفاضل صدر الدين الشيرازي جلال الدين وبرع في العلوم
وتمهر فيها وفاق اقرانه وانتشر صيته في مدينة شيراز مدرسا
شرط واتقنها على افضل اهل القضية وكان علامة الدوراني مدرسا
بها في بعض الايام مدة كثيرة ومناسبة شيخ مظفر الدين وظهرت
الفتن في بلاد العجم ارتحل الى بلاد الروم وكان المولى ابن المؤيد
قاضيا بالعسكر المنصور في ذلك الوقت وكان المولى المذكور
مقدما عليه عند قرائه على الدواني فاكرمه المولى ابن المولى المؤيد
اكراما عظيما وعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطاه مدرسة
الوزير مصطفى باشا بقسطنطنية فدرس بها كرة ثم
اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس مدة ثم اخرت عيناه

وعجزه

بمدينة قسطنطنية صح

وعجزه عن اقامة الدرس فعين له السلطان سليم خان كل يوم
ستون درهما بطريق التقاعد وتوطن بمدينة بروسا في سنة
اثنتين وعشرين وسبعمائة كان رح شافعي المذهب كان عالما بالعلوم
كلها ومتمهرا في الفنون العقلية وكان له يد طولى في علم الحساب والهيئة
والهندسة وكان زيادة معرفة بعلم الكلام والمنطق خاصة
في الحواشي التجريدية وحواشي شرح المطالع ورأيت له كتابا من
علم الهندسة قرأه من اوله الى اخره على الفاضل مير صدر الدين
وكتب عليه حواشي على مشكلاته فعرفت من ذلك ان له مهارة تامة
في ذلك العلم وكان رح سليم النفس حسن العقيدة صالحا مشتغلا بنفسه
راضيا من العيش بالقليل واختار الفقراء على الغنيين وكان
يبذل ماله للفقراء روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل
محمد شاه الغزنوي كان رح من تلامذة العلامة جلال الدين الدواني
قرأ رح عليه العلوم وكان بارعا في علم الطب لانه كان من
اولاد الاطباء ثم سافر الى مكة المشرفة وجاور بها مدة ثم
ان المؤيد ذكره عند السلطان بايزيد خان ومدحه بالعلم و
الفضل والطب فطلبه السلطان بايزيد خان واخرجه من
مكة الى قسطنطنية وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما بدسم الطب
ثم ما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة صاحبه
وتقرب اليه وبلغ عنده الرتبة العالية وفي ايام السلطان الاعظم
وله كثير من المصنفات احسنها واطنها تفسير القرآن العظيم
من سورة الفتح الى آخر القرآن وله حواشي على شافية المولى خواجه

وكتب ربيط السور
والآيات صح

وفات بهناك صح

اقليدس صح

سلطنة سلطاننا الاعظم
سلمه الله وابقاه صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زاده وحواشي على شرح العقايد للعلامة الدواني وله شرح لايساغوجي
وشرح للكافية وشرح الموجزة الطب وله ترجمة حيوة الحيوان بالتركية
وغير ذلك من الرسائل والكتب روح الله روحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل السيد المجد دخان والده معلما للسلطان بايزيد
خان وقرا من العلوم على علماء عصره منهم المولى الطق التوقاتي
والمولى الفاضل ابن ميريكي ثم سلك مسلك التصوف حتى
نصبه السلطان بايزيد خان نقيبا للاشراف ودام على ذلك
الى ان مات في سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان رح كريم الاخلاق
محبا للخير وكانت له مهارة في الشعر وكان ينظم القصايد بالتركية وكان
مقبولا عند الخواص والعوام روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى محي الدين قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
بروسا ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ثم صار باحدى المدارس الثمان وتسعا وهو مدرس بها كان رح صارفا
اوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة وكان صاحب شيبة
عظيمة وكان له تقرير حسن جدا وله شرح للمطول من علم الكلام
روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى ابن ابراهيم بن
ابراهيم المشتهر بابن الخطيب قرا رح على علماء عصره وتخرج المولى
خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان

مراد -

مراد خان بمدينة بروسا وتوفي وهو مدرس بها في سنة عشر بن
وتسعمائة كان رح سليم الطبع حليم النفس وكان اديبا اريبا
الا انه لم يشتغل به روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل الشيخ يحيى بن جنبي قدس سره قرا على علماء عصره
ثم صار مدرسا بمدرسة طوزله من ولاية قراجه ثم سلك مسلك
التصوف وبلغ مبلغ الارشاد ثم انقطع عن الناس في الولاية
المذكورة واشتغل بتذكير الناس ووعظهم وكان صاحب
احوال انتفع به كثير من الناس وبالجملة كان رح جامعا بين رياسة
العلم والعمل وكان يقرا الطلبة تفسير العلامة البيضاوي بلا مطالعة
وكان يرشد المريدين بطريق الصوفية وله شرح على الكتاب المستطاب
شرعة الاسلام وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة مات
رح في اوايل المائة العاشرة نور الله مرقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى كمال الدين اسمعيل القرامانى قرا رح
على علماء عصره منهم المولى الفاضل الخيالي ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل مولانا خسرو ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم ترقى
حتى صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وكان
قاضيا باعبد الرحيم ابن المؤيد فوقع بينهما خلاف في مسئلة
واقر المولى كمال الدين عليه لذلك ولما صار ابن المؤيد قاضيا
بالعسكر عزل عن التدريس وعين له كل يوم ستين درهما بطريق
التقاعد فشكر المولى كمال عليه ورضي بما فعله ولازم بيته واشتغل
بالعلم والعبادة الى ان مات رح وله تصانيف كثيرة منها حواشي

الكشاف وحواشي تفسير البيضاوي وحواشي على شرح الوقاية لصدر
الشريعة وحواشي على حاشية شرح العقايد للمولى الخيالي وحواشي
على شرح المواقف للسيد الشريف وغير ذلك من التصانيف روح
الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الله
بن حسين الشهير بقاضي ولد قراجه على والده وعلى المولى خسرو وتزوج
بنته ثم صار قاضيا بقصبة سليوري في زمن السلطان محمد خان
يحكي والده انه خان قاضيا هناك وانا اقراجه على المولى علاء الدين على
المولى ودام المرحوم على منصب القضا، وصار قاضيا بالبلاد الكثيرة
وكانت له مشاركة في العلوم خاصة في الفقه والحديث وعلوم
القراءة وكان اكثر المواضع من الكشاف في محفوظاته وكان له حفظ
كثير من القصايد العربية وله حواشي على شرح الكافية ومن تطرقها
يعرف فضلها في العلوم العربية روح الله روحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد المشتهر بالماشة
قراجه على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بالمدرسة القلندرية ببلدة قسطنطنية ثم صار مدرسا بدار الحديث
بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسية
وتوفي وهو مدرس بها وكان صاحب لسان ومحاورة وله يد طولى في الفقه
والاصول وكان مفتيا في بلدة اماسية روح الله روحه ومنهم العالم
العامل المولى محي الدين محمد الزاهد المشتهر بالهفدلي قراجه على
علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بادي للمدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم عين له كل يوم خمسون درهما بطريق التقاعد

فلازم

فلازم بيته بقسطنطنية واشتغل بالتصنيف لكن اضرمته
المنية فلم يظهر شيئا من ذلك وتوفي في اوايل سلطنة السلطان
سليم خان روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل
المولى علاء الدين الايديني الملقب باليتيم وانما لقب بذلك لانه
وقع في زمن سلطنة السلطان مراد خان وبا عظيم ومات
في ذلك الوبا جميع اقربائه وبقي هو يتيما ولم يبق له الا اخته ورتبته
هو الى ان بلغ سن البلوغ ثم ارتحل الى بلدة بثره وحصل هناك
مبادي العلوم وتعلم الكتابة ثم ارتحل الى مدينة بروسا واشتغل
هناك مدة بالعلم وقراجه على بعض المدرسين ولما بنى السلطان محمد
خان المدارس الثمان كان هو مع الطلبة الذين سكنوا فيها ابتدا
ثم اراد ان يصنف الاشتغال بقسطنطنية رحل كثير من الطلبة
الى الاطراف لطلب العلم ورحل هو الى بلدة بثره وكان المولى
قاضي زاده مدرسا بها واشتغل عنده اشتغالا عظيما ثم
ان المحمد خان لما نقل المذكور الى احدى المدارس الثمان جاءه
الى قسطنطنية وما فارقه الى ان صار قاضيا بمدينة بروسه
وارد المولى قاضي زاده ان يرسله الى عتبة السلطان ليحصل
له المنصب فلم يرض بذلك وقال ان لم يمنع الله عبدا ان يتوسل
المناصب وسكن بمدينة بروسه في بيت صغير ولم يكن له اهل
واولاد وبذل نفسه لاقراجه العلم وكان يدرس لكل احد ولا يمنع
الدرس عن احد ويدارس في يوم واحد عشرين درسا مابين
صرف ونحو وتفسير وحديث وكانت له مشاركة في كل العلوم وبذل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نفسه الى الله تعالى ابتغاء مرضاته ولا يأخذ اجرة من احد ولا يقبل
الا الهدية ولم يقبل وظيفة اصلا ولم يكن له اهم الا العلم والعبادة
وكان متفرغا عن احوال الدنيا راضيا من العيش بالقليل
وانا اقرأ عليه الصرف والنحو وسمعت منه ما فات صلوة ابدا
منذ بلوغه ولم يتزوج ولم يبارح الحرام اصلا وقد جاوز عشر
التسعين وما سقط منه سن اصلا وكان يقرأ الخطوط الدقيقة
وكان يكتب خطا حسنا وكان يشترى كتابا ابتر ويكمله ويصلح
له وكان يعرف تلك الصنعة وقد اجتمع له بهذا الطريق كتب
كثيرة فمات رح في سنة عشرين وتسعمائة وسمعت منه انه قد رباه
السلطان مراد خان وهو شاب روح الله روحه ومنهم العالم
العامل الفاضل الشهير بالشيخ كان رح مدرسا بمدرسة ابا ايوب
الانصاري بمدينة قسطنطنية توفي وهو مدرس بها في سنة
ثمان وتسعمائة كان رح عالما عاملا صالحا متركا في العلوم ومتحرا
في العلوم العربية وكان له نظم ونثر في غاية الفصاحة والبلاغة
وكان مدرسا مشتغلا الى العلم غاية الاشتغال وقد خرج عنده
كثير من الطلبة روح الله روحه ومنهم المولى بصير وكان يعرف
بهذا اللقب ولم اجد احدا يعرف اسمه كان رح من عبيد السلطان
بايزيد خان وكان السلطان بايزيد خان يحبه واعطاه بعض
المدارس حتى جعله مدرسا باحدى المدارس الثمان وكان رجلا
صالحا حليم النفس الا انه لم يكن له شهرة بالفضل حتى ان المولى
ابن المؤيد عند ما اعطاه السلطان بايزيد خان احدى المدارس الثمان

قال

قال انه غير قادر على التدريس في تلك المدرسة قال السلطان
بايزيد خان فليدرس الشرح المتوسط للكافية لعله يقدر على
دراسته ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة عزله
عن المدرسة وعين له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد وتوفي
وهو على تلك الحال في سنة عشرين وتسعمائة روح الله روحه
ومنهم العالم العامل المولى حسام الدين الشهير بابن الدلاك
كان رح خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية وتوفي
وهو خطيب بالجامع المزبور في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان
وكان عالما سليم النفس كريم الطبع وكانت له موفة بالعربية
ومهارة تامة في علوم القراءة وكان حسن التلاوة لطيف الصوت
حسن الالحان مقبولا عند الخواص والعوام روح الله روحه وكان
ومنهم العالم المولى محي الدين بن محمد خان اصله من ولاية قونية
اباقرا، عالما عاملا، عمره ثم رغب في الطب وتمهر فيه واشتهر بالحذاقة
ثم جعله السلطان بايزيد خان رئيسا للاطباء، وكان كريما لذ كي
غاية الاكرام وكان رجلا عالما صالحا موسرا غنيا للفقراء والمساكين
وتوفي في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان روح الله روحه
ومنهم العالم العامل الحكيم جاجي كان رح طالبا للعلم في اول امره
ثم رغب في الطب وحصله واشتهر بالحذاقة وجعله السلطان بايزيد
خان رئيسا للاطباء بعد الحكيم محي الدين الكوجوي وكان
في الكتب وكان السلطان بايزيد خان يحب كثيرا
عجب علاجه وبذلك تقرب اليه روى ان السلطان بايزيد خان
عرض له وجع عظيم في بعض الايام وعالجه الاطباء فلم ينفع
علاجهم حتى دعى بالطبيب المذكور واعطاه الطبيب المزبور

فعلقة من بعض مقادير عدسة ويقبله السلطان بايزيد خان
فسكن وجعله من سائغته وفرح لذلك حتى روى انه بيد الطبيب اخذ
المزبور وقبلها جبرا فرحا من خلاص الموجه توفي رح في سنة
ثلث عشرة وتسعمائة روح الله روحه ونفعنا العالم العارف
بالله الشيخ شمس الدين محمد الاسكليبي كان رح من طلبة العلم
الشريف حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي بن
محمد القوشجي وبعد وفاته سلك مسلك التصوف واشتغل اولا
عند الشيخ مصلح الدين القوجوي ثم وصل الى خدمة العارف
بالله الشيخ ابراهيم القيصري وحصل عنده طريقة الصوفية ثم
اجازه هو للارشاد فرجع بادن رياسة العلم والعمل وكان السلطان
بايزيد خان امير اعلا بلدة اماسيه واراد الشيخ ان يذهب الى
الحج فلقي السلطان بايزيد خان باماسيه وقال له اني احدث
بعد اياما من الحجاز جالسا على سرير السلطنة وكان كما قال فاحبه
السلطان بايزيد خان محبة عظيمة حتى اشتهر بين الناس
بشيخ الاسلام وبنى له السلطان بايزيد خان زاوية بمدينة
قسطنطنية وكان الاكابر يزدحمون بابه ويأتيه الوزراء وقضاة
العسكر لزيارته ويدعوه السلطان الى دار سعادته ويصاحب
معه وحصلت له من هذه الهيئة رياسة ومع ذلك لم يتغير حاله
للزهد والتقوى وكان من الفضل جانب عظيم وكان العلماء يهابون منه
ويعترفون بجلالته في العلم امتحن المولى الوالد رح في مسئلة اصولية
وكنت صغيرا وقتئذ فكتب المولى الوالد رسالة في المسئلة

المذكورة

ومن مشايخ الطائفة في زمانه

في مجلس ارشاده

السلطان

اخذ

اخي

السلطان

المذكورة وقال كما رايت هذه الوقيعة من العلماء غير ذلك في من جملة
كراماته وقال انه كان لواحد من اصحابه وقال ريشاب وصدرت
منه جريمة توجب العقوبة في عرف السلطان فاستغاث
والده بالشيخ ونفع بجلالته من الوزراء تخليص ولده قال الشيخ
اذا توجه الامر من هولاء اعظم منهم وفي غد ذلك اليوم احضروا
ذلك الشاب الى الديوان العالي لاجل العقوبة فيما سبق لسان
الوزراء الا بالمدح ذلك الشاب وشكره فاطلقوا ذلك
الشاب وبعد اطلاقهم اياه تعجب الوزراء من تخويفهم بجرائم العقوبة
الى العفو وما كان ذلك الا ببركة الشيخ ومن جملة كراماته ايضا ما
حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدي وكان من جملة خلفائه
وقال له اني عبد الرحمن بن علي بن المؤيد كان معزولا عن قضاء العسكر
في اوايل سلطنة السلطان سليم خان وقال فرجعت اليه يوما
فوجدت منوتمش الخاطر فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن
العزو الجاه قال ولم يجبه اني وسكت ثم امرني الشيخ فافرشوا
ونصبوا عليه وسادة قال ثم امرني بان اجلس عليه على ما كان بفعله
في مجلسه عند كونه قاضيا بالعسكر قال فجلس عليه اني كما امره الشيخ
ثم قال له الشيخ بارك الله لك في المنصب قال فلم يمض في عشرة ايام
او اقل او اكثر الا وتم الامر من السلطان سليم خان وكان
السلطنة وقتئذ بادرنه قال وطلب اني فذهب الى ادرنه
ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي وكان يعزى له ذلك مات
رح في سنة عشرين وتسعمائة قدس سره العزيز ومنهم

ببلدة اسكليب

ومن تحوله ايام من صح

الشيخ العارف بالله السيد ولاية كان رح شريفا صحيح النسب ونسبه
هكذا السيد ولاية ابن السيدى احمد بن السيد اسحاق بن السيد
علام الدين ابن السيد خليل ابن محمد ابن سيد حسام الدين ابن
سيد الرضى ابن خليل بن السيد حسام موسى ابن السيد يحيى ابن
السيد فضل ابن السيد محمد ابن السيد حسين ابن الامام محمد الباقر
زين الدين العابد ابن الامام الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان
الله عليهم اجمعين ولد رح فى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بقصبة كرماسخ
فى ولاية اناطولى ثم تزوج بنت الشيخ احمد من اولاد عاشق
باشا فى سنة اربع وسبعين وثمانمائة وحصل عند الشيخ احمد طريقة
التصوف واجازله للارشاد وكان الشيخ احمد من خلفاء الشيخ
عبد اللطيف القدسى وهو من خلفاء الشيخ زين الدين الخافى
قدس الله تعالى اسرارهم ثم حج فى سنة ثمانين وثمانمائة ولما دخل
الى مصر طلب الشيخ السيد وفا ابن السيد ابى بكر واجازله السيد وفا
للارشاد ولقنه كلمة التوحيد ولما دخل مكة اجازله الشيخ عبد اللطيف
الواسائى الحسنى بمصر مع كثير من الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له
بالبركة وتوفيت والده وهو فى سفر الحج وتوفى ووالده السيد احمد
بقسطنطينية فى الثانى والعشرين من محرم الحرام سنة ست
وثمانين وثمانمائة ودفن بها فى جانب داره وقبره مشهور هناك
يزار ويتبرك به توفى السلطان محمد خان بعد اثنين واربعين يوما من
وفاته وقرأ السيد ولاية رح الحديث على الموالى الكورانى عليه رحمة الله
وحج ثلث مرات وآخر حجاته فى السنة الثانية من جلوس السلطان

سليم خان

ابن السيد جمالية

ضفضف

ابن الامام

بلدة قسطنطينية

صحب

مخضر

سليم خان على سرير السلطنة وتوفى بلدة قسطنطينية بمرض
الاستسقاء اربعين يوما وتوفى فى الحادى والاربعين فى اواسط
محرم الحرام سنة تسع وعشرين وتسعمائة وصلى عليه المولى علاء
الدين على الجمالى وحضر جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء وكانت
جنازة مشهورة ودفن بين داره بجانب مسجده فى بيت اوصى هو
ان يدفن فيه وكان لسنه ثلاث وتسعين وتوفيت بعده زوجته
رابعة بنت الشيخ احمد المذكور وهى مدفونة عنده ثم توفى
ولده الشيخ سيد درويش محمد القايم مقامه فى زاويته فى غرة
صفر لسنة اثنين واربعين وتسعمائة وهو مدفون عنده ايضا
حكى ان السلطان بايزيد خان دعا ابنه السلطان سليم خان ان يسلم اليه والده السلطنة فى حيوة والده وتردد السلطان
بايزيد خان فى ذلك اياما فلم انشرح صدره لذلك وسلم اليه السلطنة وفى اثنا ذلك التردد والتجا السلطان سليم
خان الى مشايخ الصوفية وبشروه بالسلطنة ولما طلب السيد
ولاية المذكور لم يذهب اليه الا بعد ابرام قوى فلما اتاه سئله
السلطان سليم خان عن حال السلطنة فقال السيد ولاية
انك ستصير سلطانا ولكن ليس فى عزك امتداد وكان كما قال
لانه ما دام على السلطنة الا ثمان سنين وسمعت من قال لما
احتجت مع الشيخ احمد قال لى باوالدى انظر قطب الزمان كى تعرف
من هو وهو مئويين الامام يعرفه فى كل حجة فنظرت فاذا هو المولى
ايا س وهو بمدينة بروسا فى تلك السنة ولما رجعنا الشيخ الحاج ابنا

الى مدينة قسطنطينية لتحلف امير
على العسكر وطلب السلطان سليم خان منه

السلطان

بحث

يقف

المدينة بروسه سالنى واحد من العلما، عن الواقف فى عين
الخطيب بوفة فلقت هو المولا الياس فيخصل له فى تلك الليلة وجع
عظيم صح قربت من الموت فى صحبته تلك فى بهك الشيخ احمد الى زيارة
المولا الياس فذهبت معه فلما جلسنا عنده نظر المولا الى وجهه
غضب وكان لم يره قبل ذلك قال لاى شئ جئت الى هنا
انا قصدت فى هذه ثلث مرات ان ادعو الله حتى يقبض روحك
فقال فى كل مرة روح رسول الله صلعم بينى وبين الدعا، ومن هذا
انك علمت صحيح النسب فاعتذر اليه الشيخ المذكور من تعلل صح قبل
التماسه وعفى عنى وقمت فقبلت يده ورضى منى فدعا بالخير
ومن اعجاله انه مرض قبل مرض موته بسنة مرضا شديدا فعاده
المولا الوالد عن مرضه فقال الان خفف المرض قال وفى هذه
الصبيحة وقت الاشراق دخل على عزرائيل صلوات الله عليه فى
صورة علاء الدين على الجمالى المفتى فظننت انه جا، لقبض الروح
فتوجهت مراقبا قال ملك الموت ما جيتك لقبض الروح وانما
اتيت اليك للزيارة قال ثم سلم على وذهب وعاش المرحوم
بعد ذلك قريبا من سنتين ومرض فى حيوة الشيخ سنبل سنان
وقيل له انه مات قال لا انه سيموت بعدى ويصلى على وكان كما قال
ومن جملة احواله ان الوزير پير پاشا قد بنى زاوية فى قسطنطنية
وكان الشيخ جمال خليفه جالسا معى فى تلك الزاوية وحضر الوزير
پير پاشا فى ليلة من ليالى شهر ربيع الاول لاستماع كتاب مولود
النبى صلعم وحضر هناك كثير من العلما، والمشايخ ومن جملتهم

السيد

السيد ولابت المزبور وجلس هو فى صفة خارج المسجد ونحن
عنده فاطرقه رأسه زمانا ثم رفع راسه وقال علمت
الان بطريق الكشف وانه كشف صريح بان هذه الزاوية ستصير
مدرسة بعد وفات الشيخ جمال خليفه وانه لا يعد زاوية ابدا
وكان كما قال وله امثال هذه الاحوال حكايات تركنا ها خوفا
من الاطناب قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ محى الدين محمد الشهير ببوداى چلبى اخذ الطريقة الشيخ
حاجى خليفه وقام مقامه بعد وفاته وكان رجلا صاحب جذبة
واستغراق كان اولا مدرسا فترك التدريس واخذ طريقة
الفقرا حتى وصل الى مرتبة الارشاد وتوفى فى سنه تسعمائه ودفن
عند شيخه قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ شجاع الدين
الياس الشهير بنيازى وهو اخى المولا الشهير بالمولا ولد ان
كان رجلا عالما صالحا تولى منصب القضا اولا ثم ترك وصل الى خدمة
الشيخ حاجى خليفه وحصل عنده طريقة التصوف واذن له فى
الارشاد وكان عارفا محققا عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة
تاريخ فى سنه اربع عشرة وتسعمائه قدس سره ومنهم العارف بالله
الشيخ صفى الدين مصطفى عن الشيخ حاجى خليفه وحصل عنده
الطريقة واكملها واذن له فى الارشاد والشيخ بولوا چلبى
واقام مقامه وكان عالما عابدا زاهدا ومرشدا مات فى سنه
تسع عشرة وتسعمائه ببلدة بروسا ودفن عند الشيخ حاجى خليفه
قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله رستم خليفه البروساوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان اصله من قصبة كونيك من ولاية انطوبا وكان رجلا صاحب
كرامات وكان يستر احواله عن خلق الله وكان يعلم الصبيان يستر
احواله وكان لا يتكلم الا بالضرورة وكان عابدا زاهدا واتصب
اولا الى خدمة الشيخ العارف بالله حاجي خليفة ويفهم من سيرته
انه كان اويسيا قال بعض من يحكيه اشتكت عيناي في بعض الايام
وامتد ذلك مدة قال الشيخ المذكور وكان رمدت عيناي في
بعض الايام ولم يحتمل الدواء فاتيت يوما رجلا شابا فقال لي
يا والدي اقرأ المعوذتين في الركعتين الاخريتين من السنن
المذكورة قال فداومت على ذلك فشفاني الله تعالى بصري قال فلما
البعض فعلمت كما قال فبرئت عيناي قال ذلك البعض ايضا
وقعت فترة ببلدة برووسا من جهة بعض الخارجين في سنة
سبع عشرة وتسعمائة فاضطرب الناس اضطرابا شديدا حتى
هموا بالفرار فاستفتوا به قال لهم هؤلاء الجماعة لا يدخلون
هذا البلد ولا يلحق اهله ضرر من جهتهم فثبتوا امكانهم وكان
كما قال شرح في تلك السنة ببلدة برووسا ودفن بها قدس سره ومنهم
الشيخ العارف بالله علي ودوه خليفة الشيخ العارف بالله ابن
الوفا قدس سره قام مقامه بعده وكان شيخا ضعيفا مجردا عن الاهل
والعيال وكان متقيدا متواضعا راضيا من العيش بالقليل و
كان مبارك النفس مقبول الطريقة حسن الطريقة روح الله روحه ومنهم
العارف بالله الشيخ علا، الدين الشهير بعلا، الدين الاسود
اخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفة وسمعت منه انه قال لما فتت

خدمت

خدمت الشيخ منذ جلوسه مقام الارشاد الى ان وصل الى
رحمة الله تعالى واشتغلت عنده بالرياضة حتى ذاب في بدني من
اللحم ثلاث مرات قال وبعد وفاة الشيخ وصلت الى خدمة الشيخ
العارف بالله الشيخ محي الدين الفوجوي وكنت عنده كطفل
شرع الى الكتاب، اولا ولازمت خدمته الى ان توفي وله الاجازة من كلام
الشيخ ثم قعد في بيته منقطعا عن الناس متوجها بكليته الى الله تعالى
تسع وعشرين وتسعمائة نور الله مرقده ومنهم الشيخ العارف
بالله السيد علي بن ميمون المغربي الاندلسي قدس سره سكن البلاد الرومية
وربا كثيرا من الناس ثم توطن بمدينة بروسه ثم رجع الى البلاد
الرومية وتوفي بها في سنة سبع عشرة وتسعمائة وله معاش علية
واحوال سنية وكان من التقوى على جانب عظيم وكان لا يخالف
السنة حتى نقل عنه انه قال لو اتى بايزيد بن عثمان لا عامله
الا بالسنة وكان لا يقوم للزائرين ولا يقومون له واذا جاء
اهل العلم يفرش له جلد شاة تعظيما له وكان قوالا بالحق ولا يخاف
في الله لومة لائم وكان له غضب شديد اذا رأى في المريدين
منكرا يضربهم بالعصا، حتى انه كسر بضربه على بعض منهم وكان لا يقبل
الوظيفة ولا الهدايا الا من الامراء والسلاطين وكان مع ذلك يطعم
كل يوم مقدار عشرين نفسا من المريدين وله احوال كثيرة
ومناقب عظيمة لا يحتمل هذا المختصر قدس الله سره
ومنهم العارف بالله الشيخ علوان الحميدي كان رحمه مدرسا
ثم ترك التدريس ووصل بخدمة الشيخ المغربي المذكور

الى الله تعالى

بسيدي علي بن ميمون

بلاده عند الشيخ ابن عرفه والشيخ الدباس
ثم دخل القاهرة وبها ثم دخل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويحتمل عنده الطريقة وكان بحرا من بحار الحنفية كان عالما
فاضلا صاحب زهد وتقوى وصاحب اخلاق عظيمة ومناقب
جليلة ومع ذلك كان يفتي على مذهب الشافعية توفي سنة اثنين
وعشرين وسبعمائة قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
العارف بالله الشيخ محمود الشهير بابن العراق كان رجلا من
اولاد الامراء الجراكسة وكان من طائفة الجند عاذي الامراء
وكان صاحب عظيم وحشمة وافرة ثم ترك الكل واتصل بخدمة
الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي واشتغل
بالرياضة عنده حتى انه لم يشرب ماء مدة عشرين يوما في الايام
الحارة حتى مشى عليه من العطش وقرب من الموت و
قالوا للشيخ ان ابن العراق قريب من الموت من شدة العطش
فقال الشيخ الا رحمة الله فكرروا عليه القول فلم يأذن في سقيه وقالوا
على ناصيته ماء فشربوا كذلك فقام على ضعف وداهشة ولم يمض
على ذلك ايام الا وقد انفتح عليه الطريق ووصل الى ما يتمناه وكان
عالما زاهدا صاحب تقوى وجاه ذو مدة عمره بعد وفاة شيخه
بمدينة الرسول صلعم ثم مات ودفن بها قدس الله سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن بن الصوفي كان رجلا من
طلبة علم الشريف وكان يتزاحم على المولى موسى بن المولى الفاضل
افضل زاده وكان المولى المذكور وقتئذ مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم ترك المولى عبد الرحمن طريقة تحصيل العلوم واتحق بخدمة
الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي واكمل عنده ه

الطريقة

الطريقة فاقرب مدة حتى انه كان قريبا يوما عنده اذا اشتكى
الى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي الشيخ ان كنيرا من
النفوس قد صلحت ولم يصلح نفسي الامارة قال الشيخ انها امارة
بالخير قال لا يا سيدي الشيخ امارة بالسوء وقال له الشيخ قم
يا عبد الرحمن وذلك من حيث انه لم يحسن الظن بنفسه لان
حسن الظن بنفسه مكرم عظيم عند اهل الطريقة لما ذهب
الشيخ الى البلاد الشامية نصبه خليفة له بمدينة بروسا و
كان مقبلا على زي عوام الناس وكان متواضعا متخشعا بلغ
انوار الخير من وجهه الكريم توفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة وحضر الشيخ
عبد الرحمن يوما مجلس الشيخ وكانت طريقتهم مبنية على الانكفاف
من الخواطر وتكلم الشيخ على ذلك الخاطر ويدفعه الى ان ينقطع
الخواطر عن المريد وقال الشيخ عبد الرحمن يا شيخ وكان في اوايل
اتصاله بخدمته فقال يا سيدي الشيخ ان الخاطر اقال الشيخ كلم
قال الشيخ عبد الرحمن يمنعني الشيطان عن التكلم به لان في المجلس
مدرسا كنت قرأت عليه ونفسي تعقل اذا تكلمت بهذا الخاطر
يشنع ذلك المدرس الظن فيك فعند ذلك قال الشيخ اما المدرس
وهم ثم ان العاقل لا ينصب بين عينيه القاضي ولا المدرس
ولا المفتي ولا السلطان الا الله هذا كلامه بعينه قدس سره
ومنهم الشيخ العارف بالله المولى اسمعيل الشرواني قرأ رحمه الله
اولا على علماء عصره منهم العلامة جلال الدين الدواني ثم خدم
الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي وتربى عنده وصار

فلما ذهب قال الشيخ للحي خريطة فذهب بحر
عبد الرحمن صح

شبكة الألوكة www.alukah.net

من كمل اصحابه ولما قام هوار تحل الى مكة وتوطن هناك الى ان توفي
رح قريب من اربعين وتسعمائة الى بلاد الروم في زمن السلطان
بايزيد خان وكان رجلا معتما طويل القامة وقورا مهيبا منقطعا
عن احوال الناس مشتغلا بنفسه طارحا للتكلفات العادية
وكان لحسن معاشرة مع الناس يستوي عنده الصغير والكبير
والغني والفقير وكان له فضل عظيم في العلوم الظاهرة وكان
يدرس بمكة كتاب البخاري وتفسير البيضاوي نور الله مرقده
ومنهم العارف بالله الشيخ بابا نعمة الله كان رح من احبا،
الفقرا، والاغنيا، وكان يخفي نفسه وكان متبحرا في العلوم الربانية
وغيرها في بحر الاسرار الالهية وقد كتب تفسير القرآن العظيم بلا
الى التفاسير وادرج فيها من الحقايق والدقايق ما يتحير عن ادراكها
كثير من الناس مع الفصاحة في عبارته والبلاغة في تقريراته وشرح
كنا كشف راز شرحها مقبولا عند اهله وكان متوطنا ببلدة اق شهار
من ولاية قرامان وتوفي ودفن بها نور الله مرقده ومنهم العارف
بالله الشيخ محمد البدخشي صحب رحمه الله مع الشيخ المشهور بابن
المولى الابهاري وكان عالما تارك الدنيا والتجرد من علايقها كما هو طريقة
شيخه ثم توطن بمدينة دمشق ولما فتحها السلطان سليم خان عليه
الرحمة والرضوان ذهب الى مدينة الشيخ المزبور مرتين في المرة
الاولى لم يجر بينهما كلام وجلس على الادب والحشمة ثم تنحنح في
المرة الثانية قال الشيخ البدخشي كلمانا عبد الله تعالى والفرق
هو ان ظاهرك ثقيل من اعيان الناس وظاهري خفيف عنها

واجتهد

واجتهد ان لا يضيع امتعتهم وسئل عن السلطان سليم خان
عن اختياره الصمت فقال فتح الكلام ينبغي ان يكون من العالم
والاعلى عليه وتاديب هو ايضا واختار الصمت تنزلا منه قال
الحاج ابو البركات وهو من اولاد السلاطين حين سيقوا الى
بلاد الروم وجاء الى وما تكلمت اصلا وما تكلم هو ايضا تاديبا
وحكى عن محمد خواجه قاسم وهو من نسل خواجه عبد الله السمرقندي
انه قال ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل الشرواني من اصحاب
خواجه عبد الله ورغبني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه
بعدم ساعدت الوقت ثم تحت وذهبت الى خدمة الشيخ محمد البدخشي
فقال كانك عند المولى اسمعيل قلت نعم قال يرغبك في مطالعة
الكتب قلت نعم قال لا يلتفت الى قوله انه عرفت قرات علي
من القرآن الى سورة العاديات والان ليس لي احتياج في العلم الى
المولى المشهور ثم قال انا اتعجب من حال المولى اسمعيل وما عرفت حاله
تارة في اعلا عليين وتارة اراد في اسفل سافلين قال خواجه محمد
جان قاسم ثم ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل وقال لعلك كنت
عند الشيخ محمد البدخشي قال قلت نعم قال ان لك في المطالعة نفعا عظيما
ان جدك الاعلى خواجه عبيد الله كان في اواخر عمره يطالع في التيسير
تفسير القاضي البيضاوي ثم قال انا مع الشيخ محمد البدخشي
حالا اذا قصدت ان اصحابه اريد نفسي في اعلا عليين واذا قصدت
ترك الصحبة اريد نفسي في اسفل السافلين توفي الشيخ محمد البدخشي
بدمشق في سنة اثنين وعشرين وتسعمائة قدس الله سره العزيز

قال ضحك عن المطالعة
قال قلت نعم صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم الشيخ العارف بالله السيد احمد البخاري الحسيني رح اولا مع
الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي ثم امره الشيخ الاتهي وما توجه الشيخ
الاتهي الى بلاد الروم ترك هو اهله وعياله ببخارى وسافر معه الى
بلاد الروم وكان الشيخ الاتهي يعظمه غاية التعظيم ويعين له جانب
يمينه وكان لا يقدم عليه احد من العلماء والفضلاء وكان الشيخ
الاتهي يعينه لامامة مدة اقامته ونقل عن الشيخ الاتهي انه قال
ان السيد احمد البخاري صلى لنا صلوة الفجر بوضوء العشاء ست
سنين وسنين هو من نومه في تلك المدة قال كنت اضع بغلته و
حماره في صحة كل يوم واصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت
ارسل اليه رغيفا في الجبل في ذلك الوقت كنت استندت الى شجرة
وانام ساعة ثم سافر باذن الشيخ على الشيخ والتوكل الى الحي رزاقه
الشيخ حمارا وعشرة دراهم واحدة من سفرة الغاضرية واحدة
وذهب وليس معه غير هذه الا المصحف الشريف وكتاب المثنوى
وخرق المصحف في الذهاب وباع كتاب المثنوى بعد دراهم بابرام
البعض ولم يكن له مال سوى هذا ولم يقبل من احد مالا ولا صدقة
سوى دينار نذره البعض لخواجه بها الدين وقبله بابرام منه
ومع ذلك سافر على احسن حال وسعة وسكن في قدس الشريف
مدة وسكن بمكة المكرمة قريبا من سنة ونذر ان يطوف الكعبة
كل يوم سبع مرات وان يسع بين الصفا والمروة سبع مرات وكان كل يوم
وليلة يطوف الكعبة تارة ويقوم تارة ويقعد تارة وينام
ساعة مع انه ضعيف البنية ثم ان الشيخ الاتهي ارسل اليه

كتابا

كتابا وطلب منه ان يجئ اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره
وحكى انه قال وقع في نفسي داعية زيارة مشايخ قسطنطنية
فسئلت الاجازة من الشيخ فاذن لي وقال تتبع احوال تلك
المدينة والناس يدعونك اليها فنزلت في زاوية الشيخ ابن الوفا
فدخلت المسجد لاجل صلوة العصر خرج الشيخ من بابه في المحراب
وامّ للحاضرين في الصلوة ولما فرغوا من الصلوة اشتغلوا
بالاوراد فجلست من البعد على ادب وكلما رفعت راسي انتظر
الشيخ برفع الشيخ رأسه وينظر الي ولما فرغوا من الاوراد نمت
الي الشيخ فقام الشيخ فاستقبلني دعا لنفسي وقبلني ثم قعدت
في حضور الشيخ على ادب وصمت زمانا وقال الشيخ للحاضرين هذا
ضيفنا فاكرموه ثم ذهب الشيخ الى خلوة فبقيت تلك الليلة هناك
ورايت في المقام سراجا ضعيف الاشتعال في زاوية من جامع
الشيخ وفي يدي شمعة اريد ان اوقد من ذلك السراج وقصدت
من ذلك ثلاث مرات وفي كل مرة يغيب السراج عن بصري فعلمت
من الواقعة صاحب مع الشيخ وذهبت مع اجازته ثم نظرت
في مدة الاقامة ثلث ايام ثم اني كتبت الى الشيخ الاتهي ورغبت
عن الاتيان الى مدينة قسطنطنية في السكون في مقام فكان
ذلك سببا لاقامة الشيخ مدة بسببي ولما علم الشيخ الاتهي ظهرت
انا رخلافة الشيخ بمدينة قسطنطنية ورغب الناس في خدمته
وتركوا المناصب واختاروا خدمته وعاكف الطالبون في
مسجد المدينة قسطنطنية وحجرة سكن الطالبين ووقف

عليها او قاف لمعاشهم وكان اداب مجلسه انه يجلس على هيبة ووقار
والناس حوله يجلسون متحلقين على آداب عظيم كان على رؤسهم الطير
وكان مستغرق في خاطره وكان لا يجري في مجلسه كلام دنيوية اصلا
وكانت طريقته العمل بالعزيمة وترك البدعة والاتباع للسنة وعدم
ترك الصلوة والانقطاع عن الناس والمداومة على الذكر الخفي
والعزلة عن الانام وقلة الكلام واحياء الليالي وصوم الايام
توفي يوم الاثنين سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة ودفن عند
مسجده وقبره يزار ويتبرك به حكي ممن قام معه وهو الشيخ محمد الحلبي
انه قال لما توفي الشيخ غسلته واحد من المحبين يصب عليه الماء واخر
منهم بيده منشفة يمسح عورته لانه توفت من الاحباء وفي وقت غسله
فتح عينيه ثلث مرات ونظر الى مكان في حياته قدس سره وقال الى وضعه في القبر
توجه بنفسه الى جانب القبلة وراء القبر الحاضرون هناك
فصاحوا وصلوا على النبي صلعم ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ
مصلح الدين كان اصله من كركة النحاس من ولاية قسطموني اشتغل
اولا بالعلم الشريف وكان مشتهرا بالفضل معتبرا عند علماء عصره
ثم حصل له محبة التصوف وحضر مشايخ عصره واستقر عند الشيخ
الاقحصاري ودام خدمته الى ان مات وحصل منه طريقة التصوف
وبلغ من الكمال الاقصى وكان منقطعا عن الناس مجردا عن احوال
الدنيا غير مبال بحاجات الناس ويرى في ظاهره انوار الهيبة والجلال
وهو عند الصحبة على اللطف والجمال ورايته في زمن الصبا وقد
حصل له منه هيبة عظيمة وهذه الهيبة قليلة الآن وكتب

على الطريق بين قونية واقسرا

رسالة

رسالة في زمن السلطان بايزيد خان وارسلها اليه يذكر فيها بعض
في احوال العرش والكرسي وذكر في آخرها انه اذا وضع الظلم في بعض
النواحي يرى صاحب تلك النواحي رسول الله صلعم حزينا وصلى
كثيرة الناس رواه صلعم مجنونا فشتت خوفا في تلك النواحي
ظلما عظيما ووصف ذلك الظلم فدفع السلطان بايزيد خان ذلك
من اهل تلك النواحي وحكى بعض من العلماء انه قال ذهبت الى
خدمته مرة وقلت اريد ان اترك هذا الطريق احسن منه فقال
وسكت ثم قال للحاضرين هل فيكم من يعرف سمان جلبي الكرماني
قالوا نعم نعرفه قال كيف تعرفونه قالوا هو فاضل من اهل الفضل
قال انه اكمل طريقة التصوف وليس فيكم من حاله هذا قال والدي
له همة عالية يكمل الطريقة قاضيا ومدرسا ولا يشتهر به احد ومن ليس
له همة عالية تسوقه النفس الى ترك طريقة العلم ولا يثبت له ذلك
ويحرم عن الطريق ومن احواله انه فرش حصيرا في موضع قريبا من
قبر الشيخ تاج الدين بمدينة بروسا وقرأ عليه ذلك سورة الاربعين
يوما ولما اتم الاربعين مات ودفن في موضع ذلك الحصير قدس سره
ومنهم العارف بالله الشيخ عابد جلبي من نسل جلال الدوغاجي
كان روح قاضيا فاراد ان يترك القضا، وسلك مسلك التصوف
فاستشار مع زوجته في ذلك وكان من بنات الاكابر فسكتت
فظن انها لم ترض بذلك وفي الغد رآها قد اخرجت ثياب
الزينة عن جسدها ولبست العبا، والثياب الدنية ثم قال اني
ارغب منك في ذلك فترك القضا، ولازم خدمة الشيخ الاقحصاري

قال اي طريق هو قلت طريق
العلم قال هل وجدت طريقا

يعرف

تتمة

جملة

يس

الحصير كل غدوة

وحصل طريقة الصوفية وبنى مسجدا عند بيته بقسطنطنية وجرت
للفقراء وفن عند مسجده نور الله مضجعه ومنهم العارف بالله
الشيخ لطف الله الاسكليبي كان رح من افاضل الطلبة في عصره
وحصلت له محبة الصوفية وصحب مع كثير منهم ثم سمع اقوال الشيخ
الالهي وهو ساكن وقتئذ بجامع زيرك بقسطنطنية حكى انه قال
فاذن لصلوة ذهبت الى الجامع المذكور وانا عازم طلبة العلم فاذا الصلوة
الظهر وقعدت في زاوية من المسجد قال فقلت في نفسي امتحن
الشيخ قبل الوصول اليه فتوجهت اليه فنظرت يدي من جانب
القبلة ارى اليد ولا ارى الشخص فجذبني الى صف آخر قدامي
وهكذا الى ثلث مرات ولما اقيم للصلوة خرج الشيخ وصلح الناس
وفرغوا من الصلوة ذهبت الى الشيخ لاقبل يده فاذا هي يد الله
جذبني وقبلها وقال انك شديد الامتحان اما كان يكفيك مرة ان
يمتحن مرة واحدة ثم اعتذرت اليه وطلبت منه القبول للخدمة
قال انا عسير فاصبرت عليه قال اصبر لذلك اولا قال ان هذا
الجوار التي تراها مرتبات للصوفية هل تقدر ان تاتي بابا، قال
فتمت في ذلك الوقت ورميت الثياب التي على ظهري وقلت
بتلك الجرار الما، الى الزاوية وعرف الشيخ صدق مقبلتي وربانيتي
حتى وصلت بحمته الى المراتب العلية كان رح عارفا عابدا زاهدا
مشتغلا بالعلم والعبادة وكان ساكن على جبل اسكوب وكانت
له صومعة على الجبل وكانت رعاة الكفرة يرعون الغنم حولها
وكثير منهم اسلموا الا راوا من رياضته وزهده وعبادته في الليالي

ومات

ومات على تلك الحال وقبره بالمدينة المذكورة قدس سره ومنهم العارف
بالله تعالى الشيخ علاء الدين خليفة كان رح من طايفة الجذبة ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال وحصل عنده الطريقة الخلوتية ووصل الى ما يتمناه ثم انتقل بجذبة
بالشيخ سنان الدين الخلوتي من خلفاء الشيخ علاء الدين الابدال
وكان ينسب هو اليه في السلسلة وهي زاوية بقسطنطنية و
اشتغل بتربية المريدين وصاحب قال وصاحب جذبة تتخلع
به الكثيرون وكان من التقوى على جانب عظيم ومن كراماته
ما حكاه عن بعض الثقة وهو انه قال كنت مغرما بتحسين الاكسير
واتلفت لاجله اموالا عظيما وركب علي من الديون مقدار مائة
الف درهم قال وان الاكسير هكذا فاخذ قبضة من التراب
فامسكها بيده ساعة ثم القيها فاذا هي ذهب ابريز فرضته
على الصباغين فقالوا انه يبلغ ما يكون قال فاقتضى فخلص
عين الديون المذكورة كلها بهذا الطريق وله كرامات غير ذلك
لا يسع ذكرها المختصر قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله تعالى
الشيخ سليمان خليفة كان رح من عبيد السلطان محمد خان ثم
طفقة الجذبة الالهية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى
سعد وخليفة وكان عنده ما يتمناه وبنى زاوية بقسطنطنية
واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان توفي كان رح صاحب
حال وجذبة عظيمة ويزدحم الناس الى محله ويحصل لهم الحال
قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ سوندك الشهير بقوجه وده
كان رح صاحب جذبة واحوال سنية وصاحب كرامات
حكى انه جمع مع المولى ذكرماستي وهو قاضي بقسطنطنية عند المولى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حميد الدين ابن افضل الدين وكان هو مفتي وقته فشكى
المولى كرماستي اليه عن متصوفة زمانه بانهم يرقصون ويصيحون
عند الذكر وانه مخالف للشرع فقال ان المولى افضل الدين للمولى
الكرماستي ان رئيسهم هذا الشيخ واشار الى قوجي دده وقال
اصلحته حتى الكل فعند ذلك قام المولى كرماستي واخذ مع الشيخ
قوجي دده الى منزله احضر مريديه وهيأ لهم الطعام وبعد الفراغ
من الطعام قال لهم اجلسوا جلوسا على ادب واذكروا الله على
ادب ووقار وسكون فقالوا نفعل ذلك فلما شرعوا في الذكر
صاح الشيخ قوجي دده فان المولى الكرماستي صيحة عظيمة حتى قام
المولى وسقط عمامته عن رأسه فرفعه عن منكبه فشرع يشهق
وينهق ويصيح الى ان مضى من النهار مقدار ثلث فلما سكن اضطراب
المولى قال له الشيخ قوجي دده لاي شيء اضطربت ايها المولى
وقلت انه منكر فقال المولى تبت الى الله تعالى عن ذلك الانكار
ولا اعود اليه ابدا توفي الشيخ المذكور بقسطنطنية ودفن بجانب
قدس سر العزيز ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ المعروف بابن
الامام من مشايخ الطريقة الخلوتية كان رحمه الله متوطنا في ولاية
ايدين وكان عالما فاضلا عارفا بالله تعالى صاحب جذبة قوية
ورياضات عظيمة ومجاهدات كثيرة والتف عنده كثير من المريدين وطريقة التصوف
وتناولوا ما تناولوه من الكرامات السنية والمقامات العلية قدس سرهم ومنهم
العارف بالله الشيخ بايزيد خليفة المتوطن بادرنه كان رحمه الله عالما
بالعلوم الظاهرة عارفا بالله تعالى وصفاته وكان يعظ الناس

وتذكرهم

وتذكرهم وانتفع به كثير من الناس وكان طليق اللسان واضح
التقرير عابدا زاهدا مجاهدا وحصل الطريقة عند الشيخ خليفة حتى
توفي رحمه الله بادرنه ودفن بها قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
سنان الدين يوسف المشتهر بسنبل مبارك سنان كان رحمه الله مشتغلا
بالعلم في اول عمره وكان مشارا اليه بالفضل حتى وصل الى خدمة
المولى الفاضل افضل زاده ثم غلبت عليه محبة التصوف حتى
وصل الى خدمة الشيخ بجلبي والتشغل عنده بالرياضة والمجاهدة
حتى اجازله الشيخ بالارشاد وسكن مدة بمصر ثم الى القوا ايهناك
حتى اتى قسطنطنية وقعد في زاوية الوزير مصطفى پاشا واشتغل
بتربية الطالبين وارشادهم حتى اكمل بهما كثيرا منهم واجاز لهم
بالارشاد ودوام على ذلك الى اخر عمره وكان عالما بالتفسير حافظ
الناس ويفسر القرآن العظيم قدس سره ومنهم العارف بالله تعالى
الشيخ جمال الدين الصحاف القوامي المعروف بجمال خليفه كان رحمه
مشتغلا بالعلم الشريف وكان مشهورا بالفضل بين اقرانه
وقرأ على المولى الفاضل قاضي زاده ثم وصل الى خدمة المولى القسطلاني
وكان يكتب الخط الحسن واستكتبه السلطان محمد خان الكافية
في النحو واعطاه بعض من المال وحج بذلك ثم جاء الى قسطنطنية
فحكى بنفسه انه قال كان مع بعض رفقائي من الحجاج مصحف
بخط ارغون الكاتب فاخذته واتيت به الى المولى القسطلاني
وكان عند ذلك قاضيا بقسطنطنية فنظر في المصحف وقال
كم درهما تريد صاحبه قلت ستة الاف درهم فقال كثير ودفع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المصحف الى وعند ذلك اتى اليه افراسا من بلاد قرامان واشترى
واحدا منها بعشرة الاف درهم قال فقلت في نفسي لا اصيرة طريق العلم
مثل الموا القسطلاني ومع ذلك هذا حاله في آخر عمره ثم وصل الى خدمة
الشيخ حبيب واشتغل عنده الرياضيات الصوفية والمجاهدات
العظيمة حتى اجاز بالارشاد وقد مدة في بلاد قرامان ثم اتى قسطنطنية
وبنى له الوزير بيري باشا زاوية وقعد فيها الى ان مات كان رح
ماهرا في التفسير وكان يعظ الناس ويذكرهم ويبكيهم عند التذكير
وجد وحال وربما يبكي ويصيح وربما يغلب عليه الحال ويغشى
عن المنبر وكان لا يسمع صوت احد الا ويحصل له حال وكم من فاسق
تاب من فسقه عند ما راى احواله ورايته كان اذا سمع صوته من
بعيد حيي حتى يدخل المسجد ويصعد على المنبر فدخل المسجد واسلم على يديه
وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميدة وكان عابدا زاهدا
ورعا تقيا نقيا وكان متعبدا بالليل يتضرع الى الله تعالى ويناجيه
وكان يستوي عنده الغنى والفقير وكان متطهرا نبيل ثيابه
بيده مع ماله من ضعف المزاج وقد عدته في مرض موته فطلبت منه
الوصية فقال لا تسلك مسالك الصوفية اذا لم يبق لها اليوم
اهل وقال التوحيد والحال يصعب التمييز بينهما فاحرص على
طريقك اسلم منها ثم قال اذا غلب عليك خاطر بالميل الى التصوف
فاحرص على طريقك من يكون من المشايخ ثابت القدم في الشريعة
وان رايت فيه شيئا يخالف الشرع وان كان قليلا فاحترز منه
فان مبنى الطريقة على مراعاة الاحكام الشرعية واداءها كلها هذه

الحال

وصيته

وصيته الى ان توفي بعد بومين بسنة ثلث وثلثين وسبعمائة ودفن
ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ داود من تصنيفه هدية الصحب
الشيخ حبيب خليفة السيد يحيى قدس سره روى ان الامجد الموصوف
بالمجد الاحمر ارسل اليه كتابا يسئله من الدواء الذي للموافقة
عند اهل السلوك فصنف له اجله كتابا كبيرا وبين فيه الدوايا البيع
من الدوايا السلوك سماه بكشف التوحيد وجعله منظوما بالعربية
والتركية واهل السلوك سماه بكشف التوحيد واهل السلوك
يفتنى به اشد الاعتناء ومن جملة كراماته ما حكى بعض اصحابه
انه قال كنت بلغت سن التمييز وفي اعتقادي واللسان فذهب بي
والدي الى حضرت الشيخ المذكور والتمس منه ان يدعو لي بذهاب
اعتقال لساني فقال ودعا لي بذلك ودخل من ريقه في فمي فلما
اتيت البيت ورايت والدتي قلت لها يا اماه اني تكلمت قال و
هذه او كلمة تلفظت بها وحكى ذلك البعض عن بعض اصحاب
الشيخ المذكور انه قال كنت اولا من طلبة العلم وسافرنا على بئير
عظيم هناك وقد جهدنا العطش وكدنا ان نموت فاذا نظرنا من بعيد
جماعة ففرحنا بذلك رجاء ان يكون عندهم الما فلما دنونا
منهم اذا قبل رجل قد تقدمهم ومعه ظرف ما مشدود في وسطه
وهو من الاناء الذي الهوى فسقط الاناء فلما سقط الاناء
وسال الما من فمي وقد ذهب عني العطش ولم انكسر الاناء قال
وكان ذلك سبب التجائي وكان رئيسهم الشيخ داود المذكور
وكان ذلك الرجل المجذوب من اصحاب الشيخ سليمان

مع بعض الاصحاب الى بلاد قرامان فمررنا
راجعا
وهو يذكر الله تعالى يا ظهور وقد غلب عليه
الحال وحصلت له الجذبة قال فلما رأني
اني ماذ في وسطه صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قدس سره ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ قاسم جلبي حصل طريقة
التصوف عند الشيخ جلبي خليفه واجازه للارشاد وراتي
بقسطنطنية وقعدة زاوية الوزير علي باشا وانتفع به كثير
من الناس وتوفي بها اخر سلطنة السلطان سليم خان كان
زاهدا عابدا كبيرا عامي متواضعا متخشعا سليم النفس مقبول الطريقة
صاحب ادب ووقار مجتهدا ناء الليل واطراف النهار قدس سره
ومنهم العارف بالله الشيخ رمضان كان منتسبا الى طريقة
الشيخ حاجي بيرام وكان رح طور داشا مجاز للارشاد ومجازا في
المعارف الالهية ويخرج عنده كثير من المريدين صح وصلوا
الى مرتبة الارشاد وكان متوطنا بمدينة ادرنه وتوفي بها في ايام
سلطنة السلطان بايزيد خان وكان رح صاحب ادب ووقار
وكان نقيا تقيا متواضعا متخشعا وكان مجاب الدعوة انقطع
المطر في ايام السلطنة السلطان بايزيد خان بادرنه واستسقوا
فلم يقدروا حتى استفتوا بالشيخ المذكور فخرج الى المصلى وصعد
المنبر ودعا الله تعالى وتضرع اليه وتقبل الله تعالى دعاءه في نزل
تركي عن المنبر الا وقد نزل للمطر فخرج الناس وانتشروا الرخا
في تلك البلاد قدس سره ومنهم العارف بالله تعالى الشيخ المعروف
بابا يوسف الشهير بحصاري كان رح منتسبا الى طريقة
الشيخ العارف بالله الحاج بيرام وكان صاحب وقار وكان ادب
راغبا تاركا لامور الشريعة ومحافظا لحدود الطريقة وكان يعظ
الناس وكان لنفسه تاثير عظيم في النفوس وله مباني السلطان
ويذكرهم

بايزيد خان

بايزيد خان جامعا بقسطنطنية حضر السلطان بايزيد خان
الجامع في اول جمعة بعد بنائه فصعد الشيخ المذكور المنبر والسلطان حاضر
يسمع فوعظ الناس وذكرهم وحصل من نفسه تاثير عظيم في
قلوب الناس والسامعين حتى غلبت الحال وحصل لهم شوق
عظيم ولما شاهد هذا الحال بعض السامعين من النصارى المارين
من خارج اسلم ثلثة منهم على يد الشيخ فخرج السلطان بايزيد خان
لذلك فرحا شديدا واعطاهم مالا جزيلا وامر الوزراء بالاحسان
اليهم فاجتمع لهم اموال عظيمة بكل ذلك ببركة الشيخ المذكور
ثم ان ذلك احب السلطان بايزيد خان الشيخ المذكور محبة عظيمة
فصاحب معه وعقد الابوة والبنوة واوصاه السلطان
بايزيد خان ان يجيء اليه اذا اقصد الحج الاسود بمكة وكان لا يقدر
النظم قبل ذلك فسهل اليه بعد ذلك طريقة النظم وذهب الى قسطنطنية
ودخل السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان مقدارا من على
الذهب وقال ان هذا المال حصل من طريق الحلال وقد حصل
ذلك بسبب يدي واوصاه ان يجعله قنديل الصدقات في
التربة المطهرة ان راعى ملتك العبد المذنب بايزيد يقرئك
السلام وارسل هذا المال الذي حصل من طريق الحلال ليصرف
ثمنه زيت قنديل تربتك ويتضرع اليك ان تتقبل صدقته فامتثل
الشيخ امره وفعل كما اوصاه ثم ان الشيخ حج وجاور بمكة
سنة وكتب الكتاب ثم انه اتى المدينة المشرفة ولبس
جلدا من اجلال الدواب واعرى بدنه تشديدا خلف ظهره

جلدا من اجلال الدواب

ثم عند
ثم ذهب الشيخ الى وطنه وبعد مدة
سير الى الشيخ قنالوافقة بان ينظم
كتابا عند حجر الاسود

صلوات الله عليه وسلامه عليا ساكنها
وان يقول عند التربة المطهرة
يا رسول الله

الذي امر به عند الحجر الاسود وصار كتابا
حافلا وفتح الله عليه بسبب من المعارف
ما لم يخطر بقلبه قبل ذلك وادرجها في ذلك
الكتاب

www.alukah.net

والة القبة الشريفة سجدا على وجهه باكيا متضرعا مستشفعا بصاحبها
صلعم وكان خارج القبة عصا له شان عظيم يحفظها خدام
التربة المقدسة وامر رسول الله صلعم الشيخ بان ياخذ تلك
العصا ويشقها ثلث قطع ويضع قطعة منها في التربة السيد البخاري
بمدينة بروسا وقطعة اخرى منها في التربة الشيخ ابي الدراوي
اسمه وملما اراد الشيخ المذكور اخذ العصا منعه خدام التربة
المطهرة الا ان حضر رئيسهم فامرهم بعد بدفعها اليه فاشارة
ثم ان الشيخ اتى وطنه فتغلل بالعصا كما امر وتوفي ببسطنطنية
في اوايل السلطنة سلطان سليم خان ودفن في جوار ابي
ايوب الانصاري رض الطبقة التاسعة في علماء دولة
السلطان سليم خان طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة في ثامن عشر
من صفر من شهور سنة ثمان عشر وتسعمائة ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن سليمان
ابن كمال پاشا رح وكان جده من امراء دولة العثمانية ونشأ هو
في صباه بحجر العز الله تعالى ثم اقبل على الكمال فاشتغل بالعلم الشريف
وهو شاب ليلا ونهارا ثم الحقوه بزمرة اهل العسكر حكى عن نفسه
انه كان مع السلطان بايزيد خان في سفر وكان في ذلك الزمان
امير يقال له احمد بيك ابن اورنوس وكان عظيم الشان جدا
لا يتقدم احد من الامراء قال رح الله وكنت واقفا على قدمي قدام
الوزير المذكور وعند الوزير الامير المذكور وعند الوزير الامير المسعود
جالس اذ دخل رجل من العلماء ارذل الهيئة رث اللباس

فجلس

الحاج بيرام بمدينة انقرة وقطعة اخرى بزاوية تربة الشيخ اخرجها

المولى شمس الدين والجلال

ابن خليل باشا وكان وزيرا

فجلس فوق الامير ولم يمنعه احد عن ذلك فتحيرت في ذلك
الامير فقلت لبعض رفقائه من هذا الذي تصدر مثل هذا
الامير قال رجل عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفي
قلت كم وظيفته قال ثلثون درهما قلت فكيف يتصدر فوق
هذا الامير ومنصبه هذا المقدار قال رفيقي ان العلماء منظورون
لعظمهم ولو تاخروا لم يرض بذلك الامير والوزير فقال رح الله
فتفكرت في نفسي فوجدت اني لا ابلغ رتبة الامير المذكور في الامارة
ووجدت في نفسي ايضا اني لو اشتغلت بالعلم يمكن لي ان ابلغ
رتبة العالم المذكور فنويت ان اشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف
قال فلما رجعنا من السفر وصلت الى خدمة المولى المذكور وقد
اعطى هو عند ذلك مدرسة دار الحديث بادرنه وعين لكل
يوم اربعون درهما قال فقرات عليه حواشي شرح المطالع
وكان قد قرا اصبانا العلوم في اوايل شبابه ثم قرات على بعض
العلماء منهم المولى السيطلاني والمولى خطيب زاده والمولى عوف زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك بادرنه ثم بإحدى المدرستين
المبتاورتين باحدى المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنه ثم بمدرسة اسكوب ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور بولاية انطولي ثم عزل عن ذلك واعطى مدرسة
دار الحديث وعين لكل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا
ثانيا بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه ثم صار مفتيا
بقسطنطنية بعد وفات علاء الدين علي الجمالي وتوفي وهو مفت بها

ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه صح

ثم صار قاضيا بها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنة اربعين وتسعمائة كان رح من علماء الذين حرفوا جميع اوقاتهم
اما العلم وكان يشتغل بالعلم ليلا ونهارا ويكتب جميع ما سنح بباله
الشريف وقد فتر الليل والنهار ولم يفتر قلمه صنف رسائل
كثيرة في المباحث المهمة الغامضة وكان عدد رسائله قريبا
من مائة رسالة وله من التصانيف تفسير اللطيف حسن
قريب من التمام وقد اختزمنه المنية ولم يكمله وله حواشي على
الكشاف وله شرح بعض الهداية وله كتاب في الفقه متن وشرح
سماه بالاصلاح والايضاح وله كتاب في الاصول متن وشرح
ايضا وله حواشي على التلويح وحواشي على الكشاف للمولى خواجه زاده
هذا ما شاع بين الناس واما ما بقي في المسودة فاكثر مما ذكر وبيد
طولا في النظم والانشاء والنظم بالفارسية والتركية وقد صنف
كتابا بالفارسية على منوال كتاب كلستان وسماه بنگارستان
وصنف كتابا في التواريخ آل عثمان بالتركية وابدع في انشائه
واجاد وله كتاب في اللغة الفارسية وكل تصانيفه مقبولة عند
الناس وبينهم وكان صاحب الاخلاق والحسنة وادب تام
وعقل وافر وتقرير حسن ملخص وله تحرير مقبول جدا الا الجازة
مع وضوح ودلالة على المراد وبالجملة انتهى ذكر السلف بين الناس
واجبي
وطيب باع العلم بعد الاندراس وكان في العلم جبارا سخيا
طورا شاعيا وكان من مفوضات الدنيا ومشتغلا بالمعارف العليا روح
الله روحه ومنهم العالم والفاضل الكامل المولى المجيد عبد الحليم
ابن علي ولد رح ببلدة قسطمونا ثم اشتغل بالعلم وقرا على علماء

عصره

عصره حتى وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي وتمامات
المولى المذكور ارتحل الى بلاد العرب وقرا على علمائها وحج
ثم سافر الى بلاد العجم وقرا على علمائها والتحق بطائفة الصوفية
وتربى عنده الشيخ الذي يقال له شيخ المجذوب ثم اتى بلاد الروم
وسكن ببلدة قسطمونا مدة ثم ان السلطان سليم خان
قبل جلوسه على سرير السلطنة طلبه وجعله مفتي الكنف وصاحب اما ما صح
معه فراه متقنا في العلوم متضلعا بالمعارف وكان لذيذ الصحبة
طيب المحاورة ولما جلس على سرير السلطنة نصبه مفتيا
لنفسه وعين له كل يوم ماتي درهم واعطاه خرقة كثيرة و قرى
صاحب ليلا ونهارا وتوقف عنده وحصلت له حشمة وافرة
وجاه عظيم توفي رح سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بدمشق
بعد نقول السلطان سليم خان من معراء الشام رح
عالما صاحب المعارف الجزيلة والاخلاق الحميدة كثير الاحتياط
في تواريخ الايام رحمه الله الملك العلام ومنهم العالم العامل
المولى محي الدين محمد شاه ابن المولى علاء الدين المولى يوسف باشا ابن شمس الدين
الفناري رح في ايام سلطنة السلطان محمد خان وكان والده
وقتئذ قاضيا بالعسكر المنصور وعين السلطان بايزيد خان
وظيفة كل يوم ثلثين درهما ونشا رحمه الله في العز والجاه
واشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف وحصل له قرا اولا على والده
بعد وفاة والده قرا على المولى خطيب زاده ثم قرا على المولى اموف
زاده ثم اعطاه السلطان سليم خان قضاء بروسه ثم جعله

معينا للضعفا والفقرا
وبالجملة كانت ايامه بكثرة
احسانه صح

رزق الله ارواحهم ولد

وعين له السلطان محمد خان يوم ولادته
كل يوم ثلثين درهما وبعد وفات والده
وفا قرا زائد جعله صح

ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة مناستر
بمدينة بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان صح

قاضيا بقسطنطنيه ثم جعله قاضيا بالعسكر بلاد الروم الوزير
ثم صار قاضيا بادرنه ثم بالقاضي العسكر المنصور في ولايته
اناطولي ثم في ولاية روم ايلي وما وهو قاض بالعسكر في ولاية روم
ايلي سنه تسع وعشرين وتسعمائه ودفن عند قبر جده ببروسا
كان رح له اخلاق حميدة وطبع وفي وجهه وكرم في وكان ذا
عشرة حسنة واخره وقار عظيم وله حواشي على شرح المواقف
للسيد الشريف ايضا اوردفيها دقايق مع حل المباحث الغامضة
وحواشي على اوايل شرح الوقاية لصدر الشريعة وهو شاب
ولو عاش لظهرت منه تاليفات لطيفة ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن علي بن يوسف بالي ابن المولى شمس الدين
الفناري قرا، رحمه الله في سن الشباب على والده وبعد وفات
والده قرا، على المولى خطيب زاده ثم على المولى افضل زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا بقسطنطنية المحمية ثم
انتقل الى السلطان محمد خان ببروسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم قاضيا بادرنه ثم بقسطنطنيه ثم قاضيا بالعسكر
في ولاية اناطولي ثم في ولاية روم ايلي وصار مدة قضائه بالعسكر
مقدار خمس عشرة سنة ثم عزل وعين له كل يوم مايته
وخمسون درهما ثم اضيف الى ذلك خمسون درهما فصارت
وظيفته مايتي درهم ثم صار مفتيا بقسطنطنية ثم ترك الفتوى
وعين له كل يوم مائتا درهم ايضا واشتغل باقرا، التفسير
والتصنيف فيه الا انه لم يكمله وتوفي سنه اربع وخمسين وتسعمائه

ذكي وجيه

حواشي على شرح المواقف للسيد الشريف

و دفن

و دفن بجوار جامع ايوب الانصاري كان رح عالما فاضلا متحرزا
عن حقوق العباد غاية الاحتراز ولذلك كان محبا طاعة الناس
حتى انه لغاية الاحتياط ربما ينتهي الى حد الوسوسة وكان جري
الجنان طليق اللسان ذا مهابة ووجاهة ويستوي عنده
الصغير والكبير في اجرا، الحق وكان لا يخاف في الله لومة لائم
وكان محبا للفقرا، والصلحا، وبالجملة كان رح علامة في الفتوى
واية كبرى شرح الوقاية لصدر الشريعة وكلها متعلقة بالهداية
وحواشي على المصباح للسيد الشريف رحمهم الله اجمعين ومنهم
العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن المولى علا، الدين الجمالي قرا،
رحمه الله على جده المولى حسام الدين ثم على والده مؤيد زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مراد پاشا بقسطنطنية ثم باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنه ثم صار مدرسا ثانيا باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم تصاعد وعين
له كل يوم مايه درهم وثمانية اربع وخمسين وتسعمائه كان رحلا
مستقلا بنفسه غير متعرض لامور الناس وكان مأمون الناحية
ميمون النقيبة وكان باراصدوقا حسن السمت والسيرة محبا
للمشايخ والصوفية وكان له معرفة بالاصول والفقه ومشاركة
مع الناس في سايرالعلوم رح ومنهم العالم المولى محمد شاه
ابن المولى صاحبي حسن قرا، رح على علما، عصره وعلى والده ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بقسطنطنية ثم باحدى
المدرستين المبتنيتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى

معاملاته مع

وذكر رسائل متعلقة بشرح

الفتوى محمد شاه ابن المولى صاحبي حسن

الثمانية

المدارس الثمان ثانيا وعين له كل يوم ثمانون درهما وتوفي على تلك
الحال سنة تسع وتسعين وتسعمائة كانت له مشاركة في جميع العلوم
من العربية والنقلية والعقلية والشرعية وكان من جملة علماء
الذين صرفوا جميع اوقاتهم في العلم وكانت له احوال بالاشتغال
بحيث لا يعد فيها اهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة في
الشعر والانشاء والتواريخ وضبط النوادر وحفظ مناقب
السلف وله شرح على مختصر القدوري في الفقه وله شرح
على مشكلات البخاري وقد صنف كتابا في الفقه وزاده فيه على
كتاب الوقاية كثيرة من الاتفاقيات لكنه بقي في المسودة ولم
من الحواشي والرسائل ما لا يحصى الا انها ضاعت بعد وفاته وكان
رح مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاحوال الناس
ولغلبة الاشتغال بالعلم عليه كثيرا ما يغفل عن تدارك احوال
نفسه ومع ذلك كان لذيذ الصحبة حسن المحاورة طارحا
للتكليف في صحبته مع الناس ومنهم العالم المولى حسام الدين
حسين بن عبد الرحمن قرا، رحمه الله على، عصره حج وصل
الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم قرا على المولى عبد الرحمن بن المؤيد
ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجد بكونا هيه ثم بمدرسة قبلوجه
ببروسا ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا ببروسا ثانيا باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم ثمانين درهما وتوفي وهو مدرس بها سنة ست
وعشرين وتسعمائة وكان رح مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال

وبلغ

كثرة

وبلغ فيه مرتبة الفضل والكمال وبلغ فيه حسن سمت ولطف
وحسن معاشرة مع الناس وكان صاحب وقار وادب تام
وله حواش على اوايل حاشية شرح التجريد وكلها متعلقة بشرح
الوقاية لصدر الشريعة ورسالة في جواز استخلاف الخطيب رسالة
في جواز الذكر الجهري وغير ذلك رح ومنهم العالم العامل المولى
مصلح الدين مصطفى بن خليل وهو والد هذا العبد الفقير جامع
الكتاب ولد رحمه الله في بلدة طاشكبري فتح قسطنطنية و
هي سنة سبع وخمسين وثمانمائة وقرا وهو صغير على والده
المرحوم بما خالهم المولى محمد النكاري ثم على المولى درويش
محمد ابن المولى خضر شاه مدرسا بسلطانية بروسة على المولى
ابن المفتي ثم على المولى قاضي زاده ثم على المولى علي العربي ثم وصل
الى خدمة المولى المحقق والاستاد المدقق سلطان العلماء
والفضلاء خواجه زاده وكان رح مقبولا عند هؤلاء الافاضل
مشارا اليه بين اقرانه ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسدية
ببروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضا بانقره ثم مدرسا
بالمدرسة السيفية بالبلدة المذكورة ثم صار مدرسا بالمدرسة
الاسحاقية باسكوب ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليمية بادرنه ثم
نصب للسلطان بايزيد خان معلم الخط لابنه السلطان سليم خان ولم
يدم على ذلك لاشتغاله بالسفر واعطاه السلطان بايزيد خان
المدرسة الحسنية باماسية ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب بامر

المولى مصلح الدين بن مصطفى

صغير

ثم على المولى لها، الدين المدرس باحدى المدارس الثمان ثم

وبرهان

سليم خان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلطان سليم خان وكان قد اوصى اليه والده ان لا يصير قاضيا
فذهب الى حلب امتثالا للامر الشريف ثم عرض وصية والده
على السلطان فاستعفى عن القضا، واعطى مدرسة السابقة
من المدارس الثمان ثم صار مدرسا ثانيا بسلطانية بروسا
وعين لكل يوم سبعون درهما واعطى مدرسة المولى حسام
چلبي المرحوم ولما تاما حسام چلبي المرحوم في اوايل سلطنة
سلطنة الاعظم ابقاه الله تعالى العيد المولى المرحوم الى المدرسة
المذكورة وعين لكل يوم ثمانون درهما ثم بيده وظيفة خضارت
تسعون درهما وتما وهو مدرس بها سنة خمس وثلثين وتسعمائة
كان رح زاهدا عابدا صالحا ورعا صاحب ادب ووقار مشتغلا
بنفسه ومعرضا عن احوال الدنيا صارفا اوقاته فيما يهمه ومجتنبا عن اللغو واللهو ولم يسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رايحة
الكذب اصلا ولا كلمة يمين وكان طاهر الظاهر والباطن خاشعا خاضعا
محبا للفقرا والصلحا، وكانت له موفقة تامة بالتقرير والتحرير
واصول الفقه والعلوم الادبية بانواعها وقل ما يقع التعانه
الى العلوم العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان له تحرير
واضح والفاظ فصيحة كتب رسائل على بعض مواضع من تفسير البيضاوي
وكتب رسائل على بعض مواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة
وله حواشٍ على بعض من شرح المفتاح ورسالة متعلقة بعلم الفرايض
ورسالة في حل حديثي الابتدا، وله حواشٍ ورسائل وغير ذلك
لكنها بقيت في المسودة ولم يتيسر تبييضها لصوارف الايام

وتقبلان الزمان روح الله روحه العزيز واسكنه في فرادس الجنان
وهو اول اساتذتي واول من تشبثت بذيل افاضته واول ما ثوبت
من الهدى ما، الجيب الا للجيب الاول الام ارحمه وارحم والدي
كما ربياني صغيرا وجمع بيني وبينهما في مستقر رحمته بجاه نبيك
محمد عليه افضل الصلوة والسلام ومنهم العالم العامل و
الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن خليل وهو عم هذا
الفقير قرا، رحمه الله في صباه على والده المولى خليل ثم على اخيه المولى
مصلح الدين الملقب بالبقل الاحمر وهو مدرس وبلدرسته
مناستير بالبلدة المذكورة ولما انتقل المولى مصلح الدين الى
احدى المدرستين المبتاورتين بادرنه وذهب عن محل المدرسة
واشتغل عنده وحصل منه فضائل كثيرة ولما تما المولى مصلح
الدين قرا، على على المولى ابن المؤيد ثم على المولى اسيتجاتي ثم على المولى
الفناري وهما كانا مدرسين بالمدارس الثمان ووقع عند الكل
محل القبول واشتهرت فضائله بين اقرانه ثم وصل الى خدمة
المولى خطيب زاده قرا، عليه حواشي على حاشية الكشاف للسيد
الشريف وغير المولى المذكور مواضع كثيرة من حواشيهم ثم انتقل
الى خدمة المولى ابن مغنيا وهو قاض بالعسكر في ولاية روم
ايلي وتما وهو صار على مدرسا بالمدرسة الاسدية ببروسا
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو بيروسا وايضا بالمدرسة
الاسحاقية باينه كوى وتما وهو مدرس بها في سنة تسع عشرة
وتسعمائة وكانت ولادته تسع وستين وثمانمائة كان رحمه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله عالما فاضلا جرى الجنان طليق اللسان صاحب المحاورة
صعب النادرة وصاحب وجاهة ووقار وكان مدققا في العلوم
وكان اكثر محاورته في العلوم الادبية والعقلية وكانت له تعليقات
على الكتب المشهورة لكن غرق اكثرها في البحر وضاع ما بقي بعد وفاته
وله رسائل لطيفة في بحث الوجود الذهني واسوله على الشرح
المطول للتلخيص لسعد الدين التفتازاني وهي موجودة ان عندي
وكان يكتب الخط الحسن في الغاية مشهورا بذلك حتى ان
السلطان بايزيد خان امره ان يكتب بيده بعض الرسائل
فكتبها له ونال من كتابتها مالا جزيلا وكان له كتب كثيرة بخطه الا انها
غرقت في البحر وما بقي الا القليل نور الله مرقده ومنهم العالم الفاضل
المولى عبد الواسع بن خضر ولد رح بديه توقه وكان والده من
الامراء وهو مشتغل بالعلم الشريف وهو شاب على المولى شجاع الدين
الرومي حين كان مدرسا بمدرسته ديه توقه ثم قرأ على المولى لطفي
التوقاتي ثم قرأ على المولى العذاري ثم على المولى الفاضل افضل زاده
ثم دخل الى بلاد العجم ووصل الى بلدة مهراة من بلاد خراسان وقرأ
هناك على العلامة شيخ الاسلام حافد العلامة سعد الدين التفتازاني
حواشي شرح العضد للسيد الشريف وغير ذلك ثم آب الى بلاد الروم
في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وحين جلس السلطان
سليم خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة على بيك بادرنه
ثم لمدرسة الوزير محمود پاشا بقسطنطنية ثم احدى المدارس
الثمان ثم احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وقبل وصولها

اليها

اليها اعطاه مدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه ثم اعطاه
قضاء بروسه وما جلس سلطاننا الاعظم اجاه الله على سرير
السلطنة اعطاه قضاء قسطنطنية وبعد يومان جعل قاضيا
بالعسكر في ولاية روم ايلي ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة
درهم بطريق التقاعد ثم صرف جميع ما في يده من المال الى وجوه
الخيرات وبنا مكتبتين ومدرسة ووقف جميع كتبه على العلماء
بادرنه ثم فرق ما عنده من الطلبة وامر السلطان ان يعطى
القاضي عند تسييره ما وكانت عنده جارية اعتقها وزوجها لرجل
صالح ثم ارتحل منفردا عن الاهل والمال ارتحل الى مكة واعتزل
هناك عن الناس واشتغل بالعبادة الى ان توفي سنة اربع و
خمسين وتسعمائة ومنهم العالم العامل المولى عبد العزيز ابن
السيد يوسف ابن حسين الشهير بابن جلبي وهو خال هذا العبد
الفقير على المولى المحمد المسمى بمدرسة المولى خسرو بيرو ساتم على
المولى قطب الدين حافد المولى قاضي زاده رومي بمدرسة مناستر ثم
على المولى افي چلبي خشتي شرح الوقاية لصدر الشريعة باحدى المدارس
الثمان ثم على المولى معروف زاده معلم السلطان بايزيد خان ثم
صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم صار قاضيا ببعض النواحي
الى ان تاقاضيا بمدينة كفه سنة احدى وثلثين وتسعمائة
كان صاحب محاورة وكان كريم الطبع متواضعا للصغير والكبير
لطيف المعاشرة حسن الصحبة سخيا باذلا للمال الا انه لم يكن له
زيادة اشتغال بالعلم ولهذا لم يشتغل بالتصنيف ونحوه

نور الله مرقده ونور غرف الجنان مرقده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الرحمن ابن السيد يوسف
بن حسين الحسيني [illegible] المولى على البكاء
وكان مقبولا عند هؤلاء الافاضل وكان من اعلا طبقات طلبتهم
ثم صار مدرسا ببلدة بوما في ولاية انا طولى ثم مدرسة جندريك
ببروسا ثم غلب عليه جانب العزلة والانقطاع عن الخلق فترك التدريس
وعين له كل يوم خمسة عشر درهما ولم يقبل الزيادة عليها ولازم
بيته ببروسا مشتغلا بالعبادة فيها بالانقطاع عن الخلق وقد لحقته
الجذبة في اوان صباه وكان يخلو بالجبل مدة الشتاء بلا زاد وسمعت
منه انه قال غلب علي في ذلك الوقت محبة الحق وكنت اصعد الجبال
ما يسد جوعتي وربما اجد الخبز بين الاشجار قال وكان يجيئه السباع
حولا بالخضوع والتذلل ثم بعد ذلك خالط الناس وجمع بين الجذبة
والاختلاط وكان يختلط مع اولياء الله تعالى وكان يحكى عنهم الكرامات
العظيمة قال وقد عرضت عليه بنته ادرنه واناساكن في بيت وحدي
وليس عندي احد في كل ليلة ينشقه الجدار ويذهب قال الرجل
لا اجي بعد ذلك قال قلت من انت قال ان اردت ان تعرفني
فاخرج من المدينة واذهب مع المسافرين وانت تجدني قال وبعد
ايام خرجت من المدينة مع بعض من اهل القرى فقال بعضهم
في الطريق ان ههنا قرية لطيفة الهواء وهناك رجل يسمى بالعالم
الاسود فعلمت ان الرجل هو ذلك فلما وجهت الى تلك الناحية
ولما وصلت اليها تلقاني ذلك الرجل وهو يضحك فاذا هو الرجل
الذي كان يجيء الى مريض واقمت عنده ذلك اليوم والليلة وقت العصر قال

فصلينا العصر هناك واشار الى المكان المرتفع فلما علوناه قال كيف
هذا المكان قلت في غاية اللطافة قال تنظر من ههنا الى الكعبة
قلت هكذا قال نعم قال انظر فنظرت فاذا الكعبة قد دنت فصلينا
العصر هناك ولم نر بيوت الكعبة اعيننا الا ان انما الصلوة
وحكى له ثقة انه قال رايت المرحوم المولى الامام بعد وفاته
قال ان في جارية السيد الجاري ببروسه رجلا مسافرا يريد
ان يزورني فذهبت في صبيحة تلك الليلة الى
المقام المذكور فوجدت هناك رجلا مسافرا فقلت له ما
تريد قال اريد زيارة المولى عبد الرحمن فذهبت به الى قبره قال
قال فلما جلس فهمت منه انه استغلقني فدخلت المسجد فاستمعت
فسمعت انينا نحو نان وسمعت صوت المولى المذكور كما هو في
حياته فلما انقطع كلامها خرجت من المسجد ولم ار احدا عند قبره
قال فظننت ان ذلك المكان قد اخرج شيئا من ذلك الرجل
وكان له حظ تام من المشايخ الكبار تركنا ما خوذا من الاكابر و
هذا حاله مع المشايخ واما حاله في العلم فانه كان محققا مدققا لكن
لا احد ان يتكلم معه وكان يقرر تقرير الفن الواحد في المدة الكثيرة
مع وجازة في التقرير ووضوح في العبارة بحيث يفهم عنه كل احد
وكان له في المحاورة يد طولى بحيث ما حاوره احد الا ويوقف عجزه
ويعترف بفضله الا انه كان يغلب عليه العلوم العقلية
وكان فايقا في تلك العلوم اهل عصره وكان في سائر العلوم
متبحرا كالناس واما زهده وورعه فمع جانب عظيم بحيث لم

يخف شيئا من امر الدنيا وكان راضيا من العيش بالقليل وكان
يستوى عنده الخشن واللين والخشن والنفيس وكان محترزا
عن حقوق العباد وكان صدوقا بارا قوالا بالحق والايمان لا يخاف
في الله لومة لائم ولد سنة اربع وسبعين وثمانمائة وتوفي سنة
اربع وخمسين وتسعمائة ودفن في قبر والده ببروسا روح الله روحه
ومنهم العالم العامل المولى بيري احمد جلبي الايديني كان المولى قاضي
زاده تزوج امه وقرأ عليه ولم يفارقه حتى توفي ابا ولا الى ان مات ثم صار
مدرسا بمدرسة ابن الخان حسن بقسطنطنية ثم بمدرسة الجلبية
بادرنه ثم بمدرسة دار الحديث بها ايضا ثم باحدى المدارس
الثمان مدة كثيرة وزاد في وظيفته شيئا فشيئا حتى انتهت
الى الثمانين وتوفي وهو على تلك الحال سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة
وكان رح صالحا متعبدا صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكانت
له مشاركة في جميع العلوم وكان يلازم بيته للعروج في رجله وله
تعليقات على الكتب لكنها لم يظهر بعد وفاته ومنهم العالم العامل
المولى محيي الدين محمد بن الخطيب القاسم ولد رح بماسيه وقرأ على المولى
اخويه ثم على المولى سنان باشا ثم صار مدرسا بماسيه ثم بمدرسة
جندريك ببروسا ثم بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بها ايضا ثم
بمدرسة السلطان الوزير مصطفى باشا بقسطنطنية ثم باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان
بماسيه ثم بمدرسة الجديدة التي بناها سلطاننا الاعظم بجوار
ايا صوفيه وهو اول مدرس بها ثم صار مدرسا تجاه باحدى المدارس

الثمان

وانفع فضله العالم

وروح الله روحه ونور ضريحه

وقرأ اولا على والده

والفاضل العالم

انتهى

اربعين وكل يوم ثمانون درهما وتوفي على تلك الحال سنة
اربعين وتسعمائة وكان رح عالما صالحا ناسكا للتصوفية مشتغلا
بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا من العيش بالقليل محمود
السيرة مرضي الطريقة صارفا جميع اوقاته في العلم والعبادة وكان
له اطلاع عظيم على الاسطرلاب التربيعية والتوفق والاكسير والجفر والمو
وسائر العلوم الرياضية باجمعها وله مهارة تامة في علم القراءة
والحديث والتفسير والتواريخ وله مشاركة للناس في سائر
العلوم حفظ من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربية
جانبا عظيما وكان ينظم القصايد العربية والتركية وكانت له يد
طولى في الوعظ والتذكير وكان لا يخلي من المطالعة والتدريس
ولد رح مصنفات منها روض الاخبار في علم المحاضرات وحواشي
على شرح الفرايض للسيد الشريف وله رسائل وتعليقات كثيرة
رحمه الله ومنهم العالم العامل والفاضل زين الدين بن محمد بن
محمد شاه الفناري قرأ رح على علماء عصره ومنهم المولى الفاضل
ابن عمه مولانا علاء الدين الفناري ثم وصل الى خدمة العالم العامل
المولى ابن المعوف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار متوليا باوقاف
عمارة السلطان البايزيد خانية باماسيه ثم صار قاضيا ببلدة توقاد
المذكورة ثم صار قاضيا بدمشق ثم صار بمدينة حلب وتوفي وهو
قاض بها في غرة شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين وتسعمائة
وكان رح عالما فاضلا زكيا صاحب طبع سليم وذهن وقاد
زين عظيم وكان قوي الجنان طليق اللسان صاحب وقا

وحواشي على اوايل شرح الوقاية لصدر الشريعة

بمدينة بروسه ثم صار متوليا باوقاف
عمارة السلطان بايزيد اورخان
بالمدينة المزبورة ثم صار متوليا باوقاف
عمارة السلطان بايزيد خان ببلدة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء والمساكين وكان يراعي جانبهم
وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة وكان ظاهره موافقا
لباطنه وكان لا يضمر سوءا لاحد رح ومنهم العالم الفاضل المتواضع
كمال القوجوي قرأ رحمه الله علما علما، عصره حتى وصل الى خدمة المولى
لطفي ثم الى خدمة المولى ابن الحاج حسن ثم الى خدمة المولى ابن
المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بيروسا ثم بمدرسة
قبلوجه بها ثم بمدرسة طرابوزن وهو اول مدرس بها ثم باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسا ثم عزل عنها وعين
له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا بالمدينة
المذكورة ثانيا ثم ترك القضا، واختار التقاعد وعين له كل يوم
مائة درهم وتمادى وهو على تلك الحالة إلى سنة ثمان واربعين وتسعمائة
كان رح عالما فاضلا زكيا موفقا وكانت له يد طولى في العلوم و
كان كريم الطبع مراعيا للخلق قوالا بالحق قوامة لا يخاف في الله
لومة لائم وكان سيفا من سيوف الاسلام الا انه لم يشتغل
بالتصنيف لاختلال مزاجه رحمه الله تعالى عليه ومنهم العالم العامل
المولى بدر الدين الشهير ببدر الدين الاصغر قرأ رح على علماء
عصره منهم الكوراني والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى معروف
زاده ثم صار مدرسا بمدرسة باكسري ثم بالمدرسة القندرية
بقسطنطنية ثم بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بها ايضا
ثم بمدرسة ايا صوفيه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم ترك
التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد وتمادى وهو على

تلك

تلك الحال سنة ست واربعين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا و
كانت له مشاركة في العلوم الا انه كان اشتغاله بالعلوم
العقلية اكثر وكانت له فيها يد طولى واشتغل بعلم الحديث و
تحريرها وكانت له تعليقات على بعض مواضع من الكتب الا انه
لم يدونها وكانت له محبة الطريقة الصوفية رح ومنهم العالم الفاضل
المولى نور الدين حمزة الشهير باوج باش قرأ رح علما علما، عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معروف زاده ثم صار مدرسا
بمدرسة معنيا ثم بمدرسة اذنيق ثم بمدرسة ابي ايوب الانصاري
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس
الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان باماسيه ونصب
مفتيا هناك ثم ترك وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق
التقاعد وتمادى على تلك الحال بعد الاربعين وتسعمائة كان رحمهم
الله مشتغلا بالعلم فيها وكان معرضا عن الاشتغال بالناس
وكان مشتغلا بنفسه وكان حريصا على جمع وكان يتغلل في معاشه
جدا ولا يلبس الثياب الدنية ولا يركب الا الفرس ولهذا جمع
امورا عظيمة وبنى في آخر عمره مسجدا بقسطنطنية قريبا من
داره وبنى حجرات لسكنى العلماء، وعين لهم دراهم ووقف
عليها وقافا كثيرة قال له الوزير ابراهيم پاشا اني سمعت
انك تحب المال فكيف هذه الاموال في الاوقاف قال انه ايضا
من غاية محبتي للمال حيث لا ارض ان اخلفها في الدنيا واريد
ان اذهب بها الى الاخرة رح ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين

محمد بن محمد البروسوي كان رحمه الله من اولاد العلماء واشتغل
بالعلم الشريف على والده ثم ارتحل الى شيراز ومرت وقرأ على علمائها
وحصل علوما كثيرة ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار مدرسا بمدرسة
احمد پاشا بن ولي الدين القرامانى ببروسا ثم بمدرسة قلبه ثم
جعله السلطان سليم خان معلما لنفسه بعد توليته وارسمه ثم
ثم اعطاه احدى المدرستين المتين وربتين بادرنه وقاو وهو مدرس
بها سنة ثمان وعشرين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا كاملا له
حظ وافر من العلوم وكانت له معرفة تامة بالعربية والحديث
والتفسير والاصول والفروع والمنقول والمعقول وكان لطيف
المحاورة لذيذ الصحبة صاحب اخلاق حميدة وادب وافرة
وكان متلطفا متواضعا متخشعا وكان يكتب الخط الحسن
وكان سريع الكتابة جيدا وله حواش على تفسير القاضي البيضاوي
وحواشي على حاشية شرح على آداب البحث للعلامة عضد الدين و
كان له انشاء بالعربية والفارسية غاية الحسن والقبول و
كان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ والمناقب شيئا كثيرا
رحمه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل سيدي بن محمود
الشهير بابن المجلد كان اصله من ولاية قوجه ايلي قرأ رحمه على
علماء عصره وحصل ظرفا كثيرة من العلوم ثم صار مدرسا بمدرسة
عيسى بك ببروسا ثم انقطع عن التدريس ورغب في طريق
الصوفية وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد
وصحب الشيخ العارف بالله تعالى السيد الخاري وحصل عنده طريقة

الصوفية

الصوفية وصار مهذب الاخلاق متواضعا متخشعا عاكفة وصلاح
وصلاح وزهد وديانة وكان يجد نفسه ويشتري حوائجه ثم وكانت ورعاتقيا نقيا صحيح
الى البيوت في نفسه ويحملها الى بيته وكان منقطعا الى الله تعالى ملازما
للمسجد منفردا عن الناس في بيته نوفه وهو على تلك الحال في
اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم وكان رحمه يكتب بخطه كتبا
كثيرة ومحى بخطه خطا جيدا وكان فاضلا محققا مدققا حقق
كثيرا من المواضع المشكلة شكر الله سعيه ورضي عنه ونور ضريحه العالم الفاضل
المولى محي الدين محمد بن يعقوب الشهير باجه زاده قرأ رحمه على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا
بمدرسة اذنيق ثم صار قاضيا ببلدة من البلاد ولما جلس السلطان
سليم خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء كشتل ثم اعطاه
قضاء بروسا ثم عزله عن ذلك وتوفي وهو معزول سنة ثلث او اربع
وعشرين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا زكيا سليم الطبع مبارك
النفس مقبلا على الخير وكان متواضعا متخشعا صاحب كرم و
اخلاق حميدة رحمه ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد
الشهير بچلبي قرأ رحمه على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان
الحسينية بماسية ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي
الدين ببروسا ثم بمدرسة اتابيك بقسطمونا ثم بالمدرسة الحليبية
بادرنه وقاو وهو مدرس بها وكان رحمه عالما صالحا متعبدا متخشعا
صارفا اوقاته في العلم والقراءة مشتغلا بنفسه غير ملتفت الى
احوال غيره وكانت له يد طولى في العربية والتفسير والحديث واللغة

وكان يكتب بخط الحسن المليح

ثم سنة تسع عشرة وتسعمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن ينتقل انه صنف شيخ [illegible] العالم العامل المولى سنان
الدين يوسف بن المولى علي البيكاني قرأ وراجع علماء عصره وعلى
والده المرحوم ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بيروسائم بمدرسة
اينه كول ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بيروسا ثم باحدى
المدارس الثمان وعين له كل يوم سبعون درهما ثم عين له
كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد وتوفي وهو على تلك الحال
سنة خمس واربعين وتسعمائة وكان رحمه الله مشتغلا بالعلم متتبعا
للكتب وكان صاحب كرم وكان محبا للمشايخ الصوفية وكان
من عادته ان لا يعتكف عندهم في العشر الاخير من شهر رمضان
وله حواشٍ على شرح المواقف للسيد الشريف ورسائل كثيرة روح
الله روحه ومنهم العالم العامل المولى پير احمد ابن المولى نور الدين
بن حمزة الشهير بابن چلبي قرأ وراجع علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم مدرسا بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة الجليبة
بادرنه ثم بمدرسة دار الحديث بها ايضا ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بعسكر ثم عزل عنها مدة اخرى وعين له كل يوم
مائة درهم وتوفي وهو على تلك الحال سنة خمس وخمسين وتسعمائة
كان رحمه الله عالما ماهرا في الفقه وكان كريم النفس حسن الخلق بسيط
الجانب وكان ذا ثروة عظيمة وجمع كتبا كثيرة الا انه لم يشتغل
بالتصنيف رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى پاشا چلبي
اليكاني قرأ وراجع علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى مؤيد زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة قلوجه بيروسائم عزل عن ذلك ثم صار

مدرسا

مدرسا بها ثانيا بالمدرسة الجليبة بادرنه ثم بمدرسة دار الحديث
بها ايضا وتوفي وهو مدرس بها سنة ثمان وثلثين وتسعمائة
كان رحمه الله حليما كريما سخيا وفيا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال
وكانت له مشاركة في العلوم كلها وله حواشٍ عجيبة من شرح
المفتاح للسيد الشريف وكان مختل المزاج ولهذا قلت تصانيفه
كثيرة وكانت له معرفة بالشعر وكانت تنظم الاشعار بالتركية
رحمه الله ومنهم المولى العالم پاشا چلبي ابن المولى زبرك قرأ وراجع على
علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة اسكوب
ثم بمدرسة مناستر بيروسائم باحدى المدرستين المتأخرتين
بادرنه وتوفي وهو مدرس بها في اوايل سلطنة السلطان سليم
خان رحمه الله زكيا صاحب مروءة وكان مرتبا للطلبة ويخرج عنده كثير
من الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين اقرانه من المدرسين نفعنا
الله بغوائد علومه ومنهم العالم العامل المولى محمد ابن المولى زبرك
قرأ وراجع علماء عصره وحصل طرفا من العلوم ثم صار قاضيا بعدة
من البلاد وكان مرضي السيرة في قضائه وكان رجلا مشتغلا
بنفسه معرضا عن التعرض للدنيا زمانه توفي رحمه الله في اواخر سلطنة
السلطان سليم خان رحمه الله ومنهم العالم المولى عبد العزيز ابن
المولى الفاضل الشهير بابن المؤيد قرأ وراجع على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
داود پاشا بقسطنطنية ثم بمدرسة مناستر بيروسائم صار
قاضيا بعدة بلاد ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزان ثم بمدرسة

دار الحديث بادرنه ثم صار قاضيا بحلب ثم مدرسا وسقب بها مدة
ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد
وتمادى على ذلك الحال في جوار القمين وتسمايه وقد حكيت رجلا
في آخر عمره كان رجلا دينا لبيبا صاحب كرم ومروة وقورا حليما
وكان لا يذكر احدا الا بالخير وكانت له مشاركة في العلوم كلها
وكان له اختصاص تام بجميع اقسام العلوم العربية وكان
ينظم القصايد العربية في غاية البلاغة والفصاحة وصاحبه
العالم الفاضل المولى الدين محمد ابن الشيخ العارف بالله تعالى
الشيخ مصلح الدين القوجوي قرا رح عليا على عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار مدرسا
بمدرسة خواجه الدين بقسطنطنية وتزوج بنت الشيخ العارف
بالله الشيخ محي الدين القوجوي ثم غلبت عليه داعية الفراغ
والعزلة وترك التدريس وعين له كل يوم تمنية عشر درهما بطريق
التقاعد وكان رح يتكثر ذلك ويقول يكفي عشرة دراهم ولازم
بيته واشتغل بالعلم الشريف والعبادة وكان متواضعا مرضي
السيرة ومحمود الطريقة وكان محبا لاهل الصلاح وكان يشتري
من السوق حوايج نفسه ويحمل الى بيته بنفسه تواضعا لله وتحظما
للنفس وكان يبرى التقير في مسجده ويجتمع اليه اهل البلد
ويستمعون كلامه ويتبركون بانفاسه الشريفة واجتمع به
الاكثرون وكتب حواشي على تفسير البيضاوي حاشية حافلة
جامعة لما تفرق من الفوايد في كتب التفاسير بعبارات سهلة

واضحة

اختلت

واضحة ينتفع بها المبتدي وشرح المفتاح للعلامة السكاكي و
شرح القصيدة المشهورة بالبردة مات سنة خمسين وتسعماية
قال رح واشكل علي آية من آيات القرآن اتوجه الى الله تعالى فينشرح
صدري حتى يكون قدر الدنيا ويطلع فيه قمر ان لا ادري اين هاي الى
شئ ثم يظهر نور فيكون دليلا على اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى
الاية قال رح اذا اعوقت بالغيبة لا اريد القدوم الا اذا راحة في
اجتنه واذا اعلمت بالرخصة لا يحصل لي هذه الحال وكانت له
محبة عظيمة لهذا العبد الفقير وانه من قبلة ما افتخرت به وما
افترت منصب القضا، الا بوصيته منه وكان قد اوصاني به وحكى
من احد قاضي كان قاضيا ثم ترك القضا، مدة ثم دخل في القضا
ثانيا قال فقال كان لي عند قضا، منا سبته مع رسول الله صلعم
وكنت اراه كل اسبوع مرة فترك القضا، لا يحصل لي تقرب اليه
زايد على ما كان في الاول وبعد ترك القضا، انقطعت تلك
المناسبة بالكلية قال فدخلت في القضا، ثانيا فرايته صلعم
فقلت يا رسول الله اذ تركت القضا، ليزيد قربي منكم ولم يقع
كما رجوت قال قال رسول الله صلعم قال ان المناسبة بيني و
بينك ازيد عند القضا، من مناسبتك عند الترك لانك عند
القضا، تشتغل باصلاح نفسك واصلاح امتي وعند الترك
لا تشتغل الا باصلاح نفسك وهي حاصلة في الاصلاح زدت
تقربا مني قال المولى المرحوم انا صدقت كلامه وكان الرجل
صدوقا فاوصيك ان تختار القضا، وتصلح نفسك وغيرك هذا

وله شرح للوقاية من الفقه وشرح للفرايض السراجية

ثم المنام في

ان واحدا ثانيا وكان رجلا صالحا خاصه وقا فسالته عن سبب دخوله

في القضا

خلاصة قدس سرّه العزيز ... العالم الفاضل المولى الشريف
عبد الرحيم العباسي ومن بعده وقرأ عليها وحصل العلوم
الادبية وعلم البلاغة والحديث والتفسير وأخذ من علماء الهند
هناك وحصل سنداً عالياً وأتى قسطنطينية في زمن السلطان
بايزيد خان مع أحوالة اتاه من قبل السلطان الغوري ملك
مصر وكان الفاتح بالعسكر يومئذ المولى ابن المؤيد قرأ الشريف
المذكور وأكرمه غاية الاكرام وكان له شرح للبخاري أعطاه
اياه السلطان بايزيد خان فأعطاه السلطان جائزة سنية
وأعطاه المدرسة التي بناها بقسطنطينية ليقرأ فيها الحديث
فلم يرض الشريف المذكور ورغب في الذهاب الى الوطن ولما
انقرضت دولة السلطان الغوري هجر آتى قسطنطينية ثانياً
وعين له كل يوم خمسون درهماً بطريق التقاعد وأقام بقسطنطينية
مدة كثيرة الى ان توفي سنة ثلث وستين وتسعمائة وقد قرب سنه
من مائة وكان رح عالماً بالعلوم الادبية كلها والتفسير والحديث
وكانت له يد طولى وسند عال في علم الحديث وكان له معرفة تامة
بالتواريخ والمحاضرات والقصائد العربية والمنشآت العربية
وكانت له انشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظمه الشريف
بالعربية ما أراني أصبحت في الناس صار وافتقر تكمل
حسباً في الناس حوّر تدوفك قد عذاول نظرة ... كان الوالد
المناسق الاجناس واذا اعدت الطرف فيهم لم يجد شيئاً
وصار رخاوهم للناس الشريف ايضاً عند مشيته رحمه الله من نظمه

الدهر

الدهر الذي عيش والدهر ذو فوة وبطش قد كنت امنهم
فاليوم عيشي وست امشي وبالجملة كان رح صاحب خلق
عظيم وصاحب بشاشة ووجه بسام بين الجمال والجلال قوام
وكان حسيف المحاورة غريب المحاضرة متواضعاً
متخشعاً دياباً بيباً وكان رح كريم الطبع وسخي النفس مباركاً
مفضالاً وحكي العقول فيه انه كان بركة من بركات الله تعالى في الارض
ولمن القصائد والمنشآت مالا يحيط به نطق بلبخاري مخطوط عند
ولده شرح شواهد التلخيص وقد استدرك في كثير من المواضع على
الشارح رح ... العالم الفاضل المولى حشي خليفة الاماسي
ولد رح بقرية قريبة من اماسيه وقرأ على علماء بلده ثم ارتحل الى بلاد
العرب وقرأ على علمائها ايضاً ثم اختار طريقة التصوف وكان فيها
المرات الجليلة وكان خاضعاً خاشعاً متواضعاً عاشراً راضياً
من العيش بالقليل وكان يلبس الثياب الخشنة وكان
يدرس وكان كثيراً ما كان يجلس للوعظ والتذكير وكانت له
يد طولى في التفسير وكان اكثر التفاسير في حفظه وقرأ عليه
الكثيرون وانتفعوا به وكانت له يد طولى في اللغة ايضاً وفي سائر
العلوم رأيته رأيت في اللوح المحفوظ مسطوراً هكذا
ولا يخطئ كلامه اصلاً ويكون كما نقل ورأيت له رسالة
جمع فيها رؤيته للنبي عليه السلام في المنام وصحبته معه وهي كثيرة جداً
توفي في حوالي الثلثين وتسعمائة رح ومنهم العالم الفاضل
المولى محمد بن علي بن حمزة كان جده الاعلى من بلاد ماوراء النهر

التصوف

من سورة الحمد حفظا ثم اخذ في استوطن الحكاية
وبالجملة حفظ القرآن وصفوه ثم الكنز والشاطبية و
غيرها ثم اشتغل بالعربية وملتة الشيخ حسين والشيخ محمد وحاشا
ابن حسين وقرأ عليهما الاصول والقراءة والعربية ثم الى حصن
كيفا وحمد ثم الى تبريز واخذ عليها وحاشا واشتغل بها سنين
وقرأ التفسير على العالم الفاضل مولانا مزيد ثم رجع الى اطاكية حلب
فاقام به وعظ وارشد ونفع واستوطن فضايله ثم خرج الى القدس
الشريف وجاور بهناك ثم الى مكة المشرفة فحج ثم ذهب الى
مصر فسمع بهناك من السيوطي والشعراني واجازا له ووعظ ودرس
وافاد وتخصص به فنون منهم حتى طلبه السلطان قايتباي لملاقاته
ووعظه والف له كتابا في الفقه يسمى بالنهاية فاحتفى به اكرمه غاية
الاكرام واحسن جوايزه ولم يأذن له في الرحيل فبقي عنده الى
ان توفي في تلك قايتباي سنة ثمان وتسعمائة ثم سار الى الروم
من الجوفي الى بروسا واحبه اهلها جدا فاقام بهناك فاشتغل
بالوعظ والنهي عن المنكرات ثم ذهب الى قسطنطنية فاحبه
اهلها ايضا وسمع السلطان بايزيد خان وعظه ومال اليه كل
الميل وكان يرسل له جوايزه دايما والف له كتابا يسمى تهذيب
الشمايل سيرة نبينا ثم وكتب اخرى في التصوف فلاقاه
وداعا ثم وداعا ثم وداعا خرج معه للغزو ففتح معه قلعة منكوبة وكان ثاني الراكبين
اليها اولا ثم ثم ثم رجع الى قسطنطنية فاحبه اهلها ايضا وبقي
بهناك بالمعروف وينهى عن المنكر بحيث لا يخاف في الله لومة لائم

ويتعوض

ويتعوض الحمد والصوفية في رقصهم ثم رجع مع ابنه الى
حلب واكرمه ملك الامراء حضر بيك جدا وقرأ عليه واستزم
عليه جميع ما كتبه وهو مع ذلك يباحث منه شيئا فشيئا فكان بينهما
مشتغلا بالتفسير والوعظ والارشاد حتى توفي سنة ثمان وعشرين
وتسعمائة اربعين وخانت تلك الطايفة بمقصوده بحيث
يجمعونه من الصحابة في الجامع ثم عاد الى الروم في زمن السلطان
سليم خان وعرضه على الجهاد الى قزلباش والف له كتابا في احوال
الغزو وفضايله وهو كتاب مفيد جدا فذهب معه الى حرب
تلك الطايفة وكان يعظ كل يوم في الطريق للجند ويذكرهم
ثواب الجهاد خصوصا بتلك الطايفة والسلطان يكرمه
ويحسن اليه كثيرا وعاد الى قونية واجتمع به الوحيد بحيث زاحمت
الاحبار وبلغت القلوب الحناجر وله السلطان بالدعاء
فدعا وهو يقول آمين فانهزم العدو ثم انه سار الى زيارة
الروم ايا فوعظ اهلها ونهاهم عن المعاصي وامرهم بالفرايض
فاصلح بسببه كثير من الناس وبنى جامعا في بلدة سراي
ومسجدا فيه ومسجد آخر في اسكوب واقام بهناك قدر عشر
سنين يفسر القرآن كل يوم واسلم بين يديه كثير من الكفار
في سنة اثنين وثلثين وتسعمائة مزاحم السلطان الاعظم
الى انكروس فدعا له وقت القتال في الفتح المبين كما تقدم
ثم انتقل الى بروسا وسكن بهناك وشرع في بناء جامع كبير فتوفي
قبل اتمامه في ربيع المحرم سنة ثمان وثلثين وتسعمائة وقد بلغ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تبريزي وافتى في درس الجامع والد من صلبه تعريب من مانية نفس
والكتاب ورسائل كثيرة في فنون عديدة حفظ وصانه علم الكيا
وهو يواصله اليه وكان رحمه كثير النفع في البلاد ومحبوب القلوب
تجذب اليه النفوس وكان من التقوى على جانب عظيم وكان له
حسن طريقة في ملكه ومشربه وملبسه وطهارته وكانت نفقته
منقسمة بين تجارته وأكثر وقته مصروفة الى مصالح الخلق من
الوعظ والدرس والافتاء وقت حديث ذكره في الكتب ولم يكن
عنه محيد فضلا له قدرة تامة على تفسير القرآن بلا مطالعة ولا مراجعة
الى الكتب وكان رأيه في ايام الجمعة تفسير ما قرأ خطيب في الصلوة
بديباجة بليغة ووجوه مختلفة وعلوم جمة يعجز عنه العاملون
بياناً تأخذ منه العوام والخواص من العلماء والصوفية حظاً وافراً
وكان عالماً ربانياً داعياً الى الهدى والعقل وداعياً آناء الليل
وأطراف النهار واحيى سنناً كثيرة انتفع به خلق لا يعلم عددهم الا الله مثل ما
اوتاه من فضل الله غفر الله له العالم العلامة الواعظ خير الدين خضر
المعروف بمعطوف قرأ رحمه على علماء عصره وقرأ التفسير والحديث
على المولى فخر الدين الخجندي المذكور وقرأ على علم العلماء على
المولى عبد اللطيف وقرأ العلوم العقلية على المولى قطب الدين
محمد بن صائد المولى قاضي زاده الرومي وقرأ علم الاصول على
العالم الفاضل افضل زاده ثم صار معلماً لعبيد السلطان
بايزيد خان ودرس سنوات ثم زيد عليه وظيفة قضاء ثانين خان
رحمه الله فيسر بايت الجمعة في جوامع قسطنطنية وكان عالماً بالعلوم

ثم اختار طريقة الوعظ فعين

الادبية

الادبية وبارعاً في علم المعاني والبيان وكان في علم التفسير غايته الاتقان
وكان منقطعاً عن الناس مشتغلاً بنفسه وله حواشٍ على الكشاف
وشرح على المشارق وكتاب من الحب ورسائل متعلقة بعلم
الكلام توفي رحمه الله سنة ثمان واربعين وتسعمائة العالم
العامل المولى عبد المجيد بن الاشرف ولد رحمه قسطمونة وقرأ على
علماء عصره ثم رغب في التصوف وصحب مع الشيخ مصلح الدين
القدوس من الطائفة النقشبندية وبعد وفاته اختار التصوف
طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهماً وكان يعظ في مدينة
قسطنطنية وكانت له يد طولى في التفسير وكان يفسر تفسيرات
واضحة بليغة وعبارات فصيحة وكان يدرس في بيته علم التفسير
واستفاد منه كثير من الناس تاركين شعورهم عن اشغال الدنيا
مقبلين على اصلاح النفس وكان طويل القامة كثير الفكاهة اديباً
وقور اصاحب مهابة توفي رحمه بعد الاربعين وتسعمائة رحمه
العالم المولى عيسى خليفة كان رحمه من نواحي قسطمونة وقرأ علماء
عصره ثم وصل الى خدمة افاضل افضل زاده ثم سلك مسلك
التصوف واختار طريقة الوعظ وعين له كل يوم ثلثون درهماً
وكان يعظ الناس ايام الجمعة في جوامع قسطنطنية وكانت
له يد طولى في التفسير والتذكير والوعظ وكانت له مشاركة
مع الناس في سائر العلوم وكان كلامه مؤثراً في النفوس تاثيراً
عظيماً وربما ينشد اشعاراً للوعظ الابيات الفارسية المناسبة للحال
ثم نصب خطيباً في جامع السلطان محمد خان ثم ترك الخطابة

وكان زاهداً معتزلاً عن الناس
فارغ القلم ح

2

وصار وصفا عليه ملك ح [illegible] العام عالم اهوه شعيب
شهيد ره قرأ ح علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى
باباشي ثم تلا في خدمة المولى الفاضل حسام زاده ثم الى خدمة
المولى الوزير ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده في دار
سعادته ثم سعاه مدرسة قلبه ثم اعطاه مدرسة اجليته بارده
ثم فتحت رحيقة [illegible] وعظ فعين له يوم خمسة واربعين درهما
وكان ملك خان رح جليسا له محبا للفقراء والصوفية
ومن جزه وكان ح يحث الفقراء الى سلامية جاريا على منهاج السنة
مجتنبا عن البدعة بارعا ذوق وكان له وجد حال وربما يميل الى
المزاح فيضحك الحاضرون وربما يبكي ويبكي معه وكان يأكل كثيرا
يستبعد من مرءاه من كثير الاكل ومع ذلك كانت له قوة
عظيمة حيث لو اخذ بيد انسان يخاف من تكسيرها ويجيء انه يكسر
شبابه بفعل الدنيا باصبعيه رح [illegible] العام المولى الشيخ
نجم الدين محمد الماسي خان رح عالما فاضلا مقررا محدثا ومذكرا
واعظا وكان نفسه مؤثرا في القلوب وكان منتسبا الى الطريقة
الصوفية رح [illegible] العام الفاضل المولى مصلح الدين موسى
بن موسى الاماسي خان رح حافظا للكتب قرأ ببغداد على علماء
عصره ثم رجع الى بلاد الروم وارتقص الى خدمة المولى الفاضل
الفاضل زاده ثم سلك مسلك التصوف وحصل منه حصا صنيفي
ثم تقاعد في بلدة ماسيه مقرئ الطلبة ويعظ الناس ويعلم
رغيبا وكان من برهات الله تعالى ارضه وكان سليم جميع

سليم

1

حليم النفس متواضعا متخشعا متدينا متورعا صحيح العقيدة مرضي
السيرة شديد الصحبة محبا للخير وكان له حظ من العلوم كلها سيما
الحديث والتفسير وكان له حظ وافر من العلوم العقلية والادبية
وكانت له يد طولى في الاصول والفقه وكان الفقه نصب عينيه
قلما يوجد من يستحضره مثله وصنف كتابا في الفقه جمع فيه متونا
عشرة من المشهورة وحذف مكرراتها واختار فيه طريقا
حسنا وسماه مخزن الفقه وكتب لعبادله نسخ طالبا نسختين كرتها
بخط الدقيق رح [illegible] العام المولى الشهير بابن المعد الاماسي
ولاشتهاره بهذه الكنية لم اطلع على اسمه كان رح عالما فاضلا محققا
مدققا متورعا متشرعا وكان له حظ من العلوم كلها وكان
ساعيا مسلك التصوف منقطعا عن الناس مبتهلا الى الله تعالى
وكان مقبول الدعوة ومجابا وكان مبارك النفس مرضي
السيرة محمود الطريقة رح [illegible] العام الفاضل المولى عبد الله
خواجه المتوطن في قصبة كبريجك كان رح مشهورا بالعربية
وعلم الفقه وليس احد من الطلبة في عصره الا ويرحل اليه ويتزاد
عنده الفقه والعربية وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة
والافادة وكان صالحا متشرعا مقبول السيرة محمود الطريقة
مجاب الدعوة رح [illegible] العام الفاضل المولى الشهير
بابن دده چلبي كان رح متوطنا بقصبة اوق وكان يؤدي الناس
بالقرآءة العشرة وكان صحيح العقيدة مرضي السيرة ذي الدعوة
صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس قانعا من العيش بالقليل

كان

تربيته

كان

كبريجك

2

www.alukah.net

رحمه الله ... العالم مولانا الشهير بابن القاضي خان رح متوطنا
ببلدة سينوب وخان صالحا عابدا زاهدا عابدا تارك النفس مرضي
السيرة منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم والافادة وخان يقرا
بالقراءات السبع رح ومنهم العالم المولى صادق خليفة المفتي وي
خان رح من الطالبين في علم القراءة وخان يقرأهم بالقراءة السبع
وانتفع كثير من الناس وخان صالحا عابدا زاهدا محبا لمبارك النفس
الخير رح ومنهم العالم محمد ابن المولى ابن الحاجي حسن قرا رح عا
علما بمنصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بسطنطنية
وخان رح ذكيا فطينا وخان له اطلاع على العلوم العقلية ومال
خان مائلا الى الترفه في المعاش وتكثير الخدم والحشم خان الى
منصب القضا، وصار قاضيا بعدة بلاد وما تقلد السلطان سليم
خان ما افتتح من بلاد العجم استقبله المولى المذكور وخان
وتقلد قاضيا ببلدة كوتاهية وما راى السلطان سليم خان
ما عليه من الزينة واللابسة الفاخرة التي يلبسها الامرا
اعطاه منصب الامارة وشا وهو امير بعض البلاد وخان يحب
وصاحب خلق حسن وخان حظ عظيم متعلق بالباشا، والشو
ومعرفة التواريخ رح ومنهم العالم العامل محمد باشا حفيد
المولى العالم ابن المعروف ابن معلم السلطان بايزيد خان قرا
رح على علما بمنصره ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانة بسطنطنية
ثم باحدى المتجاورتين بادرنه ثم صار موقتا بالديوان العالم
في زمن السلطان سليم خان ثم صار وزيرا له وشا وهو وزير

خان رح ذكيا صاحب طبع فايق وذهن رايق وعقل افر وخان
له تدبير حسن ومعرفة باداب الصحبة ولهذا تقرب عند السلطان
سليم خان رح وهو شاب سنة ثلث وعشرين وتسعمائة رح
ومنهم العالم المولى عاشق باشا ابن الوزير ابراهيم باشا
قرا على علما بمنصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا
بسطنطنية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار امير
الامرا بالشام توفي وهو امير بها خان رح عالما بعدة من العلوم
وخانت له مشاركة في العلوم ولم يتركوا المطالعة ايام ولايته
وخان صاحب ادب وحسن معاشرة ولطف محاورة ومنهم
العالم الفاضل المولى الشهير بنهانا وقد اشتهر بهذا اللقب ولم تعرف
اسمه في صغره مبانا العلوم ثم وصل الى خدمة الافاضل من العلما
رجحن عندهم محل القبول وفاق اقرانه وقد وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد
محمد ابن الحاجي حسن ثم صار مدرسا بالمدرسة التي بناها المولى
المذكور بسطنطنية ثم باسحاقية اسكوب ثم بمدرسة الوزير
مصطفى باشا بسطنطنية ثم فرغ عن التدريس وسافر
الى الحجاز ورجع وسمعت من المجانبه انه قال لما اتم الحاج مرض وناس
في مرضه على ما مضى من عادته في المناصب والاستغفار بغير الله وعاهد الله
تعالى ان صح من مرضه لم يعاد الى التدريس ابدا فاق وتوفي في مرضه
ذلك سنة خمس اوست وعشرين وتسعمائة خان رح عالما فاضلا
وخانت له مشاركة في العلوم سيما العربية والتفسير والحديث والاصول
الفقه وخانت له ممارسة في النظم والنثر بالعربية والتفنن في الفارسية
والتركية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والتركية وراية له بالعربية عند بعض الصحابة نظما فصيحا بليغا رح

العالم المولى حيدر وهو ابن اخ الحيالي وكانت امه بنت محمد بن

محمد شاه الفناري قرأ رح الله عالما عاملا، عمره ثم وصل الى خدمة

المولى الافضل سيدي محمد الخوجوي وكان هو وقتئذ مدرسا

بمدرسة دار الحديث باورنه وصار معيد الدرس قرأ عليه شرح

المطول للتلخيص للعلامة التفتازاني من اوله الى اخره وقال

المولى المذكور في حقه ان المولى حيدر المذكور قرأ علي صحيح البخاري

من اوله الى اخره قراءة تحقيق واتقان قال وكان يقرئ في

اثناء الدرس صحيح البخاري للكرماني ثم ارتحل الى مصر وقرأ

من علمائها التفسير والحديث والاصول والفروع ثم الى بلاد

الروم ونصبوه متوليا باوقاف عمارة السلطان محمد خان

ببروسا في اخر سلطنة السلطان سليم خان كان رح جميل

الصفات محمود الطريقة لذيذ الصحبة حسن المذاكرة لطيف

المحاورة جيد المحاضرة مقبول المناظرة وبالجملة كان رح زين

المجالس والمحافل وكانت له يد طولى في النظم والفارسية والنثر

بالعربية وكان ينظم القصايد العربية الفصيحة البليغة برد

الله مضجعه ومنهم المولى العالم خضر شاه ابن المولى الفاضل

محمد بن الحاجي حسن قرأ رح عالما عاملا، عمره ثم صار معيد الدرس

للمولى علاء الدين المفتي ثم صار مدرسا بمدرسة والده قسطنطنية

ثم مال الى منصب القضا، وصار قاضيا بعدة بلاد وتوفي وهو

قاض كان رح سليم الطبع حليم النفس معرضا عن ابناء الزمان

مشتغلا

مشتغلا بنفسه وكتابة جواره مدة ولم يتأهل من اقوال واجوبة

رحمه الله ومنهم الطبيب الحاذق المولى محمد بن كمال الملقب بالحاجي

المشتهر بالحاجي چلبي كان ابوه كمال الدين من بلدة تبريز ثم الى بلاد

الروم وكان طبيبا حاذقا وانتسب الى خدمة الامير الكبير ابن

علي بك الامير بقسطنطنية ولما سلم الامير المذكور ولاية قسطمونية

الى السلطان محمد خان وارتحل الى جانب روم ايلي اتى المولى

كمال الدين الى قسطنطنية وفتح هناك دكانا في السوق

المنسوب الى الوزير محمد باشا واشتهرت حذاقته في الطب

بين الناس حتى رغبوا في طبه ورجعوا اليه في مداواة مرضاهم

وجعل له بسبب الطب مال عظيم واشترى بذلك المال دارا

بالمدينة المذكورة وتوطن هناك الى ان توفي وطلبه السلطان

محمد خان مرارا ليصير طبيبا في دار سلطنته فابى عن ذلك وكان كيف

اختار الرق بعد الحرية وبعد وفاته قدم ولده المذكور الحكيم

حطب الدين والحكيم ابن المذهب وحصل عندهما الطب و

مهر فيه غاية المهارة واظهر في المعالجات تصرفات كثيرة حتى

نصبوه رئيس الاطباء في المارستان الذي بناه السلطان

محمد خان بقسطنطنية ثم جعله السلطان بايزيد خان من جملة

اطباء دار سعادته ثم جعله رئيس الاطباء في العامرة دار سلطنة

ورضي عن خدمته وشكر له في تدبير الطبية توافق مزاجه وطبعه

وصاحب معه لذيذ ومال اليه كل الميل وكان لذيذ الصحبة

جيد ثم ان الوزير اتهمه على ذلك واضطر لامر اوجب عزله

واضطروا

فعزله ثم بعد مدة عرف عدم صحته واعاده الى مكانه ثم جعله رئيسا
للاطباء في دار السلطنة ودام على ذلك بارغد عيش ونعمة
وافرة وحشمة عظيمة وكان مجلس السلطان سليم خان على سرير
السلطنة عزله وبقي مدة معزولا ثم اعاده الى مكانه وصاحب
معه وكان اليه كل سبيل فحصل له جاه عظيم وقبول تام ولما
جلس سليمان الاعظم على سرير السلطنة عزله ايضا ثم اعيد
الى مكانه ثم سافر الى الحج سنة ثلثين وتسعمائة وتوفي بعد ان
حج عدة مرات ومات ودفن عند قبره الامام الشافعي رح وكان سنه
وقت وفاته ستة وستين وكان مزاحا في غاية القوة ولم
ينقص من اسنانه شئ رحمه الله ومنهم العالم المولى بدر الدين
الطبيب الملقب بمسيح زمانه رح نشأ اولا بمكة على والده
ثم وصل الى خدمة الفاضل الشهير بابن المؤقت ثم رحل في
الطب وقرأ على الحكيم نجم الدين ثم صار من جملة الاطباء ببلاد
السلطنة وكان رجلا عالما صالحا سليم الطبع حليم النفس
مرضي السيرة مقبول الطريقة محبوبا عند الناس لكونه ربما حيرا
وتوفي على العفة والصلاح بعد الثلثين وتسعمائة رح ومن
[illegible] نصوح الطوسي كان رجلا صالحا
وكان حافظا للقرآن وكان يكتب الخط الحسن وكان ينظم
الشعر ثم انتسب الى الطريقة النقشبندية ووصل الى شيخي العارف
بالله تاج الدين الزاماني فتح بلغ الى مرتبة الارشاد وتوفي بتبريز
ما ت رح في وطنه ودفن هناك سنة اربع وعشرين وتسعمائة

قدس

وقعد على سجادة الارشاد

بعد وفات الشيخ

قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الامام ببدلة
بر وسا ووصل الى خدمة الشيخ مصلح الدين الامام ببر وسا
ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى المولى الياس وتزوج
بنته وتوفي عنده وحصل طريقة الصوفية وكان رجلا ورعا
الى الغاية من المهابة ووقورا الى الغاية من الوقار وكان منقطعا
عن الناس وله كرامات عيانية مشهورة يذكرها قدس الله سره
ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن اخي وجه وكان
رجلا عارفا بالله تعالى وصفاته وكان صاحب استغراق في جميع
حالاته وكانت له قوة ارشاد للطالبين وقد اكمل الطريقة
عند الشيخ فضل الله ابن الشيخ ابن الشمس الدين وكان
منقطعا عن الناس يستوي عند الغني والفقير وربما يحضر
عنده بعض من الرجال في بعض الليالي وهو اول حضوره
عنده وربما يرجع بالطرد والانشقال في الحال وبعد مدة
يظهر له حال من الحاضرين الانوار مرة بعد اخرى على البديهة
واطوار الغريبة لم يعد مثلها ولا يمكن التعبير عن تلك الاحوال
وهذا في اول حضور الطالبين عنده وكيف حاله بعد المداومة
على خدمته ثم انه قال يوما لاصحابه انه سيحصل انسلاخ وبعد
ثلثة ايام ان رأيتم في بدني انتفاخا وتغيرا والا فلا تقولوا قال
قال من حضر عنده في ذلك الوقت انه بقي طالب ليس له
حس ولا حركة ولا علامة حياة وبعد ثلثة ايام وجدنا في
صدره انتفاخا وتغيرا فتوفي والشيخ المذكور غير ذلك احوال كثيرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا العقد ريكن قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله تعالى
الشيخ محي الدين محمد المعروف بالاشاه توطن رح بجبل قريب
من بلدة قسطمونة وانقطع عن الناس كل الانقطاع وبنى هناك
زاوية واشتغله بتربية السالكين وكان زاهدا عابدا متورعا
وكان له اشراف على الخواطر وكانت له كلمات متعلقة بهذا
الباب تركنا ها خوفا من الاطناب قدس سره ومنهم
العارف بالله الشيخ عبد الرحيم المؤيد الشهير بحاجي چلبي كان
رحمه الله اولا من طلبة العلم الشريف وقرأ على المولى سنان
باشا وعلى المولى الفاضل رحمه الله تعالى ويقول ان المولى خواجه
زاده كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل
المولى الفاضل محيي الدين الشهير بباشا چلبي قال المولى الوالد
رحمه الله ما سمعت ليشهد لاحد من الطلبة بالفضل شهادته
لها ثم ان الشيخ المذكور سلك مسلك التصوف واتصل بخدمة
الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين الاسكليبي ونال عنده
في التصوف غاية متمناه وحصل له في التصوف شان عظيم
وجلس للارشاد في زاويته بسنجة بعد وفات الشيخ مصلح الدين الهروي
وربا كثيرا من المريدين وبالجملة كان جامعا بين فضيلتي العلم
والعمل وكان فضله وزكاوته في الغاية لا سيما في العلوم العقلية
واقام العلوم الحكمية وكانت له معرفة بالعربية وكان يكتب
خطا حسنا وكان اية كبرى في معارف الصوفية وقد ظهرت
منه الكرامات العلية مات رح في سنة اربع وستين وتسعمائة قدس

سره

سره العزيز ومنهم العارف بالله تعالى محي الدين محمد بن المولى
الفاضل بهاء الدين كان رحمه في عنفوان شبابه من العلم
الشريف وقرأ على والده ثم على المولى الفاضل خطيب زاده
ثم قرأ على المولى مصلح الدين القسطلاني ثم قرأ على المولى ابن
المعروف معلم السلطان بايزيد خان ثم مال الى الطريقة التصوف
فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله تعالى محي الدين الاسكليبي
ونال عنده في التصوف غاية ما تتمناه من معارف الصوفية
واجازه بالارشاد وجلس مدة في طلبه باكسري ثم انتقل
بمدينة قسطنطينية ثم جلس في زاويته بشيخ بالمدينة المذكورة
بعد وفات الشيخ عبد الرحيم المؤيد وربا كثيرا من المريدين كان
رح عالما فاضلا كاملا عابدا زاهدا كان قوالا بالحق لا يخاف
في الله لومة لائم وكان عالما بالعلوم الشرعية الاصلية والتبعية
وعاملا بالتفسير والحديث ماهرا في العلوم العربية والعقلية
وله شرح للفقه الاكبر للامام الاعظم ابي حنيفة رح جمع فيه بين
طريقة العلم وطريقة التصوف واتقن المسائل غاية الاتقان
صنف رحمه كتابا من العلم الى العيان وله رسائل كثيرة في التصوف
وغيره لا يمكن تعدادها وناهيك من المولى العالم على الاطلاق المفتي
مدة كثيرة وعجز عن كتبه الفتوى فاختار المولى المرحوم الشيخ
المذكور من بين العلماء لوثوقه بفضائله وورعه وتقويه
ومن غريب ما جرى بيني وبين بعضهم كنت مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم اني رايت في المنام ان رسول الله صلعم اهدى الي تاجا

وطنه

صاحب ورع وتقوى معلم زاهد وارشاد الطريقة

الظلام ٤

غلة الدين

توقيل له اختر من العلماء من ينوب عنك
في كتبه الفتوى

ثم بينه اني

من مدينة ووقعت له هذه الواقعة فانتقل الى غير من
التميس فقلت وكنت طالبا تغيير بيتنا، اى وفى ذلك الزمان
اشتغلت بعمالعته وما اخلت صلوة الخوجا الا واحد
وانا باستلام من قبل الشيخ المذكور وقال قال الشيخ الواقعة
التى يحكيها اتيتها الليلة معتبرة بانه سيعبر قاصيا رؤية
هذه الواقعة ما دخل قبل ذلك الوقت الذى اتيا باستلام
من قبل شيخ فعلمت انه من قبيل الكشف له فذهبت اليه
بعد تام فذكرت له هذه الواقعة وتبشيرها فقال نعم هو ذلك
كذلك فقلت انا لا اطلب القضا، فقال لا تقلب ولكن
اذا اعطيت بلا اطلب منك فلا ترده، وكان هذا احد اسبابه
قبول منصب القضا، وتكلم فى الله تعالى من الوزير ابراهيم
باشا بكلام حق فى بعض الامور فتكدر الوزير المذكور عليه
لذلك فخافوا على الشيخ من فحصه ونحوه فاشار بالسكوت على امثال
هذا الكلام فقال الشيخ ما يقدر هو على ذلك اما القتل فاحسن ذلك
شهادة واما الحبس فهو خلوة وعزلة والخلوة والعزلة طريقنا
واما النفى فهى حجرة واحتسب على ذلك ثوابا من الله تعالى وذهب
الى الحج سنة احدى وخمسين وتسعمائة وما رجع عنه فى السنة
القابلة مات ببلدة قيصرية ودفن بها عند الشيخ ابراهيم
القيصرى الذى هو شيخ شيخه قدس سرهما ومنهم الشيخ العارف بالله
المولى خواجه زاده قرأ وترجم وولى بعض العلوم ثم وصل الى خدمة
الشيخ العارف بالله تعالى حاجى خليفه وحصل عنده الطريقة

حتى اجازه للارشاد وقام مقامه فى التزاوية لاجل الشيخ نصوح
وانقطع عن الناس واشتغل بنفسه وكان رجلا متواضعا
متخشعا اوابا مهابا وقورا صبورا وكان يشابه فى وجهه آثار
الاستغراق والوجد ثم ارتحل الى القدس الشريف وتما هناك
فى عشر الثمانين وتسعمائة قدس سره ومنهم العارف بالله تعالى
الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن المعلم كان رحمه عالما بالعلوم
الظاهرة حافظا للقرآن العظيم وكان رحمه قرأ القرآن بالقراءات
السبع بالعشر ثم رغب بالتصوف وتسحب مع الشيخ الحاجى خليفه
والشيخ ابن الوفائى اجازه للارشاد والشيخ نصوح واقامه مقامه
وكان رجلا اديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب خشوع وخضوع
ومجاهدة ورياضة وكان ظاهره وباطنه وقد صلى التراويح
بالختم اربعين سنة تما فى عشر الاربعين من الهجرة قدس سره العزيز
ومنهم العارف بالله الشيخ بن خليفه وصل الى خدمة الشيخ
حاجى خليفه واكمل عنده الطريقة وبعد وفات الشيخ لازم بيته
واشتغل بنفسه وكان [illegible] الى الله تعالى زاهدا عالما عابدا
ورعا تقيا صاحب همة كثيرة ومارايت فيه شيئا يخالف الادب
وكان الله الناس من [illegible] الناس وكان لا يذكر احدا بسوء
ويمنع من يذكر بسوء بحيث كان يراعى الادب مثله تما بيروسا
[illegible] الاربعين وتسعمائة قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله
تعالى الشيخ امير على بن امير حسن كان رحمه من نسل السيد جلال
الكرارى صاحب الكفاية فى شرح الهداية تربى ابوه فى بيت
قوله تعالى مفتطعا الى الله تعالى وكان اماما بليدنة تم وسكن وتوفى بها

من ذكر ما روى
ادب الشرع فى جميع احواله
وما رايت احدا يراعى

الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ فى الدين
الاسود وصحب الشيخ حاجى خليفه واخذ منه
التصوف وكان صاحب موهبة وارشاد عباد
وزهد قدس الله [illegible] الشيخ العارف
بالله الشيخ حاجى لطف الله كان هو ايضا من اصحاب الشيخ حاجى
خليفه وكان عالما عابدا زاهدا ورعا

الشيخ العارف بالله السيد محمد البخاري المدفون ببيروسا قرا
الشيخ المترجم له ممن تتلمذ على عمدة منهم المولى علي القوشاني والمولى العالم العلامة
محمد بن الخابي سن ثم صار مدرسا بمدرسة قرة بيك ببيروسا
ومعين له كل يوم عشرون درهما بطريق التقاعد ومال الى الطريقة
النقشبندية ومعين للدارس ومن الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ
محمد وتوفي سنة اثنتين واربعين وتسعمائة كان روح مبارك النفس
كريم الاخلاق صاحب العقيدة الصحيحة مراعيا للشريعة
متواضعا متخشعا وكان صاحب شيبة حسنة ووجه مليح و
مراعيا للفقراء والصلحاء وملازما للجماعة وصاحب حسن
وطريقة مرضية قدس سره ومنهم العارف بالله الشيخ
نبي خليفة وصل الى خدمة الشيخ العارف حاجي خليفة واكمل عنده
الطريقة وبعد وفات الشيخ لازم بيته واشتغل بنفسه وكان مستغلا
الى الله تعالى زاهدا عالما عابدا ورعا تقيا صالحا مدة كثيرة وما
رايت فيه شيئا يخالف الادب وكان اهدا الناس من مشاق
مساوى الناس وكان لا يذكر احدا بسوء ويمنع من يذكر بسوء
عنده وكان يراعي الادب مثله ما ببيروسا قبل الاربعين وتسعمائة
قدس الله سره ومنهم العارف بالله المولى خضر بيك ابن المولى
محمد باشا ابن المولى الفاضل خضر بيك تربا عند ابيه وحصل
ه الفضيلة العلمية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان الغازي
ببيروسا ومعين له كل يوم ثلثون درهما ومال اليه اي فضل الطلبة
وحصلوا عنده الفضيلة العلمية ثم مال روح الى الطريقة الصوفية

وهذب اخلاقه وصار متواضعا متخشعا صاحب ادب ووقار
وهيبة وسكون مراعيا للشريعة وحافظا لآداب الطريقة مقبولا
عند الخواص والعوام وصار ذاته الكريم من نوادر الايام
توفي سنة اربع وعشرين وتسعمائة قدس سره ومنهم العارف
بالله تعالى المولى خضر بيك تربا عند ابيه وحصل الفضيلة العلمية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازي ببيروسا
ومعين له كل يوم ثلثون درهما ومال اليه اي فضل الطلبة
وحصلوا عنده الفضيلة العلمية ثم مال روح الى الطريقة
النقشبندية وهذب اخلاقه وصار متواضعا متخشعا
صاحب ادب ووقار وهيبة وسكون مراعيا للشريعة
وحافظا لآداب الطريقة مقبولا عند الخواص والعوام وصار
متواضعا متخشعا صاحب ادب ووقار وهيبة وسكون مراعيا
للشريعة وحافظا لآداب الطريقة مقبولا عند الخواص والعوام
وصار رايه الكريم من نوادر الايام توفي سنة اربع وعشرين
وتسعمائة قدس سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ محمود بن
عثمان ابن علي النقاش المشتهر بالتامي كان جده عالما مدينة
عالم ببروسا ولما فتح الامير تيمور مدينة بروسا اخذه معه
وهو صغير الى بلاد ماوراء النهر وتعلم هناك صنعة النقش
في بلاد الروم واما ابنه عثمان فهو سلك مسلك الامام
وصار حافظا للدفتر بالديوان العالي واخ المولى اللامعي فهو
قرا العلم في صغره ثم وصل الى رتبة العلماء وحصل عنده هم

وهو اول من احدث الترويج للنقشة

العلوم والفضائل منهم المولى اخوين والمولى محمد بن الحاج حسن
ثم مال الى طريقة العلوية واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله
تعالى السيد احمد البخاري وحصل عنده طريقة العلوية ونال
عنده ما نال من الكرامات السنية والمعارف القدسية ثم عين
له كل يوم خمسة وثلثون اردبا بطريق التقاعد وسكن بروسا
واشتغل بالعلم الشريف والعبادة وكان طبعه الشريف مائلا
الى النظم بالتركية والانشاء وألف كثيرا من الكتب نظما و
نثرا وهي كثيرة مشهورة عند اهل هذه البلاد مقبولة عند الخواص
والعوام توفي رح بسنة ثمان او تسع وثلثين وتسعمائة ودفن
ببروسا قدس سره العزيز ومنهم العالم المولى سيدي
خليفة الماسح من خلفاء الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ حبيب
الى ان ذكره كان رح جالسا في زاوية الشيخ حبيب بماسية
وتوفي ودفن بجانب زاوية المذكورة كان رح عابدا زاهدا تقيا
نقيا ورعا صاحب هيبة ووقار وسكون وكان صائما بالنهار
وقائما بالليل وكان من المجاهدين في الله تعالى ومنهم من حضر
موته ورأى مقامه في الجنة واشتاق اليه وحسن حسنا
عظيما وتضرع الى الله تعالى توصله اليه سريعا ولا يؤخره قال رجل
رح ما احسن هذه المراتب ولم الطف الحور العين قال ويدعوه
الى الجنة قال انقبضني سريعا واوصلني الى هذه المقامات قال
وتوفي رح حيا للغفران ولقاء الله تعالى ومشتاقا الى الوصول اليه
قدس سره العزيز ومنهم الشيخ عبد الله المطلب عن طريقة الشيخ

اللهم

ابن

ابن الوفا كان رجلا مجذوبا مستغنيا لا يتفطن معوضا عن ابناء الزمان
وكان يستوي عنده الغني والفقير والصغير والكبير وربما لحقته حدة
في بعض الايام فيصيح صيحة عظيمة ويضطرب اضطرابا كثيرا وقد قام
مقام الشيخ ابن الوفا توفي الشيخ علاء الدين قدس الله سره
ومنهم الشيخ العابد الزاهد الحاج رمضان المتوطن ببلدة
قسطمونو توفي في اوايل السلطنة سلطان الاعظم اتفاقا
الفاكان رح عالما تقيا نقيا متقشفا قائما بالليل والنهار
منقطعا الى الله منحازا عن الخلايق وكان بركة من بركات الله
في ارضه قدس سره ومنهم الشيخ سنان الدين المشتهر بسوخته
سنان كان رح متوطنا ببلدة قسطمونو وكان عالما عارفا عابدا
زاهدا صائما منقطعا عن الخلايق مشتغلا بتكميل نفسه وتكميل
المريدين توفي رح في اوآخر سلطنة السلطان سليم
خان نور الله قبره وضاعف اجره طبقة عشرة
في عهد دولة سلطان الاعظم وخاقان معظم
قدس سره زمان بقعة مكرمة سلطان سليم
خان ابن سلطان سليم خان سلمه الله وابقاه و
اسعده الله في اولاه واخراه بويع له بالسلطنة بعد وفات
والده في شهر شوال سنة ست وعشرين وتسعمائة
ومنهم العالم الفاضل المولى ضياء الدين كان رح من ولاية
قسطمونو قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم
اخي يوسف ثم الى خدمة المولى الفاضل مصطفى البركي ثم صار

بعد

السلطان سليمان خان خلد الله دولته
وايد شوكته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معلى بسلطانه الاعظم ووقع محل القبول وحصل له حشمة وافرة
وجاه رفيع بحيث ازدحم العلماء والفضلاء على بابه وكذا الاكابر
والاعيان ومع ذلك لم يتبدل تمام طبيعته من التواضع والكرم
ولين الجانب والتلطف بالفقراء والمساكين وربما كان يزور كثيرا من الطلبة
حتى نالوا مراتب العلية مات رح في ثامن العشرين من شهر
خمسين وتسعمائة ودفن عند جوار ابا ايوب الانصاري رح

المولى عبد القادر الشهير بقادري قرا رح اولا على
المولى سيد الحميدي ثم على المولى ركن الدين ابن المولى زبرك
وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاجي حسن
بقسطنطنية ثم بمدرسة الوزير داود پاشا بها ايضا ثم بسلطانية
بروسه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بقسطنطنية
ثم بقسطنطنية ثم بالعسكر ولاية اناطولي دام على ذلك مدة
كثيرة ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
بطريق التقاعد ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية ثم ترك الفتوى
لاختلال وقع في مزاجه وعين له كل يوم مائتي درهم بطريق
التقاعد وتوطن ببروسا وبنى هناك مسجدا ومدرسة ومات
بها سنة تسع وخمسين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا صاحب
ذكا، وفطنة لطيف المحاورة حسن الدعابة صعب البديهة
لطيفا كريما وكان يعفو عن المستحق ويتجاوز وهو من جملة الذين
يتلذذون بالعفو والكرم وكان له تعليقات ورسائل الا انها
لم تظهر لابتلائه بسوء المزاج واختلال البدن رح ومنهم العالم

المولى

المولى سعد الله بن عيسى كان اصله من ولاية قسطمونى وولد فيها
ونشأ واشتغل بالعلم والمعرفة وقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى محمد شاه مجون ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم الدوداس
بمدينة قسطنطنية ثم بالمدرسة الجرجانية بادرنه ثم بالمدرسة الوزيرية
المنسوبة لمحمود پاشا بقسطنطنية ثم بسلطانية بروسا ثم
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بقسطنطنية ثم عزل عن
ذلك واعيد ثانيا الى احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
مائة درهم ثم صار مفتيا بقسطنطنية ودام على ذلك مدة كثيرة
ثم مات سنة خمس واربعين وتسعمائة كان رح وفايق اقرانه
في التدريس وكان في قضائه مرضي السيرة ومحمود الطريقة وكان
في فتوى مقبول الجواب ومهتديا الى الصواب وكان طاهر
اللسان لا يذكر احدا الا بالخير وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة
مراعيا للشريعة محافظا على الاداب وكان من جملة الذين
حرضوا جميع اوقاتهم في الاشتغال بالعلم وقد ملك كتبا
كثيرة واطلع على عجايب من الكتب وكان ينتظر فيها ويحفظ
فوايدها وكان قوي الحفظ جدا وقد حفظ من المناقب والتواريخ
شيئا كثيرا وله رسايل وتعليقات وكتب حواشي مفيدة
على تفسير البيضاوي وهي متداولة بين العلماء وقد بنى دار
القراء من داره بقسطنطنية رح ومنهم العالم المولى
شيخ محمد بن الياس المشتهر بحوي زاده قرا رح على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى سعدي چلبي ابن التاجي

ثم انتقل الى خدمة المولى باماالاسود وصار معيد الدرس ثم صار
مدرسا بمدرسة امير الامرا بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
احمد پاشا ابن ولى الدين ببروسه ثم بالمدرسة الفرهادية ثم بمدرسة
چورلى بنواحى قسطنطنية وهو اول مدرس بها ثم بمدرسة
الوزير محمود پاشا بقسطنطنية ثم باحدى المدرستين الجتى و
بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر ثم صار
قاضيا بالعسكر ولاية اناطولى ثم صار معتزليا بقسطنطنية
ثم تقاعد عن الفتوى وعين له كل يوم مايتا ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور ولاية روم ايلى ومرض بعد صلوة العشاء ولم يمض
نصف الليل حتى مات وذلك فى سنة اربع وخمسين وتسعمائة
كان رح مرضى السيرة محمود الطريقة وتب الى اب طاهر للتكلف
متوفى صاحب بشاشة وكان مشتغلا بالعلم وكانت له
مشاركة بالعلم وكانت له يد طولى فى الفقه والحديث والتفسير
والاصولين وكان مواظبا على الطاعات ومشتغل بالعبادات
وكان قويا بالحق لا يخاف فى الله لومة لائم وبالجملة كان سيفا
من سيوف الله وحسنة من حسنات الليالى فى الايام ولبعض
تعليقات على الكتب الا انها لم تشتهر بين الناس رح ومنهم
العالم المولى محى الدين محمد قطب الدين رح قرا اولا على المولى شيخ
منظور ثم على المولى سيدى على چلبى العجوى ثم على المولى
يعقوب بن سيدى ثم على الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا
بمدرسة احمد پاشا ابن ولى الدين ببروسا ثم بمدرسة ابن

الطاجى

الطاجى حسن بمدينة قسطنطنية ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان
ببروسا ثم بمدرسة الوزير محمود پاشا بقسطنطنية ثم بمدرسة
اذنيق ثم بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم بمدرسة السلطان
مراد خان ببروسا ثم صار قاضيا بادرنه ثم بقسطنطنية ثم
بالعسكر ولاية اناطولى ودام على ذلك مدة ثم عزل عن ذلك
مدة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم
مايه وخمسون درهما وما مكث الا يسيرا واترك التدريس
وذهب الى الحج ثم اتى قسطنطنية وعين له كل يوم مايه
وخمسون درهما بطريق التقاعد ودام على ذلك مدة حتى مات
سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا صالحا
ورعا مجانبا لمشايخ الصوفية وسالك طريقتهم وصار منعزلا
عن الناس ومشتغلا بنفسه ولهذا لا يذكر احدا الا بالخير وكان
مرضى السيرة حسن الشارة وافر الادب صاحب حشمة ووقار
وكانت له معاملة مع الحق باطنا وكان يجتهد ليلا ونهارا فى
تتبع مكايد النفس والمباشرة فى علاجها وبالجملة كان مغتنم
للولاية اذ لو كانت لهم معاهدة مع الله تعالى فى باطنه لا يطلع عليها
الناس رح ومنهم العالم المولى حافظ الدين محمد بن احمد بن
عادل پاشا المشتهر بالمولى الى خط كان اصله من ولاية بروسه
مريدا فى صدر ولاية البلجو قرا فى صباه على المولى الفاضل
مولانا مريد ببلدة تبريز وقرا عنده العلوم كلها وفاق اقرانه
واشتهرت فضايله وارتفع صيته وملا وقع فى بلاد البلجو فتنة

اردبيل بن اسمعيل ارتحل الى بلاد الروم وذهب الى خدمة
افاضل عبد الرحمن ابن المؤيد وباحث معه في بعض المباحث
وحكم اعتقادا واعلاء المذكور في حقه ورباه عند السلطان بايزيد
خان وامره بمدرسة انقرة فاشتغل هناك بالعلم وكان حسن
الخط سريع الكتابة كتب شرح الوقاية لصدر الشريعة في شهر
واحد بخط حسن ودرس هناك ثم صار مدرسا بمدرسة
مرزيفون ونيغوب واشتغل هناك بشرح المفتاح للسيد الشريف
وكتب حواشي على بعضه وكتب القسم الثالث من مفتاح العلوم
في مدة عشرين يوما بخط حسن وكتب على حواشيه ما انتخبه من شرح
المفتاح وامر من تلك الحواشي والانتخاب في مدة اشهر
الى مدينة ثم قسطنطنية وعرض الى حضرة المذكورة على المولى ابن المؤيد
فقبلها احسن القبول واستحسنها غاية الاستحسان ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بقسطنطنية وكتب هناك
حواشي على بعض من شرح المواقف للسيد الشريف ثم صار مدرسا
بمدرسة اونيق وكتب هناك رسالة الهيولى وهي رسالة
مختصرة الشان ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وكتب
هناك شرحا للتجريد وسماه المحاكمات التجريدية ومع ذلك صار صغيرة
ولا كبيرة مما يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرض لها وما عليها
ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيا وصنف هناك كتابا مسمى
بمدينة العلم وجعلها ثمانية اقسام واورد في كل قسم
منها اعتراضات على ثمانية من العلماء المشهورين في الافاق

كصاحب

كصاحب الهداية وصاحب الكشاف والعلامة البيضاوي والعلامة
التفتازاني والفاضل الشريف الجرجاني وغيرهم ثم ترك التدريس
وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التعاقد وله رسالة
سماها بنقطة العلم ورسالة اخرى سماها بمعارك الكتاب و
اخرى سماها باستجلاء السيارة وله من الرسائل والتعليقات
ما لا يحصى كثيرة بقي اكثرها في المسودات وبالجملة تعب الليل والنهار
ولم يتعب قلمه عن الكتابة ولسانه عن المذاكرة وطبعه
عن المطالعة كان رحمه الله فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء و
فطنة وحفظ للعلوم باسرها ومشتغلا بالعلم الشريف غاية
الاشتغال وربما يطالع الليل باسره وليس له اشتغال
بالنهار الا بالعلم وكان له اتقان عظيم في العلوم العقلية بالقسمها
ومهارة تامة في الفنون الادبية بانواعها وكانت له معرفة تامة
باصول اللغة ورسوخ كامل في التفسير والحديث وكان حافظا
لاكثر العلوم والتواريخ والمحاضرات ومناقب السلف والاشعار
العربية والفارسية والتركية وكان له اخلاق حميدة وادب كامل
ومروة تامة ووقار عظيم توفي سنة ست وخمسين وتسعمائة رحمه
المولى العالم الشيخ محمد الشهير بسوسه المولد المعروف بشهرة دخل رح
مدينة قسطنطنية في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم رح و
عين له كل يوم اربعون درهما وسكن مدة في عمارة السلطان
الوزير محمد باشا بمدينة قسطنطنية وقرات عليه من اوايل
صحيح البخاري ونبذ من كتاب الشفا للقاضي عياض وباحث

ورسالة اخرى سماها بنقطة العلوم

وكانت له

معه في عدة فنون منها الجدل وعلم الكلام والبيان وعلم الكلام
واجاز لي ان اروي عنه جميع مسموعاته ومفرداته وجميع ما يجوز
له وصح عنه رواية اجازة ملفوظة مكتوبة وكان رح آيته
كبرى من آيات الله تعالى في الفضل والتدقيق والحفظ والتحقيق
وكان يؤم القرآن العظيم على السبع بل العشر فمن حفظ بلا مطالعة
كتاب وكان يوقف النحو في غاية ما يمكن وكان الشرح للتلخيص
مع حواشيه للسيد الشريف في حفظه من اوله الى آخره مع تحقيقات
وتدقيقات زيادة من عنده وكذا شرح المطالع للاصفهاني
وشرح المواقف للسيد الشريف كانا محفوظين له مع اتقان و
تدقيق وكذا شرح المطالع للقطب الرازي كان
في حفظه من اوله الى آخره وكانت قواعد المنطق محفوظة له
بحيث لا يغيب عن خاطره منها شيء وكذا التلويح في شرح التوضيح
وشرح مختصر ابن الحاجب للقاضي عضد الدين مع حواشيه
في حفظه مع اتقان وتحقيق ولم يخل شيئا من قواعد علم الاصول
الا وهو محفوظة له وكذا الكشاف مع حواشي الطيبي كان محفوظا
له من اوله الى آخره وبالجملة كان رح من مفردات الدنيا وجبل من
جبال العلم ومع ذلك كان ابن الحاجب طارحا للتكليف
ومتصفا بالاخلاق الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن
في اغلب اوقاته وكان يطالع من حفظه كل ما اراده من العلوم ولم
يكن عنده كتاب ولا ورقة اصلا وكان قد اشتغل بالعلم في بلاده
اشتغالا عظيما وحكى لي بعض مجايلاته في العلم وخطبائه عند

المطول

منهاشي

حكايته

حكايته انها خارجة عن طوق البشر ولكنها يسيرة على من يسره
الله تعالى وعلى ما يشاء وليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد ولم ار امثال الرجال تعالى الله تعالى عن عد الف
بواحد وان انفع الانام وانت فيهم فان المسك بعض دم
الغزال ثم انه رح لما كان في بلاد المعتدلة لم يجر على شدة الشتاء
في هذا البلد واستأذنه من السلطان الاعظم حتى ارتحل الى
مصر وعين له هناك كل يوم المبلغ المذكور وتوطن هناك وتوفي رح
بمصر ودفن هناك رحمه الله تعالى

القاهرة

ومن علمائهم العالم الفاضل المولى عبد الفتاح بن احمد
بن عاصل باشا قرأ رح على علماء عصره منهم الفاضل الشيخ
محي الدين الاسكليبي والفاضل مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
المولى يكان ببروسا ثم صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين
ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطنية وتوفي وهو مدرس
بها سنة اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة كان رح فاضلا محققا
مدققا كريم النفس سليم الطبع في العلوم كلها وكان له اختصاص تام
بالعلوم العقلية رح ومنهم العالم المولى علاء الدين علي الاصفهاني
كان رح من اولاد عتقاء بعض موالي البيوت ورباه في صغره واقرأه
في العلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار قاضيا ببدة من البلاد
ثم صار مدرسا بمدرسة قيلوجه ثم بمدرسة كليبولي وتوفي وهو مدرس
بها سنة اربع وثلثين وتسعمائة كان رح فاضلا صاحب كمالات
وكان ماهرا في العربية والتفسير وعارفا بالمعقول والمنقول و
كان صاحب اخلاق حميدة وحسن محاورة وكان رجلا خيرا

وقيل

وقيل

بشار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمر اللون وكان يكتب الخط الحسن رح ... العالم المولى
مصلح الدين الشهير بخيالي مصلح الدين كان اصله من ولايته
منتشا وكان في اول عمره مشتغلا بالحياكة وما بلغ من عمره
الى اربعين سنة رغب في تحصيل العلم وقرا على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببلدة بثيره وصحب الشيخ العارف بالله تاج محمد
والشيخ العارف بالله تاج الامير بخاري ثم انقطع عن التدريس
وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التعاهد ووزع اوقاته
في العبادة والتدريس والتذكير وكان يكتب الفتوى ويأخذ
اجرة الكتابة توفي رح سنة اربع وثلثين وتسعمائة ببلدة بثيره وكان يحيي
في جميع الليالي لا ينام الا قليلا وربما يغلب عليه الحال في الصلوة
ويشاهد منه الحاضرون رح ومنهم العالم الفاضل المولى
قاسم بن الشيخ المجذوب كان رح متوطنا ببثيره ولما دخل السلطان
سليم خان المدينة المذكورة اخذه معه الى بلاد الروم وعين
له كل يوم خمسين درهما كان رح عالما صالحا فاضلا اديبا لبيبا
حلو الحاضرة لطيف المحاورة وكانت له معرفة بطريق صالح من
كل العلوم وكان له حظ من علم التصوف وكان يكتب الخط الحسن
وكانت له مهارة في علم الانشاء وقد افتتح تواريخ ال عثمان و
اختتمه المنية ولم يكملها كان رح في سنة ثمان او سبع واربعين وتسعمائة
رحمه ومنهم المولى العالم ظهير الدين الاردبيلي الشهير
بقاضي زاده قرا رح في بلاد العجم وعلا علاها ولما دخل السلطان
سليم خان مدينة تبريز اخذه معه الى بلاد الروم وعين له

كل

نايب

كل يوم ثمانية دراهم وقتل مع الوزير احمد پاشا في زمن سلطان
الاعظم بمصر سنة ثمانين وتسعمائة وكان رح عالما كاملا صاحب محاورة
ووقار وهيبة وصاحب وجاهة وفصاحة وكانت له معرفة بالعلوم
خصوصا علم الانشاء والشعر وكان يكتب الخط الحسن وقد ترجم
تواريخ ابن خلكان بالفارسية سامحه الله وستر عيوبه ومنهم
العالم المولى محي الدين محمد القراماني قدس سره في بلاد العجم وعلا علاها ثم اتى
بلاد الروم وقرا على المولى الفاضل يعقوب ابن سيد علي شارح الشرعة
البرهية وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس
حتى صار مدرسا بمدرسة اذنيق وماتا وهو مدرس بها في سنة
اثنين واربعين وتسعمائة وكان رح عالما فاضلا كاملا مشتغلا
بالعلم الشريف ليلا ونهارا وكانت له معرفة تامة بالحديث
والتفسير والاصول والعربية والمعقول وله تعليقات على الكشاف
وعلى تفسير القاضي البيضاوي وعلى التلويح والهداية وله
شرح على رسالة اثبات الواجب للعضد الدولاني وله حواشي
على شرح الوقاية لصدر الشريعة وكتاب من المحاجات سماه
بمصباح الجالب المرور كل ذلك قد قبل على علاته وضعوا
عليه علامة القبول بخطهم وكان رجلا سليم الطبع حليم
النفس متواضعا متخشعا اديبا لبيبا صحيح العقيدة مرضي
الطريقة رح ومنهم العالم الفاضل المولى المشهور بابن
الشيخ البشتري وقد اشتهر بهذه الكنية ولم يعرف اسمه
كان رح من بلاد العجم وقرا على علمائها ومهر في العلوم العربية

والعقلية ثم الى بلاد الروم وعين له السلطان سليم خان
كل يوم ثلثين درهما وله اول سلطنة سلطاننا الاعظم
رحمه وعلى قصيدة بالفارسية معدة رستين بيتا كان احد حرفين
كل بيت تاريخا بجلوس سلطاننا الاعظم وكان المصراع الاخر
تاريخا بفتح قلعة رهودس وله حواش على حاشية شرح المطالع
للسيد الشريف وصنف رسالة بالفارسية في البيع وجعله
احدى عشرة قاعدة كلها على اسم السلطان سليم خان وسمعت
ان له شرحا على الكافية لكني ما اطلعت عليه كان رح شابا
جميل الصورة طويل القامة كريم الاخلاق سليم الطبع
قوي الذهن وكان حسن الديانة بين الجانب بعيدا
عن التكاليف وكان متواضعا متخشعا منجنبا الى الاخيار
رح ومنهم العالم المولى الشهير بالشريف البيع يشتهر بذلك
ولم يعرف اسمه قرأ رح ببلاد البيع على علمائها ثم اتى بلاد الروم
وقرأ على المولى سيدي جلبي ابن النجي وغيره ثم صار مدرسا
بمدرسة لارتاج ثم بمدرسة اوينج وتوفي وهو مدرس بها في حدود
الثلاثين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا ديانا لبيبا وقورا
صبورا صاحب شيبة حسنة وكان له حظ من العلوم
خصوصا في علم البلاغة والتفسير وكان شافعي المذهب ثم
تحنف رح ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين
حسن الشهير بابن الطباخ ولد رح بمدينة كليبولي ثم قرأ

على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الافضل سيد القوانسي
ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي ثم بمدرسة توفات ثم بمدرسة
الوزير محمود باشا بقسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة
بمدرسة اوينج ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانين
درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التعاقد
وهو على ذلك الى سنة اثنين واربعين وتسعمائة كان رح
عالما فاضلا زكيا ناقد الطبع نقي الذهن والفكرة وكان مشتغلا
بنفسه وكان لا يذكر احدا بسوء وكان لا يتذلل للارباب
العز والجاه من اهل الدنيا وكان مجردا عن الاهل والاولاد
وكان على الهمة عظيم النفس كريم الطبع روح الله روحه ومنهم
العالم المولى محي الدين محمد بن پير محمد باشا الجمالي حصل العلوم
في ظل آله ثم قرأ على المولى الكامل ابن كمال باشا ثم على
المولى الافضل علي بجمال المفتي وصار معيد الدرس ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية ثم باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بادرنة دهرا وهو قاض بها
سنة احدى واربعين وتسعمائة كان رح على الهمة رفيع القدر
عظيم النفس صاحب وقار وادب وكان له حظ من العلوم المتداولة
ومن العلوم الرياضية روح الله روحه ومنهم العالم المولى عبد اللطيف
كان رح من ولاية قسطموني وقرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الافضل المولى اسكوبي ثم انتسب الى

ثم صار قاضيا بمدينة بروسه
ثم عزل عنه وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان

الى خدمة المولى الشيخ محمد القوجوي بالعسكرية ولاية انكلولي ثم صار
مدرسا بمدرسة دبه توقه ثم بمدرسة قلندرخانه ثم بمدرسة
ايوب الانصاري ثم بمدرسة الوزير محمد باشا بقسطنطنية
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم بمدرسة مغنيسا
ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ستون درهما ثم
بمدرسة السلطان بايزيدخان بادرنه وعين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد وما وهو على ذلك الحال سنة تسع او ثمان او
ثلثين وتسعمائة كانت له مشاركة في العلوم كلها وكان عابدا
زاهدا تقيا ورعا مشتغلا بالمطالعة والاوراد والاذكار وملازما
للمساجد في الصلوة الخمس وكان يعتكف في اكثر الاوقات في المسجد
وكان مجاب الدعوة صحيح العقيدة معقول الطريقة حسن السمت
وكان خاشعا خاضعا متواضعا وباوكان لا يذكر احدا بسوء وكان
اكثر اهتمامه بامور الاخرة ولم يكن له اهتمام في امر الدنيا رحمه الله ومنهم
العالم المولى بايزيد الشهير ببيضي قرا رح على علماء عصره
وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن افضل الدين ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة اماسيه بقسطمونية ثم
بالمدرسة الحليمية بادرنه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه
ايضا ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا باماسيه
ثم ترك التدريس واتى قسطنطنية ولم يلبث الا قليلا ثم مات
في سنة اثنين او ثلاث واربعين وتسعمائة كان رح رجلا صالحا حسن
السيرة مستقيم الطبع خاشعا خاضعا لا يذكر احدا الا بالخير وكان

مشتغلا

مشتغلا من الذين راضوا من نعيش قدس سره العالم
المولى يعقوب الحميدي والمشتهر باصله خليفه قرا رح على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين الفناري ثم
صار مدرسا بمدرسة اق شهر بمدرسة بغلجي بقونيه ثم بمدرسة
اغراس ثم بسلطانية مغنيسا وهو اول مدرس بها وما وهو
مدرس بها في سنة تسع او ثمان وعشرين وتسعمائة وكان رح عالما
فاضلا صالحا عابدا متمسكا بالطريقة الصوفية وكانت صاحب
ذكاء وفطنة وصاحب طاعة وكانت له مشاركة في العلوم
ومهارة في الفقه وكان حسن السمت صحيح العقيدة رحمه الله
ومنهم العالم المولى محي الدين محمد الشهير بابن المحاد قرا رح
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن
ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة الوزير محمد باشا
بقسطنطنية ثم بمدرسة مغنيسا ثم باحدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بحلب ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار قاضيا بحلب ثانيا ومات
وهو قاض بها في سنة اربع وثلثين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا
بارعا صاحب طبع وقاد وكان سليم النفس وقورا صاحب
ادب وكان حسن السمت صحيح العقيدة مرضي السيرة صاحب
اخلاق حميدة مراعيا للحق في اقواله رح ومنهم العالم المولى شمس
الدين احمد القسطنطيني مولى ابو محمد المشتهر بابن الجصاص قرا رح

ثم صار مدرسا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ك علما بعصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم
صار مدرسا بمدرسة اق شهر ثم بمدرسة السلطان بايزيد
خان ببروسا ثم بإحدى المدرستين اللتين بادرنة ثم بمدرسة
اذينق ثم بسلطانية بروسا ثم صار قاضيا بدمشق الخروسة
ثم صار مدرسا بإحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون
درهما وكان وهو مدرس بهاء سنة ست وثلاثين وتسعمائة كان
رح عالما فاضلا مدققا محققا وكانت له مشاركة في العلوم وبهارة في العلوم
العقلية وكان سليم الطبع حليم النفس بعيدا عن التكلف
حسن الشمائل صحيح العقيدة مرضي السيرة رح ومنهم
العالم المولى المولى علاء الدين المشتهر بخوجين قرا، رح
عالما علما عصره منهم المولى لطفي والمولى عذاري والمولى ابن المؤيد
ثم وصل الى خدمة المولى ابن المعرف ثم صار
مدرسا بمدرسة مولانا يكان ببروسا بمدرسة المولى ابن الى الخ
حسن بقسطنطنية بمدرسة طرابوزن ثم بسلطانية بروسا
ثم بإحدى المدارس الثمان وهو مدرس بها سنة ثلاث و
ثلاثين وتسعمائة وكان رح عالما فاضلا صاحب اخلاق حميدة
وكان جيد المحاورة لذيذ الصحبة حسن المفاكهة محبا للفقراء
طارحا للتكلف معهم وكان كريم الطبع سخي النفس وكانت له مشاركة
في العلوم وكانت له نسبة خاصة بالعلوم العقلية رح ومنهم
العالم المولى سيدي المتشدي الملقب بالديوقراج رح عالما
عصره منهم المولى علاء الدين والمولى لطفي ثم وصل الى خدمة المولى

الفاضل

الفاضل معروف زاده ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهيه ثم بمدرسة
ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان ببروسا بمدرسة چورلو
وتوفي وهو مدرس بها سنة ثلث وثلثين وتسعمائة كان
رح كريما صاحب اخلاق حميدة وكان لذيذ الصحبة طيب المحاورة
طارحا للتكليف وكانت له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص
بالعلوم العقلية رح ومنهم العالم المولى حميد الشهير بحيدر
الاسود قرا رح عالما علما عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة
مناستر ببروسا ثم بمدرسة دار الحديث بادرنة ثم بمدرسة
السلطان بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ولم تحمد سيرته
في القضاء فعزله السلطان وعين له كل يوم ثلثين درهما بطريق
التقاعد ولازم بيته وكان وهو على ذلك الحال وبنى مسجدا لوب
داره بقسطنطنية ووقف عليه اوقافا كان رح مشتهرا
بالعلم والفضل بين الطلبة ومشارا اليه بين اقرانه الا انه
كان اشتغاله بامور الدنيا اكثر باشتغاله بالعلم بكثير بالعز و
الجاه رح ومنهم العالم الفاضل المولى عبيد الله بن يعقوب
الفناري من جهة الام قرا رح عالما علما عصره واشتغل بالعلم
الشريف غاية الاشتغال ثم وصل الى خدمة المولى شيخ
محمد القاضي بالعسكر المنصور في ولايته ثم صار قاضيا ببعض
البلاد الى ان صار قاضيا بحلب ومات رح فاضلا زكيا كانت
له مشاركة في العلوم وموفقة تامة بعلم القراءة وكان قوي

ثم صار مدرسا

ثم صار مدرسا بمدرسة قراحصار
ثم

ولم يرض طريقته واشتهر بالقطع
ثم غضب عليه وبقي على ذلك مدة ثم انه
تعطف عليه صح

الفاضل مصلح الدين اليار حصاري ثم انتقل
الى خدمة المولى

ثم سنة ست وثلثين وتسعمائة كان رح

الشهير

الحفظة حفظ القرآن العظيم نيف وستة اشهر وكان صاحب اخلاق
حميدة جدا وكان من اكرم نوعه لا يمكن المزيد عليها في هذا الزمان
وكان كريما عظيم رجاجيا وزهد الاسراف وقد ملك اموالا
عظيمة وبذلها في وجوه الكرم وملك كتبا كثيرة وهو عالم ايري
عشرة الاف مجلدة وكان لا يخلو من فتنة افضال وفنون
احسان وتولية المناصب الجليلة نحو ما مجلة لا يمكن وصف
اخلاقه الحميدة وتفصيل انعاماته الجزيلة وتوفير فضائله
الواسعة ورايت له فخرا للقصيدة المسماة بالبردة
وهي احسن شروح لها رح ومنهم العالم الفاضل المولى حسام
الدين الحسيني المشهور بكزلك حسام كان رح من
ولاية قسطمونية وقرا على علماء عصره فاق اقرانه على الطلبة
واشتهر ثم وصل الى خدمة المولى مصلح الدين اليارحصاري
ثم وصل الى خدمة ابن الحاجي حسن ثم صار مدرسا ببلدة
كوتاهيه ثم بمدرسة قاسم پاشا ببروسه ثم بمدرسة قبلوجه
ثم بمدرسة منستر ثم صار مفتيا ببطابوزن ومات
وهو مدرس بها سنة اربع وثلثين وتسعمايه رح كان مع
كان رح عالما فاضلا محققا مدققا مدرسا مفيدا وكانت
له مشاركة في العلوم واشتهر بالفضل بين اقرانه وكان
صاحب اخلاق حميدة متواضعا متخشعا حليم النفس
حسن الحاشية لذيذ الصحبة طارحا للتكليف مع صلاح وعفة
ودیانة وورع وزهد رح ومنهم العالم المولى الدين محمد

الشهير بابن القوطاس كان ابوه من بلاد العجم وانتقل الى بلاد الروم
وصار قاضيا ببعض بلادها وقرا ابنه على علماء عصره منهم المولى
الفاضل ابن المؤيد والمولى ابن الحاجي حسن ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باسحاقية اسكوب
ثم بمدرسة الوزير محمود پاشا بقسطمونية وتوفي وهو مدرس
بها سنة خمس وثلثين وتسعمايه كان رح عالما فاضلا عاملا
عابدا مجتهدا في العبادة سليم الطبع مرضي السيرة طارحا
للتكليف وكان طبعه عاطفة الاسلام رح ومنهم
العالم المولى سنان الدين يوسف بن اللقاني الايديني الشهير
بباغي زاده قرا رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى
الفاضل مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركي ثم ارتحل
الى بلاد الروم العجم وقرا هناك على العلامة الدولة وصار
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة مراد پاشا عمرها
الذي بقسطمونية ثم باسحاقية اسكوب ثم بالمدرسة الجليلية
بادرنه ثم صار مفتيا ومدرسا ببلدة طرابوزن ثم عين له كل
يوم اربعون درهما بطريق التعاقد ما هناك على تلك الحال
سنة ست وخمسين وتسعمايه كان رح عالما فاضلا وكانت
له مشاركة في العلوم الرياضية خاصة وفي العلوم الادبية
وشرح بعضا من مفتاح السكاكي وكان رح طارحا للتكليف
لذيذ الصحبة وكان لا يضمر في نفسه شيئا ويتكلم بكل ما يتكلم حافظ
لصفا خاطره ومع ذلك كان يغلب عليه الغفلة في كلماته و

احواله وبالجملة كان عالما سليم النفس حسن السيرة باقيا على
النطاة بعيدا عن البدعة في عقيدته وعلمه رح ومنهم المولى
العالم جلال الدين القاضي قرا رح على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاجي حسن ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى المذكور بقسطنطنية ثم صار قاضيا بعدة من
البلاد ثم اختار التقاعد وفرغ من القضاء وعين له خمس
وثلثون درهما وحرف اوقاته في الاشتغال بالعلم والعبادة
توفي رح سنة اربع وثلثين وتسعمائة كان عالما فاضلا محققا
مدققا صالحا تقيا نقيا طاهر الظاهر والباطن متواضعا
منخشعا مجلا للصغير والكبير وكان شيبته عظيمة وكان بقية
من بقايا السلف الصالحين وكان مرضي السيرة محمود
الطريقة في قضائه وكان يكتب خطا حسنا ومنهم العالم
المولى محمد بن عبد الرحمن بن محمود بن عمر الحلبي قرا رح على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المفتي شمس
الدين احمد پاشا ابن المولى خضر بك ثم صار مدرسا بمدرسة
ديم توقه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وتوفي بكفه كان
رح صاحب فضل وزكا وتحقيق وتدقيق وكان مشهورا بين
اقرانه بالفضل وكانت له مشاركة في العلوم كلها وقد اختار
التجرد ولم يتزوج وكانت عنده كتب نفيسة يطالعها ليلا ونهارا
وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان سليم الطبع
حليم النفس وقد اصبح متواضعا متخشعا قنوعا لمدة وقد بقي

دار

دار التعليم في قسطنطنية ووقف جميع ما عنده من الكتب
على المدرستين بالمدارس الثمان رح ومنهم الفاضل الكامل المولى
الشهير بابن الكفتة الكرميان قرا رح على علماء عصره منهم
المولى الفاضل العذاري ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده
ثم ارتحل الى بلاد العجم ووصل الى خدمة المولى العلامة جلال الدواني
وقرا عنده مدة كثيرة ثم الى بلاد الروم وارسل معه علامة الدواني
رسالة في اثبات الواجب الى المولى العذاري ودرس تلك
الرسالة حتى ان المولى خطيب زاده حسده على ذلك ومنعه كثيرا
عن اقرانه ولم يمتنع وقال معتذرا كيف اترك اقراءها وانا مستفيد
منها ثم ارم المولى ابن الكفتة اصار مدرسا بمدرسة كوتاهية ثم اختار
القضاء وحج البيت الحرام ولم يمكث بعد ذلك الا قليلا صح
مات في حدود الاربعين وتسعمائة وكان رح مشهورا بالفضل و
حسن السمت والمشاركة في العلوم مع التحقيق والاتقان
رح ومنهم العالم المولى بدر الدين محمود من اولاد الشيخ جمال
الدين الترمذي قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بسطمه
ثم بإحدى المدرستين الملتجاويتين بادرنه ثم بإحدى المدارس
الثمان وتوفي وهو مدرس بها كان رح صالحا سليم الطبع حليم
النفس صاحب الكرم والمروة جاريا على مجرى الفتوة مشتغلا
بنفسه معرضا عن التعرض لاحوال الناس وكان مقبول الاخلاق
مسعود الاحوال وقد اختلت عيناه في اخر عمره رح ومنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العالم الفاضل المولى بدر الدين محمود بن عبد الله قرأ ح على علماء
عصره منهم المولى لطفي والمولى شجاع الدين الرومي ثم وصل الى
خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة جديك
ببروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ثم مدرسة
الوزير علي باشا بقسطنطنية وكان من عتقائه ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بجلب ثم بادرنه وحاشا وهو قاض بها سنة
سبع وتسعين وتسعمائة كان رح جرى الجنان طليق اللسان
مستقيم الطريقة وكانت له مشاركة في العلوم وكان صالحا متقشفا
وبنى مسجدا في ادرنه رح ومنهم العالم المولى اسحاق الاسكوبي
قرأ رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل بالا
الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة اذنيق ثم بمدرسة دار الحديث
بادرنه ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدمشق ان بم
ونوفي قاضيا بها سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان فصيح اللسان
صدوقا صحيح العقيدة حسن السمت لطيف المحاورة حسن
النادرة وكان يحفظ من اللطايف والتواريخ ما لا يحصى وكان
ينتظم الشعر بالتركية نظما حسنا بليغا وله منشآت بليغة
باللغة المذكورة وكان مجردا عن الاهل والاولاد غير ملتفت
الى زخارف الدنيا وزينتها رح ومنهم العالم المولى المشتهر بابن
برادر ولم اتحقق اسمه لشهرته بهذا اللقب قرأ رح على علماء عصره
منهم للمولى محي الدين الجم ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت

عليه

عليه غلبة التلون عليه ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد خان
ببروسا ثم بمدرسة سنركيصار ثم بمدرسة اماسية ثم ترك
التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد وتوطن
في موضع قريب من قسطنطنية قريبا من البحر وبنى هناك حجرة
ومسجدا جامعا وبنى هناك حماما ووقف الحمام على ذلك المسجد
وكان يصلح الصلوة الخمس بالمسجد ثم ارتحل الى مكة المشرفة
وجاور بها الى ان مات كان رح عالما كاملا سليم الطبع حسن
العقيدة محب الخير وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف
النادرة طارحا للتكليف العادية ولهذا كان يلقب بالمجنون
وكان له حظ من الانشاء وكان ينظم الاشعار التركية نظما
سليما لطيفا الا انه كان متلونا بالطبع ولهذا لم يحصل له
الحشمة عند الناس رح ومنهم العالم المولى ابو السعود المشتهر
بابن بدر الدين ولد رح ببروسا وتزوج امه ببغداد والده المولى
سيدي الهندي وقرأ هو عنده مبادئ العلوم ثم قرأ على بعض
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ركن الدين ثم
صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي بعد خمس واربعين وتسعمائة
كان رح صاحب ذكاء وفطنة وقوة طبع وسداد راى وقد حل
كثيرا من المواضع المشكلة وقد وصل الى عين التحقيق في المطالب
العالية رح ومنهم العالم المولى جعفر البرواوي المشتهر بمنلا
قرأ رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير

ثم طبعه

ثم صار مدرسا بمدرسة اق شهر

المولى ابو السعود المشتهر
بابن بدر الدين

زاده

مصطفى باشا بقسطنطينية ثم صار قاضيا بغلطة ثم مال الى
العزلة والفراغ فعين له كل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق
التقاعد وتوفي على تلك الحال ناهز الخمسين وتسعمائة وكان رح
عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن المذاكرة خفيف الروح لطيف
الطبع وكان زين المجالس والمحافل اختار العزلة في آخر
عمره وترك التدريس اكثر ما من النواقع وطرح التكلف المعتاد
بين الناس وكان له اشعار مقبولة بالتركي رح
ومنهم العالم الملا المشتهر بالشقاقي قاسم كان رح من بلدة
اذنيق قرأ رح على علماء عصره حتى وصل الى خدمة الملا عبد الكريم
ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط ثم صار مدرسا بمدرسة
اينه كول ثم بمدرسة الجرية بادرنه ثم عين له كل يوم ثلث
وثلثون درهما بطريق التقاعد وتوفي على تلك الحال
سنة خمس واربعين وتسعمائة بادرنه كان رح زكي الطبع مقبول
الكلام لطيف المحاضرة حسن النادرة زين المجامع والمحافل
وكان صاحب لطايف عظيمة لو سمحت لطايفه لجعلت منها
الدفاتر اعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل وكان صالحا
عابدا ورعا مشتغلا بنفسه منجردا عن الاهل والعيال وكان
كثير الفكرة مشتغلا بذكر الله في الايام والليالي وكان له خشوع
عظيم في الصلوة وقد بلغ عمره الى قريب من المائة رح ومنهم
العالم الفاضل الملا فخر الدين ابن اسرافيل قرأ رح على علماء
عصره منهم الملا الفاضل صنع چلبي ابن الناجر الطراي

ثم

ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببروسا ثم بمدرسة مناستر ثم بسلطانية
بروسا ثم صار قاضيا بدمشق ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون
درهما بطريق التقاعد ثم صار قاضيا ثانيا بدمشق المحروسة
ثم صح وعزل من القضاء واعطى مدرسة السلطان مراد خان
ببروسا وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم اختل دماغه وتوفي على تلك
الحال سنة ثلث واربعين وتسعمائة كان رح صاحب زكاء
وفطنة لطيف المحاورة طليق اللسان مقبول الكلام وكان
له مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم العقلية
رح ومنهم العالم الملا شمس الدين احمد بن عبد الله كان رح
من عتقاء السيد ابراهيم الامي المتقدم ذكره قرأ رح على
مولاه المذكور ثم صار مدرسا بنواحي اماسية ثم بمدرسة ايوب
الانصاري ثم بمدرسة احدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بدمشق وتوفي بها وهو قاض بها سنة اثنتين واربعين وتسعمائة
وكان رح عالما صالحا فقيها نقيا محبا للصلحاء وشيبته حسنة
وكان حسن السمت صحيح العقيدة مقبول الطريقة مرضي السيرة
ادوبا بيكا كريكار رح ومنهم العالم الملا حسام الدين حسن
چلبي القراصوي قرأ رح على علماء ثم وصل الى خدمة الملا عبد
الكريم ابن الملا العربي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة
اسكوب ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان ببروسا ثم بمدرسة
قلجبوزه ثم بمدرسة طرابوزن ثم باحدى المدارس الثمان و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عين له كل يوم مائة درهم وتوفي بها سنة سبع وخمسين
وتسعمائة كان رح كريم الطبع سخي النفس حليما صبورا لطاما لذيذ
لذيذ الصحبة حسن المذاكرة طارحا للتكليف متعففا نفسه
وكان لا يتكلم سوى لا حد وكانت له مشاركة في العلوم كلها
وكان له طبع زكي نقاد وكان صاحب تحقيق وتدقيق رح ومنهم
العالم المولى امير حسين الروي قرا رح على علماء عصره ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة الوزير داود باشا
بهناك ايضا ثم بمدرسة دار الحديث بادرنة وتوفي وهو مدرس
بها كان رح كريم الطبع حليم النفس مشتغلا بالعلم وكانت له
مشاركة في العلوم وله حواشي على شرح الفرائض للسيد
الشريف وحواشي على شرح الرسالة المصنفة في علم الادب
للسعد الروي وغير ذلك رح ومنهم العالم المولى محمد شاه
بن المولى شمس الدين البكاني قرا رح على علماء عصره ثم صار
معيدا للدرس المولى الفاضل علي الجالي المفتي ثم صار
مدرسا بمدرسة مراد باشا بقسطنطنية ثم بمدرسة
الوزير داود باشا ايضا ثم بمدرسة الاقلندرية بهناك ايضا
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بالمدينة المنورة
ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة وتوفي وهو مدرس
بها وكانت وفاته في مجلس فحص العلما عند سلطاننا الاعظم
في ولية المباركة بحق اولاده بايات بهناك وذلك في سنة سبع وثلثين
وتسعمائة كان رح مشتغلا بنفسه معترضا عن التعوض لابنا
الزمان

عفى الكرام وقد تسقط
الى فيم عليه مثل عن الجلس

الزمان وكان لا يذكر احد الا بالخير وكان يدرس الطلبة و
يفيدهم ومنهم العالم المولى قطب الدين المرزيفوني قرا
رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي الجالي على
الجالي المفتي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير داود باشا بقسطنطنية ثم بمدرسة
طرابوزن وتوفي وهو مدرس بها سنة خمس وثلثين وتسعمائة
وكان رح صاحب كرم واخلاق حسنة ووقار ومروة وكان له
خصوصية بالعربية والفقه وله تعليقات على بعض شرح الوقاية
لصدر الشريعة وعلى شرح المفتاح للسيد الشريف رح ومنهم
المولى العالم بير احمد قرا رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى
احمد باشا الفتح ابن المولى الفاضل خضر بيك ثم صار مدرسا
ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس القراء بقسطنطنية ثم
بمدرسة مناستر بيرو وتوفي ثم بمدرسة السلطان مراد خانا
بها ايضا ثم صار قاضيا بحلب ثم عزل عن ذلك وعين له كل
يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد وتوفي وهو على تلك الحال
في عشر الخمسين وتسعمائة كان رح حليما كريما سليم الطبع
وقور اصبورا لطاما للخير لكل احد وكان صحيح العقيدة صارفي
الخ طر لا يذكر الا بالخير وكانت له مشاركة في العلوم وله تعليقات
على بعض المباحث رح ومنهم العالم الفاضل المولى محمد
بن الشيخ محمود المتخلص بالوفائي قرا رح على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى سيد القرامانى وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا

ثم صار مدرسا بمدرسة ادينة

ثم صار مدرسا بمدرسة اتابيك بيلدة
قسطموني ثم صار مدرسا بمدرسة قلجه

بمدرسته كوتاهية ثم بمدرسة الوفائية ببروسا ثم بمدرسة
الوزير قاسم باشا بكوتاهية ثم مات سنة اربعين وسبعمائة
كان رح حليم النفس كريم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيدة
محبا للصوفية سيما بالطريقة الوفائية وكان مشتغلا بالعلم
الشريف غاية الاشتغال وكان محبا للعلم واطلع على كتب
كثيرة وحفظها اكثر لطايفها ونوادرها وكان يحفظ التواريخ
ومناقب العلماء والصلحاء وقد صنف من الشروح والحواشي
كتبا كثيرة منها تذنيبا الكافية في النحو وكتب له في الشرح شرحها
وله حاشية على شرح هداية الحكمة لمولانا زاده كبتها تذنيبا لحواشي
المولى خواجه زاده على ذلك الشرح وكتب حواشي على حاشية التجريد
للسيد الشريف وكتب سورة والضحى وسماه تنوير الضحى وتفسير
والضحى وله رسائل وتعليقات كثيرة في هذا المقدار كفاية رح
ومنهم العالم المولى شمس الدين احمد بن المولى مدرس چلبي ابن
المولى الفاضل افضل زاده وهو مدرس باحدى المدارس
الثمان ثم ارتحل الى القاهرة في ايام دولة السلطان بايزيد خان
وقرا هناك على علمائها الصحاح الستة من الحديث واجاز له
اجازة تامة وقرا ايضا التفسير والفقه وقرا شرح المطول للتلخيص
بتمامه واقرا هناك طلبة العلم الشرح المذكور والمفصل رر
للزمخشري رح واشتهرت فضايله بالقاهرة ورايت له كتاب
الاجازة من شيوخه وشهد له بالفضيلة التامة والفقه وصفاء
النفس وقرا رح في القاهرة من علوم الهندسة والهيئة وغيرهما

من

من المعارف ثم الى بلاد الروم وبنى له الوزير قاسم باشا مدرسة
بتوب من مدرسة ابا ايوب الانصاري وصار مدرسا بها
مدة عمره كان رح عالما صالحا عابدا زاهدا كريما حليما سليم
النفس صحيح العقيدة حسن الشمت وقورا مريدا للخير لكل
احد وكان يدرس ويفيد وانتفع به كثير من الناس وكان اكثر
اشتغاله بتفسير البيضاوي والفقه وشارح ينسنه في وسبعمائة
ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين احمد الشهير
بورق شمس الدين قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها في حدود
الخمسين وسبعمائة كان رح عالما فاضلا صالحا سليم الطبع
حليم النفس طيب الاخلاق وكان لا يذكر احدا بسوء
وكان مدرسا مفيدا استفاد كثير من الطلبة ومنهم
العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن عبد الله البتبريزي
قرا رح على والده وكان والده قاضي الحنفية بتبريز وسمعت
منه انه راى المولى جلال الدين الدواني وهو صغير وقد حكى عنه غاية
العظم والجلالة والهيبة والوقار وحكى ان علماء تبريز جلسوا عنده
على هيبة وادب تام مطرقين رؤسهم وانه هو في صيرة والده الى بلاد
الروم وعرضه المولى ابن المولى مؤيد على السلطان مدرسة ثم اقتدار
منصب القضاء وصار قاضيا بعدة من بلاد الروم ثم اعطاه سلطاننا
الاعظم مدرسة الوزير مصطفى باشا بكبوزه ثم عزل عن ذلك
وعين له كل يوم مايه درهم بطريق التقاعد وهو على ذلك

ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه
بمدينة قسطنطينيه ثم صار مدرسا
بمدرسة ابا ايوب الانصاري
ثم صار مدرسا باحدى المدارس

بايزيد خان السابقة تبينه وبين والده
فاعطاه السلطان بايزيد خان

ثم صار مدرسا بسلطانية
مغنيسا ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا
بمدينة حلب ثم صار قاضيا بدمشق
الشام ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينيه

www.alukah.net

سنة ثلث وستين وتسعمايه وكان عالما فاضلا عارفا بالعلوم
العربية والشرعية وكانت له معرفة تامة بصناعة الانشا
وله منشآت في العربية والفارسية والتركية وكان اكثر اهتمامه
بالمحسنات اللفظية وكان يكتب انواع الخطوط خطا حسنا
وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب وكان يكتب انواع الخطوط
خطا حسنا وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب وكان كريما
يذكر كل احد بالخير وكان صاحب ادب ووقار ومنهم العالم المولى
محي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر بالمعلول قرأ علما منهم المولى
محي الدين محمد بن عبد القادر الفناري والمولى ابن كمال باشا
والمولى حسام جلبي والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة المولى
ضياء الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم
باشا ببروسا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بقسطنطنية
ثم بمدرسة الوزير محمود باشا بها ايضا ثم بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بعسكر المنصور
ثم ولاية انطولي ثم عجز عن اقامة الخدمة لاختلال مزاجه وقرر له
مقرر عن ذلك وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ومات
سنة ثلث وستين وتسعمايه وكان رح عالما فاضلا صالحا محققا
مدققا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعلوم العقلية
وكان صاحب وقار وحشمة وكان ذا ثروة وبنى دار التعليم
في قرية قريبة من دار القراء بقسطنطنية ودفن عندها رح ومنهم
العالم محي الدين محمد الشهير بمرجا جلبي قرأ رح على علماء عصره منهم

المولى

المولى ركن الدين ابن المولى زيرك وسير جلبي ثم وصل الى خدمة
المولى ضياء الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة
جندريك ببروسا ثم بمدرسة قراحصار ثم بمدرسة الوزير
علي باشا بقسطنطنية ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار
قاضيا بدمشق ثم ببروسا ثم بادرنة وتوفي وهو قاض بها في حدود
الخمسين وتسعمايه وكان رح عالما فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء
وفطنة وكان سليم الطبع حليم النفس محبا للخير رح ومنهم
العالم المولى محي الدين پير محمد بن علاء الدين علي الفناري قرأ رح
على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد الروم العجم وقرأ على علمائها
وبخارى ثم الى بلاد الروم واعطاه السلطان سليم خان مدرسة
الوزير مصطفى باشا بقسطنطنية ثم باحدى المدرستين المتجاورتين
ثم باحدى المدارس الثمان ثم عزل عن ذلك ثم صار مدرسا ثانيا بها
ثم اخرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس وغيره وعين له كل يوم
سبعين درهما بطريق التقاعد وتوفي وهو على تلك الحال سنة خمس
واربعين وتسعمايه وكان رح عالما صالحا عابدا زاهدا
محبا للخير والصلاح وكان صاحب اخلاق حميدة وكان صحيح العقيدة
حسن السمت رح ومنهم الامام العالم المولى علاء الدين علي ابن صالح
قرأ رح على علماء عصره منهم ثم وصل الى خدمة المولى الافضل عبد
الواسع وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد باشا
ببروسا ثم بمدرسة الجلبية بادرنة ثم باحدى المدارس الثمان ثم
بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة ثم صار قاضيا ببروسا

ثم صار مدرسا بالمدرسة الغرناطية
بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا
بمدرسة قسطموني

ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنة

ونوفي وهو قاض بها بمغنيسيا وتسعماية كان رح عالما فاضلا وكانت
له مشاركة في العلوم وكانت له مهارة في الانشاء وكان يكتب الخط
الحسن وترجم كليلة ودمنة بالتركية بانشاء لطيف مع الغاية
وكان صاحب اخلاق حميدة وادب ووقار رح ومنهم
العالم المولى صاع الشهير بصاع الاسود قرا رح على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة ضياء الدين مصلح سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا
ببدرسة جكجه ثم ببدرسة قبلوجه ثم ببدرسة كليبولي سنه ثم ببلطانية
مغنيسا ثم باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها سنة اربع و
اربعين وتسعماية كان رح عالما فاضلا صالحا متعبدا متزهدا وكان
سليم الطبع حليم النفس محبا للخير رح ومنهم العالم المولى ابو الليث
قرا رح على علماء عصره ثم صار معيد الدرس المولى الشهير بضميري
ثم صار مدرسا بكوتاهية ثم صار قاضيا بحلب ثم بدمشق وتوفي وهو
قاض بها سنة اربع وحسن العقيدة اديبا وقورا رح ومنهم
العالم المولى فخر الدين محمد بن يعقوب المارديني قرا رح على علماء عصره
منهم المولى الوالد والمولى شجاع الدين ثم وصل الى خدمة سيدي چلبي
الافضلية بقسطنطنية ثم بدرسة الوزير داود باشا بسنك
ثم بدرسة الجلبية بادرنه ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بها ايضا
ثم باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها سنة ست واربعين
وتسعماية كان رح فاضلا زكي النفس حليم الطبع صاحب اخلاق
حميدة وكان اديبا بليغا وقورا صبورا مات رح في عنفوان شبابه
رحمه الله ومنهم العالم الفاضل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير

بالمصدر

كتاب

المولى صاع الشهير

المولى ابو الليث

وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا ببدرسة الافضلية

بالمصدر قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس
حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسا ثم باحدى المدارس
الثمان ثم صار قاضيا بحلب ثم بمكة المشرفة ثم عزل عن ذلك ومات
وهو مدرس بها بموضع قريب من قسطنطنية كان رح عالما فاضلا
حليم النفس صحيح العقيدة محبا للخير وقد انتسب مع بعض اولاده
في طريقة ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون
المغربي رح ومنهم العالم المولى الشيخ چلبي قرا رح على علماء عصره

الشيخ محمد الشهير بابن ولي الدين

منهم المولى محمد الفناري ثم وصل الى خدمة بابا الاسود ثم صار مدرسا
ببدرسة مولانا خسرو بورسا ثم ببدرسة المولى احمد باشا ثم في الوسط
بقسطنطنية ثم ببدرسة طرابوزان ثم ببدرسة ابا ايوب الانصاري
ثم باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها سنة اربع واربعين وتسعماية
كان رح عالما فاضلا كاملا زكيا سليم الطبع قوي الفطنة مشاركا
للعلوم كلها وكان عارفا بالعلوم العربية غاية المعرفة وكان ينظم
القصايد العربية وانشأت بالعربية كريما حليما اديبا
حسن التقية مرضي الطريقة صحيح العقيدة وله تعليقات على
بعض الكتب لكنها لم تظهر لوفاته في سن الشباب ومنهم

المولى محمد بن عبد الله المشتهر بمجد بيك كان من عبيد السلطان
بايزيد خان ورغبة في العلم والتدبير وترك طريق الامارة وسلك
طريق العلم وقرا على علماء عصره منهم المولى شيخ منظور الدين
العجمي والمحي الدين الفناري والمولى بير احمد چلبي ثم وصل الى خدمة
المولى الفاضل ابن كمال باشا وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا

المولى محمد بن عبد الله

في الدرس

مدرسة الوزير مراد پاشا بقسطنطينية ثم بمدرسة اخرى بادرنة
مدرستين المتجاورتين بادرنة ثم ظهر اختلال في دماغه وترك التدريس
وما برئ ركب البحور سافر الى فخذة النصارى واسره ايديهم
واشتر بعض اصدقائه منهم وعاد الى قسطنطينية اعطاه سلطانها
الاعظم سلطانية بروسا ثم مدرسة السلطان بايزيد خان بادرنة
ثم صار قاضيا بدمشق ثم عزل عن ذلك وعاد الى قسطنطينية واختل
مزاجه غاية الاختلال واعطى في اثناء ذلك المرض قضاء حرف
عز في آل شاتا ثم كونا بية سنة خمس وتسعين وكان روحا اديبا لبيبا
وقورا صليحا كريما محبا للعلم في العلوم العقلية عارفا بالعلوم الرياضية
وله تعليقات على بعض الكتب وقد ملك على كتب كثيرة على الجوامع الكبرى
العالم المولى الشهير بمناسترلي چلبي قرأ على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل سيد القرامان ثم صار مدرسا بمدرسة
بجوشة مناستر في ولاية روم ايلي ثم عزل عنها ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم
ترك واعطى المدرسة الجلبية بادرنة ولم يقبلها وعين له كل يوم
عشرون درهما وتمادى على ذلك الحال سنة خمس وتسعين وكان
روح صاحب اخلاق حميدة وديانة وعبادة وكان عالما عابدا عاملا
ببركة من بركات الله تعالى في ارضه ومنهم العالم المولى الشيخ ابراهيم
چلبي الحنفي خطيب جامع سلطان محمد خان بقسطنطينية كان
روح من مدينة حلب وقرأ هناك على علماء عصره ثم ارتحل الى مصر
وقرأ هناك على علمائها الحديث والتفسير والاصول والفروع
ثم الى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية وصار اماما ببعض الجوامع

ثم

مدرسا

وواضح الدولة

عن الدرس والتشاغل بالعلم

والعبادة

ثم صار اماما وخطيبا بجامع السلطان محمد خان بالمدينة المذكورة
وصار مدرسا بدار القراء التي بناها المولى الفاضل سعدي جلبي
المفتي ومات على تلك الحال سنة وفي تسعين وتسعمائة وقد جاوز
الثمانين من عمره وكان عالما بالعلوم العربية والتفسير
والحديث وعلوم القراءة وكانت له يد طولى في الفقه و
الاصول وكانت مسائل الفروع نصب عينه وكان و
رعا تقيا نقيا عابدا زاهدا وكان يقرأ السلطانية او شيئا
كثيرون وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم ولا يريد احد
الا في بيته او في المسجد واذا مشى في الطريق تقطن من
الناس بجره ولم يسمع منه احد انه ذكر واحد من الناس
بسوء ولم يتلذذ بشيء من الدنيا الا بالعلم والعبادة
والكتابة وله عدة مصنفات من الرسائل والكتب اشتهرها
كتابه في الفقه سماه بلتقى وله شرح على منية المصلي سماه
بغنية المتملي في شرح منية المصلي ما ابقى شيئا من مسائل
الصلوة الا اورد ما فيه مع تحقيقها وما فيه من الخلاف قيما على احسن
وجه ولطف تعبير وحرر ومنهم العالم المولى محي الدين كان
روح من نواحي انقره قرأ روح على علماء عصره منهم المولى شمس
الدين يوسف الكرماني والمولى سيدي محمد القوجوي والمولى
مصلح الدين الشهير بابن بير يكلي ثم عاد الى الدرس المولى
بايزيد الايديني ثم صار مدرسا بانقرة ثم بمدرسة توفات
ثم صار معلما للسلطان محمد ابن السلطان الاعظم

ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون

ست

الطلبة

الآجر

الشهير بسيرك محي الدين صح

صار

ثم توفي سنة سبع واربعين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا
زكيا مستقيما بالطبع عالما بالعربية والاصول والفقه
والكلام وكان بطالعة التفسير وكان صحيح العقيدة
محبا للفقراء والصلحاء والمساكين وكان على الطريقة
متكلما بالحق مجتنبا عن الباطل وكان مراعيا لوظائف
العبادات رح ومنهم العالم المولى محي الدين محمد القوجوي
المشتهر بمحي الدين الاسود قرأ رح على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل مجيد الدين ابن افضل الدين
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
سليم ابن سلطاننا الاعظم وتوفي وهو معلم له في رجب
من سنة خمس واربعين وتسعمائة كان رح عالما علامة صالحا
محبا للخير صدوقا بارا وكان مشتغلا بنفسه لا يذكر احدا
بسوء وكان صحيح العقيدة مستقيم الطريقة رح ومنهم
العالم المولى خضر الدين خضر كان اصله من بلدة مرزيفون
قرأ رح على علماء عصره واشتهر بالفضل بين اقرانه ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان
مصطفى ابن السلطان الاعظم وتوفي معلما له سنة ثلث
وخمسين وتسعمائة كان حليم النفس كريم الطبع جيد
التركية مجتهدا في تحصيل العلوم ورأيت له تعليقا على بعض
المواضع اجاد فيها واحسن ورأيت له تعليقا على بعض
المواضع ورأيت له ايضا حواشي على قسم التصديقات

من

مشتغلا

من شرح الشمسية رح ومنهم العالم المولى هداية الله
ابن مولانا يار على الجمالي قرأ رح على علماء عصره منهم المولى
بير احمد حلبي والمولى الوالد والمولى محي الدين الفناري والمولى
ابن كمال باشا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية
بقسطنطنية ثم بمدرسة القلندرية هناك ثم بمدرسة
السلطان بايزيد خان ببرسا ثم بمدرسة مناستر
بها ايضا ثم باحد المدرستين المتجاورتين بادرنه
ثم باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمكة المشرفة
ثم اختل عيناه فترك القضاء وجاء الى مصر وتوفي بها سنة
تسع واربعين وتسعمائة وكان رح عالما متكاملا للعلوم وله
موفقة بالاصولين والفقه وكان اديبا لبيبا حليما متواضعا
متخشعا كريم النفس مرضي السيرة رح ومنهم العالم المولى
محي الدين محمد بن حسام الدين من ابناء الروم ايضا
قتل السلطان محمد خان ذلك الوزير لامر اقتضى قتله
وقرأ المولى حسام الدين على علماء عصره ثم صار قاضيا
بقرية من البلاد وخلف ولده المولى حسام الدين
والمولى المشتهر بابن كمال باشا رح ثم صار مدرسا
بمدرسة عيسى بك ببرسا ثم لوحداينة ثم بمدرسة
شيره ثم بخسنية اماسية ثم بمدرسة چوربا ثم بمدرسة
مناستر ببرسا ثم بسلطانية مغنيسا ثم باحدى
المدارس الثمان ثم بمدرسة السلطان بايزيد خان بادرنه

المولى محي الدين محمد بن حسام
وكان ابوه حسام الدين

وكان من مولى الوزير محمد باشا من ابناء الروم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم صار قاضيا ببروسا ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد خان ببروسا وعين له كل يوم ثمانون
درهما ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا ثم بعد
قضاء ببروسا ثم صار قاضيا بادرنه ثم بقسطنطنية
وتوفي وهو قاض بها سنة خمس وستين وتسعمائة كان
رحمه علامة فاضلا وكان له اطلاع على علم الكلام ومهارة في
علم التواريخ والمحاضرات ومنهم العالم المولى محي الدين
محمد الاديني الشهير بالمجه قرأ رحمه على علماء عصره منهم
المولى بير احمد چلبي والمولى حسام چلبي والمولى محمد شاه
ابن الفاضل حاجي حسن وصار معيد الدرس ثم
صار مدرسا بمدرسة رئيس القرائين بقسطنطنية
ثم بمدرسة منستر ببروسا بسلطانية بروسا
ومكث بها كذا مدة كثيرة وتمادى وهو مدرس بها سنة احدى
وخمسين وتسعمائة كان رحمه علامة فاضلا صحيح العقيدة حسن
الخبر وكان يجلس مجلس التذكير في بعض الاوقات وانتفع به كثير
من الناس كان مدرسا معيدا ومنتسبا الى الطريقة الصوفية
رحمه ومنهم ومنهم العالم المولى عبد القادر الشهير بغنوعدى
قرأ رحمه على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حسام الدين
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى خسرو ببروسا ثم بمدرسة
الوزير داود بها ايضا ثم بمدرسة قره حصار ثم بمدرسة
يلدريم ببروسا ثم بسلطانية بروسا ثم بسلطانية

مغنيسا

مغنيسا ثم بمدرسة السلطان مراد خان ببروسا ثم صار قاضيا
بمكة المشرفة ثم بمصر ثم توفي وهو قاض بها سنة اربع وخمسين
وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا وقورا صبورا سليم الطبع صحيح
العقيدة ثابتا على الحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان في قضائه
مرضي السيرة محمود الطريقة رحمه ومنهم العالم المولى حسام الدين
حسين چلبي اخ المولى حسن چلبي القراصوي المار ذكره قرأ
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى حاضر الدين معلم سلطان
الاعظم ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بسلطانية
بروسه ثم باحدى المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها سنة
ست واربعين وتسعمائة كان رحمه عالما زكيا وكانت له مشاركة
في العلوم وله نسبة خاصة بالعلوم العقلية رحمه ومنهم العالم
الفاضل المولى كمال الدين الشهير بكمال چلبي قرأ رحمه على علماء
عصره ثم وصل الى خدمة المولى حسام الدين چلبي وصار
معيد الدرس ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا
بمدرسة اذنيق ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بدار السلام ببغداد
وتوفي وهو قاض بها سنة سبع وخمسين وتسعمائة كان رحمه عالما
سليم الطبع حليم النفس وقورا صبورا طالبا للخير والصلاح
وكان كريم الاخلاق صحيح العقيدة رحمه ومنهم العالم المولى امير
حسن چلبي ابن السيد علي چلبي قرأ رحمه على علماء عصره منهم الشهير
بكدكش حسام والمولى حسن چلبي الشهير بابن الطباخ واللوط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشهير بعارف والمولى الوالد ثم وصل الى خدمة المولى عبد
القادر الشهير بقادرچلبى ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطنية ثم بمدرسة
الوزير مصطفى باشا ايضا ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا
ثم باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم سبعون درهما ومات
بخير وفسحين وتسعمائة وكان رح عالما نبيلا صحيح العقيدة
صاحب بشاشة وكان كريما سخى النفس وكان من اهل المروة
والفتوة ومنهم ومنهم العالم الفاضل المولى محى الدين محمد بن
الوزير مصطفى باشا قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة
والده بقسطنطنية ثم بسلطانية بروسه وتوفى وهو مدرس
بها بعد الاربعين وتسعمائة وكان رح عالما فاضلا اديبا لبيبا
وقورا حليما مستقيم الطبع وكانت له مشاركة فى العلوم توفى
وهو شاب رح ومنهم العالم المولى ضياء الدين معلم سلطاننا
الاعظم قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مصطفى باشا بقسطنطنية وتوفى فى سن الشباب حين
كونه مدرسا بها سنة ثلث واربعين وتسعمائة وكان رح سليم
النفس كريم الطبع محبا للخير واهله وكان مشتغلا بنفع الناس ذى
اهدى الناس رح ومنهم العالم المولى فرخ العراقى قرا رح
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى على الجمالى المفتى ثم صار
مدرسا بمدرسة عيسى بك ببروسا ثم بمدرسة ايلخانى
بقسطنطنية ثم فى اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم كان عالما

فاضلا

بعض وارده

جيد القوة

العالم المولى محى الدين محمد
ابن العالم الفاضل

فاضلا مشتغلا بالعلم الشريف اناء الليل واطراف النهار وكان
اشتغاله بالعلم ومجاهدته فيه فوق ما يوصف وقد حل بقوته
الفكرية كثيرا من غوامض العلوم وكانت له تعليقات كثيرة على
الكتب الا انها قد ضاعت بعد وفاته رح ومنهم العالم المولى
عبد الرحمن ابن يونس الامام قرا رح على علماء عصره حتى
وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدى محى الدين القراحصارى
ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفى سنة اثنين وخمسين
وتسعمائة وكانت له نسبة خاصة بعلم الكلام وكان قد حل
غوامضه وحقق مطالبه فلما رايت فى هذا العلم من وصل الى
الحقيقة وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة
وقد قتل شهيدا رح ومنهم العالم المولى عبد الكريم البوزوى
قرا رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى كمال باشا
المفتى ثم صار مدرسا ببعض المدارس وتوفى وهو مدرس
بسلطانية مغنيسية سنة احدى وستين وتسعمائة وكان رح
عالما فاضلا قوى الطبع شديد الذكاء لطيف الصحبة حسن
المحاورة لذيذ الصحبة وكانت له مشاركة فى العلوم روح الله
ومنهم العالم المولى شمس الدين المدولدرح فى بلدة بولوقرا
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد القادر
القاضى بالعسكر فى ولايته اناطولى ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم بمدرسة الوزير بداود باشا بقسطنطنية ثم بمدرسة الوزير
مصطفى باشا بها ايضا ثم باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه

ثم باحدى المدارس الثمان
ثم بمدرسة السلطان بايزيد
خان بادرنه

ثم صار قاضيا بدمشق ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم غانون درهما
بطريق التقاعد وتوفي على ذلك الحال سنة خمس وستين و
تسعمائة وكان رح كريم النفس طيب الاخلاق محبا للعلم واهله وكان
حسن السمت صحيح العقيدة ومنهم العالم المولى سعد الدين
سعدي چلبي الافشهري قرا رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى ضياء الدين مصلح سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة
ديه توقه ثم بمدرسة الوزير ابراهيم باشا بقسطنطنية ثم
بمدرسة قلبه ثم صار معلما للمرحوم سلطان محمد خان ابن
سلطاننا الاعظم ولما توفي السلطان محمد خان صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا بماسيه
ثم صار مدرسا بمدرسة سلطان مراد خان ببروسا وتوفي
وهو مدرس بها سنة سبع وخمسين وتسعمائة وكان رح عالما
محققا صاحب عفة وصلاح وديانة وكان عابدا زاهدا
متورعا متشرعا صحيح العقيدة مستقيم الطريقة حسن
الاخلاق سليم النفس وكان له خط وافر من طريقة الصوفية
رح ومنهم العالم المولى ضياء الدين ضفر الشهير بخير الدين
الاصغر رح في بلدة انقره وقرا على علماء عصره حتى وصل
الى خدمة المولى الفاضل سعدي بن التاجي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم بمدرسة المولى ابن الحاجي حسن بقسطنطنية
ثم بمدرسة اسكوب ثم بمدرسة چورلو وتوفي وهو مدرس بها
سنة خمس واربعين وتسعمائة وكان رح فاضلا كاملا

متواضعا

متواضعا متخشعا لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف النادرة
وكان خفيف الروح يتكلم بالعربية والفارسية والتركية
رح ومنهم العالم المولى عبد الله ابن الشيخ كمال من ولاية
اماسية في اليوم المشتهر بابن الشيخ كمال ابوه من خلفاء الشيخ
تاج الدين من مشايخ الطريقة النقشبندية قرا رح على علماء
عصره منهم المولى الفاضل سيدي محمد القوجوي و
المولى الفاضل ابن الحسن التاماسوني ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم اختار العزلة وعين له كل يوم ثمانية
عشر درهما بطريق التقاعد وعاش الى تاريخ وانقطع الى الله
وترك صحبة اهل الدنيا وتوفي سنة سبع وخمسين وتسعمائة
وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهرا في العلوم العقلية
والنقلية وكانت له يد طولى في التفسير وكان متصفا باخلاق
الحميدة وكان سليم الطبع حليم النفس وكان لا يذكر احدا
بسوء وكان يحب لاخيه وكان محمود الطريقة مرضي السيرة
وكان بارا صدوقا تقيا نقيا ورعا زاهدا اصالحا عابدا
راضيا من العيش بالقليل رح ومنهم العالم المولى حسن
القرامانى من بلدة بيكي شهري قرا رح على علماء عصره
حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي الطيدي ثم
صار مدرسا بمدرسة بروسا في عدد مدارس ثم صار قاضيا
بعدة من البلاد منها بلدة غلطه وطرابلوس وسلانيك
ثم عمي وعين له كل يوم اربعين درهما بطريق التقاعد ثم توفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بقسطنطنية سنة تسع وخمسين وتسعمائة كان رح عالما
فاضلا عارفا بالتفسير والحديث والعربية والاصولين و
كانت له يد طولى في الفقه وكان صاحب ثروة عظيمة
وكان لا يذكر احد الا بالخير وكان حسن السمت في قضائه
رحله ومنهم العالم المولى المشتهر بابن الحكيم محي الدين
قرا رح على علماء عصره وكان مقبولا عندهم ومشتهرا
بالفضل بين اقرانه صار قاضيا بعدة من البلاد وكان محمود
الطريقة في قضائه ثم نصب قاضيا بمدينة المشهورة شرفها
الله تعالى وعظمها وصانها عن سكنها وسلم وكان وهو قاض بها
في عشر الخمسين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا لطيفا زكيا
حسن السمت طيب الاخلاق محبا للخير بنى مدرسة
بقسطنطنية رح ومنهم العالم المولى عبد الحي ابن المولى الكريم
ابن علي ابن المؤيد قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا
بماسية ثم بمدرسة الوزير مصطفى باشا ثم صار قاضيا
بعدة من بلاد ثم رغب في التصوف وانعزل عن منصب
القضا وتقاعد مدة ثم عاد الى القضا جبرا وصار قاضيا
ببلدة آمد ثم صار قاضيا بمكة وهو ببلدة اماسية
ثم ترك القضاء ولازم بيته وتوفي هناك كان رح كريم الطبع
سخي النفس محبا للخير واهله وكان له يد طولى ومعرفة تامة
بالعربية والفقه والحديث والتفسير وكان يكتب الخط
المليح وبالجملة كان رح حسن العقيدة مقبول الطريقة مرضي

السيرة

السيرة وكان ابوه عبد الكريم صاحب النادرة ومعرفة
بالتواريخ والاخبار وكان كاتبا جيدا يكتب الخط المليح
جدا رح ومنهم العالم المولى سنان جلبي يوسف كان
اصله قراصوي وقرا رح على علماء عصره ثم رغب في التصوف
وحصل طريق الصوفية ثم شرع في الوعظ والتذكير في جامع
ادرنه ثم في جامع السلطان محمد ابن سلطان الاعظم
بقسطنطنية كان رح عالما بالعربية وماهرا في التفسير والحديث
وكان عابدا صالحا مباركا سخي النفس حليما وقورا محبا
شيبته يتلالا انوار الصلاح من جبهته توفي بقسطنطنية
سنة خمس وستين وتسعمائة رح ومنهم العالم المولى بدر
الدين محمود الايديني قرا رح على علماء عصره ثم انقطع عن الناس
واشتغل بالعلم الشريف ثم نصب مدرسا بنفل التفسير
والحديث وكان له يد واسعة في العربية والتفسير وكان
خطوا من الفروع والاصول وكان عالما فعاليتفع به
كثير من الناس وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء
الدنيا محبا للخير وكان اهله له ذهن رايق وطبع مستقيم
وكان لا يخلو عن المطالعة والافادة توفي رح وهو مدرس
بمدرسة الوزير محمد باشا بمدينة قسطنطنية سنة
ست وخمسين وتسعمائة بكلبين ومنهم العالم المولى علاء
الدين الايديني قرا رح على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم تقاعد ودرس بمدرسة عيش النفل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التفرغ للحديث وانقطع عن الناس واشتغل بالعلم
والعبادة والتدريس والافادة وانتفع به كثير من الانام
من الخواص والعوام توفي سنة ثمان وخمسين وتسعمائة
رح ومنهم العالم المولى شمس الدين قرا رح علما علما عصره
منهم المولى محي الدين الفناري والمولى عبد القادر القاضي
بالعسكر انا طولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم بمدرسة
الجرية ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطاننا الاعظم
توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين وتسعمائة وكان عالما فاضلا
وكانت له مشاركة في العلوم وكانت له تعليقات في بعض
المواضع المشكلة وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبة حسن
الشمت مقبول الطريقة يحب لاهل الخير والصلاح توفي في
سن الشباب ولو عاش لظهرت منه الخلد حسنة رح
ومنهم العالم المولى ضياء الدين كان رح اصله من ولاية قسطمونية
وقرا علما، عصره منهم المولى الفاضل عبد الرحمن وهو
خال هذا العبد الضعيف الفقير والمولى القاضي عبد اللطيف
والمولى الفاضل محمد شاه ابن الحاجي حسن والمولى الفاضل
والد هذا الفقير والمولى الفاضل سعد الله الحكيمي المفتي ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا لبعض ابناء
سلطاننا الاعظم ثم توفي سنة ثلث وخمسين وتسعمائة
كان محبا للعلم واهله وكان حسن السمت مقبول الطريقة
يحب لاخيه ما يحب لنفسه وكان كريم الاخلاق طاهر

اللسان

اللسان رح ومنهم العالم المولى نجشي كان اصله من كرة
النحاس وقرا علما، عصره ثم وصل الى خدمة المولى شجاع
الدين البيوبادي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار
معلما للسلطان سليم خان ابن سلطاننا الاعظم وتوفي
سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان رح عالما صالحا مستقيم
الطبع جيد القريحة وكانت له مشاركة في العلوم وكان مشتغلا
بنفسه معرضا عن احوال غيره محبا لاهل الخير والصلاح
رح ومنهم العالم المولى جعفر المنتشوي قرا رح علما،
عصره ثم وصل الى خدمة المولى عبد القادر القاضي بالعسكر
في اناطولي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما
للسلطان بايزيد خان ابن سلطاننا الاعظم ثم توفي رح
ثم ذاهب بها الى الحج سنة اربع وستين وتسعمائة كان
رح عالما مستقيم الطبع جيد القريحة سليم الطبع صبورا
ومحبا للخير والصلاح وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن
التعرض لابناء جنسه رح ومنهم العالم المولى درويش
محمد كانت امه بنت العالم الفاضل المولى سنان باشا
ثم وصل الى خدمة الفاضل الكامل ابن كمال باشا
ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين
الملحقتين باورنه وتوفي وهو مدرس بها سنة اثنين
وستين وتسعمائة كان رح عالما فاضلا كريم الطبع حليم
النفس مستقيم العقيدة محبا للخير واهله ملازما للمطالعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكتب وتحصيل العلوم رح ومنهم العالم المولى مصلح الدين
مصطفى ابن المولى ستيدا المنشوى قرا رح على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال پاشا ثم صار
مدرسا ببعض المدارس ثم باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه توفى رح وهو مدرس بها سنة اربع وستين وتسعمائة
كان جيد القريحة مستقيم الطبع ملازما لمطالعة العلوم
وكانت له مشاركة فى العلوم رح ومنهم العالم المولى سعد الله
المشتهر بابن شيخ شاذلى قرا رح على علماء عصره ثم وصل الى
خدمة المولى الفاضل المولى الدده صار معيد الدرس ثم صار مدرسا
ببعض المدارس وتوفى وهو مدرس بمدرسة المولى الفاضل
ابن الحاجى حسن بقسطنطنية سنة احدى وفى بين وتسعمائة
كان رح جيد القريحة سليم الطبع مستقيم الخاطر وكان صالحا
عابدا زاهدا وكان على الغيرة الاسلامية صحيح العقيدة بعيدا
عن البدعة محبا لاهل الخير والصلاح ومنهم العالم المولى
عبد الكريم ابن عبد الوهاب ابن المولى الفاضل عبد الكريم
قرا رح على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
سعد الله بن عيسى القاضى بقسطنطنية اولا ثم المفتى بها ايضا
كان رح عالما فاضلا مشتغلا اشتغالا عظيما بالعلوم واتقانها
تام بتحصيل المعارف وكانت له مشاركة فى العلوم وكان
ماهرا فى العلوم الادبية والتفسير والحديث والعلوم العقلية
وكان عالما ناشطا على الفقه والصلاح وتوفى وهو شاب

سنه

سنة ست واربعين وتسعمائة ولو عاش لكان له شان
عظيم فى العلوم رح ومنهم العالم المولى الشريف مير علم
البخارى قرا رح على علماء عصره بخارى وسمرقند وظفر صالحا
من العلوم ثم الى بلاد الروم فى زمن السلطان سليمان سلطانا
الاعظم وعين له كل يوم ثلثين درهما من جوالى مصر سكن
هناك مدة ثم الى قسطنطنية وتوفى بها سنة خمس وتسعمائة
كان رح عالما فاضلا اديبا لبيبا وكان له حظ وافر من العلوم
الدينية والعقلية وكان عالما بعلم التفسير والحديث وكان
يكتب خطا حسنا وله شرح لطيف على الفوائد الغياثية
من علم البلاغة للعلامة عضد الدين رحمه الله ومنهم العالم
المولى حسام الدين حسن الكاشى العجمى رح بتبريز وقرا على علماء
وسمعت منه اثناء كلامه الدوانى وغياث الدين منصور بن
صدر الدين الحسينى وامير حسين اليزدى وحكى ان غياث
الدين منصور اجتمع مع العلامة الدوانى فى مجلس مملكة تبريز واراد
المولى غياث الدين ان يباحث مع العلامة الدوانى فى مجلس ملك
تبريز يتشرف بذلك عند اقرانه وقال الملك العلامة الدوانى
يريد بهذا الاشارة الى غياث الدين ان يتكلم مع الاصحاب ونحن
نتشرف بالسماع ولم يتنزل الى المباحثة معه ثم ان المولى حسن
المذكور الى بلاد الروم فى زمن السلطان بايزيد خان قرا على
المولى شيخ مظفر الدين الشيرازى وعلى المولى يعقوب ابن كمال
على شارح الشمسية ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز فى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اواخر سلطنة سلطان بايزيد خان وجاور بمكة الى سنة خمس
وخمسين وتسعمائة ثم الى قسطنطنية وعين له كل يوم غرة
عشر درهما ثم اعطى مدرسة بهناك وعين له كل يوم عشرون درهما
وتوفى وهو مدرس بها سنة اربع وستين وتسعمائة وكان رح عالما
فاضلا كاملا حفظ من العلوم سيما علم النحو والحديث وكان
شافعي المذهب وكان قد حفظ من الاحاديث والتواريخ
ومناقب العلماء شيئا كثيرا وله شرح على البردة اجاد فيه
كل الاجادة وله رسالة في الاداب في غاية الحسن واللطافة
ولغير ذلك من الرسائل والفوائد ومنهم العالم المولى محمود رح ببلدة شيراز
الشيرازي المشهور بنكاري قرا مشهور على المولى غياث
الدين منصور العلوم ابن الفاضل صدر السيد الدين بن الحسين
وحصل هناك العلوم العربية باسرها وقرا علم الكلام والمنطق
والحكمة واتقنها واكملها ثم لما بلاد الروم وقرا على المولى قطب الدين
الغيادي ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه غياث الدين محمد طه
ثم بمدرسة دبه بوقه ثم بمدرسة الوزير بيري پاشا بلوري
ثم بمدرسة قلبه وتوفى وهو مدرس بها سنة سبع او ست وخمسين
وتسعمائة وكان رح عالما فاضلا كاملا اديبا مشتغلا بالعلم
الشريف ليلا ونهارا وكانت له مهارة تامة في علوم البلاغة
وله تعليقات على الكشاف وتفسير البيضاوي وشرح التلخيص
وحاشية شرح التجريد وله مهارة تامة ايضا في اللغة العربية
وكان فصيحا بليغا وله نظم بالفارسية والعربية مقبولا عند
متينا في كلامه
اهله

اهله ورايت له قصيدة بليغة بالعربية في غاية الحسن والقبول
وكان يكتب الخط الحسن وكان سريع الكتابة ومنهم العالم المولى
مهدي قد اشتهر بهذا اللقب ولم نعرف اسمه قرا رح على علماء
عصره وحصل طرفا صالحا من كل علم وتمهر في معرفة العربية والعارسية
والحديث والتفسير وكان ينظم الاشعار البليغة بالعربية
والفارسية والتركية وله رسالة وتعليقات بليغة بالالسنة المذكورة
في فنون عديدة وتوفي رح في اوايل سلطنة سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله انصاره
وكان اديبا لبيبا كريما حليما نصب معلما لخدام السلطان بدار خدام
السلطنة ولازم تعليمهم ويخرج بتربيته كثيرة منهم ولازم بيته
وتربية المذكورين بعفة وصلاح وديانة وكان لذيذ الصحبة
حسن النادرة لطيف المحاورة وكان محبا لاخيه ما يحب
لنفسه رح ومنهم المولى قاسم كان من عبيد السلطان محمد
خان قرا رح على علماء عصره وحصل العلوم ثم لازم خدمة
الشيخ العارف بالله الشيخ ابن الوفا ثم ذكر السلطان بايزيد
خان ونصبه معلما لخدامه لعلمه وصلاحه وعفته وديانته
ولازم تعليمهم وحصل بتربيته كثيرة منهم وكان ملازما
لبيته ولتعليم المذكورين وتوفي في ايام السلطنة سلطاننا
الاعظم وكان له خط حسن وكان سريع الكتابة وكان لحسن
لوحه وضبطه سرعة في الكتابة تم يصحح الناسخ وكان جميل الصورة
جدا اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما وفيا سخيا رح
ومنهم العالم المولى الشهير بابن الكمال قرا رح على علماء

عصره ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم صار خطيبا بجامع
السلطان محمد خان بقسطنطنية وتوفي في اوايل السلطنة
سلطانت الاعظم كان رح عالما بالعلوم العربية وعلوم
الاسطرلاب وكان خطيبا فصيحا بليغا يلقي الخطبة
البليغة وكان الخواص والعوام لصلاحه وعلمه و
كان كريم النفس مرضي السيرة محمود الطريقة رح ومنهم
العالم المولى محي الدين الشهير بابن العوجون كان والده
رح عالما صالحا عارفا بالقراءة منتسبا الى طريقة الصوفية
وقرا هو في صباه والده العلوم العربية وحصل علوم
القراءة وكان حسن الصوت طيب الالحان ونصب
خطيبا بجامع ايا صوفيه وتوفي وهو خطيب بالجامع
المذكور سنة ثمان واربعين وتسعمايه كان سليم الطبع
حليم النفس محمود الطريقة والاخلاق وكان حسن
المحاورة عالي الهمة وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن
احوال ابناء الدنيا وكان مكرما عند الخواص والعوام
رح ومنهم العالم المولى پير محمد قرا رح العلوم العربية
وعلوم القراءة وبرع فيها وكان حسن التلاوة وكان مجودا
وكان خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بقسطنطنية
ومدرس بدار القرى التي بناها المولى الكوراني وتوفي في
سنة اثنين واربعين وتسعمايه رح ومنهم العالم المولى
حكيم سنان الدين يوسف قرا رح في اول عمره على علماء

عصره

عصره ثم رغب في الطب وقرا على الحكيم محي الدين ثم
نصب طبيبا في دماغ رستان ادرنه ومارستان
قسطنطنيه ثم جعله طبيبا للسلطان سليم خان
حين جلس على سرير السلطنة وجعل طبيبا بدار
السلطنة ثم جعله سلطاننا الاعظم رئيسا للاطباء
ودام على ذلك الى توفي سنة احدى وثمانين وتسعمايه وسنه
عن مدة عمره قبل موته بشهرا وشهرين فاجئته ان سنه
مايه او اكثر سنتين ومع ذلك لم يتغير عقله الا انه ظهر في
يديه رعشة فسالته عن ذلك فقال انها من ضعف الدماغ
وتحققت من اخباره عن ضعف الدماغ مع ماله من كمال
الادراك والفهم كان رح عالما عاملا صالحا عابدا سليم
الطبع حليم النفس صحيح العقيدة مشتغلا بنفسه معرضا
عن احوال الدنيا لا يذكر احدا بسوء وكان رجلا طبيبا
ماهرا وكان له احتياط عظيم في معالجة لقوة صلاحه
وديانته رح ومنهم المولى حكيم عيسى الطبيب قرا
على علماء عصره ثم رغب في الطب وتحرفيه واشتهر بالبركة
في المعالجات ثم نصب طبيبا بمارستان ثم بقسطنطنيه
ثم صار طبيبا بدار السلطنة ثم توفي رح اربعين وتسعمايه
كان رح رجلا صحيح العقيدة متصفا بعلاج النفس وكرم
الاخلاق علوا باطنيا من قرنه الى قدمه محبا للفقراء والصلحاء
ومراعيا للضعفاء والمساكين رح ومنهم العالم المولى

عثمان الطبيب كان اصله من ولاية البوسنة والبلاد الروم
في زمن السلطان سليم خان ونصبوه طبيبا بدار السلطنة
وكان رجلا دينا خيرا صالحا عفيفا كريم الاخلاق توفي رحمه
الله بغوانه ومنهم العالم المولى الشيخ العارف بالله عبد
الكريم القادري الملقب بمفتي شيخي ولد في قصبة كرماستي
وقرأ على علماء عصره وحفظ القرآن العظيم وكان يحفظ القراءات
في زمان اشتغاله بالعلوم في ايام الجمع بمحفل جامع سيد البخاري
ببروسا ووصل الى خدمة العالم المولى بالي الاسود ثم سلك
مسلك التصوف فصحب الشيخ المعروف بامام زاده ثم قعد في زاوية
اياصوفيه بقسطنطنية واشتغل بالارشاد والتصوف
وتفقه وكان قوي الطبع والحفظ فحفظ مسائل الفقه
والصرف حتى ان سلطان الاعظم عين له كل يوم مائة درهم
ونصبه مفتيا فافتى الناس واظهر مهارته في الفقه وكان
يعظ الناس ويذكرهم وكان لكلامه تاثير عظيم في القلوب
وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت ويحفظ مسائلها
واذا دخل الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية شديدة
وكان يحفر في الارض صغيرة طالما يصلي فيها ولا يخرج الى الناس
حتى حكي انه كان يتعطل حواسه جملة من شدة رياضته
وبعد تمام الاربعين يخرج الى الناس ويعظهم ويذكرهم الى
وقت الخلوة في السنة القابلة وكان رحمه الله خلوته الى حضرة كريم
الاخلاق حافظ النوادر والاخبار وعجايب المسائل

وكان

ومن مشايخ الطريقة في زمانه

في كلامه تاثير

تعقد

وكان متواضعا متخشعا يستوي عنده الصغير والكبير واشتكيت
اليه يوما من النسيان فدعا لي بزوال النسيان وقوة الحفظ
وقد شاهدت بعد ذلك الوقت في نفسي تفاوتا كثيرا في القوة
الحافظة ويحكى عنه كثير من الكرامات تركنا ما خوفا من الاطناب
توفي سنة خمسين وتسعمائة قدس الله سره العزيز ومنهم
العارف بالله الشيخ محمود چلبي كان رحمه الله ربيب المولى القرماني وكان
وكان مشتغلا بالعلم الشريف اولا ثم رغب في طريقة الصوفية
وانتسب الى خدمة الشيخ سيدي الهدائي البخاري وحصل عنده
طريقة التصوف واكملها وتزوج بنته وقام السيد البخاري
مقامه وكان عالما عابدا اديبا وقورا صاحب حياء وعفة
وكنت لا اقدر على النظر الى وجه الكريم احضر مجلسه وكان يقرا عنده
كتاب عوارف المعارف في طريقة الصوفية وقال لي يوما هل لك انكار على
الصوفية قلت هل يكون احد انكر منهم قال نعم فحكى لي السيد البخاري
انه قرا بخاري على واحد من العلماء ثم تركه وذهب الى خدمة
الشيخ الالهي والوالد قد قرا على ذلك العالم قال وزار الشيخ
الالهي مع سيدي البخاري ذلك العالم يوما وقال للسيد البخاري
باي شيء يشتغل بعض ذلك الكتاب وان غفل الحكماء وقال صاحب
ذلك الكتاب في حقهم ان الحكيم كافر محقق قال وغضب على حتى
طردني وطرد الشيخ من مجلسه فلما حكى الشيخ محمود چلبي هذه الحكاية
قلت للمنكرين قال لا الاعتراف بجذبة اخر الطريق الحق ثم قلت
انا نجزم في بعض كتب التصوف شيء يخالف ظاهره الشرع

الشيخ محمود چلبي

لو انعكاس حياء لما وكنت

قال

وكان الشيخ الالهي ايضا

قال قلت تركت الاشتغال بالعلم
قال فغضب علي قال قلت اشتغل
بمرضاة العلم قال قال ذلك تشتغل

مستدلا بانظاره واما العارف المحقق السالك
الى الطريق فلا يكون حاله اقبح من حال
المكونين

www.alukah.net

هل يجوز لنا الانكار عليكم الى ان يحصل لكم تلك الحال وبعد حصوله
تلك الحال ويظهر لكم موافقته الشرع بهذا ما جرى بيني وبينه
توفي رح سنة وستماية قدس الله روحه وصحبه العالم بالله
پيري خليفة الحيدي صاحب مع السيد البخاري وحصل عنده
الطريقة واجازله للارشاد وسكن بوطنه وكان عابدا
زاهدا متورعا منقطعا عن الناس بالكلية متوجها الى الله
تعالى ظاهرا وباطنا يروى انه كان دايم الاستغراق ومن
جملة من قبلته انه رجل يجوز بطريق الهندية ولم يقبلها ولما
تكدر الرجل من عدم قبوله قال مظهرا عذرا ليست وهبت هذه
الشجرة من زوجتك بدلا من مهرها فاعترف الرجل بذلك
وتوفي رح سنة اثنين وستين وستماية ومنهم العارف
بالله تعالى الشيخ حاجي خليفة المنتشوي كان رح من طلبة العلم اولا
ثم ترك طريق العلم واتصل بخدمة الشيخ محمود جلبي المذكور وحصل
عنده طريقة التصوف والمكاشفة وصل الى مرتبة الارشاد
واجازله بالارشاد وكان رجلا منقطعا عن الناس مشتغلا
بالعبادة وارشاد الطالبين متواضعا متخشعا ادوبا وقورا
مباركا النفس مرضي السيرة وكان لاينام الليل بطوله وكان يجلس
مستقبل القبلة مشتغلا بالله تعالى الخ وكانت له كلمة مؤثرة في
القلوب وكل من جالس معه يمتلئ قلبه من الخشية ولما اصبح ذات يوم
من الايام ركب بغلته وعبر البحر واراد السفر ولم يكن له زاد ولا راحلة
وتبعه انسان من الصوفية ولم يدر احد ان يذهب هو ولم يخبر احدا
الى

ايضا

ايضا سبزه فزالى الحاج زوجة وزار النبي عليه السلام بعد ايام مرض
العارف بالله الشيخ بركخليفة السيماوي وكان رح من طلبة العلم
الشريف اولا ثم رغب في التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف
بالله تاج الدين من طريقة الذهبونية ثم اتصل بعد وفاته بخدمة
الشيخ العارف بالله محي الدين القوجوي واجازه الارشاد وجلس مكانه
بقسطنطنية بعد وفاته وكان رح عابدا زاهدا منقطعا عن الناس
ولا يخرج من بيته الا ليصلي في مسجده ولا يخرج من زاوية الا الى الجمعة
وتوفي رح على العبادة والصلاح ومنهم العارف بالله سنان
الدين يوسف الاردبيلي حصل طريقة الصوفية عند الشيخ
جلبي خليفة وكان عابدا مرتاضا مشتغلا بارشاد الطالبين
وقد زاد على سنة عاماية وسكن بزاوية عند اياصوفيه
الى ان توفي رح سنة وستماية ومنهم العارف بالله الشيخ
محي الدين خليفة قد اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المعروف
بجلبي خليفة واجازه بالارشاد وتوطن ببلدة انشتي وولاية
روم ايلي وكان رجلا عابدا صالحا متورعا منقطعا الى الله تعالى في
زاوية مواظبا على الرياضة والمجاهدة ومشتغلا بتربية المريدين
وتوفي رح بعد الاربعين وستماية ومنهم العارف بالله الشيخ
رمضان حصل طريقة التصوف عند الشيخ قاسم جلبي المذكور
سابقا وجلس مكانه بعد وفاته في زاوية الوزير على باب
بقسطنطنية وكان رح عابدا زاهدا مرتاضا عارفا بتغيير المقامات
منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه وانتفع به كثيرون توفي رح سنة

بالله الحاج خليفة المذكور وحصل عنده ما حصل
من الكرامات العلية حتى جلس مكان شيخه بعد وفاته
للارشاد وكان رح منقطعا بنفسه منقطعا عن
الخلايق ومشتغلا الى الله تعالى عابدا زاهدا
صبورا على الجوع متواضعا متخشعا اديبا لبيبا وقورا
متواضعا عن ابنا الدنيا محبا للفقر واهله
الى الآخرة توفي رح سنة ست و
ستين وستماية رحمه الله وايانا

جامع الشيخ العارف بالله
مصطفى الدين
بكونه زعيم مصطفى الوقوع قرا
رح عالما عاملا، عصره ثم رغب في
التصوف واتصل بخدمة
الشيخ العارف بالله

بن عبد العزيز رح ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
بكالم السلطان سليم خان حصل له طريقة التصوف
العارف بالله توفي رح سنة ست وستين وستماية
بغداد وكان خليفة الشيخ العارف بالله الشيخ
وكان رجلا عابدا زاهدا ورعا متقشفا
بمكة المشرفة وكان رح يقول ان الله تعالى
الموفق حيث يشاء وكانت وفاته
الحاج الحرمين فتوفي رح
الاربعين وستماية
الجنة

www.alukah.net

الصوفيوى

اربعين وسبعمائة رح ومنهم العارف بالله الشيخ بالا خليفه
الصوفية من خلفا، العارف بالله تع الشيخ قاسم جلبى المذكور
وكان عالما عاملا مرشد الفقرا، والمساكين قايما بالعبادات
وتربية المريدين وكان حافظا لحدود الشريعة ومراعيا لادب
الطريقة توفى ببلدة صوفيه بعد الخمسين وسبعمائة ومنهم العارف
بالله تع الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابى بكر خليفه كان
رح من طلبة العلم اولا وكان نيرا، على العلما المحققين بارع ابن اللوله
خضر بك ثم مال الى طريقة الصوفيه واتصل الى خدمة الشيخ
العارف بالله تع المعروف بيوسف خليفه سنان وحصل عنده
طريقة الصوفيه وكان رح مقبول التمت مراعيا للشريعه
حافظا لادب الطريقه طاهرا للتكليف راضيا من العيش
بالدون وكان رح يعظ الناس ويذكرهم وكانت له موعظه بالتقرير
لاسيما تفسير البيضاوى توفى رح سنه تسع وخمسين وسبعمائة وقد جاوز
التسعين رح ومنهم العالم العلما الشيخ سنان خليفه من خلفا،
الشيخ سليمان خليفه قام مقامه بزاويه قسطنطنيه وكانت
رجلا اميا الا انه كان صاحب جذبه عظيمه واحوال سنيه
وكان مشتغلا بنفسه ومنقطعا عن الناس وكان متواضعا
متخشعا مراعيا للفقرا، والمساكين توفى رح سنه وسبعمائة ومنهم
العارف بالله تع الشيخ سيدى على الكاروانى بخدمة الشيخ
العارف بالله تع السيد على بن ميمون المغربى المذكور سابقا و
سافر معه الى محاله مدة ايام وكانت اسد كثيرة فى تلك النواحى

وتعرض

وتعرض لهم اسد فشكوا منه الى الشيخ فقال اذنوا فاذنوا فلم
يبرح فقالوا للشيخ ان الاسد لم يذهب فقال اذنوا ثانيا فاذنوا
ولم يبرح الاسد فقدم الشيخ الكاروانى فغاب الاسد عن عينهم
ولم ادروا انه خسف به الارض او ذاب فى مكانه فذكروا ذلك للشيخ
فغضب على الكاروانى غضبا شديدا لان اظهار الكرامات عنده
كان من اكبر المعاصى فطرد الكاروانى من خدمته وقال يا كاروانى
يا خايب يا خاسر افسدت طريقتنا فشرع الكاروانى
خدمة فقال له الشيخ تندم يا كاروانى فقال الكاروانى بل انت
تندم يا شيخ فعند ذلك غضب الشيخ غضبا شديدا فقال له
لعنة الله فبرؤه فلم يقبله صحت ثم انه اراد ان يرجع الى خلفا
الشيخ المذكور فلم يقبله وصح ذهب الى بلاد الروم المغرب
واتى بكتاب من الشيخ ابن عربى الى خلفا الشيخ المغربى
وقال فيه ان احد الاسرار من باب الله وانا رددته الى شيخه
لتاديبه واصلاحه فقبل الشيخ علوان المذكور اياه و
رباه وحصل عنده الطريقة ونال المراتب السنية
ثم الى بلاد الروم ثم ذهب الى الحج وجاور بمكة حتى مات
ودفن بها كان رح صاحب جذبه عظيمه وكان له اطلاع
على الخواطر واحوال القلوب وكان له معرفه استفاد منه
كثير من الناس قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله
الشيخ اويس كان صاحب معرفه كثيرة وكان له تقوى
وورع متواضعا متخشعا عابدا زاهدا وكان الناس

كان رح من خلفا، الشيخ حى الادبس
محمد الشهير بجلبى خليفه وتوطن بمدينة
دمشق و

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يحبونه محبة عظيمة رح ومنهم العارف بالله الشيخ داود خليفة
كان رح من خلفاء الشيخ اويس المذكور وكان من طلبة العلم
اولا ثم مال الى الطريقة الصوفية واتصل بخدمة الشيخ المذكور
وكان عالما عابدا زاهدا الا انه كان يدعي انه يصاحب المهدي
وان المهدي من جماعتهم ولم يصح ما ادعاه ومنهم الشيخ
العارف بالله تع يا حيدر الستمر قندي رح ثم صحب اصحاب خواجه
عبيدالله ثم دخل مكة وجاور مدة كثيرة ثم الى بلاد الروم واحبه
اهلها واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له سلطان الاعظم مسجدا
في ظاهر قسطنطنيه وتوطن بجوار مسجده وكان يواظب الاوقات
الخمسة بالمسجد المذكور وتوفي هناك كان رح مواظبا للطاعات
ومتبتلا الى الله تع وكان لايبالي باقوال الناس وحكى لي بعض من
الصالحين انه اعتكف معه في العشر الاخير من رمضان في جامع
ابي ايوب الانصاري قال كنت معه في تلك المدة ولم يفطر
في تلك المدة الا تمرتين فقط وكان متواضعا متخشعا يستوي
عنده الصغير والكبير ومنهم العارف بالله الشيخ صفي الدين رر
المتوطن بماسيه الملقب عندهم بشيخ السراجين كان منتسبا
الى الطريقة الخلوتية وكان عابدا زاهدا عارفا بالله تع راغبا
في الخلوة والعزلة وكان متاديا متواضعا متخشعا وكان له قدم
راسخ في تقبيل السنة ومنهم العارف بالله تع الشيخ محي الدين محمد
المنسوب الى قرية كثيرة من اعمال ماسيه مستقر بقسطنطنيه كان رح
اولا من طلبة العلم الشريف ثم رغب في التصوف وتزوج بنت

العالم

العالم العامل المولى بخشي واختار الخلوة والعزلة في وطنه وصرف
اوقاته في التحصيل وغلب عليه الورع حتى صار يأكل من زراع نفسه
ويواظب على العبادة والمجاهدة ثم توفي بعد اثنين وتسعمائة رحمه
ومنهم العارف بالله تع الشيخ عبد القادر القفاركان اصله
من ولاية اوشنه والده الشيخ محمد شاه بن الشيخ احمد منتسبا
الى الطريقة الصوفية الزينية توفي والده وهو شاب ورغب
في تحصيل العلم وقرأ على علمائها منهم المولى عبد الرحيم ابن علاء
الدين المغربي والمولى الفاضل سيدي محمد القوجوي والعالم الفاضل
سيدي القرامانى كان رح في عصره شابا تابعا لهوى نفسه
وراى ليلة في منامه بادرنه ان والده قد ضربه ضربا شديدا و
ندم على ما فعله من الافعال القبيحة فلما اصبح ذهب الى الشيخ
رمضان المتوطن بادرنه وتاب الى الله تع على يده ودخل
الخلوة وارتاض وجاهد مجاهدة عظيمة ونال ما نال من الكرامات
العلية والمقامات السنية حتى اجازله الشيخ بالارشاد ثم رجع
الى وطنه واقام هناك مدة عمره وجاهدت مجاهدات عظيمة بحيث
لا يقدر عليه احد كثير من الناس وكان مواظبا على الطاعات والعبادات
وكان يدرس ويعظ الناس ويذكرهم وكانت له مشاركة في
العلوم كلها وكان يكتب الخط المليح وكانت له معرفة في النظم
والنثر بالعربية والفارسية والتركية وكانت منشأته واشعاره
في غاية الحسن وكان لذيذ الصحبة وكان نسيم الشيخ سخيا وفيا وبالجملة
كان من محاسن الانام توفي رح سنة اربع وثلاثين وتسعمائة ومنهم

العلم

مدرس في وكان

تاب

العلم اسحاق كان رح في اول عمره طبيبا نصرانيا وكان يعرف
علم الحكمة معرفة تامة وقرأ المنطق وانا العلوم الحكمية على المولى لطفي
وباحث معه فيها ثم ابرز كلامهم الى البحث في علوم الاسلام وقرأ عنده
ادلة حقيقة الاسلام ثم اعترف بهوبها واسلم ثم ترك الطب
والحكمة واشتغل بتصانيف الامام الغزالي وتصانيف الامام فخر
الاسلام البزدوي ودام على العمل بالكتاب والسنة وصنف شرحا
على الفقه الاكبر المنسوب الى الامام الاعظم ابي حنيفة رح وغير ذلك
من الرسائل الا انه انكر طريقة التصوف لانه لم يصل الى اذواقهم
وسمعت من بعض اصحابه انه رجع عن الانكار عليهم في اخر عمره رح
ومنهم العالم الشيخ احمد جلبي الانقروي كان رح في اول عمره مشتغلا
بالعلم ثم رغب في التصوف وانتسب الى طريقة الخلوتية ثم قاعد
في وطنه واشتغل بالعلم والتذكير وكان لوعظه تاثير في النفوس
بحيث لم ار احدا سمع وعظ الا وقد انجذب اليه كل الانجذاب
واجلسه في خلد محل روحه وكان في شبابه بدور في البلاد ويعظ
الناس ويذكرهم ولما بلغ سن الشيخوخة اقام في بلدة الان توفي
بعد الخمسين وسبعمائة رح ومنهم العالم الشريف عبد اللطيف ابن
السيد مرتضى كان والده من بلاد العجم وكان رجلا شريف صحيح
النسب صاحب الموهبة كاتبا جيدا مشتهرا بحسن الخط وكتب مصاحف
شريفة رغب الناس فيها بحسن كتابتها واتقانها وصار نقيب الاشراف
في بلاد الروم وبقي والده المذكور فقط الحس في سن الشباب
ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب خط الحسن وكانت له معرفة

بالعربية

بالعربية والفارسية وكان ينظم الاشعار بالتركية والفارسية
ثم رغب في التصوف وصحب الشيخ اسحاق الوفي مدة ولما توفي صحب الشيخ
يحيى الطوزلوي ودخل عنده الخلوة واجاز له بالارشاد وزوجه
بنته الا انه لم يباشر الارشاد وما اختار العزلة والخلوة وبالجملة
الاختلاط مع الناس وكان لذيذ الصحبة حسن النادرة والاشعار
ما يميل اليه الطباع بالضرورة توفي رح بمدينة بروسا سنة
وخمسين وسبعمائة رح ومنهم العارف بالله الشيخ عبد المؤمن
من طريقة السيد علي بن ميمون المغربي صاحب معه مدة ثم صاحب
مع بعض خلفائه المشتهر بعبد المؤمن البصروي ثم انقطع في مدينة
بروسا واشتغل بالوعظ والتذكير وافترق الناس في حقه
فرقتين منهم من يمدحه حتى يدعي فيه ومنهم من يذمه وشهد بعض من اتقياء العلماء
بصحة طريقته وحسن سيرته فاعتقدته الناس بشهادتهم
وان المفترين عليه كذبوا لغرض من الاغراض الدنيوية رح
ومنهم الشيخ نجاء الدين الياس من الطريقة الخلوتية انتسب
الى الطريقة الخلوتية وجاهد مجاهدة عظيمة حتى انه انقطع عن
الناس في موضع مبني في وسط البحر بجاه قسطنطنية مقدار
ثلث سنين ولما مرض شيخ امر المريدين بالتوجه الى الله تعالى ليحصل
لهم الاشارة الامن يقوم مقام الشيخ فاشار الكل الى نجاء
المذكور فاقاموه مقامه كان رح رجلا اميا الا انه كان يعرف احوال
الطريقة واحوال اسماء الله تعالى اصولها وفروعها التي هي مبنى طريقه
وكان يغلب عليه الجذبة في اكثر الاحوال وكذلك يضطرب احواله

وكان قادرا على الانشاء بالعربية
والفارسية

وكان يصدر عنه في اثناء الصحبة
نوادر غريبة ومعارف

واحواله ولذلك لقبه الناس بالمجنون واشير الى موته قبل شهر
من يوم وفاته فودع اصحابه واوصى به واظهر انتظار الامر الله تع
توفي رح سنة ست وثمانين وتسعمائة ومنهم العالم الشيخ احمد
ابن مركزه قرا رح العربية والحديث والتفسير على والده وفاق
في العلم ثم رغب في التصوف وحصل طريقة الصوفية واشتغل
بالوعظ والتذكير وانتفع به كثير من الناس وله رسايل صنفها
في بعض المسايل توفي رح سنة ثلث وستين وتسعمائة ومنهم
العالم المولى نور الدين حمزة الكرميانى من فقرا الشيخ العارف
بالله محمد بن بهاء الدين كان من طلبة العلم الشريف ثم رغب في
التصوف واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ سنان الدين
المشتهر بسنبل ثم اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن
بهاء الدين ولازم خدمته مدة كثيرة ووقع عنده محل القبول
وكان رح ضرارا دليبا اديبا متواضعا قوالا بالحق مواظبا على
اداء الشريعة ومراعيا لحقوق الاخوان توفي سنة احدى وستين
وتسعمائة بقسطنطنية احل الله محلا رضوانه ومنهم العارف
بالله تع الشيخ تاج الدين ابراهيم المعروف الشيخ الاصفر
العريان كان رح عالما عارفا بالله تع وصفاته وكان صاحب
المقامات العلية والكرامات السنية منقطعا عن الخلايق وكان
متوطنا بموضع قريب من بلدة مغنيسا منفردا عن الناس مواظبا
على الطاعات والعبادات ونقل عنه كرامات كثيرة لا يفي هذا المختصر
بذكرها منها انه اعطى اصحابه وهو على السفر ثمارا

طريا

طريا فتعجبوا وانه وهذا مروى عن بعض الثقات ومنها
انه سرق من مسجده بساط ولم يلتفت الشيخ الى طلبه واخبر
اصحابه الى طلبه فقال ان في القرية الفلانية شجرة والبساط
مدفون عندها فوجدوه هناك مدفونا تحت الشجرة
فاخذ بعض الاعوان خيانة البسرقة فقال الشيخ اطلقه
انما اخذه بعض النصارى الذي في القرية الفلانية فاحضروه
فقال اني دفنته هناك امتحانا للشيخ بانه يطلع على ذلك
ام لا في سلم عند الشيخ ومنها انه كان ينفق من الغيب وكان
يخرج من تحت سجادته ما احتاج اليه من الدراهم وكان رح
له معارف بحذوقية وكان عنده من الورع والزهد و
التقوى جانبا كبيرا توفي رح سنة اثنين وستين وتسعمائة
ومنهم العالم المولى الشيخ محي الدين المعروف بابام قلندر
خانه قرا على علما عصره وحصل من العلم جانبا عظيما
ثم اشتغل بالتصوف وصحب الشيخ حبيب القرامانى والشيخ
ابا الوفا والسيد احمد البخارى ثم صار خطيبا واماما بجامع
قلندر خانه وتوفي سنة خمس وستين وتسعمائة
كان رح عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث والاصول
والفروع وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على العبادة ومنقطعا
عن الناس مقبلا على الله وملازما لبسته وكان يتلألأ
بانوار الصلاح في محياه الكريم وسئل عن مدة عمره فقال مائة
او اقل منها بسنتين وعاش بعد ذلك معدا ربعين سنة

الشيخ ح
صاحب الارض متهالله بالسرقة

شيخ

شيخ

رحمه الله ومنهم الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى من خلفاء
سيدى احمد الجارى وكان متوطنا بقسطنطينية فى زاوية
المسماة بذات الاحجار وكان شيخا نورانيا عابدا زاهدا صالحا
منقطعا عن الناس مشتغلا بصحابه توفى قريبا من الستين
وتسعمائة رح والحمد لله وحده هذا اخر ما يسترزق بعون الله
الملك العلام من تفصيل احوال علماء الاعلام وذكر مناقب
المشايخ العظام وحين اتى اوان الاختتام خطر ببالى فى هذا
العبد المتهام ان اتلو ذكرى عقيب ذكر هؤلاء الكرام
الا ان قصورى فى منعنى ثانيا عن انجاح هذا المرام
فصدرت مترددا بين الاقدام والاحجام وهكذا الى ان
ابعثت من ذات نفسى داعية الاقدام بناء على ما قيل لابد
من حضرت السيد الاستاذ من الخدام فشرعت فيه متوكلا
على الله عزوجل والقلم ينتزع مزالق الوجل والورق يبلغ
ريق الحياء والوصف قاصر وان العبد الضعيف العليل
المفتقر الى ربه الجليل احمد بن مصطفى بن خليل عفى الله
عنه بكرمه الجميل ولطف الجزيل المشتهر بين الناس بطاش
كبرى زاده جعل الله الهدى والتقى زاده وافر فضل علما
عليه وزاده حكى والدى رح انه لما اراد ان يسافر من مدينة
بروسه الى مدينة انوه قبل ولادتى بشهر راى فى المنام فى
الليلة التى سافر فى صبيحتها شيخا جميل الصورة وقال له ابشر
فانه سيولد لك ابن فسميه باسم احمد ولما سافر قص هذه

الواقعة

الواقعة على والدتى ثم انى ولدت فى الليلة الرابعة والعشرين
من شهر ربيع الاول المشرفة لسنة احدى وتسعمائة و
لما بلغت سن الشباب السمر انتقلنا الى بلدة انوه فشرعنا
هناك فى قراءة القرآن العظيم وعند ذلك لقبنى والدى بعصام
الدين وكنانى بابى الخير وكان لى اخى اكبر منى بسنتين اسمه
محمد لقبه والدى بنظام الدين وكناه بابى سعيد ثم انا لما ختمنا
القرآن انتقلنا الى مدينة بروسه فعلمنا والدى شيئا من
اللغات العربية ثم انه سافر الى قسطنطنية وسلمنا الى العامل
علاء الدين الملقب باليتيم وقد اسلفنا ذكره فقرات
عليه من الصرف مختصر امسح بالمقص ومختصر الشيخ عزالدين
الزنجانى ومختصر مراح الارواح وقرات عليه ايضا عبد القاهر
الجرجانى وكتاب المصباح للامام المطرزى وكتاب الكافية
للشيخ العلامة ابن الحاجب وحفظت كل ذلك بمشاركة اخى
المذكور ثم شرعنا كتاب الوافية فى شرح الكافية فلما بلغنا
مباحث المرفوعات جاء على قوام الدين قاسم الى بروسه وصار مدرسا
بمدرسة المولى خسرو هناك فقرانا عليه مباحث المرفوعات الى
مباحث المجرورات فعند ذلك مرض اخى مرضا مزمنا والتمس منى
ان اتوقف الى ان يبرا فتوقفت لاجله وقرات فى تلك المدة
على على كتاب الهارونية من الصرف والخلاصة ابن مالك من النحو
وحفظت الالفية ولما اتممت حفظها توفى اخى فى سنة اربع و
عشرين وتسعمائة فشرعت فى قراءة ضوء المصباح فقرانا تمه
على

التميز

من النحو مختصر الكافية للشيخ الامام

فى قراءة

عشرة ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اوله الى آخره وكتبت ذلك الكتاب وصححته غاية التصحيح
والاتقان ثم قرأ عليه المنطق مختصر ايساغوجي مع شرحه
لحسام الدين الكاتبي وقرأت عليه ايضا من شرح الشمسية
للعلامة الرازي وعند ذلك اتى والدي من قسطنطنية الى
مدينة بروسه وصار مدرسا بجنبية اماسية ولما وصلت
اليها قرأت عليه شرح العقايد للعلامة التفتازاني مع حواشي
المولى الخيالي عليه ثم قرأت عليه شرح هداية الحكمة لمولانا
زاده مع حواشيه الاصفهاني من اول الكتاب الى آخره مع
حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت عليه بعض المباحث
من حاشية شرح المطالع للسيد الشريف قراءة تحقيق و
اتقان ثم قال رح الى قضيت ما علي من حق الابوة فالامر
بعد ذلك اليك وما قرأت بعد ذلك شيئا ثم قرأت على
خالي حواشي شرح التجريد للسيد الشريف من اول الكتاب
الى مباحث الوجود والامكان قراءة تحقيق واتقان ثم قرأها
على العالم العامل المولى محي الدين الفناري شرح المفتاح للسيد
الشريف من احوال السند الى آخر مباحث الفصل والوصل
ثم قرأت على العالم العامل والفاضل الكامل المولى السيد
محمد العمري شرح المواقف للسيد الشريف من اول الالهيات
الى مباحث النبوة قراءة تحقيق واتقان وقرأت عليه
ايضا تفسير سورة النبأ من الكشاف ثم انى قرأت
على العالم المولى بدر الدين محمود بن محمد بن قاضي زاده الرومي

بعضا

محي الدين

الشهير

الشهير بمير م چلبي كتاب التحفة للمولى على القوشجي من الهيئة
وكنت اقرأ وهو يكتب له شرحا واتم ذلك الشرح للسلطان
سليم خان فنصبه قاضيا بالعسكر المنصور ولاية اناطولي
ثم قرأت على العالم الشيخ محمد التونسي مولدا المغوشي بعضا
من صحيح البخاري ونبذا من كتاب الشفا، للقاضي عياض وقرأت
عليه ايضا علم الجدل وعلم الخلاف وباحث معه في العلوم
العقلية والعربية صح اجازة اجازة ملفوظة مكتوبة ان اروي
عنه التفسير والحديث وسائر العلوم وجميع ما يجوز له ويصح عنه
روايته وهو يروي عن شيخه والدي شهاب الدين
احمد البكي المغربي وهو يروي عن الشيخ حافظ المشرقين امير
المومنين في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني ثم المصري
وايضا اجاز لي بالتفسير والحديث والدي رحمه الله وهو يروي
عن مولانا بكان وهو يروي عن المولى الفناري وهو يروي
عن جمال الدين الاقسرايي وعن الشيخ اكمل الدين وايضا
يرويها والدي عن المولى خواجه زاده وهو يرويها عن المولى
بكان وايضا يرويها خواجه زاده عن المولى فخر الدين الجم
الحفيدي وهو يرويها عن المولى حيدر وهو يرويها عن المولى
سعد الدين التفتازاني وايضا اجاز لي بالحديث والتفسير
المولى الفاضل سيد محي الدين المذكور وهو يروي بها عن شيخه
العالم المولى حسن چلبي الفناري وهو يرويها عن تلامذة
الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر ثم ان هذا العبد الضعيف

عليه

محمد التونسي

شهرة

العسقلاني

الغفير صار مدرسا اولا بمدرسته ديه توفي في اواخر شهر رجب
لسنه احدى وثلثين وتسعمائه ودرست هناك شرح المطول
للتلخيص اول قسم البيان الى مباحث الاستعارة وحواشي
شرح التجريد من اول الكتاب الى اخر مباحث امور العامة
ودرست هناك ايضا شرح الفرايض للسيد الشريف ثم صرت
مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنيه
في اوايل شهر رجب لسنه ثلاث وثلاثين وتسعمائه ودرست هناك
شرح مفتاح الوقاية لصدر الشريعة من اول الكتاب الى
كتاب البيع ودرست هناك ايضا شرح المفتاح من اول الكتاب
الى مباحث الايجاز والاطناب ودرست ايضا حواشي شرح
التجريد من اول مباحث الامور العامة الى مباحث الوجوب
والامكان ونقلت هناك كتاب المصابيح من اول كتاب
الى اخره مرتين وبعد اقامة نوبة المولى الوالد رحمه بمدينة قسطنطنيه
وقت الضحوة من اليوم الثاني عشر من شهر شوال لسنه خمس
وثلثين ثم ارتحلت اليها ونقلت هناك ايضا كتاب المصابيح
من اوله الى اخره ودرست هناك ايضا شرح الوقاية لصدر
الشريعة من اول كتاب البيع الى اخر الكتاب ثم ارتحل الى
مدينة قسطنطنيه وصرت مدرسا بمدرسة قلندرخانه في
اليوم التابع لشهر شوال من سنه اثنين واربعين وتسعمائه
ونقلت هناك شرح المواقف من اول مباحث الوجوب والامكان
الى مباحث الاعراض ودرست هناك ايضا بعضا من شرح

من

من الحديث

وكي لا يفارق من اوله الى اخره

في شهر رمضان

الوقاية

الوقاية لصدر الشريعة ونبذا من شرح للسيد الشريف ثم
انتقلت الى مدرسة الوزير مصطفى باشا بالمدينة المذكورة من
اليوم الحادي والعشرين من شهر ربيع الاخر لسنه اربع
واربعين وتسعمائه ونقلت هناك كتاب المصابيح من كتاب
البيوع الى اخر الكتاب وابتدأت بدراسة كتاب الهداية
حتى وصلت الى كتاب الزكاة ودرست هناك ايضا بعض
المباحث من اول الالهيات من شرح المواقف ثم انتقلت الى
احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه في اليوم الرابع من
شهر ذي القعدة لسنه خمس واربعين وتسعمائه وابتدأت
هناك بدراية صحيح البخاري ونقلت مجلدة واحدة من المجلدات
التسع ودرست هناك كتاب الهداية من اول كتاب الزكوة
الى اخر كتاب الحج ودرست هناك ايضا كتاب التلويح من اول
الكتاب الى التقسيم الاول ثم انتقلت الى احدى المدارس
الثمان في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الاخر لسنه
ست واربعين وتسعمائه ونقلت هناك صحيح البخاري والحمد
مرتين ونقلت تفسير سورة البقرة من تفسير البيضاوي ودرست
هناك كتاب الهداية من اول كتاب النكاح الى كتاب البيوع
ودرست هناك كتاب التلويح من التقسيم الاول الى مباحث
الاحكام ثم انتقلت الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
ادرنه في اليوم الحادي والعشرين من شهر شوال لسنه
احدى وخمسين وتسعمائه ونقلت هناك صحيح البخاري مقدار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثلث ودرست هناك كتاب الهداية من كتاب البيوع الى
كتاب الشفعة وكتاب التلويح من قسم الاحكام الى آخر
الكتاب ودرست هناك شرح الفرائض للسيد الشريف الى
ان وصلت الان مباحث التصحيح ثم حرت قاضيا بمدينة
بروسا في اليوم السادس والعشرين من رمضان المبارك
سنة اثنين وثمانين وتسعمائة فباشرت الاعمال ثم انتقلت
الى احدى المدارس الثمانية في اليوم الثامن عشر من شهر
رجب سنة اربع وثمانين وتسعمائة وانتقلت هناك صحيح البخاري
واختمته ودرست كتاب الهداية من كتاب الشفعة الى آخر
الكتاب ودرست هناك ايضا حواشي الكشاف للسيد
الشريف الى ان وصلت الى اثناء سورة فاتحة الكتاب ثم حرت
قاضيا بقسطنطنية في اليوم السابع عشر من شهر شوال سنة
ثمان وثمانين وتسعمائة واشتغلت بالاشتغال القضاء ما كنت عليه
من الاشتغال بالعلم الشريف كان ذلك في الكتب مسطورا
وكان امر الله قدرا مقدورا ثم وصلت في اليوم التاسع عشر
من شهر ربيع الاول سنة احدى وستين وتسعمائة الشروع في عارضة الزمان
ودام في ذلك شهورا واخترت بذلك عيشا وارجو من الله
سبحانه وتعالى ان يكون موفقا لهذا العبد الضعيف في اثناء
اشتغاله بالعلم الشريف ببعض التصانيف من الاصول التفسير
واصول الدين واصول الفقه والعربية وايضا من الله سبحانه
وتعالى جل بعض المباحث الغامضة وتحقيق المطالب العالية

وكتب

وكتبت لكل منهما رسالة تشتمل على ثمانين الآن صوارف الايام
بتقدير الملك العلام قد اخترمتها ولم يتيسر لي تبييضها هذا
ما منحني الله سبحانه وتعالى من العلوم والمعارف وما قسم الله
تعالى لعباده استعداد الفطرة وفوق كل ذي علم وليس هذا ادعاء
بالله ادعاء للعلم والفضيلة بل ايتمارا بقوله تعالى وتقدس واما بنعمة
ربك فحدث فيكون هذا مني حمدا لله تعالى وشكرا على ما قد املاه علي بعض من الاصحاب
من كمال البشرة وكمال الحضرة وقلة الفطنة وضيق الفطنة
ودوني في زاوية الخمول والنسيان والانقطاع عن الاخوان والخلان
والحمد لله على كل حال ولله الشكر على النعم والافضال وقد فرغت
عن املائه يوم السبت آخر شعبان المبارك سنة خمس وثمانين
وتسعمائة بقسطنطنية المحمية حماها الله تعالى وظلها وابقاها عن الآفات
والبليات وحفظها بالمناقب الالهية والبركات السنية
والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا والصلوة على
نبيه محمد واله وصحبه متواترا متكاثرا ورضي الله سبحانه
وتعالى عنا وعن العلماء العاملين والمشايخ الزاهدين
والفقراء القانعين ورحمه الله سبحانه وتعالى اسلافنا
وابقى بحسنة اخلافنا انه الحنان المنان ذو المن
والاحسان ورضي الله تعالى عن الاصحاب
والاصحاب الذين اجتهدوا في جمع هذا الكتاب
وعن كافة المسلمين اجمعين بحرمة نبيه محمد
الامين واله وصحبه الاكرمين اقسم لنا من خشيتك

وقف الاصل بعض من جواريه
الى ان صار ملكا لجوتيه عن كثير
الفضل السعيد وفقه الله
الى جميع الصعداء والسداد

اللهم

ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا
به ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا
ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا
واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا في ديننا واجعل
الدنيا اكبر همتنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا
من لا يرحمنا ولا
تحنا
ثم

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Fatih
Envanter No. 4413

شبكة الألوكة
www.alukah.net